

الوسائل المعاصرة في تعليم القراءات العشر المتواترة:
دراسة تطبيقية مقارنة على المؤسسات العربية لتعليم القراءات القرآنية

محمد أنس ناجي

أكاديمية الدراسات الإسلامية

جامعة ملایا

كوالالمبور

2018

الوسائل المعاصرة في تعليم القراءات العشر المتواترة:
دراسة تطبيقية مقارنة على المؤسسات العربية لتعليم القراءات القرآنية

محمد أنس ناجي

أكاديمية الدراسات الإسلامية

جامعة ملایا

كوالالمبور

2018

الوسائل المعاصرة في تعليم القراءات العشر المتواترة:
دراسة تطبيقية مقارنة على المؤسسات العربية لتعليم القراءات القرآنية

محمد أنس ناجي

بحث مُقَدِّم لنيل درجة الدكتوراه

أكاديمية الدراسات الإسلامية

جامعة ملایا

كوالالمبور

2018

الوسائل المعاصرة في تعليم القراءات العشر المتواترة: دراسة تطبيقية مقارنة على المؤسسات العربية لتعليم القراءات القرآنية

ملخص البحث

يُعَدُّ علم القراءات من العلوم الشرعية المهمة وذلك لتعلقه بكلام الله تعالى وتأثيره المباشر على معاني القرآن الكريم، وقد جاء هذا البحث نتيجة لأهمية هذا العلم وقلة الأبحاث التي تعني بدراسة مناهج وطرق تدريسه، وقد هدف البحث إلى تعريف الدارسين بثلاث مؤسسات عربية مهتمة بتدريس القراءات القرآنية وجمع واستقصاء أهم أساليب التدريس فيها وإيجاد الحلول لتبسيط تعليم القراءات العشر الصغرى والكبرى ثم قدّم الباحث برنامجه الجديد الذي أنتجه بهدف تبسيط تعليم أصول القراءات القرآنية. وللوصول إلى تلك الأهداف تم الاستعانة بالمنهج الاستقرائي والمقارن والتطبيقي. شملت هذه الدراسة مقدمات في علم القراءات ثم الدراسة التطبيقية على ثلاثة معاهد عربية وهي: معهد الإمام الشاطبي في السعودية وجمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن ومعهد دار الإيتقان في مصر من خلال توزيع استبيانات ثم تحليلها وعرض نتائجها، وأخيراً تم عرض البرنامج المُيسَّر لتعليم أصول القراءات العشر الذي توصل اليه الباحث لإنتاجه بناء على نتائج الدراسة، ومن أهمها أن استخدام الوسائل التقنية الحديثة كان له أثر إيجابي في تبسيط علم القراءات على الطلاب، وهي وسائل مهمة لمساعدة الأستاذ وليست بديلاً عنه، كما أن هذه الوسائل أصبحت ضرورة عصرية إذ تمكننا من المزج بين القديم والحديث من المناهج، وقد كان للبرنامج المُيسَّر أثر واضح في تبسيط أصول علم القراءات من خلال تسهيله للوصول إلى المعلومة وتذكُّر الأوجه المختلفة والمقارنة بين القراءات.

KAEDAH MODEN DALAM PEMBELAJARAN QIRA'AT SEPULUH AI-MUTAWATIR: KAJIAN PERBANDINGAN PRAKTIKAL DI INSTITUSI PENGAJIAN ILMU QIRA'AT

Abstrak

Ilmu Qira'at dianggap sebagai ilmu shar'iiyah yang penting kerana hubungannya dengan al-Quran serta kesannya secara langsung terhadap makna ayat-ayat al-Quran. Kajian ini adalah ekoran daripada kepentingan ilmu tersebut di samping kurangnya kajian yang berkaitan Qira'at yang menumpukan perbincangan dalam bidang kurikulum dan juga metode pengajaran. Objektif kajian adalah untuk memperkenalkan beberapa buah institusi pengajian ilmu Qira'at, mengumpul serta mengkaji kaedah-kaedah pengajaran untuk mendapatkan penyelesaian bagi memudahkan pelajar mempelajari ilmu Qira'at Sepuluh Sughra mahupun Kubra. Pengkaji juga telah menemui satu program baru dalam mempermudah pembelajaran Usul Qira'at. Untuk mencapai objektif kajian, pengkaji telah menggunakan kaedah induktif, komparatif, dan juga kajian aplikasi. Kajian ini meliputi pendahuluan ilmu Qira'at kemudian mengadakan kajian praktikal di tiga institusi Qira'at di negara-negara Arab iaitu Ma'had al-Imam al-Shatibi di Arab Saudi, Jam'iiyah Muhafazah 'ala al-Qur'an al-Karim di Jordan dan Dar al-Itqan di Mesir dengan mengedarkan borang soal selidik, menganalisis, dan menampilkan dapatannya. Berdasarkan dapatan-dapatan tersebut, pengkaji telah menghasilkan satu program yang mudah untuk pembelajaran Usul Qira'at Sepuluh. Antara dapatan-dapatan kajian yang utama ialah penggunaan teknologi baru mempunyai kesan positif dalam memudahkan pembelajaran ilmu Qira'at kepada pelajar dan juga merupakan kaedah utama dalam membantu para guru. Malah, penggunaan teknologi berkenaan ilmu Qira'at bukan lagi dianggap sebagai kaedah alternatif kerana ia telah menjadi satu keperluan semasa yang mampu menghimpunkan kaedah lama dan juga kaedah baru pada masa yang sama. Program yang telah dihasilkan oleh pengkaji mempunyai impak yang jelas khususnya dalam memudahkan pembelajaran Usul Ilmu Qira'at kerana melaluinya pelajar dengan mudah memperolehi maklumat-maklumat dan mudah untuk mengingat bentuk-bentuk Qira'at yang berbeza di samping dapat melakukan perbandingan antara Qira'at-qira'at yang dipelajari.

THE CONTEMPORARY INSTRUMENTS OF TEACHING TEN QIRAAT MUTAWATIRAT: A COMPARATIVE STUDY ON ARABIC QIRAAT INSTITUTIONS

Abstract

The science of Qiraat is considered as an important field because it is related to the words of Allah and second because of its direct impact on the meanings of the Quran. This research has been done due to its being important and second due to the lack of research concerned with this area of study. This is due to the lack of approaches as well as techniques of teaching. The aim of this research is to: 1- introduce both students and researchers who are interested in the science of Qiraat, to three Arabic institutions interested in teaching Qiraat, 2- to collect and select the most important ways and techniques of teaching Qiraat, 3- and to find solutions to simplify the way of teaching Qiraat. Then the researcher has presented his new program, which he produced to simplify and facilitate the teaching process of Qiraat. For the researcher to meet the objectives of the study, the inductive, comparative as well as experimental methods were used. The study has been done by first collecting data (the theoretical part) concerning the science of Qiraat and second by doing a case study (the experimental part) having been applied on three Arabic institutes: (Imam Al-Shatibi Institute in Saudi Arabia, the Preservation association of the Holy Quran in Jordan and the Institute of Dar Al-Itqan in Egypt). This has been done by first distributing questionnaires and then analysing and presenting the results of these questionnaires. Finally, Al-Muyassar program, that the researcher has produced, was presented and recommended to simplify and facilitate the fundamentals of the "Ten Qiraat". The study has also found that the use of modern technology is extremely important in simplifying and facilitating the science of Qiraat in helping both students and teachers. The modern technological devices are very important instruments to help teachers, However, they cannot substitute them. These advance instruments have become a necessity, enabling us to combine the old and the modern methods of teaching Qiraat. The study finally concluded that Al-Muyassar Program has an obvious important effect in simplifying and facilitating the knowledge and understanding of the science of Qiraat. This is because this program has first made it easy for students and researchers to have an access for getting information about the science of Qiraat and second made it easy for students to remember the different ways of reciting and to compare between Qiraat.

إهداء:

أهدي هذا البحث إلى كل من علمني وشجعني يوماً على المضيّ قُدُماً في دروب العلم وأخص بالشكر

والديّ الحبيبين، الذّين لهما الفضل الأول بعد الله تعالى في الصبر عليّ ودعمي في هذا الطريق الطويل.

ولا أنسى مشايخي وأساتذتي الذين تتلمذت على يديهم في دمشق الشام، والذين كان لهم الأثر الكبير في

مسيرة حياتي.

وأخيراً إلى بلدي الحبيب سوريا الجريحة، التي لم ولن ننساها أبداً، أرجو الله أن يعيدنا إليها لنساهم في بناء

الأجيال هناك إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

شكر وتقدير:

أشكر الله تعالى أولاً على نعمه التي لا تحصى، وأحمده أن يسر لي طريق العلم وسهل لي أسبابه،
أدعوه تعالى أن يمدني بالقوة والعزيمة لأتابع المسيرة في هذا الطريق وأن يسهل لي بسببه طريقاً إلى الجنة، إنه
سميع مجيب.

ثم أتقدم بالشكر والتقدير ثانياً إلى مشرفي الأول الفاضل الدكتور ثابت أحمد أبو الحاج على ما أكرمني به
من وقت وجهد وملاحظات قيّمة كان لها الأثر الكبير في إتمام هذا البحث، ومشرفي الثاني الدكتور الفاضل
صديق بن عارفين على توجيهاته القيمة التي أثّرت البحث فجزاها الله عني خير الجزاء.

ثم أشكر جامعتي جامعة ملایا على ما تقدمه من خدمة ومساندة للطلاب لإتمام بحوثهم وتحصيلهم العلمي
على أعلى المستويات وأخص بالشكر البروفيسور الداتو ذو الكفل عميد أكاديمية الدراسات الإسلامية في
الجامعة على جهوده المباركة في خدمة القرآن وأهله.

كما لا يسعني إلا نثر ورود التقدير والوفاء لكل من علمني من دكاترة وأساتذة أفاضل في ماليزيا، وكذلك
أصحاب الفضل عليّ ممن علمني ورباني في سورية الحبيبة. فلولا جهودهم المخلصة ودعمهم المتواصل لم
أكن لأتقدم إلى هذه المرحلة العلمية، سائلاً المولى عز وجل أن يتولّى مكافأتهم على كل ذلك.

فهرس الموضوعات:

1	ملخص البحث:
4	إهداء:
5	شكر وتقدير:
14	المقدمة:
16	أهمية وأسباب اختيار البحث:
17	مشكلة البحث:
18	أسئلة البحث:
19	أهداف البحث:
19	حدود البحث:
20	منهج البحث:
21	الدراسات السابقة:
26	الفصل الأول: مدخل إلى علم القراءات
26	المبحث الأول: التعريف بالمنظومة الشاطبية والدرة وطيبة النشر:
26	أولاً: منظومة الشاطبية:
30	ثانياً: منظومة الدرة المضية:
32	ثالثاً: منظومة طيبة النشر:
36	المبحث الثاني: تراجم القراء العشرة ورواتهم:
36	أولاً: الإمام نافع المدني (70-169هـ):
40	ثانياً: الإمام ابن كثير المكي (45-120هـ):
42	ثالثاً: الإمام أبو عمرو البصري (68-154هـ): ⁰
44	رابعاً: الإمام ابن عامر الشامي (21-118هـ): ⁰
46	خامساً: الإمام عاصم الكوفي (....، 128هـ): ⁰
48	سادساً: الإمام حمزة الكوفي (80-156هـ): ⁰
49	سابعاً: الإمام الكسائي الكوفي (119-189هـ): ⁰
51	ثامناً: الإمام أبو جعفر القعقاع (...-130هـ): ⁰
52	تاسعاً: يعقوب بن إسحاق الحضرمي (117-205هـ): ⁰
53	عاشراً: الإمام خلف العاشر (150-229هـ):
55	المبحث الثالث: مذاهب القراء في جمع القراءات:
55	أولاً: الأفراد:

55	ثانياً: الجمع:
60	الفصل الثاني: مؤسسات تعليم القراءات القرآنية العربية.....
60	المبحث الأول: عناية المؤسسات العربية بتدريس القراءات القرآنية وأهم تلك المؤسسات:
66	المبحث الثاني: التعريف بالمؤسسات العربية المعتمدة في هذه الدراسة:
66	المطلب الأول: معهد الإمام الشاطبي ⁰ :
69	المطلب الثاني: جمعية المحافظة على القرآن الكريم ⁰ :
72	المطلب الثالث: معهد دار الإقتان لتعليم وتلقي القرآن والقراءات ⁰ :
73	المبحث الثالث: مناهج تدريس القراءات القرآنية في المؤسسات الثلاثة المعتمدة في الدراسة:
73	المطلب الأول: عرض مناهج التدريس في المؤسسات الثلاثة:
84	المطلب الثاني: المقارنة بين مناهج المؤسسات الثلاثة:
87	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية على مؤسسات تعليم القراءات القرآنية العربية المعتمدة في الدراسة...
87	-مدخل:
88	المبحث الأول: الاستبيان المستخدم في الدراسة التطبيقية:
90	المبحث الثاني: أدوات الدراسة التطبيقية:
90	أولاً: نموذج البحث:
94	ثانياً: آلية البحث:
94	ثالثاً: فرضيات البحث:
95	رابعاً: اختبار اتجاه البحث:
96	خامساً: ميزان الدرجة:
97	المبحث الثالث: تحليل الاستبيانات:
97	تحليل المحور الأول: تدريس القراءات بالطرق التقليدية:
117	تحليل المحور الثاني: تدريس القراءات عبر المواقع الالكترونية:
133	تحليل المحور الثالث: تدريس القراءات عبر وسائل العرض الحديثة:
153	المبحث الرابع: خلاصة تحليل الاستبيانات ونتائجها:
155	الفصل الرابع: البرنامج المُيسّر لتبسيط أصول القراء العشر.....
155	المبحث الأول: وصف البرنامج الميسر:
158	المبحث الثاني: تبسيط أصول القراء العشر في البرنامج الميسر -مع ملحق (CD)- ويشمل ⁰ :
158	المطلب الأول: أُصُولُ رِوَايَةِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ
175	المطلب الثاني: أُصُولُ رِوَايَةِ وَرْش عَنْ نَافِعٍ

192	المطلب الثالث: أصول قراءة ابن كثير المكي
200	المطلب الرابع: أصول قراءة أبي عمرو البصري
216	المطلب الخامس: أصول قراءة ابن عامر الشامي
229	المطلب السادس: أصول قراءة عاصم الكوفي
236	المطلب السابع: أصول قراءة حمزة الكوفي
252	المطلب الثامن: أصول قراءة الإمام الكسائي الكوفي
261	المطلب التاسع: أصول قراءة الإمام أبي جعفر المدني
271	المطلب العاشر: أصول قراءة الإمام يعقوب البصري
281	المطلب الحادي عشر: أصول قراءة الإمام خلف العاشري
288	الخاتمة
288	أولاً: نتائج البحث:
292	ثانياً: التوصيات:
293	-المصادر والمراجع:

قائمة الجداول والأشكال البيانية

أولاً: قائمة الجداول:

الجدول الأول: تدريس القراءات باستخدام السبورة.....	97
الجدول الثاني: تدريس القراءات باستخدام الفصل الدراسي التقليدي.....	101
الجدول الثالث: تدريس القراءات باتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً (التلقين).....	105
الجدول الرابع: تدريس القراءات باستخدام كتب ومناهج حديثة.....	109
الجدول الخامس: تدريس القراءات باستخدام كتب تراثية ومراجع قديمة.....	113
الجدول السادس: استخدام المواقع الالكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات.....	117
الجدول السابع: استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإلقاء (سكايب، ماسنجر...).....	121
الجدول الثامن: استخدام فصول دراسية عبر الانترنت (الغرف الالكترونية، البالتوك...).....	125
الجدول التاسع: استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات.....	129
الجدول العاشر: استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية.....	133
الجدول الحادي عشر: استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت).....	137
الجدول الثاني عشر: استخدام التسجيلات الصوتية.....	141
الجدول الثالث عشر: استخدام شروحات الفيديو.....	145
الجدول الرابع عشر: استخدام أجهزة العرض الحديثة (بروجيكتور، تلفاز...).....	149

قائمة الجداول والأشكال البيانية

ثانياً: قائمة الأشكال البيانية:

- الشكل (1) استخدام السبورة في مصر..... 98
- الشكل (2) استخدام السبورة في السعودية..... 99
- الشكل (3) استخدام السبورة في الأردن..... 99
- الشكل (4) أثر استخدام السبورة في المعاهد الثلاثة. 100
- الشكل (5) استخدام الفصل الدراسي التقليدي في مصر..... 102
- الشكل (6) استخدام الفصل الدراسي التقليدي في السعودية..... 103
- الشكل (7) استخدام الفصل الدراسي التقليدي في الأردن..... 103
- الشكل (8) أثر استخدام الفصل الدراسي التقليدي في المعاهد الثلاثة. 104
- الشكل (9) اتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً (التلقين) في مصر..... 106
- الشكل (10) اتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً (التلقين) في السعودية..... 107
- الشكل (11) اتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً (التلقين) في الأردن..... 107
- الشكل (12) أثر اتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً (التلقين) في المعاهد الثلاثة..... 108
- الشكل (13) استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات في مصر..... 110
- الشكل (14) استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات في السعودية..... 111

- الشكل (15) استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات في الأردن..... 111
- الشكل (16) أثر استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات في المعاهد الثلاثة..... 112
- الشكل (17) استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات في مصر..... 114
- الشكل (18) استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات في السعودية..... 115
- الشكل (19) استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات في الأردن..... 115
- الشكل (20) أثر استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات في المعاهد الثلاثة..... 116
- الشكل (21) استخدام المواقع الإلكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات في مصر..... 118
- الشكل (22) استخدام المواقع الإلكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات في السعودية..... 118
- الشكل (23) استخدام المواقع الإلكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات في الأردن..... 119
- الشكل (24) أثر استخدام المواقع الإلكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات في المعاهد الثلاثة 120
- الشكل (25) استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء (سكايب، ماسنجر) في مصر..... 122
- الشكل (26) استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء (سكايب، ماسنجر) في السعودية..... 122
- الشكل (27) استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء (سكايب، ماسنجر) في الأردن..... 123
- الشكل (28) استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء (سكايب، ماسنجر) في المعاهد الثلاثة.. 124
- الشكل (29) استخدام فصول دراسية عبر الانترنت (الغرف الإلكترونية، البالتوك) في مصر..... 126
- الشكل (30) استخدام فصول دراسية عبر الانترنت (الغرف الإلكترونية ، البالتوك) في السعودية.... 126

- الشكل (31) استخدام فصول دراسية عبر الانترنت (الغرف الإلكترونية ، البالتوك) في الأردن.....127
- الشكل (32) أثر استخدام فصول دراسية عبر الانترنت (الغرف الإلكترونية ، البالتوك) في المعاهد
الثلاثة.....128
- الشكل (33) استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات في مصر.....130
- الشكل (34) استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات في السعودية.....130
- الشكل (35) استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات في الأردن.....131
- الشكل (36) أثر استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات في المعاهد الثلاثة...132
- الشكل (37) استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية في مصر.....134
- الشكل (38) استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية في السعودية.....134
- الشكل (39) استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية في الأردن.....135
- الشكل (40) أثر استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية في المعاهد الثلاثة.....136
- الشكل (41) استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت) في مصر.....138
- الشكل (42) استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت) في السعودية.....138
- الشكل (43) استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت) في الأردن.....139
- الشكل (44) أثر استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت) في المعاهد الثلاثة.....140
- الشكل (45) استخدام التسجيلات الصوتية في مصر.....142

- الشكل (46) استخدام التسجيلات الصوتية في السعودية.....142
- الشكل (47) استخدام التسجيلات الصوتية في الأردن.....143
- الشكل (48) أثر استخدام التسجيلات الصوتية في المعاهد الثلاثة.....144
- الشكل (49) استخدام شروحات الفيديو في مصر.....146
- الشكل (50) استخدام شروحات الفيديو في السعودية.....146
- الشكل (51) استخدام شروحات الفيديو في الأردن.....147
- الشكل (52) أثر استخدام شروحات الفيديو في المعاهد الثلاثة.....148
- الشكل (53) استخدام أجهزة العرض الحديثة (بروجيكتور، تلفاز ...) في مصر.....150
- الشكل (54) استخدام أجهزة العرض الحديثة (بروجيكتور، تلفاز ...) في السعودية.....150
- الشكل (55) استخدام أجهزة العرض الحديثة (بروجيكتور، تلفاز ...) في الأردن.....151
- الشكل (56) أثر استخدام أجهزة العرض الحديثة (بروجيكتور، تلفاز ...) في المعاهد الثلاثة.....152

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

يتعلق علم القراءات بأشرف العلوم وأفضل الكلام ألا وهو كلام رب العزة سبحانه وتعالى، ولا يتوقف علم القراءات على مجرد العلم باختلاف الأداء الصوتي للكلمات القرآنية بل يمتد تأثيره إلى المعنى المراد من التنزيل، ولخطورة هذا العلم وتأثيره على المعاني كان لابد من الاعتناء به ورعايته، فمنذ بدأ التأليف في علم التجويد والقراءات والعلماء يحاولون تبسيطه وتنويع طرق تدريسه خدمة لكتاب الله وتحقيقاً لقوله تعالى: ((وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ)) سورة القمر، الآية: (١٧).

وعلى الرغم من بروز أهمية علم القراءات القرآنية نجد أن بعض المتخصصين بالعلوم الإسلامية يعدّون هذا العلم علماً ثانوياً ولا يعطونه حقه من الدراسة والأبحاث، لذلك نجد المكتبة القرآنية تفتقر إلى دراسات علمية عميقة تغطي جميع جوانب هذا العلم، ومن خلال نظرة على الكتب والأبحاث المنشورة في هذا الصدد نكاد لا نجد دراسة أكاديمية واحدة تعني بدراسة مناهج تعليم القراءات القرآنية المتبعة في البلاد الإسلامية لاسيما مع دخولنا عصر التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها وتسخيرها لخدمة القرآن الكريم وقراءاته.

وقد اتبع العلماء عبر العصور المختلفة عدة مناهج وطرق لتعليم القرآن الكريم والقراءات القرآنية:

- فمنهم من يعتمد على السماع والضبط من أفواه المتقنين (وهذا هو الأصل)، إذ إن أساس تعلم القرآن الكريم والقراءات مبني على التلقي والمشاهدة وهي الطريقة التي علّم بها النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ثم نقلوه لمن بعدهم من التابعين إلى أن وصل إلينا متقناً محفوظاً بحفظ الله تعالى.
- ومنهم من يضيف إليه التمكن في المعلومات النظرية عبر حفظ المنظومات التجويدية بالإضافة إلى شرحها للدارس شرحاً مبسطاً واضحاً (وهذا لا غنى عنه)، فخدمة القرآن الكريم بتسهيل طرق

تعليمه وتقريبه للدارسين يعدُّ من أفضل الأساليب التي تعين على الإتقان والتمكن من الأداء النظري والعملي.

- ومع الثورة العلمية والتقنية التي يشهدها العالم في شتى المجالات كان لابد أن يتصدى علماء التجويد والقراءات للاستفادة من هذه التقنيات الحديثة وجعلها في خدمة القرآن الكريم. ومن أوجه استخدام التقنيات الحديثة: (اللوحات التعليمية، والرسوم الإيضاحية، والتدريبات الصوتية)، وغيرها من الوسائل التي تعين طالب العلم على فهم أفضل وتطبيق الأمثلة القرآنية بشكل صحيح. وهذه التقنيات والوسائل موجودة بوفرة بين أيدي الناس الآن ومن أفضل ما يستعان بها هو تسخيرها لخدمة العلوم الإسلامية لا سيما القرآن الكريم وعلومه من تجويد وقراءات. وقد جاء هذا البحث ليسد فراغاً في مكتبة القراءات القرآنية وليفتح باباً للباحثين حتى يقوموا بدراسات مماثلة من هذا النوع، ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

أهمية وأسباب اختيار البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتعلق بفرع من فروع علوم القرآن الكريم، حيث يرى الباحث أن هذا العلم هو أقل علوم القرآن الكريم بحثاً ودراسة على الرغم من أهميته وتأثيره المباشر على معاني القرآن الكريم، فعلم القراءات وإن كان يدور حول الأداء الصوتي للكلمات القرآنية لكن اختلاف هذا الأداء ينعكس على المعاني وبالتالي فتأثيره يمتد إلى فهم المراد من كلام الله تعالى واستنباط الأحكام وقد يترتب عليه اختلاف العلماء والمدارس الفقهية. ولأهمية هذا البحث وجد الباحث أنه لا بد أن توجد دراسة تعني به من إحدى جوانبه وقد اختار أن يركز على الجانب التعليمي لهذا العلم حيث تتضمن دراسة لأساليب ومناهج تعليم مادة القراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة والكبرى من طريق طيبة النشر، في بعض المؤسسات القرآنية العربية، وإيجاد المنهج الأكثر فعالية في إيصال المعلومة وتقريبها إلى الطالب، وتقديم الفائدة له بصورة مباشرة دون تطويل ممل أو إيجاز مخل، وسيقوم الباحث في نهاية هذه الدراسة باقتراح طريقة جديدة لتدريس علم القراءات القرآنية في ضوء التطور التقني وتعدد الوسائل الحديثة التي نشهدها هذه الأيام. أما أسباب اختيار البحث فجاءت كالتالي:

1- تبين للباحث من خلال عمله كمدرس لمادة أصول القراءات أن الطالب كثيراً ما يجد صعوبة في استحضار المعلومة وتطبيق الأمثلة على كل أصل، ما دفعه للبحث عن طريقة أكثر سهولة وقبولاً لدى الطلبة، فكان أن هداه الله تعالى بعد طول تفكير وتنقيب إلى موضوع هذا البحث، وكذلك إلى محاولة ابتكار طريقة جديدة لتعليم القراءات مستفيداً من التقنيات الحديثة لئيسهم في تذليل الصعوبات وعرض مناهج القراءات الأكثر فعالية وسهولة.

2- ومن جانب آخر فإن قلة الدراسات حول هذا العلم كان سبباً رئيسياً لاختيار البحث فيه، حيث وجد الباحث أن المكتبة العلمية الإسلامية تكاد تخلو من دراسات أكاديمية في مجال مناهج تدريس القراءات

القرآنية وسبل تطويرها وتنويعها خدمة لكتاب الله عز وجل لا سيما مع دخولنا عصر التقنيات والوسائل الحديثة في التعليم.

مشكلة البحث:

علم القراءات القرآنية من العلوم التخصصية التي تحتاج من الطالب تفرغاً وصفاء ذهن ومراعاة وتركيز، وذلك لصعوبة مسلكها وتنوع طرقها، وقد حاول العلماء عبر العصور تبسيط هذا العلم خدمة لكتاب الله تعالى، والحقيقة أن ما وصل إليه العلماء والباحثون في هذا المجال شيء جميل ومشجع، ومع ذلك ما زال هذا العلم بحاجة إلى خدمة أكبر في سبيل تذليل صعوبته على طلاب العلم، ومن المشكلات التي واجهها الباحث ما يلي:

1- عزوف طلاب العلم الشرعي عن تعلم القراءات القرآنية وذلك بسبب عدم وجود مناهج حديثة تعني بتبسيط هذا العلم وتقريبه للدارسين، لاشك أن الإقبال على تعلم القرآن الكريم لا ينقطع والدول والمؤسسات الإسلامية تتنافس لخدمته لكن إذا نظرنا إلى هذا العلم من الجانب الأكاديمي يتضح لنا أنه غير موجود في الكثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية وسنرى أنه علم وليد في بعض الجامعات التي تحاول إدخاله إلى مناهجها واعتماده، وتعد المؤسسات التي استطاعت أن تحمل مشعل هذا العلم وتستمر فيه لتكون مرجعاً لباقي المعاهد والجامعات قليلة ولا تلبي الطموح.

2- لاحظ الباحث أنه غالباً ما يتم التعامل مع علم القراءات على أنه علم ثانوي فلا يعطى حقه من الدراسة والبحث والحجة في ذلك جاهزة وهي أن تعلمه فرض كفاية وقليل من الجهود تجاه هذا العلم تكفي لسد الفراغ فيه، وهذا برأي الباحث إجحاف بحق علم وثيق الصلة بالقرآن الكريم ليس من حيث إنه يؤثر على معاني القرآن الكريم وبالتالي ينعكس هذا التأثير على التفسير والآراء الفقهية واستنباط الأحكام، بل لأنه علم حيٌّ موجود حتى يومنا هذا فنجد أن المسلمين مازالوا يقرؤون بالقراءات المختلفة في بقاع شتى من

العالم الإسلامي، فأهل المغرب العربي والجزائر وموريتانيا يقرؤون برواية ورش وأهل ليبيا وأغلب تونس يتلون القرآن برواية قالون أما قراءة أبي عمرو البصري فهي منتشرة في السودان والصومال وكذلك رواية حفص عن عاصم تقرأ في أغلب العالم الإسلامي، ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن علم القراءات يجب أن يعطى نصيباً أكبر من البحث والدراسة وأن يتم تطوير الوسائل المساعدة على تبسيطه وتقريبه للدارسين.

3- وجد الباحث أن هذا الحقل العلمي ما زال فيه مجال فسيح لتحديث الوسائل وتطوير الإمكانيات من قبل المختصين، وخصوصاً مع ظهور التقنيات التي لو أحسن الاستفادة منها، فسوف يقدّم من خلالها خدمة جليلة للقرآن الكريم عامة وعلم القراءات خاصة، فالدراسات ومحاولات التطوير في هذا المجال شحيحة تكاد تكون معدودة في العالم الإسلامي، وبمنظرة عامة إلى ما وصل إليه هذا العلم حتى وقتنا الحاضر نجد أن العلماء لم يستفيدوا حتى الآن من الوسائل الحديثة ولم يدخلوها في خططهم لتعليم القراءات وإن كانت هناك بعض المحاولات التي يمكن وصفها بالخبولة ولا تلبي الطموح.

أسئلة البحث:

سيحاول الباحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما المتون الأشهر في علم القراءات؟ ومن هم القراء العشر؟ وما الفرق بين القراءات جمعاً وإفراداً؟
- 2- ما المؤسسات العربية المهتمة بتدريس علم القراءات وما طرق التدريس فيها؟
- 3- ما المناهج والأساليب المعاصرة المستخدمة في تدريس علم القراءات؟
- 4- كيف يمكن تبسيط القراءات العشر الصغرى والكبرى من خلال دراسة تطبيقية على المؤسسات العربية المعتمدة في هذه الدراسة لتعليم القراءات القرآنية؟
- 5- ما البرنامج التطبيقي المقترح من قبل الباحث لتسهيل القراءات القرآنية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- بيان أشهر المتون المؤلفة في علم القراءات وترجمة مركزة للقراء العشر وإيضاح الفرق بين الجمع والإفراد.
- 2- إطلاع الدارسين على بعض المؤسسات العربية المهتمة بتدريس القراءات القرآنية وطرق التدريس فيها.
- 3- جمع واستقصاء أهم الأساليب والطرق التي يتم بها تدريس مادة القراءات القرآنية.
- 4- إيجاد الحلول لتبسيط تعليم القراءات العشر الصغرى والكبرى من خلال دراسة تطبيقية على المؤسسات العربية المعتمدة في هذه الدراسة لتعليم القراءات القرآنية.
- 5- تقديم الباحث برنامجاً تطبيقياً جديداً في تعليم القراءات القرآنية لتبسيطها وتيسيرها على الدارسين.

حدود البحث:

أولاً: الحد الموضوعي: يلتزم هذا البحث جانب أصول القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وطيبة النشر.

ثانياً: الحد المكاني: تطبيق الدراسة على المؤسسات العربية التالية: معهد الإمام الشاطبي في السعودية، جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن، معهد دار الإيتقان في مصر). وقد اختار الباحث هذه المؤسسات الثلاثة من ثلاثة بلدان عربية مختلفة بهدف التنوع من حيث المناهج وطريقة التدريس، وكذلك اختلاف نوعية الطلاب، فتم اختيار معهد الإمام الشاطبي وجمعية المحافظة على القرآن الكريم لشهرتهما ونشاطهما القرآني الكبير في كل من السعودية والأردن على التوالي ولاستخدامهما التقنيات الحديثة بشكل واضح في تعليم القراءات القرآنية، أما المعهد الثالث وهو معهد دار الإيتقان في مصر فتم اختياره بناء على نشاطه الكبير في تعليم القرآن الكريم والقراءات خصوصاً لغير العرب من دول جنوب شرق آسيا ولاسيما ماليزيا وكذلك لاعتماده الطريقة الأزهرية في التعليم وهو وإن كان يتبع الطرق التقليدية في تدريس القراءات

لكنه يحاول إدخال بعض الوسائل التقنية الحديثة في مناهجه. وسبب عدم اختيار مؤسسات من دول أخرى هو أن الدراسة تهدف إلى التنوع وليس الكمّ، فلا يمكن لرسالة دكتوراه واحدة أن تشمل جميع مناهج التدريس في الدول العربية والإسلامية، بل هذا يحتاج إلى جهود كبيرة ومؤسسات تقوم على هذا الأمر، كما أن الهدف من الدراسة هو معرفة المناهج المتبعة في بعض المؤسسات العربية وخصوصاً المؤسسات التي أدخلت التقنيات الحديثة في مناهجها، ولا يخفى أيضاً الصعوبات التي واجهها الباحث في التواصل مع الكثير من المعاهد لأسباب خارجة عن إرادته.

منهج البحث:

1- المنهج الاستقرائي: قام الباحث من خلاله باستقراء أساليب وطرق بعض المؤسسات العربية التي تعني بتدريس علم القراءات القرآنية، وكذلك استقراء الدراسات والكتب التي ألفت في مجال تطوير مناهج وطرق تعليم القراءات القرآنية، وصولاً إلى جمع المعلومات حول آخر ما توصل إليه العلماء من جهود لتبسيط هذا العلم مستفيدين من الوسائل التقنية الحديثة.

2- المنهج المقارن: وذلك من خلال عقد الباحث مقارنة بين ثلاثة مؤسسات عربية تعنى بتدريس علم القراءات القرآنية من حيث المناهج المستخدمة في كل مؤسسة سواء كانت تستخدم الطرق التقليدية في تعليم القراءات أم أدخلت الطرق الحديثة في مناهجها والهدف من ذلك هو الخروج بإيجابيات كل منها وسلبياته والاستفادة منها في المستقبل.

3- المنهج التطبيقي: حيث استخدم الباحث هذا المنهج من جانبين، الأول: قام الباحث بتطبيق الدراسة على ثلاثة مؤسسات عربية تعنى بتدريس علم القراءات القرآنية، ومن جانب آخر قام الباحث بتطبيق دراسته عملياً ليخرج ببرنامج تطبيقي حديث لتعليم القراءات القرآنية وذلك من خلال تبسيط قواعد وأصول القراءات العشر ووضعها مع أمثلتها في جداول واضحة مع تطبيق جميع الأمثلة صوتياً.

الدراسات السابقة:

لدى البحث في المؤلفات أو الدراسات المختصة التي اهتمت بطرق تدريس القراءات العشر المتواترة تبين أنها شحيحة، وما تزال المحاولات الجارية في هذا المجال في بداياتها، وإن كان هناك بعض المؤلفات والمشاريع المبشرة بخدمة أكبر لكتاب الله في هذا المجال.

ولم يجد الباحث حسب اطلاعه، دراسة تتعلق بموضوع بحثه مباشرة، إلا أنّ هذا لا يعني عدم وجود دراسات تتقاطع في بعض جوانبها مع هذا البحث، ومن ذلك:

1- كتاب أثر تقنية المعلومات في تعليم القراءات والتجويد (دراسة نظرية تطبيقية في قسم القراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أنموذجاً) للدكتور: محمد خالد منصور، وقد صدر الكتاب عن دار عمار الأردنية 1432هـ.

وقد أكد الباحث في هذا الكتاب على أن التعليم الإلكتروني وسيلة مساعدة ولا يمكن أن يكون أصلاً، خاصة في مرحلة التأسيس الأولى، ووضع الضوابط المنهجية لتلقي القرآن الكريم عبر التقنية، كما استعرض نماذج الكترونية في بناء هذه النظرية في قسم القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ومنها الموسوعة الشاملة في علم التجويد.

ويقع الكتاب في 160 صفحة، وجاءت أهم مباحثه كالتالي:

تكلم الباحث عن المجالات العلمية النظرية لاستخدام تقنية المعلومات في تعليم القراءات والتجويد، ثم انتقل في المبحث الثالث للحديث عن علاقة استخدام تقنية المعلومات في تعليم التجويد والقراءات بالتلقي المباشر، وضوابط تلقي القراءات عبر التقنية، وفي المبحث الرابع عرض الباحث المجالات التطبيقية لاستخدام تقنية المعلومات في التعليم الإلكتروني لخدمة القراءات والتجويد، ونماذج لبعض التطبيقات الحاسوبية، ثم انتقل في المبحث الخامس إلى عرض اتجاهات تعليم القراءات والتجويد من خلال تقنية المعلومات في مجالات التعليم المختلفة والمعايير لضبط جودة المواد العلمية الالكترونية المنتجة تحقيقاً لمفردات النظرية. وختم

مباحثه باستعراض المشاريع المقدمة لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو تفعيل نظرية التعليم الإلكتروني في القراءات والتجويد.

ورغم أهمية هذا البحث، إلا أنه تناول أنموذجاً واحداً وهو الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أما ما سيتطرق إليه هذا البحث فهو المقارنة بين ثلاثة معاهد تعتني بتعليم القراءات القرآنية في البلاد العربية في ثلاث دول مختلفة.

2- وهناك أيضاً كتاب "القراءات القرآنية وما يتعلق بها" للدكتور فضل حسن عباس، وقد صدر الكتاب عن دار النفائس في عمان سنة (1428هـ-2008م)، وقد تحدث المؤلف فيه عن مدخل للقراءات القرآنية، وأثر الحروف السبعة، وعن نشأة هذه القراءات وما يتصل بذلك، وتحدث عن قسميها: الأصول والفرش، وتحدث عن أهم ما كتب في موضوع القراءات من كتب، ثم عن العلوم التي لا بد منها لطلاب القراءات ثم عرض لبعض الشبهات التي أثارها المستشرقون والمستغربون حول القراءات ثم ختم كتابه بإيراد متن تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية في التجويد، وقد أرفق مع الكتاب قرص ليزر CD به أحد عشر ملفاً صوتياً، فيها دروس في طريقة نطق أصول القراء، ونماذج من قراءات القراء العشرة بصوت أحد القراء المتقنين.

أما ما سيعتني به هذا البحث، فهو بيان مناهج تدريس القراءات القرآنية في بعض المؤسسات العربية، بالإضافة إلى اقتراح الباحث طريقة جديدة في ضوء نتائج دراسته.

3- دراسة بعنوان "جامع القراءات" صادرة عن موقع نون للقرآن وعلومه (أطلق الموقع عام 2005م):

www.nquran.com

تناولت هذه الدراسة جمعاً للقراءات العشر صوتاً ونصاً من خلال تضمنه عدة مصاحف بروايات مختلفة، وطريقته أن الباحث يستطيع اختيار الآية من القرآن من خلال أحد المصاحف الموجودة في الموقع ثم يستمع

إليها بالرواية التي يريد بصوت أشهر قراء العالم الإسلامي. ولا شك أن هذه الطريقة تعين طالب العلم وتسهل عليه المعلومة.

لكن ما يميز هذا البحث عن "جامع القراءات" أنه مبني على دراسة ميدانية لأهم المناهج المستخدمة في تدريس علم القراءات والمقارنة بينها للخروج بنتائج يمكن الاعتماد عليها في المستقبل.

4- كتاب: "الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم بواعثه ومخططاته" تأليف: لبيب السعيد، وقد صدر

الكتاب عن دار الكاتب العربي في القاهرة، الطبعة: الأولى (1387 هـ / 1967 م). وهذا الكتاب يُتِمُّ

مراحل جمع القرآن الكريم؛ فقد ذكر أهل العلم أن جمع القرآن مرَّ بثلاث مراحل: الأول: جمعه في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حفظه في الصدور، وكتابته في السطور. الثانية: جمعه في عهد الخليفة

الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. الثالثة: جمعه في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله

عنه، وهي أهم المراحل؛ لاعتماد كل من جاء بعده عليها إلى وقتنا الحالي. وفكرة هذا الكتاب تضع مرحلة

رابعة، وهي جمع القرآن جمعًا صوتيًا بكل قراءاته المتواترة والمشهورة، بأصوات أبرز قراء القرآن المجيدين

المتقنين. وقد تقدّم المؤلف رحمه الله بفكرته هذه في شهر شعبان من سنة 1378 هـ، الموافق 1958 م إلى

مجلس إدارة الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم في مصر. مُقترحًا أن يشمل تلاوة الكتاب العزيز

كله برواية حفص، ثم بمختلف القراءات المتواترة والمشهورة، على ألا تُردّد الآية الواحدة بأكثر من قراءة

واحدة في التلاوة الواحدة؛ بل يُختار وجه واحد في المواضع التي تُقرأ بأكثر من وجه في الرواية الواحدة.

أما الفرق بين بحثي هذا وكتاب "الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم" فهو أن هذا البحث سيعتمد على

المقارنة بين ثلاثة معاهد عربية مختلفة مهتمة بتعليم القراءات القرآنية وتوزيع استبيانات على طلاب هذه

المعاهد للخروج بإيجابيات وسلبيات إدخال الوسائل التقنية الحديثة في تعليم القراءات العشر.

5- بحث بعنوان: "أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم" للدكتور قتيبة فوزي الراوي قدّمه في المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود (2013م).

وجاءت محاور البحث كالتالي:

المحور الأول: الثقافة القرآنية بين المواقع الإسلامية والقنوات الفضائية. والمحور الثاني: أحدث تقنيات الإنترنت ودورها في نشر الثقافة القرآنية. والمحور الثالث: أحدث تقنيات الحاسوب والإنترنت واستخداماتها في تطوير الدراسات القرآنية. والمحور الرابع: أهم برامج الأجهزة اللوحية ومزاياها في خدمة القرآن الكريم – أجهزة آبل أنموذجاً. والمحور الخامس: الآداب القرآنية وأحكامها في التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة. وبحث الدكتور قتيبة يتلاقى مع بحثي في أنه يدرس أحدث التقنيات المستخدمة في خدمة القرآن الكريم، لكن بحثي يتميز في عقد المقارنات بين المؤسسات التي تستخدم هذه التقنيات وكذلك وصول الباحث إلى برنامجه الجديد لتيسير تعليم القراءات القرآنية.

الفصل الأول: مدخل إلى علم القراءات

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالمنظومة الشاطبية والدرّة وطبقة النشر.

المبحث الثاني: ترجمة القراء العشرة ورواتهم.

المبحث الثالث: الفرق بين القراءات جمعاً وإفراداً.

University of Malaysia

الفصل الأول: مدخل إلى علم القراءات

مدخل: يشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث، بدأ المبحث الأول بتعريف لأشهر متون القراءات القرآنية، حيث تم عرض عناونها ومؤلفها وسنة التأليف، ثم عرض منهج المؤلف وطريقته التي اتبعها في بناء منظومته، ثم بيان للقراء التي تحتويها المنظومة وعرض لأهم شروحاتها وتحريراتها. أما المبحث الثاني فيشمل على ترجمة للقراء العشر وروايتهم بشيء من التفصيل، وجاء المبحث الثالث لبيان الفرق بين الجمع والإفراد للقراءات العشر.

المبحث الأول: التعريف بالمنظومة الشاطبية والدرة وطيبة النشر:

تنقسم القراءات المتواترة اليوم إلى عشر قراءات جمّعها العلماء في عدة منظومات اختصرت قواعدها وسهّلت مسلكها على طلبة العلم، ومن أهم هذه المنظومات: (الشاطبية في القراءات السبع- الدرة المضية في القراءات الثلاث- طيبة النشر في القراءات العشر)، وقد تلقّت الأمة هذه المنظومات بالقبول والاهتمام ورحل طلاب العلم من سائر البلاد الإسلامية لتعلّمها والسير على منهاجها في طريقهم إلى جمع ما صحّ من قراءات عن النبي عليه الصلاة والسلام، وسيشرح الباحث بتعريف كل واحدة منها على الترتيب:

أولاً: منظومة الشاطبية:

اشتهرت المنظومة الشاطبية باسم: (متن الشاطبية) نسبة لناظمها الإمام القاسم بن فيّز بن خلف الشاطبي الرّعيني الأندلسي المتوفى (590هـ) بمصر، وعنوانها الأصلي (حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع) كما قال مؤلفها:

وَسَمَّيْتُهَا "حِرْزَ الْأَمَانِي" تَيْمُنًا ... وَوَجَّهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبِّلًا

ألّف الإمام الشاطبي منظومته في القرن السادس الهجري، وبلغ عدد أبياتها (1173) بيتاً، اختصر فيها كتاب (التيسير في القراءات السبع) لأبي عمرو الداني، وزاد عليه بعض الروايات والأوجه التي لم توجد في كتابه، وهي ما عرف فيما بعد بزيادات القصيد، أي ما زادته الشاطبية على التيسير،

يقول الإمام الشاطبي:

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارُهُ ... فَأَجَنْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ ... فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلًا

أما القراء الذين تضمنتهم هذه المنظومة ورواتهم فهم على الترتيب:

1-الإمام نافع المدني، وروايه: قالون، ورش.

2-الإمام ابن كثير المكي، وروايه: البزي، قُنبَل.

3-الإمام أبو عمرو البصري، وروايه: أبو عمر الدّوري، السّوسي .

4-الإمام ابن عامر الشّامي، وروايه: هشام، ابن ذكوان.

5-الإمام عاصم الكوفي، وروايه: شعبة، حفص.

6-الإمام حمزة الكوفي، وروايه: خلف، خلّاد.

7-الإمام الكسائي الكوفي، وروايه: أبو الحارث، الدّوري.

وقد استخدم الإمام الشاطبي -رحمه الله تعالى- رموزاً حرفيّة خاصة للدلالة على أسماء القراء، حيث رمز

لكل قارئ بحرف، ولكل مجموعة من القراء برمز.

يقول رحمه الله في ذلك:

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ ... دَلِيلًا عَلَى الْمُنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسَمِّي رِجَالَهُ ... مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا

والمقصود بـ (أبا جاد)، هجاء الحروف الأبجدية (أبج، دهز، حطي، كلم، نصع، فضق، رست، ثخذ،

ظغش)، كل ثلاثة حروف لقارئ وروايه.

وهذا جدول يبيّن رموز القراء السبعة ورواتهم من طريق الشاطبيّة حال الانفراد وحال الاجتماع:

جدول لبيان رموز القراء مجتمعين ومنفردين

رموز الإجماع	رموز الأفراد
الكوفيون (عاصم وحمة والكسائي)	ث
القراء السبعة ماعدا نافع	خ
الكوفيون وابن عامر	ذ
الكوفيون وابن كثير	ظ
الكوفيون وأبو عمرو	غ
حمة والكسائي	ش
حمة والكسائي وشعبة	ص
حمة والكسائي وحفص	ص
نافع وابن عامر	ع
نافع وابن كثير وأبو عمرو	ع
ابن كثير وأبو عمرو	ع
ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	ع
نافع وابن كثير	ع
الكوفيون ونافع	ع

ويبين - رحمه الله - أنه إذا سمح له النظم بذكر اسم القارئ الصريح أو لقبه فإنه يسميه، وفي ذلك يقول:

وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ ... بِهِ مُوَضِّحاً جَيِّداً مُعَمَّاً وَخَوَلاً

أما إذا انفرد القارئ بمذهب معين فإنه يخصه بباب مستقل مثل:

باب الإدغام لأبي عمرو، وباب الوقف لحمة وهشام على الهمز، وفي ذلك يقول:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ ... فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

واصطلح على ألفاظ عدّها من الأضداد فيكتفي بذكر أحد الضدين ليُعرف الآخر منه: فيقول:

وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بَضِئِهِ ... غَيِّ فَرَاخِمَ بِالذِّكَا لِنَفْضُلَا

"تعدُّ الشاطبيَّة من أوائل القصائد التي نظمت في علم القراءات إن لم تكن أولها على الإطلاق، وفضلاً عن أنها حوت القراءات السبع المتواترة، فهي تعتبر من عيون الشعر بما اشتملت عليه من عذوبة الألفاظ، ورصانة الأسلوب، وجودة السبك، وحسن الديباجة، وجمال المطلع والمقطع، وروعة المعنى، وسمو التوجيه، وبديع الحكم، وحسن الإرشاد"⁽¹⁾. من ذلك قوله رحمه الله:

وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غَيْبَةٍ فَعِبْ ... تُحْضِرُ حِطَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلًا

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالِّي ... كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ ... سَحَائِبُهَا بِالْدَّمْعِ دِيمًا وَهَطَلَا

وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا ... فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبْهَلًا

وقد شهد أهل العلم للإمام الشاطبي ومنظومته بالتفوق والفضل، من ذلك قول العلامة ابن الجزري:

"ومن وقف على قصيدته -أي الشاطبيَّة- علم مقدار ما آتاه الله في ذلك، خصوصاً اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها. ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن، بل أكاد أن أقول ولا في غير هذا الفن فإنني لا أحسب بلداً من بلاد الإسلام يخلو منه، بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة به"⁽²⁾.

ولقد تنافس الناس فيها ورغبوا من اقتناء النسخ الصحاح منها. يقول الإمام الذهبي عنها أيضاً: "ولقد سارت الركبان بقصيدته (حز الأمان) و(عقيلة أتراب القصائد) اللتين في القراءات والرسم وحفظهما خلق لا يُحصون وخضع لها فحول الشعراء وكبار البلغاء وحذاق القراء فلقد أبدع وأوجز وسهّل الصعب"⁽³⁾.

(1) سيد لاشين أبو الفرج وخالد الحافظ، *تقريب المعاني في شرح حزر الأمان*، مكتبة دار الزمان 2003م، ط5، 5.

(2) ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، *غاية النهاية في طبقات القراء*، مكتبة ابن تيمية، ط: 1، 135، 22/2.

(3) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (المتوفى: 748هـ)، *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار*، دار الكتب العلمية، ط: 1، 1417 هـ - 1997م، 312/1.

لكل ذلك حظيت منظومة الشاطبيّة بعناية العلماء والقراء منذ عصر ناظمها وحتى هذه اللحظة، وألقى الله لها القبول في قلوب الناس، فتسابق العلماء وأئمة أهل الأداء إلى شرحها وفك رموزها وشرح معانيها وإيضاح مضمونها.

وقد رصد الدكتور أيمن رشدي سويد في تحقيقه لكتاب (العقد النضيد) أكثر من ستين شرحاً لمنظومة الشاطبية بدءاً من القرن السابع وحتى القرن الخامس عشر الهجري⁽¹⁾. منها المحقق والمطبوع، والكثير منها ما زال حبيس المتاحف ودور المخطوطات، فضلاً عما فُقد وضاع ولم يقف عليه العلماء.

من أشهر شروح الشاطبيّة:

- 1-فتح الوصيد في شرح القصيد للإمام علم الدين السخاوي (ت643) تلميذ الإمام الشاطبي.
- 2-إبراز المعاني من شرح حرز الأمان، لأبي شامة المقدسي وهو تلميذ السخاوي.
- 3-إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للعلامة المحقق علي محمد الضبّاع، وله شرح آخر مختصر اسمه (تقريب النفع في القراءات السبع).
- 4-الوافي في شرح الشاطبيّة للشيخ عبد الفتاح القاضي.
- 5-تقريب المعاني في شرح حرز الأمان لكل من سيد لاشين أبو الفرج، وخالد الحافظ.

ثانياً: منظومة الدُّرّة المضيّة:

متن (الدُّرّة المضيّة في القراءات الثلاث المرضيّة) من نظم العلّامة محمد ابن الجزري رحمه الله تعالى، ألّفها ليتمّ بها القراءات العشر المتواترة، بلغ عدد أبياتها (240) بيتاً تتضمن القراءات الثلاث التي ضُعِفَ الاهتمام بها ولم يتناولها علماء القراءات كما تناولوا السبعة، فتناولها ابن الجزريّ وأكد ثبوتها إلى قُرّائها

(1) السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن محمد، العقد النضيد في شرح القصيد، من أول الكتاب إلى باب الفتح والإمالة، ت: أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات - جدة، سنة النشر: (1422هـ - 2001م)، 49.

وقبولها، وذلك في كتاب (تحرير التيسير) في القراءات العشر الذي جمع فيه بين كتاب التيسير للداني والقراءات الثلاث المتممة للعشرة.

وقد نَظَّمَهَا -رحمه الله تعالى- على غُط وروِي الشَّاطِئَةُ من البحر الطويل، حتى يَسْتَهْل على الطالب الذي جمع القراءات السبع من طريق الشَّاطِئَةُ إكمالها حتى العشر بقصيدة من نفس الوزن.

جعل الإمام ابن الجزري لكل واحد من القُرَّاء الثلاثة أصلاً من قُرَّاء الشَّاطِئَةُ السبع، فيذكر ما يخالف كل قارئ به أصله، أما ما يوافقه فإنه لا يذكره، يقول في ذلك:

وَرَمَزُهُمْ ثُمَّ الرُّوَاةُ كَأَصْلِهِمْ ... فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكُرُ وَإِلَّا فَأَهْمِلَا

وقد رَتَّبَهُمْ على النحو التالي:

1-الإمام أبو جعفر المدني وأصله نافع، وراوياه: ابن وردان وابن جمار.

2-الإمام يعقوب الحضرمي البصري وأصله أبو عمرو، وراوياه: رويس، روح.

3-الإمام خلف البزار الكوفي وأصله حمزة، وراوياه: إسحاق، إدريس.

وهذا جدول يبيِّن رموز القراء الثلاثة ورواتهم:

جَدْوْلُ لِبَيَانِ رُمُوزِ الْقُرَّاءِ

أَبَجْ	أَبُو جَعْفَرٍ	(أ)	ابن وردان	(ب)	ابن جمار	(ج)
حُطِي	يَعْقُوبُ	(ح)	رويس	(ط)	روح	(ي)
فَضَقْ	خَلَفٌ	(ف)	إسحاق	(ض)	إدريس	(ق)

من أشهر شروح الدُّرَّة:

- 1- شرح العلامة محمد بن محمد أبي قاسم النويري تلميذ الناظم.
- 2- الإيضاح لمثن الدُّرَّة للإمام عثمان بن عمر الناشري الزبيدي.
- 3- المنح الإلهية بشرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية للعلامة علي بن محسن الرُمَيْلي.
- 4- البهجة السنية بشرح الدُّرَّة البهية للشيخ محمد محمد محمد هلال الأبياري.
- 5- حاشية الشيخ أبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخلاقي على الدُّرَّة.
- 6- البهجة المرضية شرح الدُّرَّة المضية للشيخ العلامة علي محمد الضبَّاع.
- 7- الإيضاح لمثن الدُّرَّة للشيخ عبد الفتاح القاضي.
- 8- شرح الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي.

ثالثاً: منظومة طيبة النشر:

متن (طيبة النشر في القراءات العشر) من نظم العلامة محمد ابن الجزري رحمه الله تعالى، جعلها على بحر الرجز وبلغ عدد أبياتها (1015) بيتاً، واستخدم فيها رموز الشاطبي واصطلاحاته، إلا فيما ليس في الشاطبية من القراء، وفي ذلك يقول:

وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِي ... لَيْسَ هَلْ اسْتَحْضَرْتُ كُلَّ طَالِبٍ

وهذا جدول يبيِّن رموز منظومة طيبة النشر واصطلاحات الناظم فيها:

جَدُولُ لِبَيَانِ رُمُوزِ الْقُرَّاءِ مُجْتَمِعِينَ وَمُنْفَرِدِينَ

رُمُوزُ الْإِجْتِمَاعِ	رُمُوزُ الْإِنْفِرَادِ
نافع وأبو جعفر.	أ نافع
أبو عمرو ويعقوب.	ب قتالون
عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر.	ج ورش (١)
عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر.	د ابن كثير
حمزة والكسائي وخلف العاشر.	هـ البزي
حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر.	ز قنبل
شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر.	ح أبو عمرو
شعبة وخلف العاشر.	ط الدوري
حمزة وخلف العاشر.	ي السوسي
حمزة والكسائي.	ك ابن عامر
الكسائي وخلف العاشر.	ل هشام
أبو جعفر ويعقوب.	م ابن ذكوان
نافع وأبو جعفر.	ن عاصم
أبو عمرو ويعقوب.	ص شعبة
نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب.	ع حفص
ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب.	ف حمزة
نافع وابن كثير وأبو جعفر.	ض خلف
نافع وابن عامر وأبو جعفر.	ق خلاد
ابن كثير وأبو عمرو.	ر الكسائي
ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر.	س أبو الحارث
	ت الدوري
	ث أبو جعفر
	خ ابن وردان
	ذ ابن جهمان
	ظ يعقوب
	غ رؤيس
	ش رفح

(١) تنبيه ج : هذا الرمز لورش من طريق الأزرق فقط في الأصول . ماعدا
بيات الزوائد فمن طريقي الأصهباني والأزرق . وأما في الفريش فالجيم
للأصهباني والأزرق معاً إلا في كلمة واحدة وهي قوله تعالى (اصبطني)
في سورة الصافات فالخلاف مفرع القطع للأزرق والوصل
للأصهباني والله أعلم .

وسبب تسمية الإمام ابن الجزري هذه المنظومة بـ (طَبِيبَةِ النَّشْرِ) أنه ضَمَّنَهَا كتابه (النَّشْرُ فِي الْقُرَّاءَاتِ الْعَشْرَ)، وفي ذلك يقول:

ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ نَشْرِ الْعَشْرِ ... فَهِيَ بِهِ طَبِيبَةٌ فِي النَّشْرِ

وتتميز منظومة طَبِيبَةِ النَّشْرِ باتساعها وكثرة طرقها مقارنة مع الشاطبيَّة والدُّرَّة، حيث وضع الإمام ابن الجزري عن كل قارئ راويان -حسب طريقة الشاطبيَّة- وأخذ عن كل راو أربعة طرق، بينما بُنِيَت الشاطبيَّة والدُّرَّة على طريق واحد عن كل راو، يقول الإمام ابن الجزري في ذلك: "واقتصرت عن كل إمام براويين، وعن كل راو بطريقين، وعن كل طريق بطريقين: مغربية ومشرقية، مصرية وعراقية، مع ما يتصل إليهم من

الطرق" (1). لذلك وصلت طرق طيبة النشر زهاء ألف طريق. قال رحمه الله: "وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو ألف طريق وهي أصح ما يوجد اليوم في الدنيا وأعلاه لم نذكر فيها إلا من ثبت عندنا، أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدالته، وتحقق لقيته لمن أخذ عنه وصحت معاصرته، وهذا التزام لم يقع لغيرنا من ألف في هذا العلم" (2). قال في الطيبة: **وَهَذِهِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ طُرُقٌ ... أَصَحُّهَا فِي نَشْرِنَا يُحَقِّقُ بِاثْنَيْنِ فِي اثْنَيْنِ وَإِلَّا أَرْبَعٌ ... فَهِيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تَجْمَعُ**

وللطيبة شروح كثيرة، من أشهرها:

- 1- شرح ابن الناظم، أحمد ابن الجزري.
 - 2- شرح النويري تلميذ ابن الجزري.
 - 3- إتحاف فضلاء البشر للبنا الدمياطي.
 - 4- تقريب النشر، اختصر فيه ابن الجزري النشر وقرّبه.
 - 5- شرح الشيخ محمد المنير بن حسن السمنودي.
 - 6- شرح علي محمد الضبّاع، (الأقوال المعربة عن مقاصد الطيبة).
 - 7- شرح الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي.
- ولما كان للطيبة زهاء ألف طريق كان لابد من تحرير تلك الأوجه ليتجنب القارئ التركيب والخلط. ومن أشهر التحريرات:

- 1- كتاب (تحرير الطرق والروايات) من طريق طيبة النشر في القراءات للشيخ علي بن سليمان المنصوري.
- 2- كتاب (عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن) للشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري، وله شرح آخر بعنوان (بدائع البرهان في تحديد أوجه القرآن).

(1) ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : 833 هـ)، النشر في القراءات العشر، ت: علي محمد الضبّاع، المطبعة التجارية الكبرى. 54/1.

(2) ابن الجزري، المرجع نفسه، 192، 193/1.

- 3- كتاب (الاتلاف في وجوه الاختلاف) للشيخ عبد الله محمد الشهير بيوسف أفندي زاده.
- 4- كتاب (سنا الطالب لأشرف المطالب) للشيخ هاشم بن محمد المغربي المالكي.
- 5- كتاب (هبة المنان في تحرير أوجه القرآن) للشيخ محمد بن محمد بن خليل المعروف بالطباخ، وقد شرحه العلامة أحمد بن شرف الأبياري في كتاب اسماء: (غيث الرحمن شرح هبة المنان).
- 6- كتاب (فتح الكريم الرحمن في تحرير أوجه القرآن) للشيخ مصطفى بن علي الميهي.
- 7- كتاب (الفور العظيم) الأول والثاني و(الروض النضير) للإمام المتولي.
- 8- كتاب (نظم النفائس المطربة في تحرير الطيبة) للشيخ عثمان راضي السنطاوي.
- 9- نظم وشرح (مقرب التحرير للنشر والتحرير) للشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي.
- 10- كتاب (التحارير المنتخبة على متن الطيبة) للشيخ ابراهيم العبيدي.
- 11- كتاب (فتح القدير شرح تنقيح التحرير) للشيخ عامر السيد عثمان.
- 12- كتاب (تنقيح فتح الكريم) وشرحه للشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات.
- 13- كتاب (تدريب الطلبة على تحريرات الطيبة) للمقريء الشيخ عبد الرزاق موسى.
- 14- كتاب (الدر النظيم شرح فتح الكريم) الشيخ علي بن محمد الضبَّاع.
- 15- كتاب (جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات) للشيخ إبراهيم علي شحاتة السمنودي.
- 16- كتاب (قواعد التحرير لطيبة النشر) للشيخ محمد بن محمد بن جابر المصري. وغير ذلك من تحريرات المشايخ الفضلاء كالأجهوري، والنبتي، والعقباوي، والسمرقندي، والبالوي، وأتباع الإمام المتولي، وغيرهم.

المبحث الثاني: تراجم القراء العشرة ورواتهم:

من أسباب حفظ القرآن الكريم أن قيّض الله له رجالاً مخلصين، من عهد النبوة إلى قيام الساعة، تلقت الطبقة الأولى منهم مباشرة عن النبي عليه الصلاة والسلام بحفظ دقيق وفهم عميق، ثم جاء من بعدهم خَلَفٌ صالح عنوا بقراءته وروايته، فبرز فيهم أئمة أعلام اجتهدوا ليل نهار في تلقّيها وتلقينها، فنسبت إليهم تلك القراءات والروايات نسبة تمييز لا نسبة إنشاء. فأكرمهم الله تعالى بشرف في الآخرة لا يُداني، وبذكر في الدنيا لا يزول، وقد سجّلت كتب التاريخ أسمائهم وحفظت دواوين الطبقات مناقبهم وآثارهم.

فالقراءات القرآنية وحي تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل وقرأه الرسول صلى الله عليه وسلم على الصحابة الكرام ونقلت عنه بالتواتر، ثم إنَّ الصحابة رضي الله عنهم قد اختلف أخذهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمنهم من أخذ منه بطريقة ما، ومنهم من أخذ منه بطريقة أخرى، ثم تفرقوا في البلاد، فاختلف بسبب ذلك أخذ التابعين عنهم وأخذ تابعي التابعين وهكذا ... حتى وصل الأمر على هذا النحو إلى الأئمة القراء الذين سجّلوا هذه القراءات ونقلت إلينا في الكتب التي بين أيدينا الآن.

اتبع الباحث في ترتيب ترجمة القراء والرواة منهج الإمام الشاطبي في منظومته (حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، وطريقة ابن الجزري في عرضه للقراءات الثلاث المتممة للعشرة في منظومته (الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية). وهو كالتالي:

أولاً: الإمام نافع المدنيّ (70-169هـ):

-نسبه وأقوال العلماء فيه: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم المدني، أحد القراء السبعة والأعلام، أصله من أصبهان، كان أسود اللون حالكاً صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعاية⁽¹⁾. كان عالماً بوجوه القراءات، إماماً للناس في القراءات بالمدينة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين، مع كثرة ما في المدينة المنورة من قراء. قال ابن مجاهد: "وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 64/1.

بمدينة رسول الله: نافع. قال: وكان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضيين ببلده"⁽¹⁾. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم يكن؟ قال: قراءة عاصم"⁽²⁾. وقال الذهبي: "المحفوظ عن الليث أنه قال: في سنة ثلاث عشرة، قال ابن وهب وغيره عنه، وقال أحمد بن هلال المصري: قال لي الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعاً كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك. فقلت له: يا أبا عبد الله أتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيباً ولكني رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- وآله وسلم. وهو يقرأ فيَّ فيَّ، فمن ذلك الوقت أشم من فيَّ هذه الرائحة"⁽³⁾. وعن ذلك قال الإمام الشاطبي:

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّيُّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٍ ... فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا⁽⁴⁾

-شيوخه في القراءة: قال أبو قرّة موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين⁽⁵⁾. وقال الذهبي: "قد اشتهرت تلاوته على خمسة: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج - صاحب أبي هريرة - وأبي جعفر يزيد بن القعقاع - أحد العشرة - وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب الهذلي، ويزيد بن رومان، وحمل هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب، وزيد بن ثابت"⁽⁶⁾.

-رواة القراءة عنه: أقرأ الإمام نافع الناس دهرًا طويلاً، فقرأ عليه من القدماء: مالك وإسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان الحذاء، وسليمان بن مسلم بن جهماز. ومن بعدهم إسحاق المسيبي والواقدي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وقالون وورش، وإسماعيل بن أبي أويس - وهو آخر من قرأ عليه موتاً - وغيرهم كثير⁽⁷⁾.

(1) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق، 331/2.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 65/1.

(3) الذهبي، المرجع نفسه، 64/1.

(4) الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، (ت: 590هـ)، حرز الأماني ووجه النهائي في القراءات السبع، ت: محمد تميم

الرعي، دمشق: دار الوثائق، ط: 4 (1426 هـ - 2005 م)، البيت رقم: 25.

(5) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 64/1.

(6) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (المتوفى: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، ط: 3،

1405هـ/1985م، 336/7.

(7) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 64/1.

قال الأعشى: "كان نافع يسهّل القرآن لمن قرأ عليه، إلا أن يقول له إنسان أريد قراءتك"⁽¹⁾.

-وفاته: توفي الإمام نافع سنة (169هـ)، ولما حضرته الوفاة قال له أبنائه أوصنا، قال: {فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} ⁽²⁾. رحمه الله تعالى ⁽³⁾.

الراوي الأول للإمام نافع: قالون (120-220هـ):

هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم، قيل: إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها (جيد)، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق⁽⁴⁾. قال علي بن الحسن الهسنجاني الحافظ: كان قالون شديد الصمم، فلو رفعت صوتك، لا إلى غاية لا يسمع فكان ينظر إلى شفطي القارئ، فيرد عليه اللحن والخطأ⁽⁵⁾.

قرأ على نافع سنة (150هـ)، واختص به كثيراً، قال: قرأت على نافع قراءته غير مرة، وكتبته في كتابي. وقال النقاش: قيل لقالون: كم قرأت على نافع قال: ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة. أخذ القراءة عرضاً عن نافع: قراءة نافع، وقراءة أبي جعفر وعرض أيضاً على عيسى بن وردان. قال عثمان بن خرزاذ: حدثنا قالون، قال: "قال لي نافع: كم تقرأ علي؟ اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ"⁽⁶⁾. وقد طال عمره وبَعُدَ صيته فقرأ عليه بشر كثير منهم ولداه أحمد وإبراهيم، وأحمد بن يزيد

(1) الذهبي، المرجع نفسه، 65/1.

(2) سورة الأنفال: الآية: 1.

(3) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 66/1.

(4) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 93/1.

(5) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (المتوفى: 327هـ)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: 1، 1271 هـ 1952 م، 290/6.

(6) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق، 615/1.

الحلواني، ومحمد بن هارون أبو نشيط، ومحمد بن صالح المصري. وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي⁽¹⁾. توفي سنة عشرين ومائتين وله نيف وثمانون سنة رحمه الله قال الذهبي: وهو الأصح⁽²⁾.

الراوي الثاني للإمام نافع: ورش (110-197هـ):

هو عثمان بن سعيد أبو سعيد المصري المقرئ. وقيل: عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان، بن داود بن سابق القبطي مولى آل الزبير بن العوام، وقيل: أصله من إفريقية، لقبه نافع بـ"ورش" لشدة بياضه. انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر، فلم ينازعه فيها منازع. مع براعته في العربية ومعرفته في التجويد⁽³⁾. كان حسن الصوت، قال يونس بن عبد الأعلى: "كان ورش جيد القراءة حسن الصوت. إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب. لا يمل سامعه"⁽⁴⁾. رحل إلى المدينة ليقرأ على نافع، فقرأ عليه أربع ختمات في شهر واحد سنة (155هـ). وله اختيار خالف به نافعاً⁽⁵⁾. قرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة، وأبو يعقوب الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، ويونس بن عبد الأعلى. وعامر بن سعيد الخرشي، وسليمان بن داود المهري. وسمع منه عبد الله بن وهب، وإسحاق بن حجاج وغير واحد⁽⁶⁾.

-وفاته: توفي بمصر، سنة (197هـ) رحمه الله تعالى⁽⁷⁾.

(1) ابن الجزري، المرجع نفسه، 615/1.

(2) ابن الجزري، المرجع نفسه، 616/1.

(3) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 91/1.

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق، 296/9.

(5) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، 113/1.

(6) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 92/1.

(7) الذهبي، المرجع نفسه، 93/1.

ثانياً: الإمام ابن كثير المكي (45-120هـ):

-نسبه وأقوال العلماء فيه: هو عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني الداري المكي إمام المكيين في القراءة. أصله فارسي، وكان دارياً بمكة، وهو العطار⁽¹⁾. وكان فصيحاً بليغاً مع أنه مولى، قال الأصمعي: "قلت لأبي عمرو بن العلاء: قرأت على ابن كثير؟ قال: نعم، ختمت على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير أعلم باللغة من مجاهد"⁽²⁾. وقد كان ابن كثير إمام الناس في القراءة بمكة، فلم ينازعه فيها منازع. وهذا من أعظم الدلائل على تواترها. فمكة المكرمة يقصدها علماء المسلمين كلهم للحج والعمرة، فلو أخطأ ابن كثير في حرف واحد، لأنكروا ذلك. وقد أجمعوا على إمامته وصحة قراءته، مع قرب العهد للصحابة آنذاك، علمنا يقيناً بتواتر تلك القراءة. فإنهم لم يختاروا قراءة ابن محيصن المكي، مع أنه شيخ ابن كثير، لأنه ينفرد عن أهل بلده بأشياء. واختاروا قراءة ابن كثير لأنه يقرأ بالقراءة المعروفة عن أهل مكة في زمنه⁽³⁾. نشأ ابن كثير بمكة. ولقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك⁽⁴⁾.

-شيوخه في القراءة: "قرأ ابن كثير على أبي السائب عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي وعلى أبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي وعلى درباس مولى ابن عباس، وقرأ عبد الله بن السائب على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب، وقرأ درباس على مولاه ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وقرأ أبي وزيد وعمر - رضي الله عنهم - على رسول الله صلى الله عليه وسلم"⁽⁵⁾.

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 49/1.

(2) السخاوي، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: 643هـ)، جمال القراء وكمال الإقراء، ت: مروان العطية ومحسن خرابة، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، ط: 1، 1418 هـ - 1997 م، 533/1.

(3) السخاوي، المرجع نفسه، 533/1.

(4) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، 121/1.

(5) ابن الجزري، المرجع نفسه، 120/1.

-رواة القراءة عنه: روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسط وإسماعيل بن مسلم وجريز بن حازم والحارث بن قدامة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وخالد بن القاسم والخليل بن أحمد وسليمان بن المغيرة وشبل بن عباد وابنه صدقة بن عبد الله وطلحة بن عمرو وعبد الله بن زيد بن يزيد وعبد الملك بن جريج وعلي ابن الحكم وعيسى بن عمر الثقفي والقاسم بن عبد الواحد وقزعة بن سويد وقرة بن خالد ومسلم بن خالد ومطرف بن معقل ومعروف بن مشكان وهارون بن موسى ووهب بن زمعة ويعلي بن حكيم وابن أبي فديك وابن أبي مليكة وسفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء⁽¹⁾.

وفاته: قال ابن مجاهد: ولم يزل عبد الله هو الإمام المجمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومئة⁽²⁾.

الراوي الأوّل للإمام ابن كثير: البزّي: (170-250هـ)⁽³⁾:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزّي المكيّ، قارئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة. أذن في المسجد الحرام أربعين سنة، وأقرأ الناس بالتكبير من والضحي، وهو أكبر رواة ابن كثير. وقد روى قراءة ابن كثير عن عكرمة بن سليمان عن عبد الله القسط، وعن شبل بن عباد عن ابن كثير. ولم ينفرد بقراءة ابن كثير بل روى معه جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب في قراءة ابن كثير. لكن البزّي كان أشهرهم، ولذلك اشتهر بالرواية عن ابن كثير. قرأ على البزّي أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي، وإسحاق الخزاعي، وأبو جعفر اللهي، وموسى بن هارون وطائفة. توفي البزّي سنة خمسين ومائتين، رحمه الله تعالى.

(1) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق، 444/1.

(2) ابن الجزري، المرجع نفسه، 445/1.

(3) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 105، 103، 102/1.

الراوي الثاني للإمام ابن كثير: قنبل (195-291هـ)⁽¹⁾:

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، مولاهم المكي، الملقب بقنبل، كان إماماً في القراءة متقناً ضابطاً. انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز، قيل إنه كان يستعمل دواء يسقى للبقر يسمى قنبيل. فلما أكثر من استعماله عرف به، ثم خفف وقيل قنبل، وقيل بل هو من قوم يقال لهم القنابلة، وكان قنبل قد ولي الشرطة بمكة في وسط عمره، فحمدت سيرته. أخذ القراءة على أبي الحسن القواس وعن أحمد بن محمد البرقي أيضاً. قرأ عليه خلق كثير، منهم أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، ومحمد بن عيسى الجصاص وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي وأبو بكر محمد بن موسى الزينبي، ومحمد بن عبد العزيز بن الصباح وغيرهم. طعن في السن وشاخ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

ثالثاً: الإمام أبو عمرو البصري (68-154هـ)⁽²⁾:

-نسبه وأقوال العلماء فيه: هو أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري الإمام، مقرئ أهل البصرة وأحد القراء السبعة، وهو عربي النسب، وكان إمام النحو في عصره. قال أبو عمرو الداني: يقال: إنه ولد بمكة سنة ثمان وستين، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة، وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة. قال أبو العيلاء عن أبي عبيدة: "كان أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب، والشعر وأيام الناس".

-شيوخه في القراءة: أخذ القراءة عن أهل الحجاز، وأهل البصرة، فعرض بمكة على مجاهد وسعيد بن جبير، وعطاء وعكرمة بن خالد، وابن كثير. وقيل: إنه قرأ على أبي العالية الرياحي، ولم يصح مع أنه أدركه،

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 133/1، 134.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 58/1، 59.

وأدرك من حياته نيفاً وعشرين سنة. وقرأ بالمدينة على أبي جعفر ويزيد بن رومان، وشيبة. وقرأ بالبصرة على يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، والحسن وغيرهم.

-رواة القراءة عنه: قرأ عليه يحيى اليزيدي، والعباس بن الفضل، وعبد الوارث بن سعيد، وشجاع البلخي، وحسين الجعفي، ومعاذ بن معاذ، ويونس بن حبيب النحوي، وسهل بن يوسف، وأبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس، وسلام الطويل، وغيرهم⁽¹⁾.

-وفاته: ذكر غير واحد أنه مات سنة أربع وخمسين ومائة، وفي يوم وفاته جاء الناس يعزّون أولاده، فأقبل يونس بن حبيب فقال: نعزيكم وأنفسنا بمن لا نرى شبيهاً له آخر الزمان، والله لو قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهاداً، والله لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسره ما هو عليه⁽²⁾.

الراوي الأول للإمام أبي عمرو البصري: الدُّوري (150-246هـ)⁽³⁾:

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، المقرئ النحوي البغدادي الضرير عربي النسب، ويقال صهيب الدوري نسبة إلى دور: موضع ببغداد بالعراق، إمام القراءة في عصره. ويقال: إنه أول من جمع القراءات وألفها. قرأ على إسماعيل بن جعفر، وعلى الكسائي وعلى يحيى اليزيدي، وعلى سليم وسمع الحروف من أبي بكر، قال ابن النفاح: سمعت الدوري يقول: قرأت على إسماعيل بن جعفر، بقراءة أهل المدينة ختمة، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم أرحلت إليه. قُصِدَ الدوري من الآفاق، وازدحم عليه الحدائق لعلو سنده، وسعة علمه، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وأحمد بن فرح، والحسن بن بشار بن العلاف، وعمر بن محمد الكاغدي، والقاسم بن زكريا

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق، 407/6.

(2) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق، 292/1.

(3) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 114، 113/1.

المطرز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وعلي بن سليم، وجعفر بن أسد النصيبي، وقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السراج، ومحمد بن محمد بن النفاح الباهلي، ومحمد بن حمدون المتقي، والحسن بن عبد الوهاب الوراق، والحسن بن الحسين الصواف، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي، وخلق سواهم. توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين.

الراوي الثاني للإمام أبي عمرو البصري: السوسي (261-173هـ)⁽¹⁾:

أبو شعيب السوسي صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود، بن مسرح الرستي الرقي المقرئ. قرأ القرآن عليّ اليزيدي، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد، وبمكة من سفيان بن عيينة. قرأ عليه ابنه أبو معصوم، وموسى بن جرير النحوي، وعلي بن الحسين، وأبو الحارث محمد بن أحمد، وأبو عثمان النحوي الرقيون، وأبو علي محمد بن سعيد الحارثي وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي، وجعفر بن سليمان المشحلائي. مات في أول سنة إحدى وستين ومائتين، وقد قارب تسعين سنة، رحمه الله تعالى.

رابعاً: الإمام ابن عامر الشاميّ (21-118هـ)⁽²⁾:

-نسبه وأقوال العلماء فيه: هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، إمام أهل الشام في القراءة، أبو عمران على الأصح، ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان - أحد حمير - وحمير من قحطان اليمن، وبعضهم يتكلم في نسبه، والصحيح أنه صريح النسب، ولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني.

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 115/1.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 46، 47، 49/1.

-شيوخه في القراءة: أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المعيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان، وقيل عرض على عثمان نفسه رضي الله عنه.

-رواة القراءة عنه: وروى عنه القراءة عرضاً يحيى الذماري، وربيع بن يزيد، وجعفر بن ربيعة وآخرون.

-وفاته: توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة.

الراوي الأول للإمام ابن عامر: هشام (153-245هـ)⁽¹⁾:

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، ويقال الظفري الدمشقي، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم. قرأ القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وغيرهما. قرأ عليه أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن يزيد الحلواني، وهارون بن موسى الأخفش، وأبو علي إسماعيل بن الحويرس، وأحمد بن محمد بن مامويه، وطائفة. قال البخاري وغيره: مات في آخر الحرم، سنة خمس وأربعين ومائتين.

الراوي الثاني للإمام ابن عامر: ابن ذكوان (173-242هـ)⁽²⁾:

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو وأبو محمد البهراني مولاهم الدمشقي المقرئ، مقرئ دمشق وإمام الجامع، عربي النسب من قريش. قرأ على أيوب بن تميم وغيره، وقيل إن الكسائي، قدم دمشق فقرأ عليه ابن ذكوان، قال الذهبي: وأنا أستبعد ذلك. قرأ على ابن ذكوان هارون بن موسى الأخفش ومحمد بن موسى الصوري، ومحمد بن القاسم الإسكندراني، وأحمد بن يوسف التغلي، وآخرون. قال غير واحد: توفي ابن ذكوان، يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال، سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 115، 116، 117/1.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 119، 118، 117/1.

خامساً: الإمام عاصم الكوفي (....، 128هـ)⁽¹⁾:

-نسبه وأقوال العلماء فيه: هو عاصم بن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي القارئ الإمام أبو بكر، أحد القراء السبعة، واسم أمه بحدلة على الصحيح، إليه انتهت الإمامة في القراءة بالكوفة، بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي، قال أبو بكر بن عياش: لما هلك أبو عبد الرحمن جلس عاصم يقرأ الناس، وكان عاصم أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

-شيوخه في القراءة: قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي.

-رواة القراءة عنه: قرأ عليه خلق كثير، منهم الأعمش والمفضل بن محمد الضبيّ وحماة بن شعيب وأبو بكر بن عياش وحفص بن سليمان ونعيم بن ميسرة، وروى عنه أحرفاً من القرآن: أبو عمرو بن العلاء وحزمة بن حبيب والحماة والخليل بن أحمد، وسليمان التيمي، وسفيان الثوري، وشعبة وأبان وشيبان، وأبو عوانة وسفيان بن عيينة، وخلق.

-وفاته: توفي عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة رواه البخاري عن أحمد بن سليمان. قال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وهو في الموت فأغمي عليه، فأفاق، فقرأ: {ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ} (الأنعام: 62).

الراوي الأول للإمام عاصم: شعبة (95-193هـ)⁽²⁾:

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي النهشلي الكوفي، أحد الأعلام مولى واصل الأحدب، كان حنطاً، اختلف الناس على اسمه خلافاً كبيراً، والصواب أن اسمه (أبو بكر)، لكن اشتهر بين المقرئين باسم (شعبة). قال يزيد بن هارون: "كان أبو بكر خيراً زاهداً فاضلاً، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة". وقال ابن

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 51، 54/1.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 80، 81، 82، 83/1.

المبارك: "ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش". عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات، وما تعلم غير قراءته. قال يحيى بن آدم قال: لي أبو بكر: "تعلمت من عاصم القرآن كما يتعلم الصبي من المعلم، فلقي مني شدة، فما أحسن غير قراءته، وهذا الذي أخبرتك به من القرآن، إنما تعلمته من عاصم تعلماً". وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر قال: "تعلمت من عاصم خمساً وخمساً، ولم أتعلم من غيره، ولا قرأت على غيره. واختلفت إليه نحواً من ثلاث سنين في الحر والشتاء والأمطار". قرأ عليه أبو الحسن الكسائي، ويحيى العليمي، وأبو يوسف يعقوب الأعشى، وعبد الحميد بن صالح البرجمي، وعروة بن محمد الأسدي، وعبد الرحمن بن أبي حماد وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره. توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة، أرخه يحيى بن آدم وأحمد بن حنبل. ولما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة، بكت أخته فقال لها: ما يبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثمانين عشرة ألف ختمة.

الراوي الثاني للإمام عاصم: حفص (90-180هـ)⁽¹⁾:

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر البزاز الدورى مولاهم الغاضري الكوفي، المقرئ الإمام صاحب عاصم، وابن زوجته، وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ بها على عاصم. أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم. وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه. قرأ عليه عرضاً وسماعاً عمرو بن الصباح، وأخوه عبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس، وحمزة بن القاسم، وحسين بن محمد المروذي، وخلف الحداد وغيرهم. قال خلف بن هشام: مولد حفص سنة تسعين، ومات سنة ثمانين ومائة.

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 84، 85/1.

سادساً: الإمام حمزة الكوفي (80-156هـ)⁽¹⁾:

-نسبه وأقوال العلماء فيه: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام، أبو عمارة الكوفي مولى آل عكرمة بن ربعي التميمي الزيات أحد القراء السبعة، أدرك الصحابة بالسن فلعله رأى بعضهم، كان إماماً حجة قيماً بكتاب الله تعالى، حافظاً للحديث، بصيراً بالفرائض والعربية، عابداً خاشعاً قانتاً لله، تخين الورع عديم النظير.

-شيوخه في القراءة: قرأ القرآن عرضاً على الأعمش وحران بن أعين ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومنصور وأبي إسحاق، وقرأ أيضاً على طلحة بن مصرف، وجعفر الصادق.

-رواة القراءة عنه: تصدر للإقراء مدة، وقرأ عليه عدد كثير منهم الكسائي وسليم بن عيسى وهما أجل أصحابه، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وعابد بن أبي عابد، والحسن بن عطية، وإسحاق الأزرق، وعبيد الله بن موسى، وحجاج بن محمد، وإبراهيم بن طعمة. ويحيى بن علي الجزار، وسعيد بن أبي الجهم، ويحيى بن اليمان، وخلق غيرهم.

-وفاته: وقال سهل بن محمد التميمي: قال لنا سليم: سمعت حمزة يقول: ولدت سنة ثمانين، وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة، وقال ابن أبي الدنيا: حدثني محمود بن أبي نصر العجلي قال: مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة، رحمه الله تعالى.

الراوي الأوّل للإمام حمزة: خلف (150-229هـ)⁽²⁾:

هو خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل ابن طالب بن غراب، أبو محمد البغدادي المقرئ البزار، أحد الأعلام، وله اختيار أقرأ به، وخالف فيه حمزة، قال الحسين بن فهم: "ما رأيت أنبل من خلف بن هشام، كان يبدأ

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 1/66، 67، 71.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 1/123، 124.

بأهل القرآن ثم يأذن للمحدثين، وكان يقرأ علينا من حديث أبي عوانة خمسين حديثاً، وورد أن خلفاً كان يصوم الدهر". قرأ على سليم عن حمزة وقرأ أيضاً على أبي يوسف الأعمش لعاصم، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي، وقراءة أبي بكر عن يحيى بن آدم. قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن إبراهيم وراقة، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن الجهم، وسلمة بن عاصم، وخلق سواهم. توفي في جمادى الآخرة، سنة تسع وعشرين ومائتين، وكان مولده سنة خمسين ومائة.

الراوي الثاني للإمام حمزة: خلاد (130-220هـ)⁽¹⁾:

هو خلاد بن خالد وقيل: ابن عيسى أبو عيسى وقيل: أبو عبد الله الشيباني، مولاهم الصيرفي الكوفيّ الأحول المقرئ صاحب سليم. أخذ القراءة عرضاً عن سليم، وهو من أضبط أصحابه وأجلهم، وعلى حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر بن عيَّاش عن عاصم، وعلى أبي جعفر محمد بن الحسن الرُّوَاسي. قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان، وهو أنبل أصحابه. توفي سنة عشرين ومائتين، رحمه الله تعالى.

سابعاً: الإمام الكسائي الكوفي (189-119هـ)⁽²⁾:

-نسبه وأقوال العلماء فيه: هو علي بن حمزة الكسائي الإمام أبو الحسن الأسدي، مولاهم الكوفي المقرئ النحوي، أحد الأعلام، هو مؤسس مدرسة النحو الكوفيّة، مع أنه مولى، رحل إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وخرج إلى البوادي فغاب مدة طويلة، وكتب الكثير من اللغات والغريب عن الأعراب بنجد وثّامة. قال ابن مجاهد: كان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم، وقال أبو عبيد في كتاب القراءات: كان الكسائي يتخير القراءات، فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضاً وكان من أهل القراءة،

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 124/1.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 72، 73، 77/1.

وهي كانت علمه وصناعته، ولم يجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه. وقال خلف بن هشام: كنت أحضر بين يدي الكسائي، وهو يقرأ على الناس وينقظون مصاحفهم بقراءته عليهم. وقال موسى بن عبد الرحيم: سألت الكسائي عن نسبه فقال: أحرم في كساء.

-**شيوخه في القراءة:** قرأ القرآن وجوده على حمزة الزيات وعيسى بن عمر الهمداني، ونقل أبو عمرو الداني وغيره: أن الكسائي قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أيضاً، واختار لنفسه قراءة، وأخذ الحروف أيضاً عن أبي بكر بن عياش وغيره.

-**رواة القراءة عنه:** قرأ عليه أبو عمر الدوري وأبو الحارث الليث ونصير بن يوسف الرازي وقتيبة بن مهران الأصبهاني وأحمد بن أبي سريج النهشلي وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وعيسى بن سليمان الشيرزي وأحمد بن جبير الأنطاكي وأبو عبد القاسم بن سلام ومحمد بن سفيان وخلق سواهم.

-**وفاته:** قال أبو بكر بن مجاهد: توفي برنبويه سنة تسع وثمانين ومائة، وكذا وأرخه غير واحد وهو الصحيح. ولما مات محمد بن الحسن الشيباني والكسائي قال الرشيد: دفنًا الفقه والنحو بالرّي.

الراوي الأوّل للإمام الكسائي: أبو الحارث (... - 240هـ)⁽¹⁾:

هو الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي المقرئ صاحب الكسائي، والمقدم من بين أصحابه، حاذق ضابط للقراءة محقق لها. قرأ على الكسائي وسمع الحروف من حمزة بن القاسم الأحول، وأبي محمد البيهقي. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً: سلمة بن عاصم صاحب الفراء ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان ويعقوب بن أحمد التركماني⁽²⁾. توفي سنة أربعين ومائتين.

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 124/1.

(2) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق، 34/2.

الراوي الثاني للإمام الكسائي: الدوري (150-246هـ):

تقدم الكلام على أبي عمر الدوري في باب ترجمة أبي عمرو ابن العلاء البصري، لأنه روى عنه وعن الكسائي.

ثامناً: الإمام أبو جعفر القعقاع (...-130هـ)⁽¹⁾:

-نسبه: يزيد بن القعقاع أبو جعفر القارئ أحد القراء العشرة، مدني مشهور رفيع الذكر.

-شيوخه في القراءة: قرأ القرآن، على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وقال غير واحد: قرأ أيضاً على أبي هريرة وابن عباس -رضي الله عنهم- عن قراءتهم على أبي بن كعب.

-رواة القراءة عنه: قرأ عليه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جمار وعيسى بن وردان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

-وفاته: اختلف في تاريخ وفاته لكنها سنة (130هـ) على الأصح.

روى محمد بن إسحاق المسيبي، حدثني أبي عن نافع، قال: لما غسل أبو جعفر القارئ نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك من حضره أنه نور القرآن، رحمه الله.

الراوي الأول للإمام أبي جعفر: عيسى بن وردان (...-160هـ)⁽²⁾:

هو عيسى بن وردان الحذاء أبو الحارث المدني القارئ، إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط. قرأ على أبي جعفر القارئ وشيئة بن نصاح ثم عرض على نافع بن أبي نعيم، وهو من قدماء أصحابه. روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر المدني، وقالون والواقدي وغيرهم. توفي في حدود الستين ومائة، رحمه الله تعالى.

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 40، 42/1.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 66/1.

الراوي الثاني للإمام أبي جعفر: ابن جَمَّاز (ت170هـ)⁽¹⁾:

هو سليمان بن مسلم بن جَمَّاز وقيل: سليمان بن سالم بن جَمَّاز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط. عرض على أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ثم عرض على نافع بن أبي نُعَيْم. عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران. مات بعد السبعين ومائة، رحمه الله تعالى.

تاسعاً: يعقوب بن إسحاق الحضرمي (205-117هـ)⁽²⁾:

-نسبه وأقوال العلماء فيه: هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين، برع في الإقراء فكان قارئ أهل البصرة في عصره. قال أبو حاتم السجستاني: هو أعلم من رأيت بالحروف، والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه، ومذاهب النحو.

-شيوخه في القراءة: قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم، وعلى أبي الأشهب العطاردي ومهدي بن ميمون وشهاب بن شرقية، وسمع من حمزة الزيات وشعبة وهارون بن موسى النحوي وسليم بن حيان وهمام بن يحيى وزائدة، وأبي عقيل الدورقي والأسود بن شيبان.

-رواة القراءة عنه: قرأ عليه روح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل رويس والوليد بن حسان التوزي وأحمد بن عبد الخالق المكفوف وأبو حاتم السجستاني وأبو عمر الدوري، وخلق سواهم.

-وفاته: توفي في ذي الحجة سنة خمس ومائتين، رحمه الله تعالى.

(1) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق، 315/1.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 94، 95/1.

الراوي الأوّل للإمام يعقوب: رُويس (...-238هـ)⁽¹⁾:

هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي، الملقّب برويس المقرئ. قرأ على يعقوب بن إسحاق الحضرمي. قرأ عليه محمد بن هارون التّمّار، وأبو عبد الله الزبيري. توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين، رحمه الله تعالى.

الراوي الثاني للإمام يعقوب: رُوّح (...-233هـ)⁽²⁾:

هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصري المقرئ، صاحب يعقوب الحضرمي، كان متقناً مجوداً. أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن أحمد بن موسى ومعاذ ابن معاذ وابنه عبيد الله بن معاذ ومحبوب كلهم عن أبي عمرو وحماد بن شعيب صاحب خالد بن جبلة وعن محمد بن صالح المريّ صاحب شبل⁽³⁾. قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطيّب بن حمدان وأبو بكر محمد بن وهيب الثقفي، وأحمد بن يحيى الوكيل. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة ثلاث وثلاثين قبلها أبو بعدها، وقال غيره: سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين، رحمه الله تعالى.

عاشراً: الإمام خلف العاشر (150-229هـ):

تقدم الكلام على الإمام خلف بن هشام البزار، فهو الراوي الأوّل عن الإمام حمزة إلا أن له اختياراً أقرأ به وخالف به شيخه حمزة.

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 126/1.

(2) الذهبي، المرجع نفسه، 126/1.

(3) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق، 285/1.

الراوي الأوّل للإمام خلف: إسحاق (...-286هـ)⁽¹⁾:

هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المزوري ثم البغدادي، ورّاق خلف وراوي اختياره عنه. قرأ على خلف بن هشام اختياره في القراءة، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم. قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش والحسن بن عثمان البرصاطي، وعلي بن موسى الثقفي وابنه محمد بن إسحاق وابن شنبوذ. وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى.

الراوي الثاني: إدريس (199-292هـ)⁽²⁾:

هو إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ، أبو الحسن البغدادي. قرأ على خلف بن هشام البزار ومحمد بن حبيب الشموني. ورُحل إليه من البلاد، لإتقانه وعلو سنده، قرأ عليه أبو الحسن أحمد بن بويان، وابن شنبوذ، وأبو بكر بن مقسم، وأبو علي أحمد بن عبد الله بن حمدان، والحسن بن سعيد المطوعي. توفي إدريس يوم الأضحى، سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وله ثلاث وتسعون سنة، رحمه الله تعالى.

(1) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق، 1/155.

(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، مرجع سابق، 1/145.

المبحث الثالث: مذاهب القراء في جمع القراءات:

أولاً: الأفراد:

وهو أن يقرأ الطالب أمام شيخه ختمة لكل قارئ أو راوٍ، فيبدأ برواية قالون ثم ورش وهكذا واحداً بعد واحد حتى ينتهي من العشرة، وهذه الطريقة تسمى: الأفراد، لأن الطالب يُفرد لكل قراءة أو رواية ختمة، وهذه طريقة مع أنها تزيد الثبوت والتمكّن من الرواية إلا أنها تأخذ وقتاً طويلاً للانتهاء من جميع القراء، يقول الإمام ابن الجزري: "وقد كانوا في الحرص والطلب بحيث إنهم يقرءون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة ختمات لا ينتقلون إلى غيرها، ولقد قرأ الأستاذ أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني القراءات السبع على شيخه أبي بكر القصري تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرأ غيرها حتى أكمل ذلك في مدة عشر سنين حسبما أشار إليه بقوله في قصيدته:

وَأَذْكُرُ أَشْيَاخِي الَّذِينَ قَرَأْتُمَا ... عَلَيْهِمْ فَأَبْدَأُ بِالْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ

قَرَأْتُ عَلَيْهِ السَّبْعَ تِسْعِينَ خَتْمَةً ... بَدَأْتُ ابْنَ عَشْرِ ثُمَّ أَكْمَلْتُ فِي عَشْرِ

وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى أثناء المائة الخامسة⁽¹⁾.

ثانياً: الجمع:

ظهرت في المائة الخامسة للهجرة طرق جديدة ابتكرها العلماء لجمع القراءات في ختمة واحدة، وابتدأ العمل بها من عصر الإمام الداني -رحمه الله- وما زالت مستمرة حتى الآن. يقول الإمام ابن الجزري: "إلى أثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شيطا الأهوازي والهلدي، ومن بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر إلى زماننا وكان بعض الأئمة يكره ذلك من

(1) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، 194، 195/2.

حيث إنه لم تكن عادة السلف عليه ولكن الذي استقر عليه العمل هو الأخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول⁽¹⁾.

وسبب ظهور هذه الطرق كما بيّن الإمام ابن الجزري هو ضَعْفُ الهِمَمِ وطلب السرعة في جمع القراءات، وفي ذلك يقول:

"وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم وقصد سرعة الترتي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة"⁽²⁾.

وللشيوخ في كيفية الجمع ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: الجمع بالحرف:

وهو طريق أكثر المصريين و المغاربة، وكيفيته: "وهو أن يشرع القارئ في القراءة فإذا مر بكلمة فيها خلف أصولي، أو فرشي أعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف فإن كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستأنف ما بعدها على الحكم المذكور وإلا وصلها بآخر وجه انتهى عليه، حتى ينتهي إلى وقف فيقف، وإن كان مما يتعلق بكلمتين كمد منفصل والسكت على ذي كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستوعب الخلاف ثم انتقل إلى ما بعدها على ذلك الحكم، وهذا مذهب المصريين، وهو أوثق في استيفاء أوجه الخلاف وأسهل في الأخذ وأحضر، ولكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن أداء التلاوة"⁽³⁾.

(1) ابن الجزري، المرجع نفسه، 195/2.

(2) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، 195/2.

(3) ابن الجزري، المرجع نفسه، 201/2.

المذهب الثاني: الجمع بالوقف:

وكيفيته: "وهو إذا شرع القارئ بقراءة من قدمه لا يزال بذلك الوجه حتى ينتهي إلى وقف يسوغ الابتداء مما بعده فيقف ثم يعود إلى القارئ الذي بعده، إن لم يكن دخل خلفه فيما قبله، ولا يزال حتى يقف على الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل بقارئ قارئ حتى ينتهي الخلف، ويبتدئ بما بعد ذلك الوقف على هذا الحكم. وهذا مذهب الشاميّين، وهو أشد في الاستحضار وأشد في الاستظهار وأطول زماناً، وأجود إمكاناً، وبه قرأت على عامة من قرأت عليه مصرّاً وشاماً، وبه آخذ"⁽¹⁾.

المذهب الثالث: مذهب مركّب من المذهبين السابقين:

وهو مذهب الإمام ابن الجزري يقول: "ولكني ركبت من المذهبين مذهباً، فجاء في محاسن الجمع طرازاً مُدَّهَباً. فابتدئ بالقارئ وانظر إلى من يكون من القراء أكثر موافقة له فإذا وصلت إلى كلمتين بين القارئين فيها خلف وقفت وأخرجته معه ثم وصلت حتى انتهى إلى الوقف السائع جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف"⁽²⁾.

المذهب الرابع: الجمع بالآية:

"وكان بعض الناس يختار الجمع بالآية فيشرع في الآية حتى ينتهي إلى آخرها ثم يعيدها لقارئ قارئ حتى ينتهي الخلاف وكأنهم قصدوا بذلك فصل كل آية على حدّتها بما فيها من الخلاف ليكون أسلم من التركيب وأبعد من التخليط، ولا يخلصهم ذلك إذ كثير من الآيات لا يتم الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده فكان الذي اخترناه هو الأولى والله أعلم"⁽³⁾.

(1) ابن الجزري، المرجع نفسه، 201/2.

(2) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، 201، 202/2.

(3) ابن الجزري، المرجع نفسه، 202/2.

وهناك طريقة تسمى طريقة الشيخ سلطان المُرَّاحي⁽¹⁾ وهو أحد قراء مصر القدامى وهذه الطريقة منتشرة في بلاد الشام ومعظم البلاد الإسلامية، وتعتمد هذه الطريقة كل آية وحدة مستقلة فيبدأ القارئ برواية قالون لأنه الأول في ترتيب الإمام الشاطبي فما اندرج معه من قراء فلا يعيده، أما من خالفه في شيء فيأتي به مقدماً الأقرب فالأقرب إلى نهاية الآية، فإذا اختلف أكثر من راوٍ في نفس المكان قدم الأسبق حسب ترتيب الإمام الشاطبي حتى ينتهي الخلاف، ثم يتابع القراءة الأقرب فالأقرب حتى يصل إلى أول خلاف في الآية فيختتم بصاحب هذا الخلاف جمع الآية، وإذا وقف القارئ داخل الآية التزم ذلك الوقف في جميع القراءة حتى لا يختل ترتيب القراء.

وقد أشار الإمام ابن الجزري إلى ذلك كله في "متن الطيِّبة" فقال في بابِ إفرادِ القِراءاتِ وَجَمْعِهَا:

وَقَدْ جَرَى مِنْ عَادَةِ الْأَئِمَّةِ ... إِفْرَادُ كُلِّ قَارِئٍ بِحُتْمَةٍ
 حَتَّى يُؤْهَلُوا لِمَجْمَعِ الْجَمْعِ ... بِالْعَشْرِ أَوْ أَكْثَرِ أَوْ بِالسَّبْعِ
 وَجَمْعُنَا نَحْنَارُهُ بِالْوَقْفِ ... وَغَيْرُنَا يَأْخُذُهُ بِالْحَرْفِ
 بِشَرْطِهِ فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتَدَأَ ... وَلَا يُرَكِّبْ وَلْيَجِدْ حُسْنَ الْأَدَا
 فَالْمَاهِرُ الَّذِي إِذَا مَا وَقَفَا ... يَبْدَأُ بِوَجْهِ مَنْ عَلَيْهِ وَقْفًا
 يَعْطِفُ أَقْرَبًا بِهِ فَأَقْرَبًا ... مُحْتَصِرًا مُسْتَوْعِبًا مُرْتَبًا
 وَلْيَلْزِمِ الْوَقَارَ وَالتَّأَدُّبَا ... عِنْدَ الشُّيُوخِ إِنْ يُرَدُّ أَنْ يَنْجَبَا

(1) هو سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المُرَّاحي - (بفتح الميم وتشديد الزاي) نسبة إلى مزاح قرية بمصر المصري - الأزهرى الشافعي.

الفصل الثاني: مؤسسات تعليم القراءات القرآنية العربية

ويضم المباحث التالية:

المبحث الأول: عناية المؤسسات العربية بتدريس القراءات القرآنية وأهم تلك المؤسسات.

المبحث الثاني: التعريف بالمؤسسات العربية المعتمدة في هذه الدراسة.

المطلب الأول: معهد الإمام الشاطبي في السعودية.

المطلب الثاني: جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن.

المطلب الثالث: معهد دار الإيتقان في مصر.

المبحث الثالث: مناهج تدريس القراءات القرآنية في المؤسسات الثلاثة المعتمدة في الدراسة.

المطلب الأول: عرض مناهج التدريس في المؤسسات الثلاثة.

المطلب الثاني: المقارنة بين المؤسسات الثلاثة.

الفصل الثاني: مؤسسات تعليم القراءات القرآنية العربية

مدخل: يشمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث، بدأ المبحث الأول ببيان مركز حول عناية المؤسسات العربية بتدريس القراءات القرآنية في عدة دول عربية هي: المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، السودان، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ثم انتقل المبحث الثاني للتعريف بالمؤسسات العربية المعتمدة في هذه الدراسة وهي معهد الإمام الشاطبي في السعودية وجمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن ومعهد دار الإيتقان في مصر، أما المبحث الثالث فقد تم عرض مناهج تدريس القراءات القرآنية في المؤسسات الثلاثة المعتمدة ثم المقارنة فيما بينها.

المبحث الأول: عناية المؤسسات العربية بتدريس القراءات القرآنية وأهم تلك المؤسسات:

اهتمت المؤسسات العربية على مستوى الحكومات والمؤسسات الخاصة بتعليم ونشر القراءات القرآنية، ويتضح ذلك من خلال انتشار مطابع القرآن الكريم بالروايات المختلفة في شتى أنحاء الدول العربية، أما فيما يخص تعليم القراءات القرآنية المتواترة فإننا نلاحظ انتشار المعاهد المتخصصة وأقسام الجامعات الحكومية والخاصة، حيث بدأت رقعة انتشار هذه المؤسسات بالاتساع تحقيقاً لنشر هذا العلم الذي بقي عبر سنوات طويلة مقتصرًا على المختصين، ومع التقدم العلمي والتقني نرى دخول بعض هذه المراكز والمؤسسات عالم التعليم التقني رغبة في تبسيط هذا العلم على الدارسين، فمنهم من اعتمد المناهج التقليدية من تلقين وكتب تراثية فقط، ومنهم من يحاول إدخال الوسائل الحديثة إلى مناهجه واعتمادها بشكل أساسي في التعليم. وسوف يسلط الباحث الضوء على بعض المؤسسات التي تعتني بتعليم علم القراءات القرآنية من بلدان عربية مختلفة لإظهار الاهتمام المتنامي بهذا العلم خصوصاً في السنوات الأخيرة.

-المملكة العربية السعودية: تعد السعودية من البلدان الرائدة في خدمة القرآن الكريم طباعة ونشراً، ومن مظاهر عناية المملكة بالقراءات القرآنية انتشار معاهد وكليات القراءات بشكل كبير في شتى أرجاء المملكة ومنها: قسم القراءات بكلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية وقسم القراءات في جامعة أم القرى وقسم

القراءات في جامعة القصيم وجامعة الطائف أما المعاهد الرائدة في نشر وتعليم علم القراءات فيأتي في مقدمتها معهد الإمام الشاطبي في جدة، وتعد كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية من أوائل الكليات في العالم الإسلامي التي تهتم بتعليم القرآن والقراءات القرآنية بطريقة أكاديمية كما ذكرت الجامعة نفسها على موقعها الإلكتروني: "أنشأت كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بموجب الأمر السامي رقم (26511)، بتاريخ 6 / 9 / 1394 هـ، في شهر رمضان المبارك بناء على توصية المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية المنعقد من تاريخ 12 / 4 / 1394 هـ، إلى تاريخ 20 / 4 / 1394 هـ. وتعد أول كلية من نوعها في العالم الإسلامي، فلم يسبق المملكة العربية السعودية إلى إنشاء مثل هذه الكلية أحد، وتتميز هذه الكلية بشرط حفظ القرآن الكريم كاملاً لمن أراد الالتحاق بها.

وقد بدأت الدراسة بها في يوم الاثنين الموافق 6 / 10 / 1394 هـ، وبلغ عدد طلابها عام افتتاحها (21) طالباً، ثم زاد عدد الملتحقين بها، وبلغ إجمالي المتخرجين فيها منذ تخرج الدفعة الأولى حتى عام 1435 هـ / 1436 هـ (1524)، وينتمون إلى (75) قطراً⁽¹⁾.

- جمهورية مصر العربية:

تنتشر معاهد وكليات تعليم القراءات القرآنية في شتى أنحاء جمهورية مصر ويعد الأزهر هو المرجع الأساس لها، ولا يقتصر الاهتمام بتعليم القراءات القرآنية على المؤسسات الحكومية بل إن للمؤسسات الخاصة في مصر دور كبير في خدمة القرآن الكريم وقراءاته ومن أبرز تلك المؤسسات: معاهد القراءات التابعة للأزهر ومعهد شبرا وكلية القرآن الكريم بطنطا.

"قبل أكثر من نصف قرن كان صاحب فكرة إنشاء هذه المعاهد المتخصصة لدراسة القراءات هو فضيلة الشيخ العلامة عبدالفتاح القاضي فتم على يديه بفضل الله إنشاء ثمانية وأربعين معهداً للقراءات في محافظات مصر، وكانت قبل ذلك تابعة لكلية اللغة العربية ثم تم فصلها بصفة خاصة وتخرج منها أجيال

(1) موقع الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، <http://www.iu.edu.sa/Site/index/24>

فريدة في هذا التخصص كالشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات، والشيخ السمنودي، والشيخ عامر عثمان، ومن المعاصرين فضيلة الشيخ عبد الرافع رضوان، والشيخ عبدالحكيم خاطر، والشيخ حسنين جبريل، وغيرهم من عمالقة علم القراءات⁽¹⁾.

"إضافة إلى معاهد القراءات التابعة للأزهر توجد معاهد القرآن و القراءات التابعة للجمعية الشرعية الرئيسية لتعاون العاملين بالكتاب و السنة المحمدية و عددها جاوز العشرين و ما زالت في ازدياد وهي مقسمة تقسيماً يختلف عن معاهد الأزهر لتؤدي دوراً مكماً و تستهدف شريحة أخرى من الناس فمعاهد الجمعية تقبل غير الحافظين في برنامج خمس سنوات ينتهي فيه الدارس من حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التجويد و معاني الكلمات الصعبة وما يصلح شأن الدارس من الفقه و اللغة و العقيدة الحديث، ثم تكون مرحلة أخرى من ثلاث سنوات لدراسة الشاطبية"⁽²⁾.

-السودان:

من أهم مظاهر اهتمام السودان بتعليم القراءات القرآنية في السنوات الأخيرة هو إنشاء جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، فقد أنشأت جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بمقتضى قانون جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لسنة 1990م ، الذى أصدرته حكومة ثورة الإنقاذ الوطني، وأصبحت الجامعة اعتباراً من 1410/11/21 هـ الموافق 1990/6/14م، هيئة علمية ذات شخصية اعتبارية وصفة تعاقبية مستديمة، وخاتماً عاماً، مقرها مدينة أم درمان، مع حقها في فتح أفرع لها في الولايات؛ وذلك تطبيقاً لتوصيات المؤتمر التداولي للتعليم العالي بتوحيد كلية القرآن الكريم التي أنشئت عام (1981م) ومعهد أم درمان العلمي الذى أنشأ عام (1983م)، وكان يضم كلية الشريعة وكلية اللغة العربية وكلية البنات. ثم أقامت الجامعة كليات في تخصصات الدعوة والإعلام والاقتصاد والإدارة والتربية وكلية للدراسات العليا. وتضم الجامعة اليوم إضافة إلى ذلك عدداً من المراكز والمعاهد المركزية والولائية. وللجامعة حق منح

(1) مقال بعنوان: معاهد القراءات في مصر - تجربة ناجحة في العصر الحاضر، ملتقى أهل التفسير، 15/02/2010.

(2) المصدر السابق نفسه.

الدرجات العلمية في المستويات المتعددة: الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس وكذلك إجازات حفظ القرآن الكريم⁽¹⁾.

-المملكة المغربية:

جاء إحداث معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية بالرباط نتيجة لزيادة اهتمام المملكة المغربية بهذا العلم الشريف.

"وقد أحدثت هذه المؤسسة سعياً من جلالته الملك إلى إنشاء معهد يمكن من تكوين قراء متميزين، وعلماء متخصصين في القراءات وفي الدراسات القرآنية، ملمين بمناهج البحث العلمي وأدواته، وقادرين على إنجاز دراسات جادة ورصينة، تبرز عظمة القرآن الكريم وأسراره وحقيقته، وتوسع المعرفة الإنسانية بالتعريف به ونشر تعاليمه في أرقى صورة وبأنجع وسيلة، ويكون مقر المعهد بمدينة الرباط، مع إمكانية إحداث فروع له بمدن أخرى.

ويعهد إلى المعهد، الذي يعد مؤسسة وطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، التكوين في مجال القراءات والدراسات القرآنية العليا المتخصصة، وتنمية البحث العلمي في علوم القرآن. وتناط به مهام التكوين الأساسي والمتخصص في مجال القراءات، وتأهيل المختصين في مجال علوم القرآن، تأهيلاً يمكنهم من اكتساب المناهج والمعارف اللازمة لإنجاز الأبحاث والدراسات والمشاركة في الحركة العلمية، فضلاً عن العمل على نشر الأبحاث والدراسات، التي تندرج ضمن اهتماماته، وتنظيم دورات للتكوين المستمر في مجال اختصاصه، وإقامة شراكات وربط علاقات تعاون مع المؤسسات والهيئات العلمية الوطنية والأجنبية ذات الاهتمام المشترك، وتقديم استشارات وإنجاز خبرات في مجال اختصاصه بناء على طلب. وتحدد قائمة

(1) موقع الجامعة على الانترنت، <http://www.quran-unv.edu.sd/aboutUniversity/4>..

الشهادات التي يحضرها ويسلمها المعهد بنص تنظيمي، وينظم التكوين بالمعهد في سلكين، سلك الإجازة وآخر للماجستير⁽¹⁾.

- الجمهورية الإسلامية الموريتانية:

تتشط في الجمهورية الإسلامية المغربية دُور تعليم القرآن والقراءات، وتتميز الطريقة الموريتانية "بالمحاضر" أو ما يسمونه بجامعات الصحراء التي تتبى منهجاً دراسياً يعتمد على الحفظ والتلقين وقد عرفت تاريخياً بكونها مكاناً لتدريس القرآن وعلومه والعقيدة وعلوم الحديث والفقه والنحو والصرف واللغة والأدب وعلم العروض والمنطق والبيان، ولا تزال تلعب الدور نفسه. ويتميز الطلبة الذين يتعلمون بهذه الطريقة بالحفظ المتين، ومن مظاهر اهتمام موريتانيا بعلم القراءات القرآنية في السنوات الأخيرة إنشاء عدة معاهد مختصة في هذا المجال ومنها:

أولاً: افتتاح معهد (بو تلميت) للقرآن وعلومه في يوم الإثنين 09-09-2013 بتمويل من مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية القطرية، ويأتي افتتاح هذا المعهد من أجل خدمة القرآن الكريم ونشر علومه في موريتانيا. ومن الكتب التي تدرس بالمعهد: ألفية ابن مالك في النحو والصرف والأربعين النووية في الحديث الشريف ورسالة بن زيد القيرواني ولامية الأفعال والعقيدة. ويشتمل المعهد على مسجد ودور سكن ومطعم للطلاب وطاقم إداري يتألف من عشرة أساتذة يشرفون على التدريس بالمعهد تم اختيارهم عن طريق مسابقة⁽²⁾.

ثانياً: افتتاح معهد دراسات المصاحف والقراءات في موريتانيا 2010:

(1) مقال منشور في جريدة الصحراء المغربية لليل، أنزولا، يوم 2013/05/29

<http://www.maghress.com/almaghribia/164386>

(2) تقرير موقع السراج الإخباري، <http://essirage.net/archive/index.php/news-and-reports/13603--q-q.html>

يهدف المعهد العالي لدراسات المصاحف والقراءات إلى: إعداد وتقديم البحوث والدراسات المتخصصة ، النوعية والمعمقة في علم رسم المصاحف العثمانية والفواصل والقراءات وسائر علوم القرآن. ويعتمد المعهد لتحقيق أهدافه على إقامة محاضرات وندوات ومؤتمرات لتقديم البحوث والدراسات المتخصصة في القراءات وتحريرها ورسم المصاحف العثمانية. وتقديم البحوث والدراسات المتخصصة لدور طباعة المصاحف وللجامعات والكليات ومراكز التخصص في علوم القرآن. وإقامة دورات علمية تكوينية وتعليمية لشيخو المحاضر وأئمة المساجد والمتأهلين للمسابقات الدولية. إنشاء مجلس علمي من الباحثين المتخصصين يشرف على الأجنحة التالية:

جناح متخصص في تحرير القراءات وطرقه، جناح متخصص في رسم المصاحف العثمانية، جناح متخصص في علم الفواصل، جناح متخصص في تخريج الحديث النبوي وعلم الرجال، جناح لتعليم متخصص نموذجي لتثبيت حفظ القرآن ثم التخصص في رسم المصاحف والتجويد وعدّ الآي وأصول القراءات ثم القراءات العشر الكبرى وطرق تحريرها ومن الحديث النبوي والفقه ولسان العرب والثقافة العامة، وتمنح للطلبة عند التحصيل إفادة وإجازات شرعية عند الاستحقاق⁽¹⁾.

(1) مقال منشور للمدير العام للمعهد: الحسن محمد ماديك في ملتقى أهل التفسير 25/01/2011،

<https://vb.tafsir.net/tafsir24663/#.WT-hS2jytPZ>

المبحث الثاني: التعريف بالمؤسسات العربية المعتمدة في هذه الدراسة:

اختار الباحث ثلاثة معاهد عربية تعتني بتعليم القرآن الكريم والقراءات القرآنية من ثلاثة بلدان عربية مختلفة بهدف التنوع من حيث المناهج وطريقة التدريس، وكذلك اختلاف نوعية الطلاب، وقد تم اختيار معهد الإمام الشاطبي وجمعية المحافظة على القرآن الكريم لشهرتهما ونشاطهما القرآني الكبير في كل من السعودية والأردن على التوالي ولاستخدامهما التقنيات الحديثة بشكل واضح في تعليم القراءات القرآنية، أما المعهد الثالث وهو معهد دار الإيتقان في مصر فتم اختياره بناء على نشاطه الكبير في تعليم القرآن الكريم والقراءات خصوصاً لغير العرب من دول جنوب شرق آسيا ولاسيما ماليزيا وكذلك لاعتماده الطريقة الأزهرية في التعليم وهو وإن كان يتبع الطرق التقليدية في تدريس القراءات لكنه يحاول إدخال بعض الوسائل التقنية الحديثة في مناهجه.

وفيما يلي نبذه عن كل معهد من المعاهد الثلاثة:

المطلب الأول: معهد الإمام الشاطبي⁽¹⁾:

أنشئ معهد الإمام الشاطبي عام 1410هـ تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (خيركم) بمحافظة جدة في السعودية موجهاً خدماته لكافة شرائح المجتمع في مجال القرآن الكريم وعلومه. ومن حين نشأته فقد برز دوره الفاعل بما يقدمه من جهود نوعية يقوم بها نخبة من العلماء المختصين في مجال القرآن الكريم وعلومه فتعددت أقسامه وتنوعت مجالاته لتجتمع كلها في تكوين صورة نوعية من العطاء المتكامل. يحتضن معهد الإمام الشاطبي اثنين من أهم البرامج التعليمية الأكاديمية التي تسهم في إعداد الكفاءات المتميزة في تعليم القرآن الكريم وعلومه وهي: دبلوم إعداد معلمي القرآن الكريم ودبلوم القراءات.

(1) المصدر: موقع معهد الإمام الشاطبي على الانترنت: <http://shatiby.edu.sa>

-دبلوم معلمي القرآن:

افتتح برنامج دبلوم معلمي القرآن في بداية الفصل الدراسي الأول لعام 1421-1422هـ وأما دبلوم القراءات فقد تم افتتاحه في بداية الفصل الدراسي الأول لعام 1429-1430هـ وهي دراسة صباحية من الساعة 7.30 إلى الساعة 12.30 وحيث يدرس الطالب في دبلوم معلمي القرآن (100) ساعة معتمدة وأما في دبلوم القراءات (80) ساعة معتمدة.

ويهدف برنامج دبلوم معلمي القرآن تأهيل معلمي القرآن الكريم وإعدادهم إعداداً علمياً وتربوياً ومهارياً، وأما دبلوم القراءات فيهدف إلى تخريج أساتذة مؤهلين لتدريس القراءات. والعلوم المتصلة بها في المعاهد القرآنية المتخصصة. ويشترط للالتحاق في البرنامجين حصول الطالب على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، وأن يكون متمماً لحفظ القرآن الكريم، إضافة إلى اجتيازه اختبارات القبول التي يعقدها المعهد في مطلع كل عام دراسي.

وقد تم إعداد خطة دراسية اشتملت على المقررات الدراسية التي تحقق الكفاية في تأهيل معلمي القرآن الكريم، وكذا طلاب قسم القراءات.

وكان الوزن الإجمالي للمقررات الدراسية في برنامج دبلوم معلمي القرآن على النحو التالي:

1-القرآن وعلومه 60% وتشمل المقررات التالية: القرآن الكريم تلاوة وحفظاً، وعلوم القرآن والتجويد والمدخل إلى علم القراءات والتفسير وأصوله ومناهجه.

2-المقررات الشرعية الأساسية والمساعدة 32% وتشتمل على المقررات التالية: علوم الحديث، العقيدة، أصول فقه، فقه، السيرة النبوية، المدخل البياني لإعجاز القرآن الكريم واللغة العربية والمكتبة والبحث.

3-مقررات تربوية وتدريبية وتشتمل على المقررات التالية: أصول التربية الإسلامية، وطرق تعليم القرآن، وعلم النفس التربوي، والتدريب الميداني.

-دبلوم القراءات:

وأما خطة دبلوم القراءات فهي دراسة متخصصة اشتملت على تخصص القراءات والمقررات التي تتصل بها مباشرة وهي: علوم القرآن وتوجيه القراءات وعلم الرسم، وعلم الضبط، وعد الآي، والقراءات الشاذة، ومدخل إلى علم القراءات ومنهج تدريس القراءات.

وقد أعدت مناهج هذه المقررات من قبل لجنة شكلتها إدارة المعهد من المتخصصين الأكاديميين في التخصصات التي تشتمل عليها الخطة الدراسية في المعهد، وقامت اللجنة على تحكيم المقررات الدراسية بعرضها على عدد من المتخصصين في جامعات المملكة، وذلك بهدف تحقيق مستويات عليا من المنهجية العلمية التي تحقق أهداف المعهد في مخرجات علمية متميزة.

ويقوم بالتدريس بالمعهد ثلة من المتخصصين في علم القراءات وعلوم القرآن، والمؤهلين علمياً وتربوياً، كما حرصت إدارة المعهد على الاستفادة من الكوادر العلمية المتخصصة للارتقاء بمستوى الدراسة بالمعهد، وتم لذلك استقطاب نخبة من أساتذة الجامعات والكليات للتعاون مع المعهد في تدريس مواد الدبلوم، وقد بلغ مجموع أعضاء هيئة التدريس المتعاونين مع المعهد منذ بداية الدراسة حتى الآن ما يزيد عن (50) أستاذاً من مختلف الرتب العلمية في كافة التخصصات الشرعية والتربوية واللغوية.

كما أن للمعهد مجلساً علمياً يتولى الإشراف على الشؤون العلمية والتعليمية، ومتابعة تطوير المناهج الدراسية واعتمادها، ويتكون المجلس من نخبة من العلماء تتنوع اختصاصاتهم وخبراتهم العلمية والعملية.

وقد بلغ عدد الخريجين (138) طالباً، أما النسبة المئوية لاستخدام المعهد للوسائل التقنية الحديثة في تعليم القراءات فقد بلغت (85%)، وعدد المجازين بالقراءات الذين استفادوا من استخدام التقنيات الحديثة أثناء دراستهم (قراءة 100 طالب).

المطلب الثاني: جمعية المحافظة على القرآن الكريم⁽¹⁾:

جمعية المحافظة على القرآن الكريم جمعية أردنية سجلت في وزار الثقافة تحت رقم (110ج) تاريخ (20/4/1991م)، لتحقيق جملة من الأهداف في مجال العمل القرآني يتبع للجمعية أربعون فرعاً، كما يتبع للفروع 900 مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس علومه. وتعد الجمعية المؤسسة الأولى أردنيا والرابعة عربيا التي تطبع المصحف بطريقة بريل للمكفوفين، وتوزعه على من يطلبه من المكفوفين مجاناً.

ويتبع للجمعية دوائر متعددة منها دائرة الشؤون القرآنية التي تشرف على أعمال: التلاوة والإجازة، حلقات الحفاظ، المسابقات القرآنية، اللجان المركزية، المطبوعات، المراكز القرآنية الدائمة الصيفية، معهد القراءات القرآنية، الشؤون التربوية وغيرها، بالإضافة إلى متابعة هذه الأعمال في فروع الجمعية ومراكزها من خلال عقد الدورات والإشراف على المسابقات والحلقات.

وبفضل الله تعالى فقد زاد عدد الفروع والمراكز التي أنشأتها الجمعية زيادة كبيرة وانتشرت في طول البلاد وعرضها، وتقوم بتحقيق أهداف الجمعية، ويقوم على هذه الفروع والمراكز هيئات ولجان إدارية أخذت على عاتقها تنشئة الأجيال على مائدة القرآن والتخلق بأخلاقه حفظاً لهم من الضياع في أجواء الفساد والانحلال، ويقوم بالتدريس في هذه الفروع والمراكز مشرفو تلاوة ومدرسون أكفاء من خلال مناهج دائمة أعدت لهذا الغرض.

وللعنصر النسائي أيضاً نصيب وافر واهتمام بالغ، فالمراكز النسائية تقوم جنباً إلى جنب مع مراكز الذكور بنشر رسالة القرآن وتنشئة الأجيال تنشئة قرآنية، وتشرف اللجنة النسائية المركزية على هذه المراكز وتتابع أعمالها.

(1) المصدر: موقع الجمعية على الانترنت: <http://www.hoffaz.org/ar>

-لجان الجمعية:

أنشأت الجمعية عدداً من اللجان المتخصصة في شؤون القرآن الكريم وعلومه وفي شؤون إدارية وفنية أخرى: وقد زاد عددها على (20) لجنة، تقوم كل لجنة بجانب واحد من جوانب العمل داخل الجمعية، وهي جوانب كثيرة ومتعددة، ما يعني تخفيف العبء عن كاهل مجلس إدارة الجمعية، وبذلك تتكامل صورة العمل وتترابط أجزاؤه.

وتقوم هذه اللجان باجتماعات دورية، حيث ترفع قراراتها ونتائج اجتماعاتها إلى مجلس الإدارة لاعتمادها واتخاذ الإجراءات المناسبة.

هذا وتم تقسيم هذه اللجان إلى ثلاثة أقسام: (رئيسية وفرعية ومؤقتة) لكل منها مهامها الموكلة إليها ومن أهمها:

أولاً: اللجان الدائمة (الرئيسية):

1- اللجنة المركزية للتلاوة والإجازة: تقوم بتنظيم وتنفيذ جميع البرامج المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم وتعليمه وتحفيظه؛ وتقيم دورات التلاوة والتجويد، وتعقد الامتحانات، وتمنح الشهادات والإجازات المختلفة، كما تقوم بتأهيل المعلمين والمعلمات في فروع الجمعية، وترعى المجازين، وتشرف على لجان التلاوة الفرعية المنتشرة في الفروع كافة.

2- اللجنة المركزية للمناهج: تختص بتأليف وتنقيح كل المناهج التي يتم تدريسها في المراكز التابعة للجمعية.

3- اللجنة المركزية للتأليف والنشر: تقوم بإصدار الكتب المتخصصة في الدراسات القرآنية، ويتم ذلك من خلال جهد علمي دقيق تراعى فيه الأصول العلمية للتأليف، وتحكيم هذه الكتب قبل نشرها.

4- اللجنة المركزية للإعجاز القرآني: تعقد هذه اللجنة الملتقيات والندوات والمحاضرات المتخصصة بجوانب الإعجاز القرآني المختلفة، وأبرزها الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

5- اللجنة المركزية للمسابقات القرآنية: تقوم بالتخطيط والإشراف على تنظيم مسابقة في حفظ القرآن الكريم للذكور والإناث سنوياً، وبمستويات عديدة، بهدف التشجيع على الحفظ والتنافس فيه، بالإضافة إلى عقد مسابقات قرآنية أخرى.

ثانياً: اللجان الفرعية: وهي لجان فصلية ودورية وسنوية:

1- لجنة المشروع الوطني لتحفيظ القرآن الكريم (المراكز الصيفية):

ومهمتها الإعداد والإشراف على إقامة المشروع الوطني لتحفيظ القرآن الكريم الذي تنظمه الجمعية سنوياً للطلاب والطالبات في أثناء الإجازة الصيفية، ومن خلال منهاج يتضمن سوراً من القرآن الكريم وعلومه وبرنامج نشاطات متكامل.

2- لجنة المسابقة القرآنية:

ومهمتها الإعداد والإشراف على إقامة مشروع المسابقة القرآنية الذي تنظمه الجمعية سنوياً وفق مستويات عدة في حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، وهي لجنة منبثقة عن لجنة التلاوة والإجازة المركزية.

3- لجنة الموسم القرآني السنوي:

ومهمتها إقامة المواسم القرآنية من خلال عقد الندوات في الجوانب القرآنية والفكرية، ومن أمثلتها ندوة: الإسلام دين الوسطية.

ثالثاً: اللجان المؤقتة:

هذا وتقوم الجمعية بين الحين والآخر بإنشاء لجان مؤقتة تنتهي بانتهاء عملها، وقد أنشئت لهذا الغرض لجان مثل: لجنة دراسة الأنظمة والتعليمات، لجنة نظام اللوازم والعهددة، لجنة شهر رمضان وتكريم المحسنين، لجنة التأمين الصحي، لجنة المؤتمر القرآني، وغيرها من اللجان.

المطلب الثالث: معهد دار الإتقان لتعليم وتلقي القرآن والقراءات (1):

دار الإتقان هي معهد خاص لتلقي القرآن الكريم والقراءات بالسند المتصل إلى النبي عليه الصلاة والسلام.

يقع المعهد في منطقة المقطم في جمهورية مصر، وقد تأسس من قبل الشيخ المجاز بالقراءات العشر وائل بن

يوسف صلاح الذي درس علم القراءات على 6 من شيوخ القراءات في الأزهر.

يستقبل معهد دار الإتقان طلاباً من شتى أنحاء العالم وبالأخص من دول جنوب شرق آسيا كماليزيا

واندونيسيا وسنغافورة بالإضافة إلى البلاد العربية.

يمكن للطلاب أن يختاروا الدراسة من بين برامج متنوعة صممت خصيصاً لتناسب احتياجاتهم القرآنية،

فهناك برنامج تحسين التلاوة وبرنامج التحفيظ وبرنامج التلقي بالسند وبرنامج تلقي القراءات العشر.

من بين أهم البرامج التي يقوم بها المعهد حالياً:

1- برنامج التلقي بالسند: ويتم عن طريق شيوخ ذوي خبرة في تدريس القراءات ولديهم أسانيد بالقراءات

العشر.

2- برنامج التقوية لأساسيات التجويد: من خلال تعليم التجويد من منظومة تحفة الأطفال وإلى جانبها يتم

تعليم كتاب التبيان لآداب حملة القرآن.

3- برنامج تعليم اللغة العربية: وذلك بحد تحسين مهارات الطلبة من غير العرب على فهم أفضل للقرآن

الكريم.

كما تضع دار الإتقان شروطاً حازمة على الطلبة الذين ينتسبون إليها وذلك بهدف حثهم على الإنجاز

ورفع قدرتهم على الحفظ والإتقان والتلقي بأسرع فترة ممكنة.

(1) المصدر: إدارة المعهد.

المبحث الثالث: مناهج تدريس القراءات القرآنية في المؤسسات الثلاثة المعتمدة في الدراسة:

المطلب الأول: عرض مناهج التدريس في المؤسسات الثلاثة:

سيقوم الباحث في هذا المبحث باستعراض أهم المناهج التعليمية المتبعة لتعليم القراءات القرآنية في المعاهد الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة:

أولاً: معهد الإمام الشاطبي⁽¹⁾:

يتميز معهد الإمام الشاطبي بمزجه بين المناهج القديمة واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في تعليم علم القراءات، ويعد المعهد رائداً في هذا المجال على مستوى العالم الإسلامي، حيث لا يكتفي المعهد بمقررات ورقية وكتب تراثية في تعليم القراءات بل نجده يستخدم مزايا عديدة للتعليم الإلكتروني ومن أهمها وحدة التعليم عن بعد وقسم المقارئ الإلكترونية، وفيما يلي استعراض للمناهج المتبعة في المعهد لتعليم القراءات:

أ-دبلوم إعداد معلمي القرآن الكريم:

وفيه مقررات عديدة لكن سيتم التركيز على المواد التي لها علاقة بعلم القراءات القرآنية وهي كالتالي:

1-مقرر: المدخل إلى علم القراءات:

-الهدف من تدريس هذا المقرر: تعريف الطالب بأصول هذا العلم، وفضله، ومصطلحاته، ونشأته، وأقسامه، وأئتمته، والتأليف فيه.

-الكتاب المقرر: المدخل إلى علم القراءات. د. شعبان محمد اسماعيل.

-طريقة التدريس: يمكن للطالب أن يدرس هذه المادة في فصل دراسي تقليدي أو عبر فصول افتراضية على شبكة الانترنت، حيث تتيح هذه التقنية التواصل المباشر بين الأستاذ والطالب بشكل تفاعلي صوتاً وصورة، ويستطيع الطالب طرح الأسئلة والنقاش مع مدرس المادة كما لو أنهم في فصل تقليدي. وهذا المقرر هو مقرر نظري يشرح أهم الأبواب في علم القراءات، ويحوي منهج مدخل إلى علم القراءات 10 فصول،

(1) موقع معهد الإمام الشاطبي، <http://shatiby.edu.sa>

يدرس الطالب فصلاً واحداً في كل أسبوع. وتلقى جميع مواد التعليم عن بعد عن طريق برنامج (Wiziq) وفي حال حدوث خلل طارئ تنتقل المحاضرة مباشرة لـ (Skype) تفادياً لفوات الدرس الحالي في وقته أيضاً. وأما الاختبارات فتكون على نظام (جسور) التعليمي.

-المراجع المساعدة:

- 1-منجد المقرئين ومرشد الطالبين. ابن الجزري.
- 2-القراءات القرآنية: تاريخها، ثبوتها، أحكامها. عبد الحليم بن محمد الهادي.
- 3-في علوم القراءات (مدخل ودراسة وتحقيق). د. السيد رزق الطويل.

2-مقرر التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في تعليم القرآن الكريم:

-الهدف من تدريس هذا المقرر:

- 1- أن يتعرف الدارس على أبرز التقنيات الحديثة في مجال تعليم القرآن الكريم.
- 2- أن يحسن الدارس التخطيط العلمي لاستخدام التقنيات التعليمية في تعليم القرآن الكريم.
- 3- أن يجيد الدارس استخدام التقنيات التعليمية في مجال القرآن الكريم بكفاءة وفاعلية.
- 4- أن يتمكن الدارس من ابتكار أساليب تعليمية فعالة باستخدام التقنيات الحديثة.

-الكتاب المقرر: التقنيات الإلكترونية لتعليم القرآن الكريم وحفظه، محمد أحمد فلاتة.

-طريقة التدريس: تدرّس هذه المادة في فصل دراسي تقليدي بواقع وحدتين دراسيتين في الأسبوع،

ويتكون منهج المادة من 6 فصول، حيث يتم تعليم الطالب كيفية استخدام تقنية المعلومات وأدواتها في خدمة القرآن الكريم وإطلاعه على البرمجيات التعليمية في مجال القرآن وعلومه وتعريف الطالب بشبكة الانترنت واستخداماتها في خدمة القرآن الكريم والدراسات المتصلة به، وإيضاح أهمية التعليم الإلكتروني وآفاقه في مجال القرآن الكريم، وفوائد الإقراء وتعليم القرآن عن بعد وأخيراً التطبيقات الذكية على الهواتف

والحواسيب اللوحية واستخداماتها في مجال القرآن الكريم وعلومه. يقوم الأستاذ بشرح المادة العلمية عن طريق استخدام الوسائل التقنية الحديثة ويعطي للطلاب نماذج عملية على كل درس حتى يربط الجانب النظري بالجانب العملي.

-المراجع المساعدة: أبحاث المؤتمرات:

- 1- تقنية المعلومات والاتصالات في تدريس ونشر القرآن الكريم، د. عمر طيان.
- 2- نظام تفاعلي للتعليم الذاتي للتجويد، د. يحيى محمد الحاج.
- 3- تعليم القرآن الكريم عن بُعد (دراسة وصفية تحليلية لبعض التجارب) د. أحمد بن عبد الله الفريح.
- 4- تقنية المعلومات في تعليم القراءات والتجويد -دراسة نظرية تطبيقية في قسم القراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أنموذجاً) د. محمد خالد منصور.
- 5- التطبيقات القرآنية الذكية ونماذجها التعليمية، أ. عبد العزيز عبد الله الغانمي.

ب-دبلوم القراءات:

-طريقة التدريس في دبلوم القراءات: يعدُّ معهد الإمام الشاطبي من المعاهد الرائدة التي افتتحت دبلوماً متكاملًا لتعلم القراءات العشر الصغرى، حيث يمكن للطلاب أن يدرس هذه المادة في فصل دراسي تقليدي أو عبر فصول افتراضية على شبكة الانترنت، ويدرس الطالب هذا الدبلوم بواقع (15) وحدة دراسية في الأسبوع، وتتيح تقنية الدراسة عبر الفصول الافتراضية التواصل المباشر بين الأستاذ والطالب بشكل تفاعلي صوتاً وصورة، ويستطيع الطالب طرح الأسئلة والنقاش مع مدرس المادة كما لو أنهم في فصل تقليدي. يقوم الأستاذ بشرح المادة العلمية المقررة أولاً ثم يعرض أمثلة من القرآن ويطبقها حتى يفهم الطالب اختلاف أوجه القراءات فيها ثم يستمع الأستاذ من الطلاب كيفية التطبيق ويصحح لهم حتى يتقنوا الدرس، وبعد الانتهاء من المواد المقررة في هذا الدبلوم يصبح الطالب مؤهلاً لعرض القرآن الكريم بقراءاته

العشرة على شيخ متقن. وتلقى جميع مواد التعليم عن بعد عن طريق برنامج (Wiziq) وفي حال حدوث خلل طارئ تنتقل المحاضرة مباشرة لـ (Skype) تفادياً لفوات الدرس الحالي في وقته أيضاً. وأما الاختبارات فتكون على نظام (جسور) التعليمي.

أما مقررات دبلوم القراءات فهي كالتالي:

1-اسم المقرر: القراءات (1و2):

-الهدف من تدريس هذا المقرر:

1-تعريف الطالب بمفهوم أصول القراءات. التعريف بأبواب أصول القراءات على ترتيب الإمام الشاطبي في منظومته الشاطبية المسماة (حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع).

2-معرفة وفهم أوجه الاختلاف بين القراءات في الأصول.

3-تدريب الطالب على كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطرق أدائها اتفاقاً واختلافاً، والعلم بما يقرأ به وما لا يقرأ به.

4-أن يتقن الطالب حفظ منظومة الشاطبية ويفهم معانيها.

-الكتاب المقرر: تقريب المعاني في شرح حزر الأمانى في القراءات السبع. سيد لاشين أبو الفرج، خالد محمد الحافظ.

-المراجع المساعدة:

1-إرشاد المريد إلى مقصود القصيد. الضباع.

2-سراج القارئ المبتدئ. ابن القاصح.

3-إبراز المعاني شرح حزر الأمانى. أبو شامة.

4-الواني في شرح الشاطبية في القراءات السبع. عبد الفتاح القاضي.

2-اسم المقرر: القراءات (3):

-الهدف من تدريس هذا المقرر:

1-التعريف بأبواب أصول القراءات الثلاث المتممة للعشر على ترتيب الإمام ابن الجزري في منظومته (الدرّة في القراءات الثلاث المتممة للعشرة).

2-تدريب الطالب على أفراد كل قارئ من الثلاثة على حده.

3-تدريب الطالب على جمع القراءات الثلاث.

4-تدريب الطالب على جمع القراءات العشر.

5-أن يتقن الطالب حفظ منظومة (الدرّة) ويفهم معانيها.

-الكتاب المقرر: الإيضاح لمّتن الدرّة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر لابن الجزري. عبد الفتاح القاضي.

-المراجع المساعدة:

1-شرح الدرّة المضئئة في القراءات الثلاث المرضية. النويري.

2-الإيضاح على متن الدرّة. عثمان بن عمر الزبيدي.

3-البهجة المرضية شرح الدرّة المضئئة. الضباع.

4-التذكرة في القراءات الثلاث. د. محمد سالم محيسن.

5-شرح الدرّة. محمد بن الحسين السمنودي.

3-اسم المقرر: القراءات (4):

-الهدف من تدريس هذا المقرر:

1-تعريف الطالب بمعنى فرش الحروف وأنه النصف الثاني المكمل لعلم القراءات.

2- تمكين الطالب من التعرف على اختلاف القراء العشرة في الكلمة الواحدة من القرآن من خلال دراسة الكلمات المختلف في قراءتها.

3- تدريب الطالب على الاستشهاد بأبيات منظومتي الشاطبية والدرة لبيان الكلمات المختلف في قراءتها.

-الكتاب المقرر:

1-الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. عبد الفتاح القاضي.

2-الإيضاح لمتن الدرّة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر لابن الجزري. عبد الفتاح القاضي.

3-البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة. عبد الفتاح القاضي.

-المراجع المساعدة:

1-سراج القارئ المبتدئ. ابن القاصح.

2-شرح الدرّة. للنويري.

3-غيث النفع في القراءات السبع. للسفاقي.

4-إرشاد المريد إلى مقصود القصيد. الضباع.

5-الإفصاح عما زادت الدرّة عن الشاطبية. محمد سالم المحيسن.

يلاحظ في مناهج معهد الإمام الشاطبي المزج بين الطرق التقليدية واستخدام المناهج الحديثة في تعليم القراءات القرآنية، إذ أفرد المعهد مقررًا كاملاً يناقش فيه التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في تعليم القرآن الكريم، كما أن المعهد يستفيد من مزايا عديدة للتعليم الإلكتروني ومن أهمها وحدة التعليم عن بعد وقسم المقارئ الإلكترونية.

ثانياً: جمعية المحافظة على القرآن الكريم⁽¹⁾:

-معهد القراءات القرآنية:

هو أحد الوحدات الإدارية في الجمعية التي تسعى إلى تأهيل حفظة القرآن الكريم من النواحي الأكاديمية والعلمية ويهدف المعهد إلى تأهيل هؤلاء الحفظة من خلال:

1. إتقان الأداء في تلاوة القرآن الكريم.
2. الحصول على السند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
3. دراسة القراءات القرآنية المتواترة بطريقة علمية منهجية.
4. تحصيل العلوم القرآنية المختلفة والعلوم المساندة التي تعين على فهم القرآن الكريم وإحسان تلاوته.
5. فهم معاني القرآن الكريم.
6. التخلق بأخلاق القرآن الكريم.
7. الإجازات التي يمنحها المعهد (من خلال ختمة كاملة للقرآن الكريم):
 - إجازة السند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برواية حفص عن عاصم.
 - إجازة السند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برواية من الروايات أو قراءة من القراءات.
 - إجازة بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة حفظاً وشرحاً.
 - إجازة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر حفظاً وشرحاً.
 - إجازة بالمنظومات المتعلقة بالتجويد والقراءات بالسند المتصل إلى ناظمها.

(1) موقع جمعية المحافظة على القرآن الكريم، <http://www.hoffaz.org/ar>

شروط الالتحاق بالمعهد:

1. حفظ القرآن الكريم كاملاً واجتياز الاختبار الخاص به.
 2. الحصول الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
 3. اجتياز مقابلة أمام لجنة مختصة من المعهد.
 4. العمر لا يقل عن (15) سنة.
- ويشرف على هذا المعهد مجلس علمي مكون من عدد من العلماء وأصحاب الاختصاص وبعض المجازين بالقراءات العشر.

-المقرأة الإلكترونية العالمية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم:

هي إحدى الأعمال والنشاطات التابعة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية، وتهتم بتعليم القرآن الكريم بصورة صحيحة من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لفئات كثيرة من المسلمين الذين قد يصعب الوصول إليهم لتعليمهم في أنحاء العالم كافة، أو قد لا يجدون من يعلمهم، أو قد لا تسمح لهم ظروف عملهم وأوقاتهم بذلك؛ فالإقراء الإلكتروني يتيح فرصة تعلم القرآن الكريم عن بعد بصورة صحيحة، وكذلك حفظه وتجويده، وفهم آياته ومعانيها، ودراسة علوم القرآن الأخرى، وهذه الوسيلة يتمكنون من التعلم في منازلهم وفي أوقات فراغهم.

الهدف من إنشاء المقرأة:

1. إيجاد مناخ مناسب لزيادة الاهتمام بكتاب الله تعالى وعلومه.
2. تيسير تعليم القرآن الكريم وعلومه في أنحاء العالم كافة مع توفير الجهد والوقت.
3. استخدام التقنية الحديثة والوسائل المتطورة في نشر كتاب الله.

برامج المقرأة الإلكترونية:

1. تصحيح تلاوة القرآن الكريم وتحسينها.

2. حفظ القرآن الكريم ومراجعته.

3. شرح منظومات في علم التجويد.

4. دورات في علم التجويد.

5. دورات في أصول القراءات المختلفة.

6. دورات في علوم القرآن الكريم.

طريقة التدريس في المقرأة الإلكترونية: يقوم الطالب بالتسجيل في المقرأة الإلكترونية والتي تحتوي على فرعين: الأول: فئة المجازين ومدتها (60) ساعة تعطى على مستويين، والثاني: فئة غير المجازين وهي خمس مستويات مدة كل منها (30) ساعة. وبعد أن يختار الطالب أحد الفرعين يملأ استمارة التسجيل في المقرأة ثم يتم إجراء مقابلة معه، لتحديد الأوقات وطريقة الدراسة، وتتميز المقرأة الإلكترونية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم بقبولها للطلاب الذين لا يجيدون اللغة العربية فضلاً عن مجيّدونها، ويقوم التعليم القرآني في المقارئ الإلكترونية بشكل عام على أربعة أركان، هي⁽¹⁾:

أولاً: المعلّم (المقرئ): وهو الذي تلقى قراءة القرآن الكريم بإحدى رواياته المتواترة وأُجيزَ بالإقراء والتعليم.

ثانياً: المتعلّم (الطالب): وهو الذي يتلقى العلم من مُعلّمه من خلال وسيط إلكتروني، وينبغي للطلاب

الدارس في المقرأة الإلكترونية أن تتوفر فيه شروط أهمها:

• المعرفة الجيدة باستخدام الحاسب الآلي، وطريقة الاتصال بشبكة الإنترنت.

• الإلمام بكيفية الدخول إلى غرفة الإقراء في المقرأة الإلكترونية.

(1) الهيئة العالمية للكتاب والسنة، أركان التعليم القرآني في المقرأة الإلكترونية،

<http://www.hqmi.org.sa/page.php?id=146>

• تسجيل مواعيد شرح الدروس النظرية في التجويد، والقراءة في المقرأة الإلكترونية.

• كثرة تكرار ما سمعه من المعلم على الوجه الصحيح، وحبذا لو يقوم المتعلم بتسجيل تعديلات أستاذه له

ليتمكن من الرجوع إليها ومراجعتها.

ثالثاً: المنهاج: ويقصد به ما يثُم دراسته في المقرأة الإلكترونية من علوم، ومنها:

• القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً وتجويداً.

• دراسة وقراءة الروايات القرآنية المشهورة.

• دراسة شرح المتون العلمية في التجويد والقراءات كالجزية والشاطبية.

رابعاً: بيئة الإقراء: وتنقسم إلى:

أ- التجهيزات المادية:

• وتتكون من جهاز حاسوب مُجهَّز بالتوصيلات اللازمة لدى المعلم والمتعلم.

• الاتصال بشبكة الإنترنت بسرعة مناسبة لنقل الصوت والصورة بشكل واضح ومطابق للواقع.

ب- التجهيزات البرمجية:

• وجود برنامج الاتصال الصوتي والمرئي المباشر، والتأكد من عمله قبل موعد الإقراء.

يلاحظ في مناهج معهد القراءات القرآنية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم المزج بين الوسائل التقنية

الحديثة وبين الطرق التقليدية في تعليم القراءات، وتتميز الجمعية باستخدامها للمقرأة الإلكترونية وأجهزة

العرض الحديثة في سبيل تيسير تعلم القراءات على الدارسين.

ثالثاً: معهد دار الإيتقان لتعليم وتلقي القرآن والقراءات⁽¹⁾:

يتبع معهد دار الإيتقان - كما أغلب معاهد مصر - المناهج الأزهرية في تعليم القراءات القرآنية وفيما يلي استعراض لأهم المناهج المتبعة في المعاهد الأزهرية بالأزهر الشريف والتي يستقي منها معهد دار الإيتقان مناهجه:

1- مرحلة التجويد:

ومدة الدراسة فيها سنتان حيث يدرس الطالب فيها رواية حفص مع حفظ متن تحفة الأطفال ومتن الجزرية بالإضافة لبعض المواد الأخرى مثل الفقه التفسير والحديث والسيرة والتوحيد والنحو. وبنهايتها يحصل الطالب على شهادة التجويد من الأزهر الشريف (وتعادل الإعدادية الأزهرية).

2- مرحلة عالية القراءات:

وفيها يدرس الطالب لمدة ثلاث سنوات القراءات العشر الصغرى مع حفظ متني الشاطبية والدرة بالإضافة لبعض المواد الأخرى مثل الفقه والتفسير والحديث ورسم القرآن والفواصل والعروض والنحو... إلخ، وبنهايتها يحصل الطالب على شهادة عالية القراءات (وتعادل الثانوية الأزهرية).

3- مرحلة التخصص:

وفيها يدرس الطالب لمدة ثلاث سنوات القراءات العشر الكبرى من خلال متن طيبة النشر لابن الجزري، بالإضافة لبعض المواد الأخرى مثل: الفقه والتفسير والحديث ورسم القرآن والفواصل والعروض والنحو والصرف والبلاغة... إلخ، وبنهايتها يحصل الطالب على شهادة التخصص في القراءات (وتعادل خريج

(1) مقال بعنوان: معاهد القراءات في مصر - تجربة ناجحة في العصر الحاضر، 15/02/2010،

<https://vb.tafsir.net/tafsir18807/#.WUHEsWgrJPY>

المعهد فوق المتوسط). وإذا أراد أن يكمل بعد ذلك فله الدراسة في كلية القرآن بطنطا ومدة الدراسة أربع سنوات يحصل بعد نهايتها على الليسانس في علوم القرآن وهي واحدة من ثلاث كليات للقرآن على مستوى العالم الإسلامي.

-ومن مناهج مرحلة التخصص بمعاهد القراءات الأزهرية بمصر:

-متن طيبة النشر لابن الجزري، وشرحها لأحمد بن محمد بن الجزري.

-قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر، بقلم الأستاذين قاسم أحمد الدجوي ومحمد الصادق قمحاوي.

-المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر للدكتور محمد محمد سالم محيسن.

-متن ناظمة الزهر للإمام الشاطبي في عد الآي، وشرحها للشيخ عبد الفتاح القاضي.

-لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمان للشيخ أحمد محمد أبو زيتحار.

-الإتقان في علوم القرآن للسيوطي.

يلاحظ في معهد دار الإتقان اعتماده على مناهج المعاهد الأزهرية التي تستخدم الطرق التقليدية في تعليم علم القراءات وعدم دخول أي من الوسائل التقنية الحديثة في المفردات الدراسية، وإن كانت هناك محاولات من المعهد للاستفادة من بعض التقنيات لتيسير تعلم القرآن والقراءات كعرض القراءة على الهاتف أو السكايب، لكنها تبقى محاولات بسيطة لا يمكن عدّها من ضمن المنهج الأساسي للمعهد.

المطلب الثاني: المقارنة بين مناهج المؤسسات الثلاثة:

نقاط الاتفاق:

يلاحظ مما سبق عرضه من مقررات دراسية ومناهج تعليمية في المطلب الأول اهتمام المعاهد الثلاثة بتعليم القراءات القرآنية من خلال مناهج معتمدة وشهيرة في العالم الإسلامي كالكتب التراثية والشروحات القديمة وهذا فيه خير عظيم حيث لا بد من ربط الطالب بهذه المراجع التي تعتبر الأصل في دراسة علوم القرآن

بشكل عام وعلم القراءات بشكل خاص، كما يظهر جلياً اعتماد هذه المؤسسات على منهجية واضحة في تأسيس طالب القراءات القرآنية وذلك من خلال البدء بمرحلة التجويد وحفظ القرآن ثم مرحلة جمع القراءات الصغرى والكبرى، وكذلك يظهر اهتمامهم بالمواد العلمية المساندة لعلم القراءات كعلم الرسم وعد الآي وتوجيه القراءات، وكلها مواد ضرورية لطالب علم القراءات لا يتحقق الإتقان الكامل إلا بها.

نقاط الاختلاف:

تميز معهد الإمام الشاطبي عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم ودار الإتقان بوجود مواد متخصصة لتعليم الطلاب كيفية استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها في تعلم القرآن الكريم وقراءاته وهذا يحسب لمعهد الإمام الشاطبي حيث لم يكتف باستخدام هذه التقنيات في مركزه بل أوجد مواداً تعليمية داخل منهاجه تحت مسمى: "مقرر التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في تعليم القرآن الكريم" ووجود هذا المقرر في معهد الإمام الشاطبي يدل على أنه وصل إلى مرحلة متقدمة في الاستفادة من هذه التقنيات وتوصل إلى أهميتها من خلال التجربة العملية على طلاب معهده المنتشرين في أنحاء العالم الإسلامي وهو الذي أراد الباحث إبرازه في بحثه هذا، كما يدعم معهد الإمام الشاطبي مقرره التعليمي هذا بأبحاث منشورة في مؤتمرات دولية عديدة تؤكد على أهمية الاستفادة من هذه الوسائل بالطريقة الصحيحة. في المقابل نجد أن جمعية المحافظة على القرآن الكريم قد استفادت من بعض التقنيات الحديثة في مناهجها كالمقرأة الالكترونية لكننا لا نجد أثراً لمقرر دراسي أو منهج تعليمي يخص هذا الجانب، وأخيراً فقد اتبع معهد دار الإتقان في مصر المنهج التقليدي بشكل كامل فلم يدخل التقنيات الحديثة في مناهجه ولا مقرراته الدراسية.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية على مؤسسات تعليم القراءات القرآنية العربية المعتمدة في الدراسة:

ويضم المباحث التالية:

-تمهيد.

المبحث الأول: الاستبيان المستخدم في الدراسة التطبيقية.

المبحث الثاني: أدوات الدراسة التطبيقية وتشمل:

(نموذج البحث-آلية البحث-فرضيات البحث-اختبار اتجاه البحث-ميزان الدرجة).

المبحث الثالث: تحليل الاستبيانات.

المبحث الرابع: خلاصة تحليل الاستبيانات ونتائجها.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية على مؤسسات تعليم القراءات القرآنية العربية المعتمدة في الدراسة

-مدخل:

يرى الباحث أن استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تعليم القراءات القرآنية يساهم بشكل كبير في فهم الطلاب بصورة أفضل وينعكس على سرعة استيعابهم للمادة وإتقانهم لها، وأن الوسائل التقليدية في تعليم القراءات أصبحت قديمة ولا بد من ردها بوسائل حديثة تعين الأستاذ على شرح المادة وتعين الطلاب على الفهم والتمكن من هذا العلم، ووجد الباحث أن أفضل طريقة لإثبات تفوق الوسائل الحديثة في تعليم القراءات القرآنية على الوسائل التقليدية هو إجراء استبيان متنوع يضم رأي الطلبة الذين درسوا بطرق حديثة وطلبة درسوا بطرق تقليدية ورأيهم حول أي من الطرق هو الأنفع والأكثر تأثيراً في التعلم، لذلك أجرى الباحث استبيانات على ثلاثة معاهد عربية متخصصة بتعليم القراءات القرآنية وهي: معهد الإمام الشاطبي في السعودية وجمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن ومعهد درا الإتيقان لتلقي القرآن والقراءات في مصر، وقد اختار الباحث المعاهد من دول مختلفة بقصد التنوع من حيث طرق التعليم والمناهج المستخدمة وليصل بذلك إلى نتائج صحيحة.

ركز الباحث في الاستبيانات على إيجاد الفروق بين استخدام الطريقة التقليدية في تعليم القراءات القرآنية وبين الأثر الذي يحدثه إدخال الطرق التقنية الحديثة في العملية التعليمية، معتمداً في ذلك على رأي الطلاب الذين تعلموا بالطريقتين وأثر ذلك عليهم.

وقد استخدم الباحث للوصول إلى النتائج الصحيحة برنامج SPSS المتخصص في هذا المجال.

المبحث الأول: الاستبيان المستخدم في الدراسة التطبيقية:

سيقوم الباحث بتجربة المؤسسات الثلاثة في طريقة تعليمها للقراءات القرآنية من خلال استبيانات أعدت لهذا الغرض وقد وزعت على الأساتذة والطلاب لأخذ عينات عشوائية تحقق الهدف المطلوب، واعتمد الباحث في دراسته على ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: تدريس القراءات بالطرق التقليدية

المحور الثاني: تدريس القراءات عبر المواقع الالكترونية

المحور الثالث: تدريس القراءات عبر وسائل العرض الحديثة

وتحت كل محور تدرج عدة أسئلة حاول الباحث أن تكون شاملة وواضحة حتى تؤدي الغرض المطلوب منها.

وكان نموذج الاستبيان كالتالي:

استبيان لمعرفة مدى استخدام المعهد للوسائل التقنية الحديثة في تعليم القراءات القرآنية وأثر ذلك على الطلاب

اسم المؤسسة التعليمية:	الدولة:
اسم الطالب:	المستوى العلمي:
الإجازات القرآنية الحاصل عليها:	
-	
-	
-	

ضع دائرة على الحكم: 1= ممتاز، 2= جيد، 3= متوسط، 4= ضعيف، 5= ضعيف جداً

مع تدوين الملاحظات والتفصيلات إن وجدت

م	المحور الأول: تدريس القراءات بالطرق التقليدية	الحكم	الملاحظات
1	استخدام السبورة	5-4-3-2-1	
2	استخدام الفصل الدراسي التقليدي	5-4-3-2-1	

3	اتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً (التلقين)	5-4-3-2-1
4	استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات	5-4-3-2-1
5	استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات	5-4-3-2-1
	المحور الثاني: تدريس القراءات عبر المواقع الالكترونية	
6	استخدام المواقع الالكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات	5-4-3-2-1
7	استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإلقاء (سكايب، ماسنجر ..)	5-4-3-2-1
8	استخدام فصول دراسية عبر الانترنت (الغرف الالكترونية، الشات، البالتوك...)	5-4-3-2-1
9	استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات	5-4-3-2-1
	المحور الثالث: تدريس القراءات عبر وسائل العرض الحديثة	
10	استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية	5-4-3-2-1
11	استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت)	5-4-3-2-1
12	استخدام التسجيلات الصوتية	5-4-3-2-1
13	استخدام شروحات الفيديو	5-4-3-2-1
14	استخدام أجهزة العرض الحديثة (بروجيكتور، تلفاز ...)	5-4-3-2-1

المبحث الثاني: أدوات الدراسة التطبيقية:

أولاً: نموذج البحث:

تم إرسال 80 استبياناً إلى المعاهد الثلاثة وجاء الرد من 60 طالباً، أخذ الباحث 20 رداً من كل معهد ليطبق الدراسة من خلال الإجابات التي حصل عليها، واختار الباحث العدد (20) من كل معهد لتكون العينات مركزة ومتنوعة ولتجنب التكرار وصعوبات التواصل عبر الانترنت مع بعض الجهات التي لا تستخدم التقنيات الحديثة في تعاملها اليومي، وقد جاءت الردود على النحو التالي:

1-معهد الإمام الشاطبي في السعودية: تم إرسال الاستبيانات في تاريخ 2015 /5/27 وذلك بالتواصل عبر الإيميل والهاتف مع إدارة المعهد، بحيث تم إرسال طلب رسمي من قسم القرآن والحديث في جامعة ملايا إلى معهد الإمام الشاطبي لتسهيل إجراء الاستبيانات والتعاون مع الباحث حتى إكمال مهمته، وجاء الرد في تاريخ: 2015/6/4 بواقع 20 استبياناً تمثل شريحة متنوعة من طلاب المعهد، وتم إرسال إفادة من إدارة المعهد تثبت القيام بالاستبيانات المطلوبة.

الرقم :
التاريخ : ١٤٣٩/٨/١٧
المشروعات :



وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
بمحافظة جدة تصريح رقم ٢/٢
مجمع الأئمة الشاطبي
القرآن وشروطه

إفادة

يشهد معهد الإمام الشاطبي في جدة أن الباحث محمد أنس ناجي - سوري الجنسية- من جامعة ملايا في ماليزيا قد أجرى استبيانات على شريحة من طلبة المعهد بهدف معرفة أثر استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تعليم القراءات القرآنية، وبناء على طلبه أعطي هذه الإفادة.
بارك الله بكم وجعلنا وإياكم في خدمة القرآن الكريم وأهله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير المعهد
د. فؤاد بن محمد بن علي الشهرز



2-جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن: تم إرسال الاستبيانات في تاريخ 2015/4/13 وذلك بالتواصل عبر الإيميل والهاتف مع إدارة المعهد، بحيث تم إرسال طلب رسمي من قسم القرآن والحديث في جامعة ملايا إلى جمعية الحفاظ على القرآن الكريم لتسهيل إجراء الاستبيانات والتعاون مع الباحث حتى إكمال مهمته، وجاء الرد بتاريخ: 2015/12/12 بواقع 20 استبياناً تمثل شريحة متنوعة من طلاب المعهد وتم إرسال إفادة من إدارة المعهد تثبت القيام بالاستبيانات المطلوبة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

The Hashemite Kingdom of Jordan
THE CONSERVATION OF
THE HOLY QURAN SOCIETY
Head Office / Amman



ISO 9001/2008

المملكة الأردنية الهاشمية
جمعية المحافظة على القرآن الكريم
الإدارة العامة / عمان
ترخيص وزارة الثقافة رقم (١١٠ ج)
الرقم الوطني (١٩٩١٠٣١١٠٠٠٣)
الرقم : ٢٧٠٩ / ١٥ / ١
التاريخ : ٠١ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ
الموافق : ١٢ كانون أول ٢٠١٥ م

Ref. : _____

Date : _____

إلى من يهمه الأمر

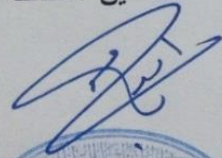
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

الموضوع: شهادة

يشهد معهد القراءات القرآنية التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية أن الباحث محمد أنس ناجي - سوري الجنسية - من جامعة ملايا في ماليزيا قد أجرى استبيانات على شريحة من طلبة المعهد بهدف معرفة أثر استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تعليم القراءات القرآنية، وبناء على طلبه أعطي ذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المدير العام
حسين عساف




نسخة إلى/
* السيد مدير معهد القراءات القرآنية
* السيد مدير مديرية الشؤون القرآنية بالوكالة
* ملف (١٥/١)
- ز.ح

3-معهد دار الإتقان لتعليم وتلقي القرآن والقراءات بمصر: تم إرسال الاستبيانات في تاريخ 2016/4/15 وذلك بالتواصل عبر الإيميل والهاتف مع إدارة المعهد، بحيث تم إرسال طلب رسمي من قسم القرآن والحديث في جامعة ملايا إلى معهد دار الإتقان لتسهيل إجراء الاستبيانات والتعاون مع الباحث حتى إكمال مهمته، وجاء الرد بتاريخ: 2016/5/25 بواقع 20 استبياناً تمثل شريحة متنوعة من طلاب المعهد وتم إرسال إفادة من إدارة المعهد تثبت القيام بالاستبيانات المطلوبة.



ثانياً: آلية البحث:

قام الباحث باستخدام طريقة الاستبيانات المتبعة في جامعة ملايا في مثل هذه الدراسات من خلال اطلاعه على نماذج من أبحاث الطلبة السابقين وقد وجد أن أقرب طريقة تناسب بحثه هي طريقة الباحثة بصيرة أبو بكر التي قدمت رسالة الماجستير في قسم القرآن والحديث في جامعة ملايا بتاريخ 2014 وعنوان البحث:

Mastering Qiraat Studies Using Online: A Research at Madinah

International University (MEDIU), Shah Alam

جاءت طريقة الاستبيانات كالتالي:

أولاً: بيان الفرضيات الرئيسية التي يريد الباحث إثبات صحتها من خلال إجراء الاستبيانات.

ثانياً: يجري الباحث اختباراً لاتجاه البحث بهدف التأكد من أن كل ما خطط له الباحث يسير بالشكل الصحيح تجنباً للمشاكل التي قد تعرض له بعد جمع الاستبيانات.

ثالثاً: يعتمد الباحث ميزاناً للدرجة ويكون هذا الميزان واضحاً ومعتمداً في إجراء مثل هذه الأنواع من الاستبيانات.

رابعاً: بعد جمع الاستبيانات والأسئلة الداعمة لها يتم تحليلها وشرحها بالتفصيل.

خامساً: يتم عرض نتائج الاستبيانات التي تم التوصل إليها بعد تحليلها ودراستها.

ثالثاً: فرضيات البحث:

1- يفترض الباحث أن استخدام الوسائل التقليدية في تعليم القراءات القرآنية هو أمر جيد ولا بد منه لكنه لم يعد كافياً في عصر أصبحت وسائل الوصول إلى المعلومات وتبسيطها متنوعة جداً.

2- يفترض الباحث أن تدريس القراءات القرآنية عبر المواقع الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة لاقت رواجاً كبيراً في السنوات الأخيرة وهي تحقق نسب عالية من الإقبال على التعلم للطلبة حول العالم لأنها تحل

لهم الكثير من المشكلات وتسهل عليهم الوصول إلى المعلومات في المكان والوقت الذي يريدون.

3- يفترض الباحث أن إدخال طرق العرض الحديثة في تعليم القراءات القرآنية أمر مهم جداً، فلم تعد المناهج مقتصرة على كتاب تراثي قديم يوضع بين يدي الطلبة لدراسته، بل أصبحت وسائل عرض المعلومة كثيرة جداً أمام المعلم والمتعلم.

رابعاً: اختبار اتجاه البحث:

"يعتمد تحديد ما إذا كان الاختبار ذي اتجاه واحد أو اتجاهين على اتجاه المؤثر المراد دراسته من البداية، بمعنى:

- إذا كنا نعرف اتجاه تأثير المتغير المستقل كأن يكون تأثيراً تصاعدي (أو) تنازلي فهذا يسمى اتجاه واحد:

(One Tailed Test)

- أما إذا كنا نعرف أن المتغير المستقل يسبب تأثيراً لكن لا نعرف اتجاهه (تناقصي أو تزايد) فهذا نطلق عليه اختبار ذو اتجاهين (Two Tailed Test).

جميع العوامل سابقة الذكر لابد من أخذها في الاعتبار عند اختيار نوع الاختبار المراد إجراءه، فذلك سيساعد في تحديد نوعية الاختبار الإحصائي المراد تطبيقه. ينصح دوماً باختبار الاستراتيجيات المختلفة التي ينوي الباحث تطبيقها في دراسته أو بحثه بشكل تجريبي (Pilot Testing) أولاً، للتأكد من أن كل ما خطط له الباحث يسير بالشكل الصحيح.

أما عدم اختبار الاستراتيجيات أو الخطط مبكراً قد يؤدي لمشاكل كثيرة. على سبيل المثال: قد يجمع الباحث الكثير من البيانات من عينة البحث على مدى أشهر ويقوم بفرزها ليتفاجأ بعد كل هذا التعب أن البيانات التي قام بجمعها لن تساعد في الإجابة على أسئلة البحث، وأن البيانات لا يمكن تطبيق الاختبار الإحصائي المطلوب عليها، أو غيرها من المشاكل. لذلك، جرب كل شيء مبكراً⁽¹⁾.

(1) منشور ل: د. رغد اللويحان، الثلاثاء 22 سبتمبر 2015، تحت عنوان: اختيار الاختبار الإحصائي في البحث العلمي: ٥ خطوات

لا بد أن تعرفها، رابط الموقع:

<http://educad.me/39728/%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%B1->

وقد تم اختبار الاستبيان من خلال عرضه على طلبة معهد الإمام الشاطبي في جدة، وقد فهم الطلاب مضمون الاستبيان والمراد منه بكل وضوح، وأعطت الردود نتائج صحيحة تخدم هدف البحث.

تم تحليل النتائج باستخدام: Cronbach's Alpha

وقد كانت النتائج كما يلي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	No of Items
.813	16

خامساً: ميزان الدرجة:

اختار الباحث ميزان الدرجة بناء على أبحاث علمية مشابة لبحثه منشورة في مجلات علمية عالمية⁽¹⁾.

ممتاز: يعني أن استخدام هذه التقنية في المعهد يتم بشكل ممتاز ويعطي نتائج متميزة.

جيد: يعني أن استخدام هذه التقنية في المعهد يتم بشكل جيد ويعطي نتائج جيدة لكنها أقل درجة من الامتياز.

متوسط: يعني أن استخدام هذه التقنية في المعهد يتم بشكل متوسط ويعطي نتائج متوسطة على الطلاب.

ضعيف: يعني أن استخدام هذه التقنية في المعهد يتم بشكل ضعيف ويؤدي ذلك إلى نتائج ضعيفة.

ضعيف جداً: يعني أن استخدام هذه التقنية في المعهد يتم بشكل نادر أو معدوم ولا يؤدي ذلك إلى نتائج ملموسة.

[%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A/](#)

(1) Jonathan A. Supovitz¹, Herbert M. Turner², The Effects of Professional Development on Science Teaching Practices and Classroom Culture, University of Pennsylvania, Received 10 June 1999; accepted 30 May 2000.

المبحث الثالث: تحليل الاستبيانات:

تحليل المحور الأول: تدريس القراءات بالطرق التقليدية:

الجدول الأول: استخدام السبورة

النسبة المئوية	العدد	البلد
25%	5	مصر
35%	7	التقييم
40%	8	ممتاز
0%	0	جيد
0%	0	متوسط
		ضعيف
		ضعيف جداً
100%	20	المجموع
45%	9	السعودية
25%	5	التقييم
10%	2	ممتاز
15%	3	جيد
5%	1	متوسط
		ضعيف
		ضعيف جداً
100%	20	المجموع
50%	10	الأردن
25%	5	التقييم
25%	5	ممتاز
0%	0	جيد
0%	0	متوسط
		ضعيف
		ضعيف جداً
100%	20	المجموع

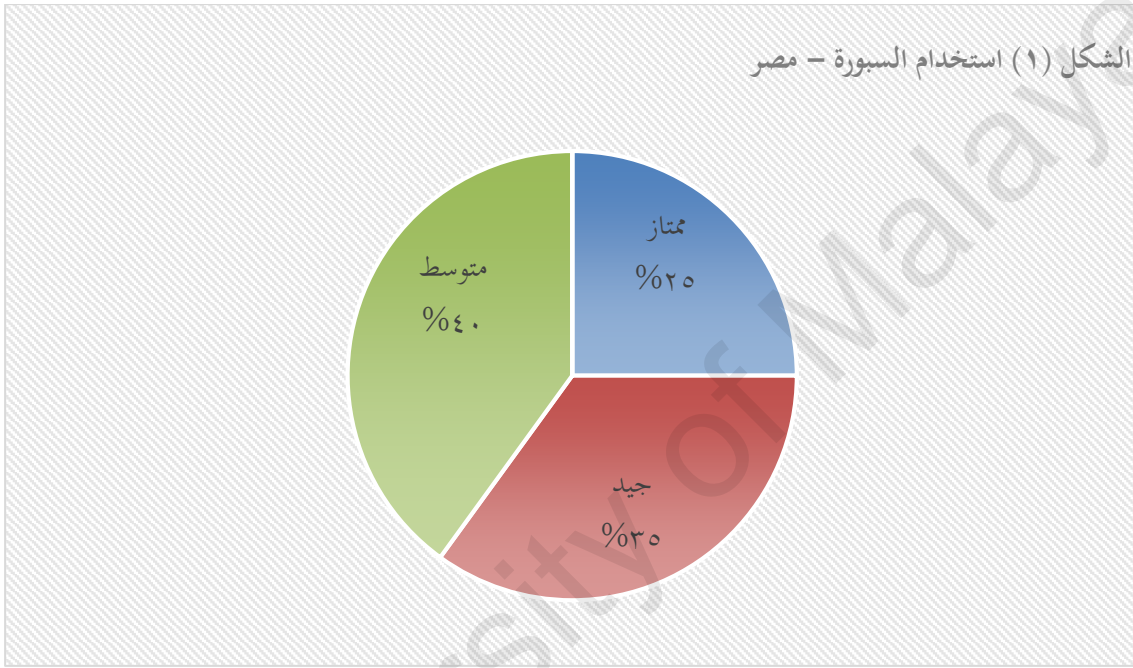
التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام السبورة في معاهدهم وأثرها في تبسيط علم القراءات كانت إجاباتهم

كالتالي:

1-مصر:

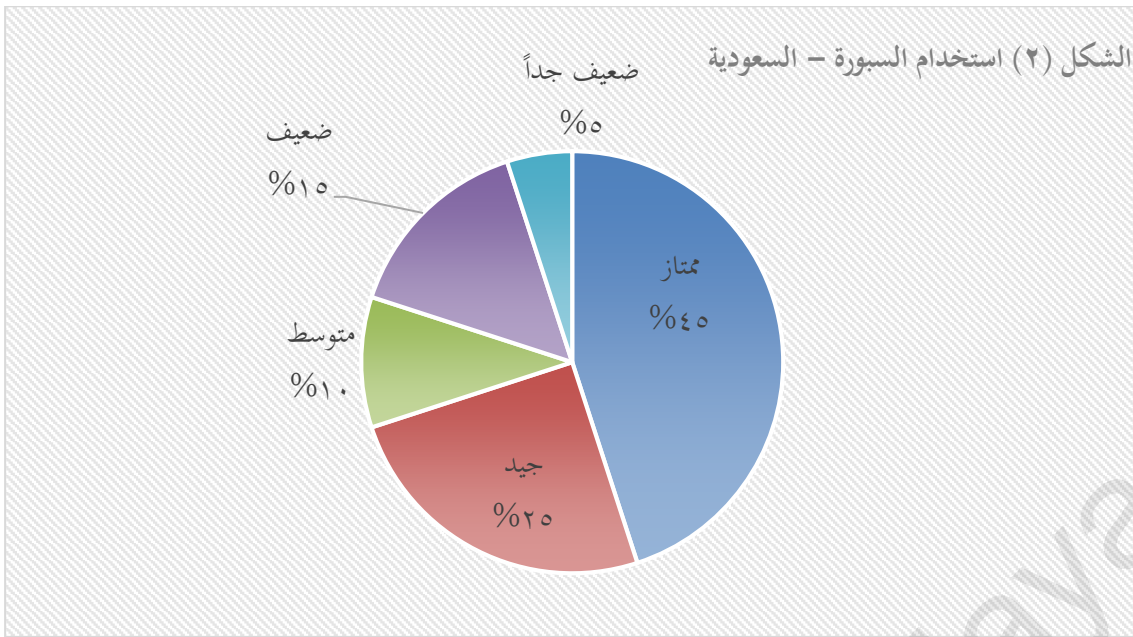
أجاب 5 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام السبورة كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 25% من مجموع الطلاب المشاركين في الاستبيان، وأجاب 7 طلاب بجيد وهو ما نسبته 35%، كما أجاب 8 طلاب بمتوسط وهو ما نسبته 40%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (ضعيف أو ضعيف جداً) على هذا السؤال.



النتيجة: نستنتج أن استخدام السبورة كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد مصر.

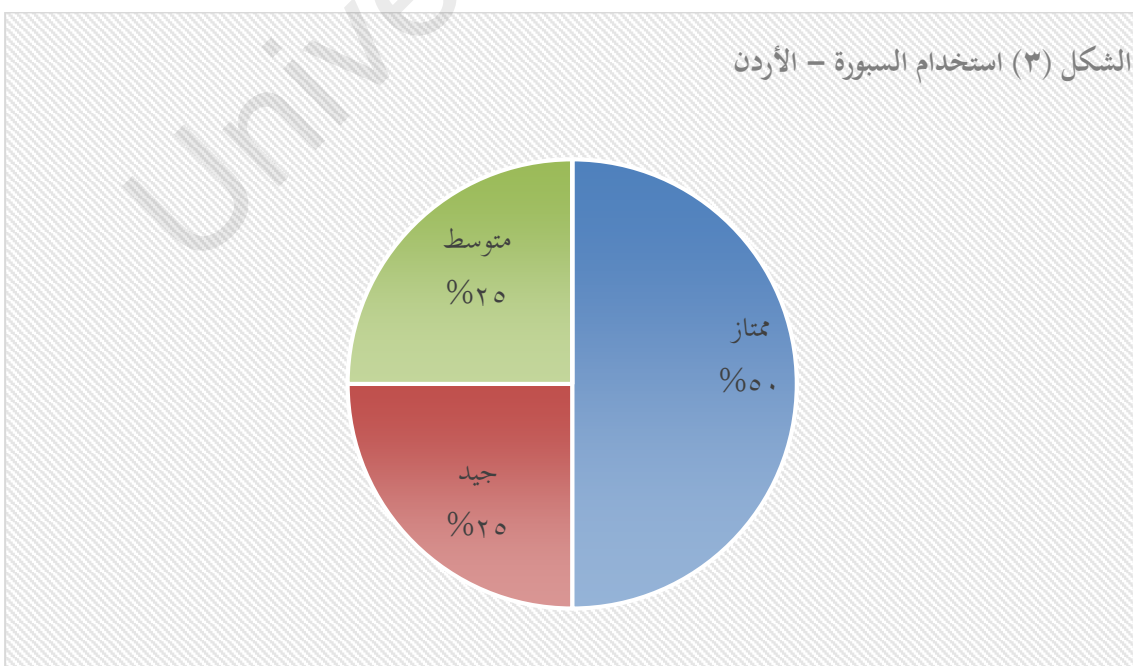
2-السعودية:

أجاب 9 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام السبورة كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 45% من مجموع الطلاب المشاركين في الاستبيان، وأجاب 5 طلاب بجيد وهو ما نسبته 25%، وأجاب 2 من الطلاب بمتوسط وهو ما نسبته 10%، وأجاب 3 طلاب بضعيف وهو ما نسبته 15% كما أجاب 1 طالب واحد بضعيف جداً وهو ما نسبته 5%.



النتيجة: نستنتج أن استخدام السبورة كان له أثر بين الممتاز والمتوسط بنسبة 80% وضعيف إلى ضعيف جداً بنسبة 20% على الطلاب في معهد السعودية.

3-الأردن: أجاب 10 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام السبورة كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 50% من مجموع الطلاب المشاركين في الاستبيان، وأجاب 5 طلاب بجيد وهو ما نسبته 25% وأجاب 5 طلاب بمتوسط وهو ما نسبته 25% ولم يجب من الطلبة ب (ضعيف أو ضعيف جداً) على هذا السؤال.



النتيجة: نستنتج أن استخدام السبورة كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد الأردن.

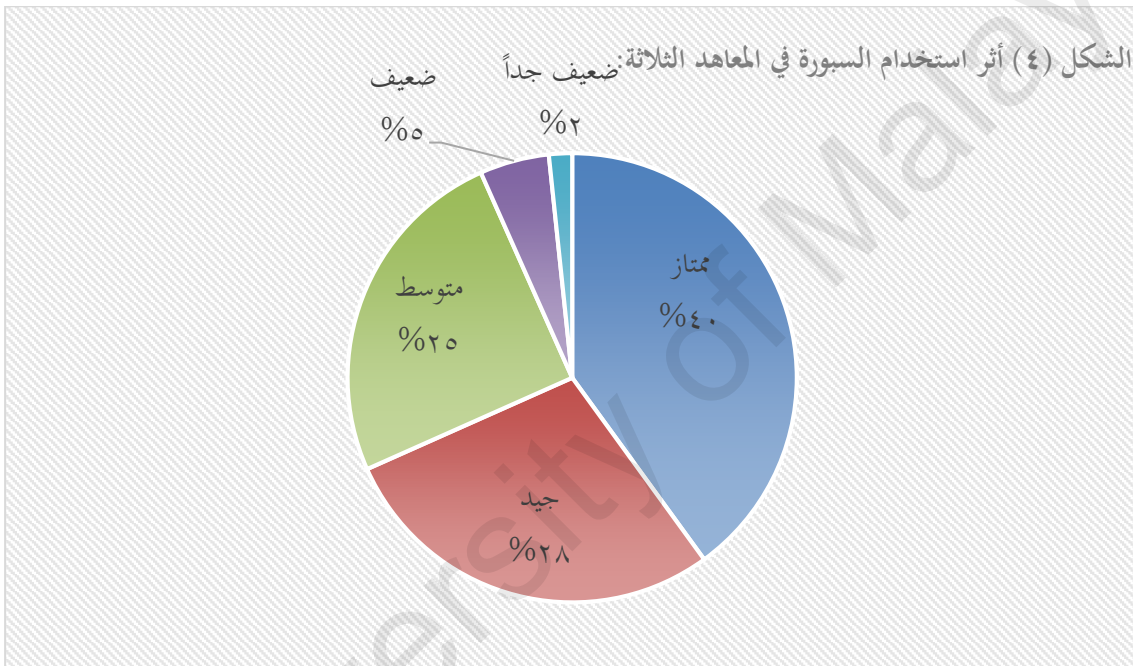
الخلاصة: إن استخدام السبورة في تبسيط علم القراءات كان له أثر إيجابي على الطلبة في تحصيلهم العلمي،

وبنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة

(60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

ممتاز: 24 طالباً، جيد: 17 طالباً، متوسط: 15 طالباً، ضعيف: 3 طلاب، ضعيف جداً: 1 طالب

واحد.



تظهر هذه النتائج أهمية استخدام السبورة في تبسيط تعليم القراءات وهذا يدعو إلى التركيز عليها وحث

المدرسين على استخدامها أثناء شرحهم للقراءات القرآنية.

الجدول الثاني: استخدام الفصل الدراسي التقليدي

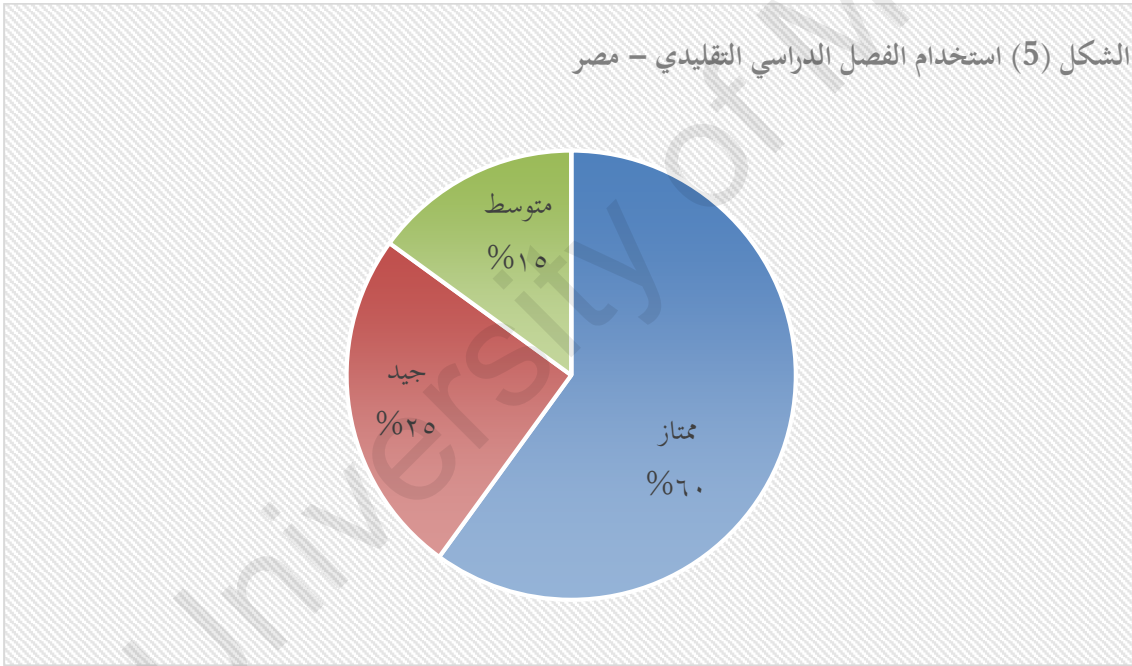
النسبة المئوية	العدد	البلد
60%	12	مصر
25%	5	ممتاز
15%	3	جيد
0%	0	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
100%	20	المجموع
25%	5	السعودية
40%	8	ممتاز
30%	6	جيد
0%	0	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
95%	19	المجموع
5%	1	لا يوجد إجابة
100%	20	المجموع
20%	4	الأردن
40%	8	ممتاز
0%	0	جيد
40%	8	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
100%	20	المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام الفصل الدراسي التقليدي في معاهدهم وأثره في تبسيط علم القراءات كانت إجاباتهم كالتالي:

1-مصر:

أجاب 12 طالباً من أصل 20 طالباً أن استخدام الفصل الدراسي التقليدي كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 60%، وأجاب 5 طلاب بجيد وهو ما نسبته 25%، وأجاب 3 طلاب بمتوسط وهو ما نسبته 15%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (ضعيف أو ضعيف جداً) على هذا السؤال.



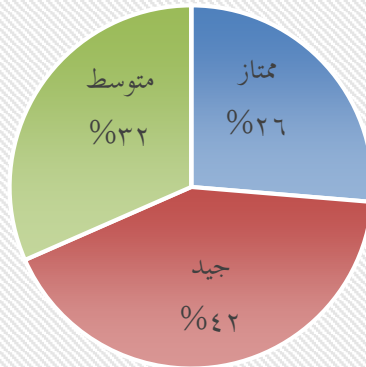
النتيجة: نستنتج أن استخدام الفصل الدراسي التقليدي كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد مصر.

2-السعودية:

أجاب 5 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام الفصل الدراسي التقليدي كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 25%، وأجاب 8 طلاب بجيد وهو ما نسبته 40%، وأجاب 6

طلاب بمتوسط وهو ما نسبته 30%، ولم يكن هناك رد من طالب واحد على هذا السؤال، فيما لم يجب أحد من الطلبة بـ (ضعيف أو ضعيف جداً) على هذا السؤال.

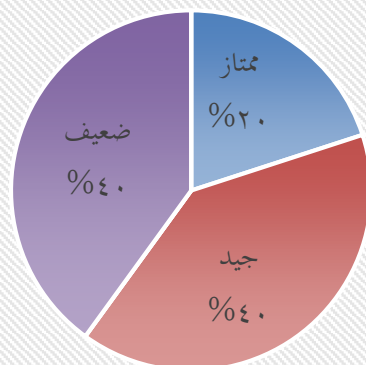
الشكل (6) استخدام الفصل الدراسي التقليدي - السعودية



النتيجة: نستنتج أن استخدام الفصل الدراسي التقليدي كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد السعودية.

3-الأردن: أجاب 4 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام الفصل الدراسي التقليدي كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 20%، وأجاب 8 طلاب بجيد وهو ما نسبته 40%، وأجاب 8 طلاب بضعيف وهو ما نسبته 40%، ولم يجب أحد من الطلبة بـ (متوسط أو ضعيف جداً) على هذا السؤال).

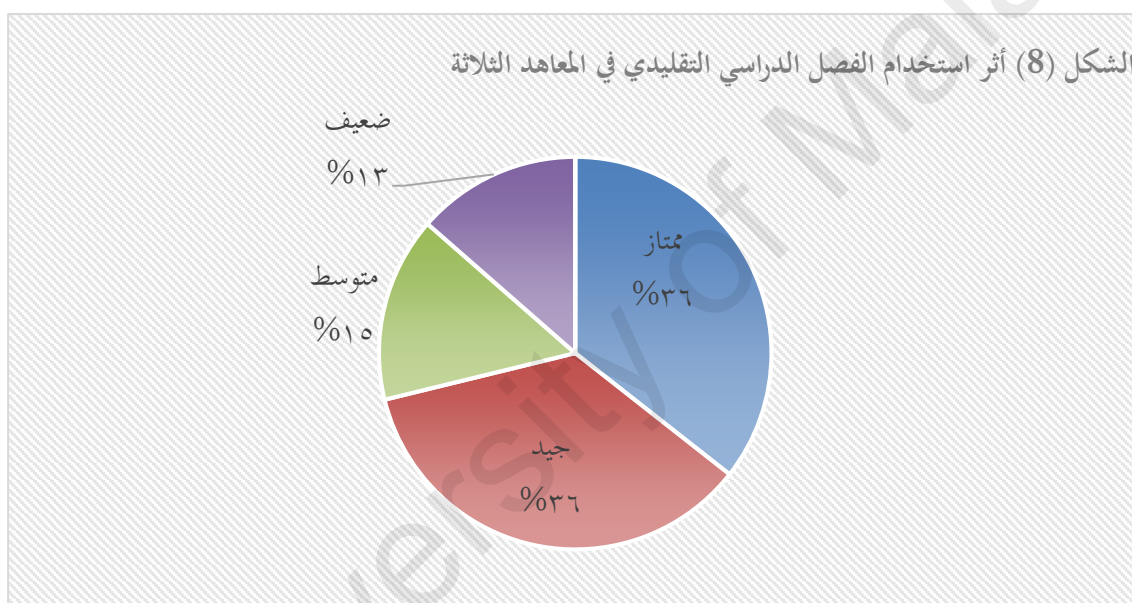
الشكل (7) استخدام الفصل الدراسي التقليدي - الأردن



النتيجة: نستنتج أن استخدام الفصل الدراسي التقليدي كان له أثر بين الممتاز والجيد بنسبة 60% وضعيف بنسبة 40% وهي نسبة متقاربة لكنها تميل لصالح استخدام الفصل التقليدي أكثر.

الخلاصة: إن استخدام الفصل الدراسي التقليدي في تبسيط علم القراءات كان له أثر إيجابي على الطلبة في تحصيلهم العلمي، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

ممتاز: 21 طالباً، جيد: 21 طالباً، متوسط: 9 طلاب، ضعيف: 8 طلاب، ضعيف جداً: 0 طالب، طالب واحد فقط لم يرد على هذا السؤال من المعاهد الثلاثة.



تظهر هذه النتائج أهمية استخدام الفصل الدراسي التقليدي في تبسيط تعليم القراءات وهذا يدعو إلى التركيز عليه وحث المدرسين على تطوير أسلوبهم أثناء شرحهم للقراءات القرآنية داخل الفصول.

الجدول الثالث: اتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً (التلقيين)

النسبة المئوية	العدد	البلد
50%	10	مصر
25%	5	ممتاز
25%	5	جيد
0%	0	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
100%	20	المجموع
45%	9	السعودية
30%	6	ممتاز
5%	1	جيد
15%	3	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
95%	19	المجموع
5%	1	لا يوجد رد
100%	20	المجموع
85%	17	الأردن
15%	3	ممتاز
0%	0	جيد
0%	0	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
100%	20	المجموع

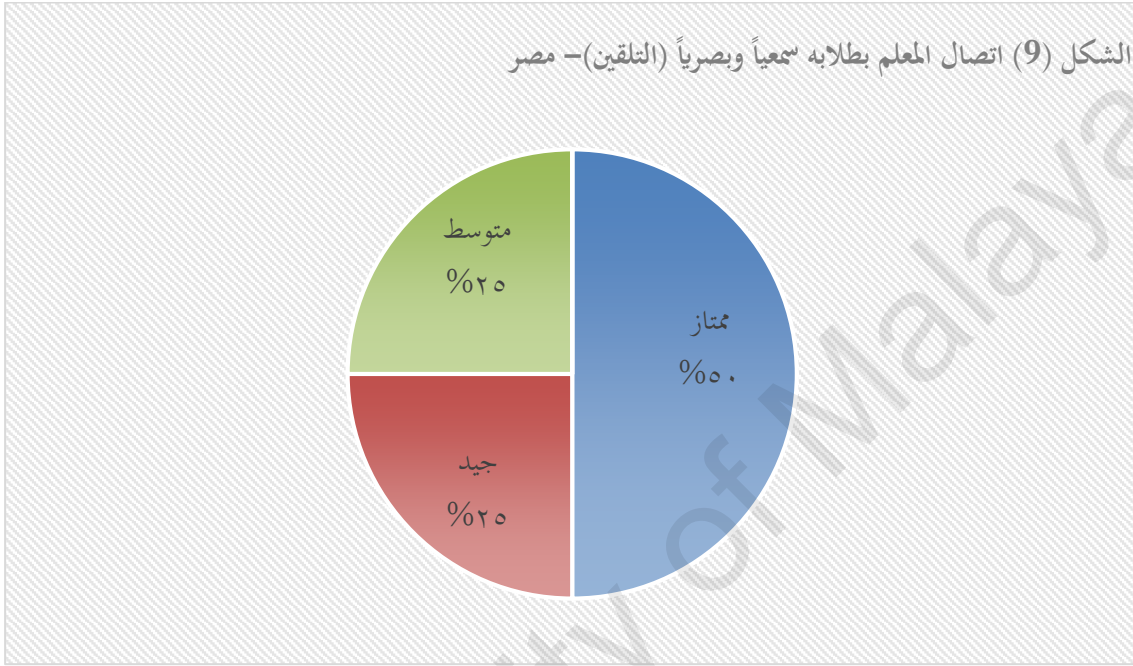
التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام (التلقيين) أي اتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً في معاهدهم وأثره في

تبسيط علم القراءات كانت إجاباتهم كالتالي:

1-مصر:

أجاب 10 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام (التلقين) كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 50%، وأجاب 5 طلاب بجيد وهو ما نسبته 25%، وأجاب 5 طلاب بمتوسط وهو ما نسبته 25%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (ضعيف أو ضعيف جداً) على هذا السؤال.

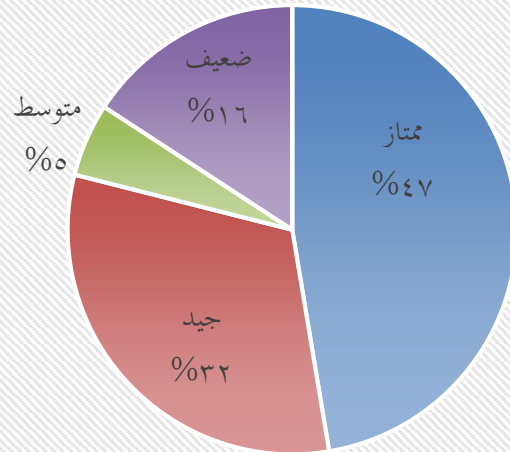


النتيجة: نستنتج أن استخدام التلقين كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد مصر.

2-السعودية:

أجاب 9 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام التلقين كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 45%، وأجاب 6 طلاب بجيد بنسبة 30%، وأجاب 1 طالب واحد بمتوسط بنسبة 5%، وأجاب 3 طلاب بضعيف بنسبة 15%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (ضعيف جداً) على هذا السؤال، فيما لم يرد جواب من طالب واحد فقط.

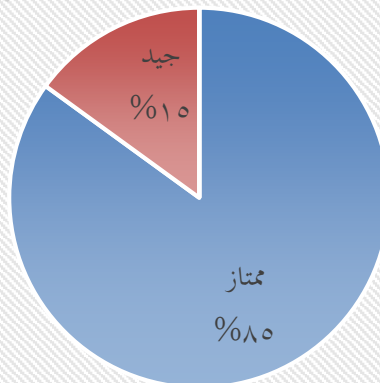
الشكل (10) اتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً (التلقين) - السعودية



النتيجة: نستنتج أن استخدام التلقين كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد السعودية بنسبة 80%.

3-الأردن: أجاب 17 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام التلقين كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 85%، وأجاب 3 طلاب بجيد بنسبة 15%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (متوسط أو ضعيف أو ضعيف جداً) على هذا السؤال.

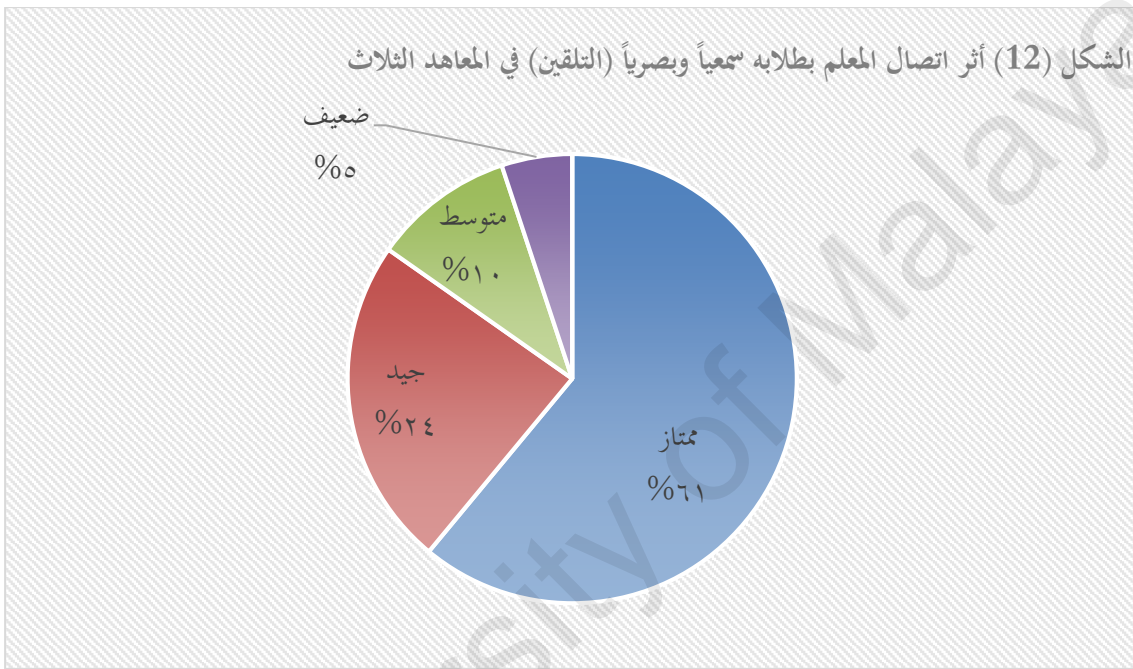
الشكل (11) اتصال المعلم بطلابه سمعياً وبصرياً (التلقين) - الأردن



النتيجة: نستنتج أن استخدام التلقين كان له أثر بين الممتاز والجيد على الطلبة في معهد الأردن.

الخلاصة: إن استخدام التلقين واتصال الطالب بالأستاذ سمعياً وبصرياً كان له أثر إيجابي على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

ممتاز: 36 طالباً، جيد: 14 طالباً، متوسط: 6 طلاب، ضعيف: 3 طلاب، ضعيف جداً: 0 طالب، طالب واحد فقط لم يرد على هذا السؤال من المعاهد الثلاثة.



تظهر هذه النتائج أهمية استخدام التلقين في تبسيط تعليم القراءات إذا يعدّ الأساس في تعليم القرآن والقراءات وإجابات الطلاب تدل بوضوح على أهمية استخدام هذه التقنية، مما يدعو إلى التركيز على ذلك وحث المدرسين على التواصل المباشر سمعياً وبصرياً مع طلابهم وتلقينهم أحرف القرآن واختلافات القراء.

الجدول الرابع: استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات

النسبة المئوية	العدد	البلد
60%	12	مصر
20%	4	ممتاز
10%	2	جيد
0%	0	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
90%	18	المجموع
10%	2	لا يوجد رد
100%	20	المجموع
40%	8	السعودية
35%	7	ممتاز
15%	3	جيد
10%	2	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
100%	20	المجموع
45%	9	الأردن
0%	0	ممتاز
35%	7	جيد
20%	4	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
100%	20	المجموع

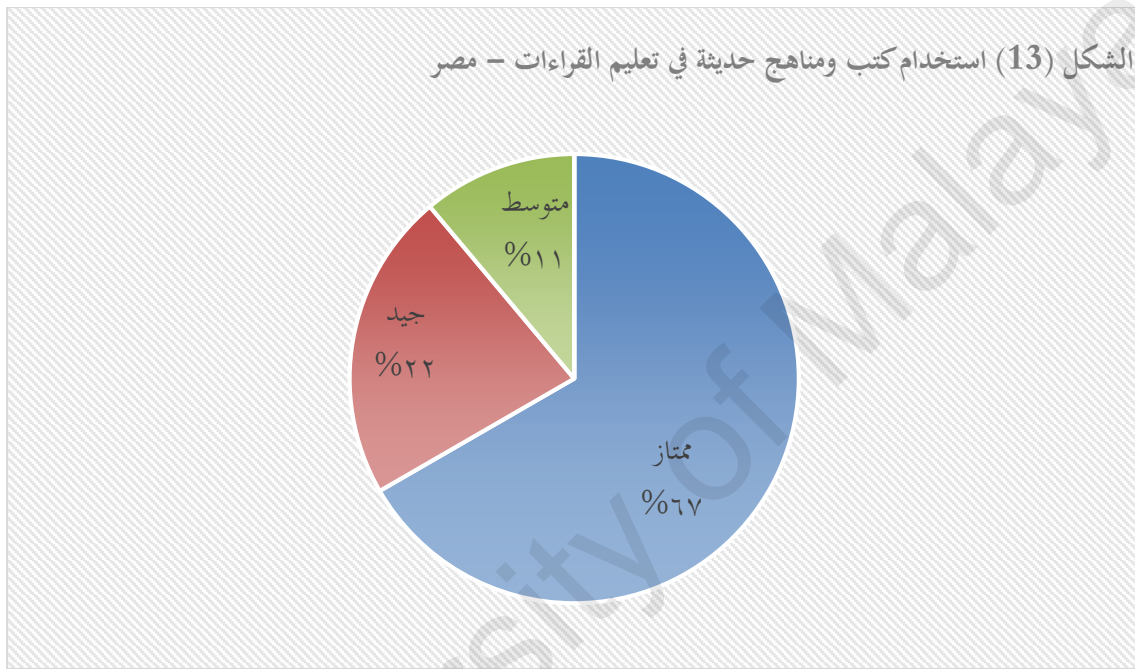
التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات في معاهدهم وأثره في تبسيط علم

القراءات كانت إجاباتهم كالتالي:

1-مصر:

أجاب 12 طالباً من أصل 20 طالباً أن استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 60%، وأجاب 4 بجيد بنسبة 20%، وأجاب 2 بمتوسط بنسبة 10%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (ضعيف أو ضعيف جداً) على هذا السؤال، ولم يتم الرد من قبل طالبين.

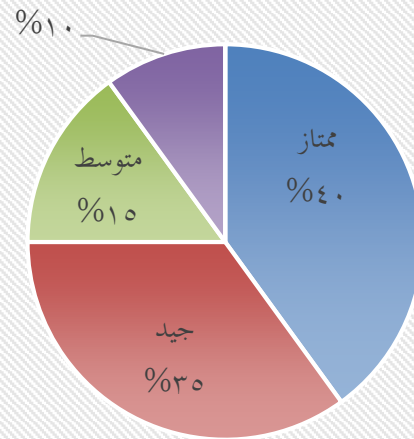


النتيجة: نستنتج أن استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد مصر.

2-السعودية:

أجاب 8 طالباً من أصل 20 طالباً أن استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 40%، وأجاب 7 بجيد بنسبة 35%، وأجاب 3 بمتوسط بنسبة 15%، وأجاب 2 بضعيف بنسبة 10%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (ضعيف جداً) على هذا السؤال.

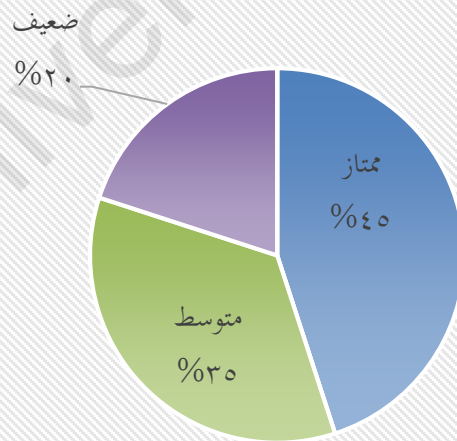
الشكل (14) استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات - السعودية



النتيجة: نستنتج أن استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد السعودية بنسبة 90%.

3-الأردن: أجاب 9 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 45%، وأجاب 7 بمتوسط بنسبة 35%، وأجاب 4 بضعيف بنسبة 20%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (بجيد أو ضعيف جداً) على هذا السؤال.

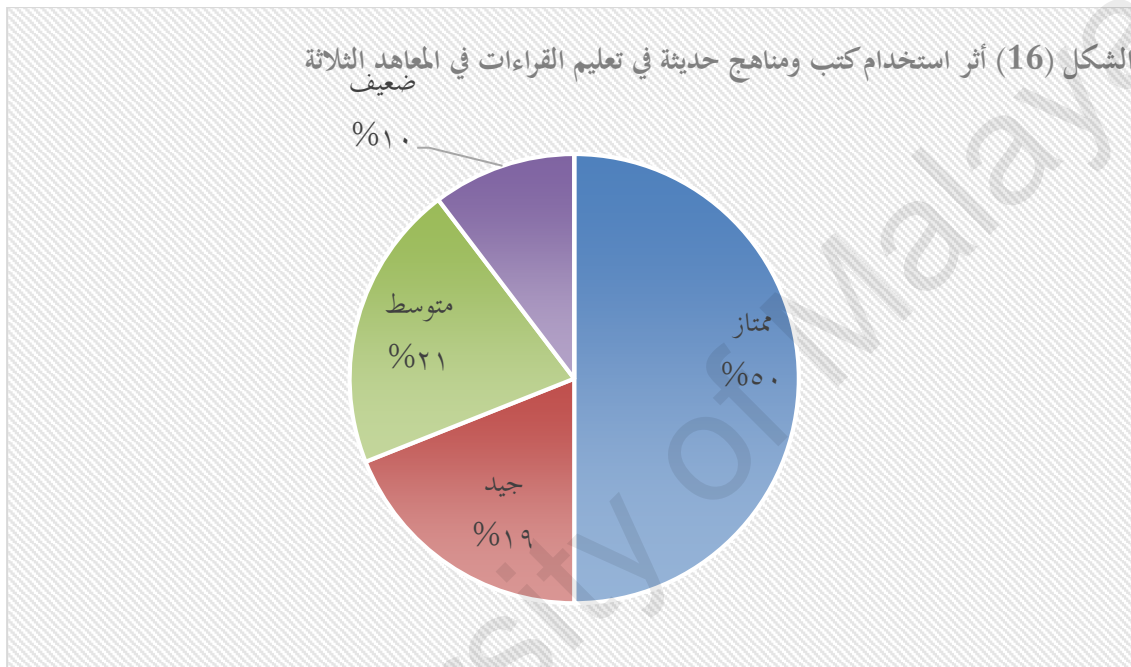
الشكل (15) استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات - الأردن



النتيجة: نستنتج أن استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد الأردن بنسبة 80%.

الخلاصة: إن استخدام كتب ومناهج حديثة في تعليم القراءات كان له أثر إيجابي على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

ممتاز: 29 طالباً، جيد: 11 طالباً، متوسط: 12 طالباً، ضعيف: 6 طلاب، ضعيف جداً: 0 طالب، وهناك طالبان فقط لم يجيبا على هذا السؤال من المعاهد الثلاثة.



تظهر هذه النتائج أهمية إدخال مناهج حديثة في تعليم وتبسيط القراءات القرآنية فإلى جانب الكتب التراثية القديمة الموجودة في المكتبة الإسلامية عن هذا العلم -وهي الأساس- لابد من تطوير مناهج أخرى تبسطه وتيسره على الطلبة وإجابات الطلاب تدل بوضوح على أهمية إدخال مثل هذه المناهج في العملية التعليمية.

الجدول الخامس: استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات

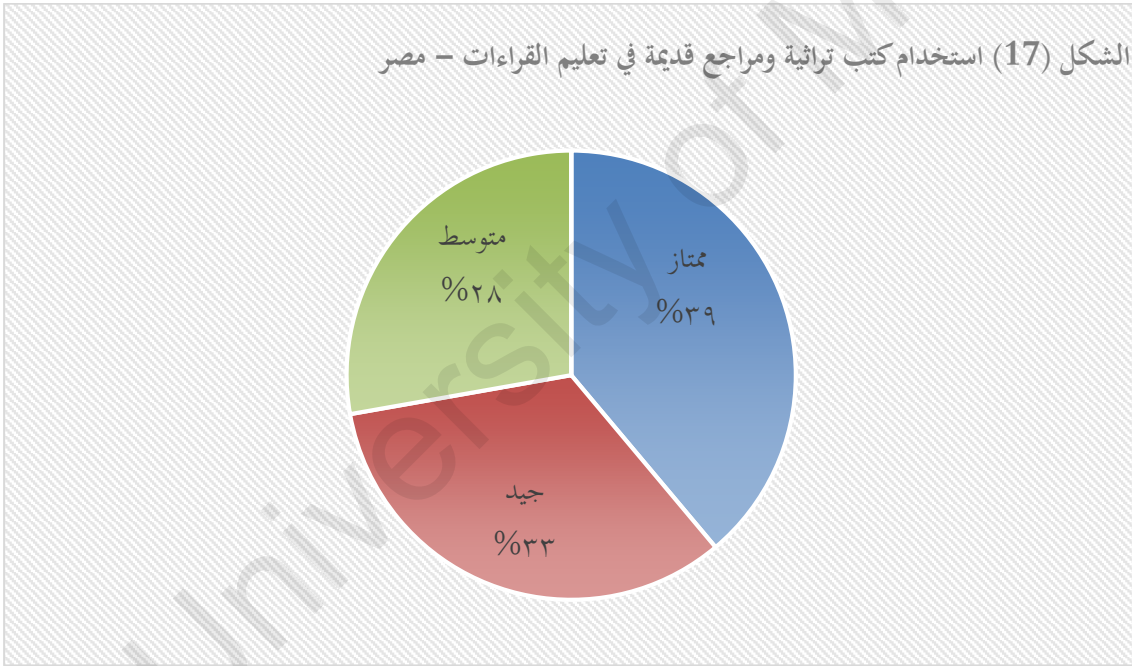
النسبة المئوية	العدد	البلد
35%	7	مصر
30%	6	ممتاز
25%	5	جيد
0%	0	متوسط
0%	0	ضعيف
90.0	18	ضعيف جداً
10.0	2	المجموع
100.0	20	لا يوجد رد
5%	1	المجموع
20%	4	السعودية
50%	10	ممتاز
10%	2	جيد
10%	2	متوسط
95%	19	ضعيف
5%	1	ضعيف جداً
100%	20	المجموع
40%	8	الأردن
20%	4	ممتاز
0%	0	جيد
15%	3	متوسط
0%	0	ضعيف
75%	15	ضعيف جداً
25%	5	المجموع
100%	20	لا يوجد رد
		المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات في معاهدهم وأثره في تبسيط علم القراءات كانت إجاباتهم كالتالي:

1-مصر:

أجاب 7 طالباً من أصل 20 طالباً أن استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 35%، وأجاب 6 بجيد بنسبة 30%، وأجاب 5 بمتوسط بنسبة 25%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (ضعيف أو ضعيف جداً) على هذا السؤال، ولم يتم الرد من قبل طالبين فقط.

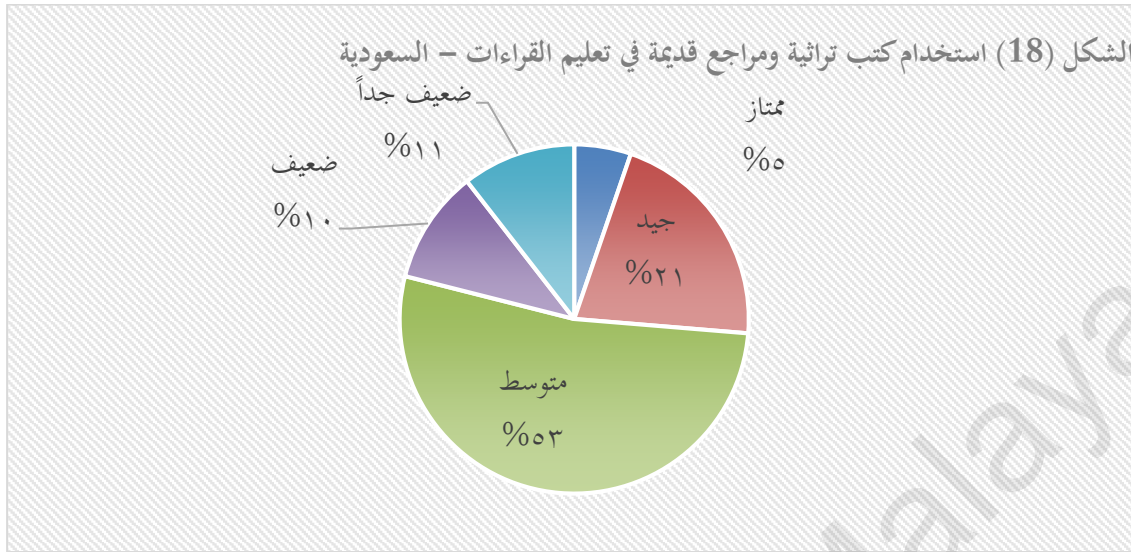


النتيجة: نستنتج أن استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات كان له أثر بين الممتاز والمتوسط على الطلبة في معهد مصر.

2-السعودية:

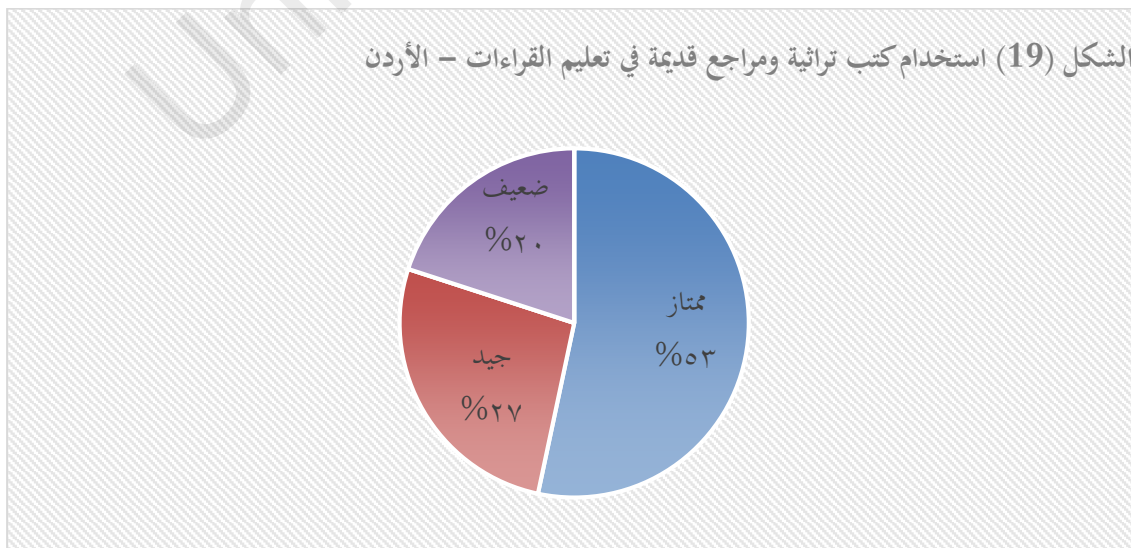
أجاب 1 طالب واحد من أصل 20 طالباً أن استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 5%، وأجاب 4 بجيد بنسبة 20%، وأجاب

10 بمتوسط بنسبة 50%، وأجاب 2 بضعيف بنسبة 10%، وأجاب 2 بضعيف جداً بنسبة 10%، ولم يجب طالب واحد فقط على هذا السؤال.



النتيجة: نستنتج أن استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات كان له أثر بين المتوسط والضعيف جداً على الطلبة في معهد السعودية.

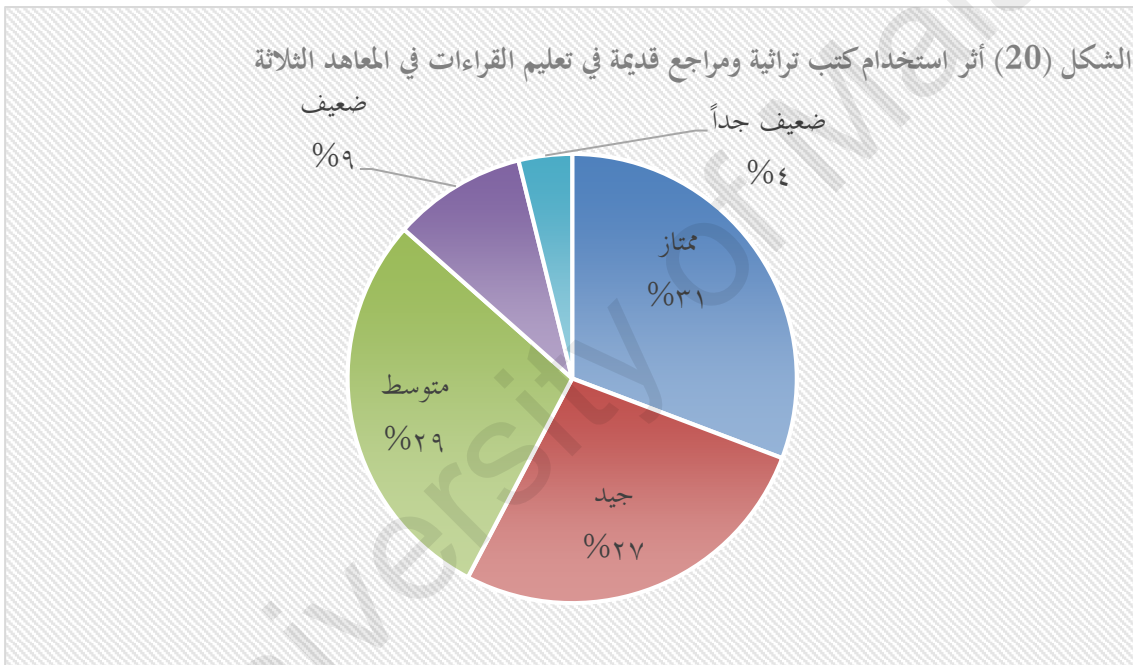
3-الأردن: أجاب 8 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 40%، وأجاب 4 بجيد بنسبة 20%، وأجاب 3 بضعيف بنسبة 15%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (متوسط أو ضعيف جداً) على هذا السؤال، كما لم يتم الرد من قبل 5 طلاب.



النتيجة: نستنتج أن استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات كان له أثر بين الممتاز والجيد على الطلبة في معهد الأردن.

الخلاصة: إن استخدام كتب تراثية ومراجع قديمة في تعليم القراءات كان له أثر متفاوت على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

ممتاز: 16 طالباً، جيد: 14 طالباً، متوسط: 15 طالباً، ضعيف: 5 طلاب، ضعيف جداً: 2 طالبان، وهناك خمس طلاب لم يجيبوا على هذا السؤال من المعاهد الثلاثة.



تظهر هذه النتائج تفاوت الطلبة في المعاهد الثلاثة في تأثير كتب القراءات القديمة في تحصيلهم لهذا العلم ففي حين كانت النسبة مرتفعة عند طلاب مصر نجد أن النسبة انخفضت عند طلاب السعودية والأردن وهذا بسبب اعتماد معاهد مصر على التعلم من كتب التراث بشكل كامل تقريباً أما معهد مصر والسعودية فقد أدخلوا إلى جانب هذه الكتب مناهج وطرقاً حديثة جعلت العلم أسهل وأبسط وقربت إليهم المادة.

تحليل المحور الثاني: تدريس القراءات عبر المواقع الالكترونية:

الجدول السادس: استخدام المواقع الالكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات

النسبة المئوية	العدد	البلد
100%	20	مصر التقييم ضعيف جداً
45%	9	السعودية التقييم ممتاز
30%	6	جيد
20%	4	متوسط
5%	1	ضعيف
%0	0	ضعيف جداً
100%	20	المجموع
20%	4	الأردن التقييم ممتاز
25%	5	جيد
15%	3	متوسط
20%	4	ضعيف
20%	4	ضعيف جداً
100%	20	المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام المواقع الالكترونية في معاهدهم وأثره في تبسيط علم القراءات كانت

إجاباتهم كالتالي:

1-مصر:

أجاب جميع الطلاب بأن معاهدهم لم يستخدم هذه التقنية وبالتالي فلم يستطيعوا الاستفادة منها في

تحصيلهم لعلم القراءات.

الشكل (21) استخدام المواقع الالكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات - مصر

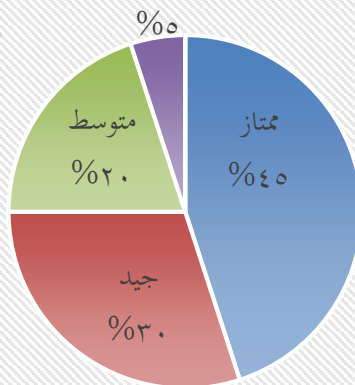


النتيجة: لم يستخدم معهد مصر المواقع الالكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات على الطلبة وبالتالي لا يوجد أثر لهذه التقنية في ردود الطلبة.

2-السعودية:

أجاب 9 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام المواقع الالكترونية في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 45%، وأجاب 6 بجيد بنسبة 30%، وأجاب 4 بمتوسط بنسبة 20%، وأجاب 1 بضعيف بنسبة 5%، ولم يجب أحد من الطلبة ب (ضعيف جداً) على هذا السؤال.

الشكل (22) استخدام المواقع الالكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات - السعودية

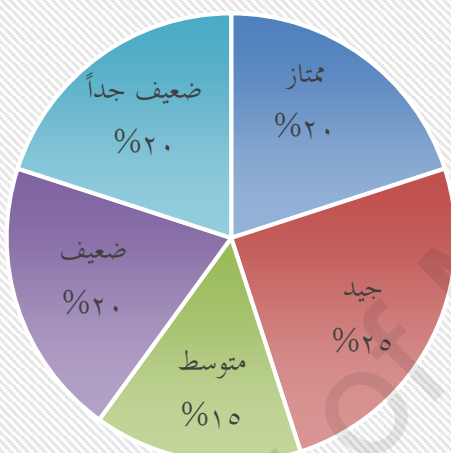


النتيجة: من خلال إجابات الطلبة على أثر استخدام المواقع الالكترونية في تبسيط علم القراءات نجد أن النسبة كانت تتراوح بين الممتاز والمتوسط في معهد السعودية.

3- الأردن:

أجاب 4 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام المواقع الالكترونية في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 20%، وأجاب 5 بجيد بنسبة 25%، وأجاب 3 بمتوسط بنسبة 15%، وأجاب 4 بضعيف بنسبة 20%، و 4 بضعيف جداً بنسبة 20%.

الشكل (23) استخدام المواقع الالكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات - الأردن



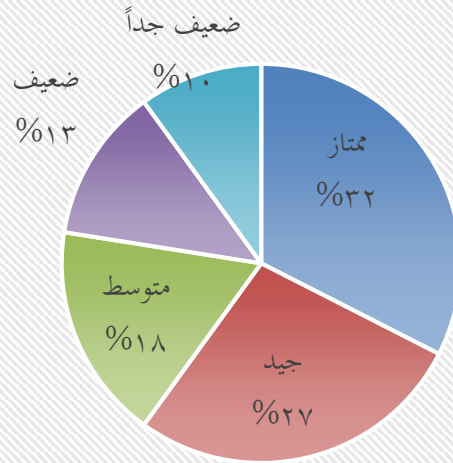
النتيجة: تفاوتت أجوبة الطلبة في معهد الأردن على هذا السؤال والسبب هو عدم الاعتماد على هذه الوسيلة بشكل أساسي في تعليم القراءات، لكن بشكل عام فإن 60% من الطلبة أجابوا بأن هذه التقنية أفادتهم بشكل ممتاز إلى متوسط، وهي نسبة تعتبر جيدة.

الخلاصة: إن استخدام المواقع الالكترونية كان له أثر متفاوت على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

- في السعودية والأردن 40 طالباً: ممتاز: 13 طالباً، جيد: 11 طالباً، متوسط: 7 طلاب، ضعيف: 5 طلاب، ضعيف جداً: 4 طلاب.

- في مصر 20 طالباً: لم تستخدم هذه التقنية في مصر لذلك لم تدخل إجاباتهم في التحليل.

الشكل (24) أثر استخدام المواقع الالكترونية للمساعدة في تبسيط علم القراءات في
المعاهد الثلاثة



تظهر هذه النتائج تفاوت الطلبة في المعاهد الثلاثة في تأثير استخدام المواقع الالكترونية في تحصيلهم لهذا العلم ففي حين كانت النسبة مرتفعة عند طلاب السعودية نجد أن النسبة انخفضت عند طلاب الأردن وهذا بسبب اعتماد معهد السعودية على هذه التقنية بشكل أكبر من معهد الأردن، أما في مصر فلم يستفد الطلاب أبداً من هذه التقنية وهذا يعدّ قصوراً في مواكبة التطور في استخدام الوسائل الحديثة لخدمة العلوم بشكل عام والقرآن بشكل خاص، بالذات إذا ما نظرنا إلى النتائج الإيجابية التي تحدثها هذه التقنية وتأثيرها الإيجابي على تحصيل الطلبة كما أفاد بذلك طلبة السعودية.

الجدول السابع: استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء (سكايب، ماسنجر..)

النسبة المئوية	العدد	البلد
100%	20	مصر
55%	11	السعودية
10%	2	ممتاز
5%	1	جيد
15%	3	متوسط
5%	1	ضعيف
90%	18	ضعيف جداً
10%	2	المجموع
100%	20	لا يوجد رد
100%	20	المجموع
20%	4	الأردن
15%	3	ممتاز
45%	9	جيد
0%	0	متوسط
20%	4	ضعيف
100%	20	ضعيف جداً
100%	20	المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء وأثره في تبسيط علم القراءات كانت

إجاباتهم كالتالي:

1-مصر:

أجاب جميع الطلاب بأن معيهم لم يستخدم هذه التقنية وبالتالي فلم يستطيعوا الاستفادة منها في

تحصيلهم لعلم القراءات.

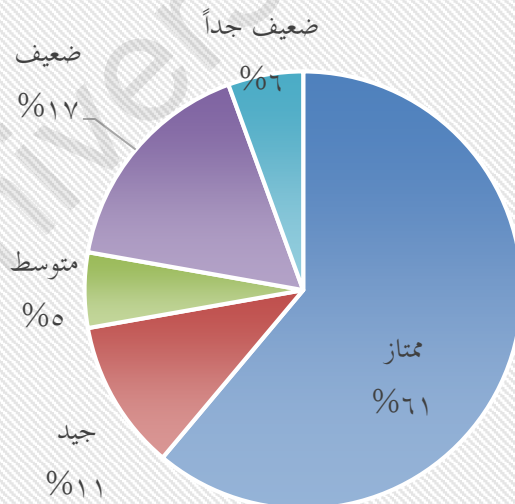
الشكل (25) استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء - مصر



النتيجة: لم يستخدم معهد مصر وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء للمساعدة في تبسيط علم القراءات على الطلبة وبالتالي لا يوجد أثر لهذه التقنية في ردود الطلبة.

2-السعودية: أجاب 11 طالباً من أصل 20 طالباً أن استخدام وسائل الاتصال الحديثة في إقراء القراءات القرآنية كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 55%، وأجاب 2 بجيد بنسبة 10%، وأجاب 1 بمتوسط بنسبة 5%، وأجاب 3 بضعيف بنسبة 15%، وأجاب 1 بضعيف جداً بنسبة 5%. ولم يرد طالبان على هذا السؤال.

الشكل (26) استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء - السعودية

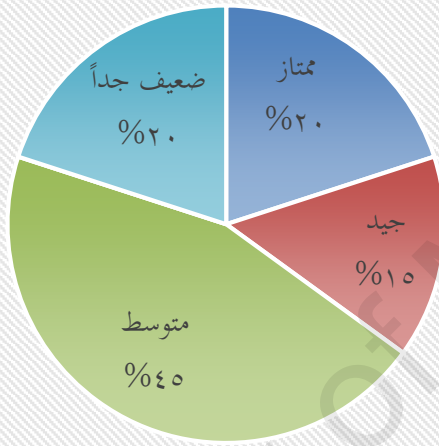


النتيجة: من خلال إجابات الطلبة على أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في إقراء القراءات القرآنية بتبسيط علم القراءات نجد أن النسبة كانت تتراوح بين الممتاز والمتوسط بنسبة 70% في معهد السعودية.

3- الأردن:

أجاب 4 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام وسائل الاتصال الحديثة في إلقاء القراءات القرآنية كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 20%، وأجاب 3 بجيد بنسبة 15%، وأجاب 9 بمتوسط بنسبة 45%، وأجاب 4 بضعيف جداً بنسبة 20%.

الشكل (27) استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإلقاء - الأردن



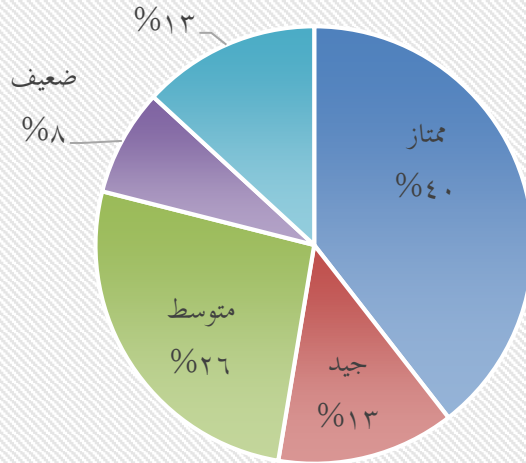
النتيجة: من خلال إجابات الطلبة على أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في إلقاء القراءات القرآنية بتبسيط علم القراءات نجد أن النسبة كانت تتراوح بين الممتاز والمتوسط بنسبة 80% في معهد السعودية. **الخلاصة:** إن استخدام وسائل الاتصال الحديثة في إلقاء القراءات القرآنية كان له أثر متفاوت على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

- في السعودية والأردن 40 طالباً:

ممتاز: 15 طالباً، جيد: 5 طلاب، متوسط: 10 طلاب، ضعيف: 3 طلاب، ضعيف جداً: 5 طلاب.

- في مصر 20 طالباً: لم تستخدم هذه التقنية في مصر لذلك لم تدخل إجاباتهم في التحليل.

الشكل (28) أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الإقراء في المعاهد الثلاثة



تظهر هذه النتائج تقارب الطلبة في معهد السعودية والأردن في تأثير استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تحصيلهم لهذا العلم، ففي حين كانت نسبة الطلبة الذين أجابوا بممتاز مرتفعة عند طلاب السعودية نجد أن النسبة انخفضت عند طلاب الأردن وأكثر الطلبة في الأردن أجابوا بأن التأثير كان متوسطاً عليهم وهذا بسبب اعتماد معهد السعودية على هذه التقنية بشكل أكبر من معهد الأردن، أما في مصر فلم يستفد الطلاب أبداً من هذه التقنية وهذا يعدّ قصوراً في مواكبة التطور في استخدام الوسائل الحديثة لخدمة العلوم بشكل عام والقرآن بشكل خاص، بالذات إذا ما نظرنا إلى النتائج الإيجابية التي تحدثها هذه التقنية وتأثيرها الإيجابي على تحصيل الطلبة كما أفاد بذلك طلبة السعودية والأردن.

الجدول الثامن: استخدام فصول دراسية عبر الانترنت (الغرف الالكترونية، الشات، البالتوك...)

النسبة المئوية	العدد	البلد
100%	20	مصر
40%	8	التقييم
40%	8	السعودية
5%	1	ممتاز
10%	2	جيد
5%	1	متوسط
		ضعيف
		ضعيف جداً
100%	20	المجموع
25%	5	الأردن
15%	3	التقييم
40%	8	ممتاز
0%	0	جيد
20%	4	متوسط
		ضعيف
		ضعيف جداً
100%	20	المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام الفصول الدراسية عبر الانترنت وأثره في تبسيط علم القراءات كانت

إجاباتهم كالتالي:

1-مصر:

أجاب جميع الطلاب بأن معيهم لم يستخدم هذه التقنية وبالتالي فلم يستطيعوا الاستفادة منها في

تحصيلهم لعلم القراءات.

الشكل (29) استخدام فصول دراسية عبر الانترنت - مصر

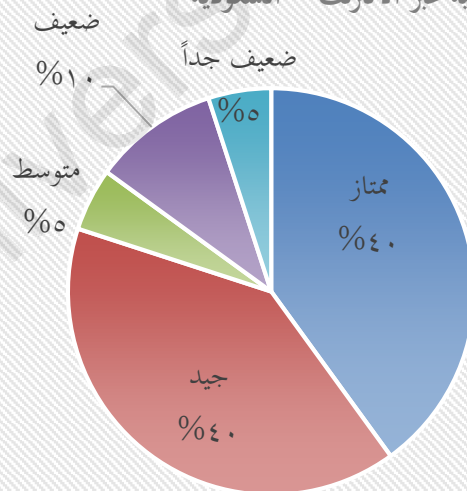


النتيجة: لم يستخدم معهد مصر الفصول الدراسية عبر الانترنت للمساعدة في تبسيط علم القراءات على الطلبة وبالتالي لا يوجد أثر لهذه التقنية في ردود الطلبة.

2-السعودية:

أجاب 8 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام الفصول الدراسية عبر الانترنت كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 40%، وأجاب 8 طلاب بجيد بنسبة 40%، وأجاب 1 بمتوسط بنسبة 5%، وأجاب 2 بضعيف بنسبة 10%، وأجاب 1 بضعيف جداً بنسبة 5%.

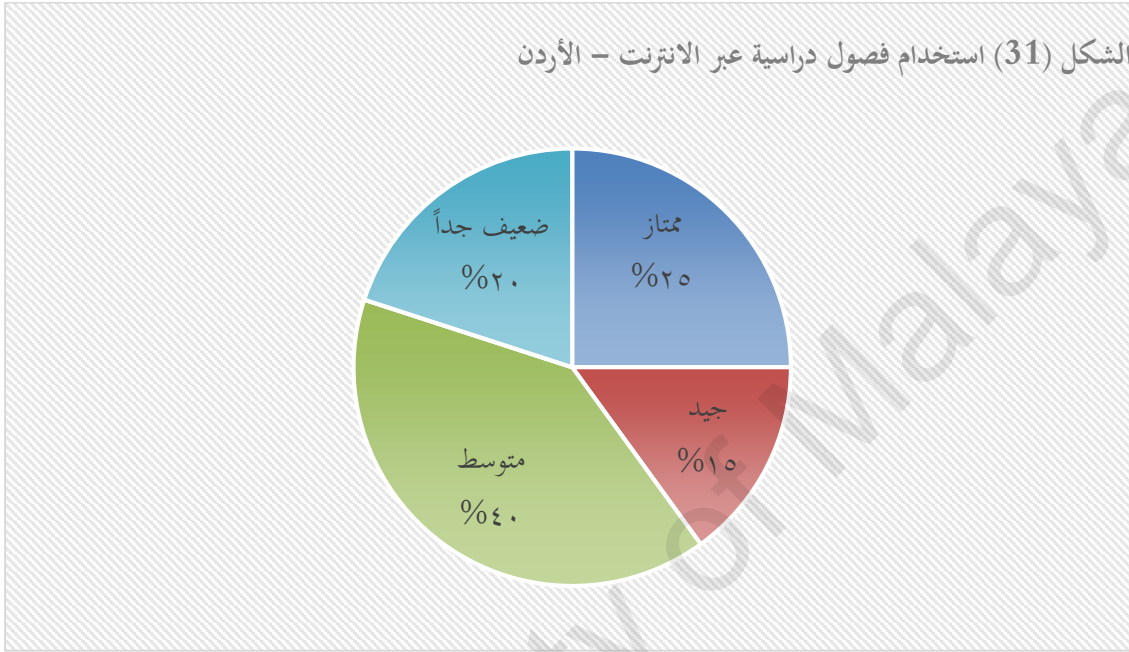
الشكل (30) استخدام فصول دراسية عبر الانترنت - السعودية



النتيجة: تراوح أثر استخدام الفصول الدراسية عبر الانترنت على الطلبة بين الممتاز والمتوسط بنسبة 85%.

3-الأردن:

أجاب 5 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام الفصول الدراسية عبر الانترنت كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 25%، وأجاب 3 بجيد بنسبة 15%، وأجاب 8 بمتوسط بنسبة 40%، وأجاب 4 بضعيف جداً بنسبة 20%.



النتيجة: تراوح أثر استخدام الفصول الدراسية عبر الانترنت على الطلبة بين الممتاز والمتوسط بنسبة 80%.

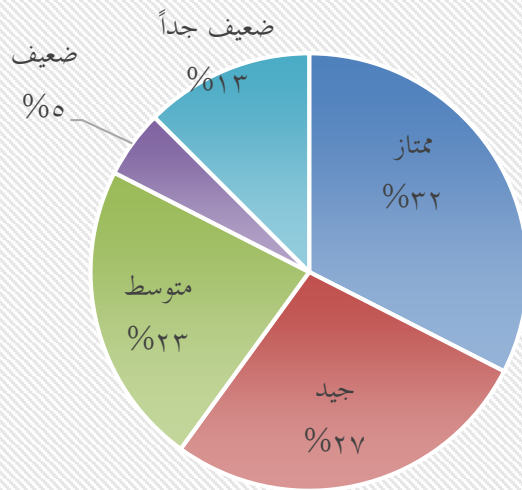
الخلاصة: إن استخدام الفصول الدراسية عبر الانترنت كان له أثر إيجابي واضح على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

-في السعودية والأردن 40 طالباً:

ممتاز: 13 طالباً، جيد: 11 طالباً، متوسط: 9 طلاب، ضعيف: 2 طلاب، ضعيف جداً: 5 طلاب.

-في مصر 20 طالباً: لم تستخدم هذه التقنية في مصر لذلك لم تدخل إجاباتهم في التحليل.

الشكل (32) أثر استخدام فصول دراسية عبر الانترنت في المعاهد الثلاثة



تظهر هذه النتائج تقارب الطلبة في معهد السعودية والأردن في التأثير الإيجابي للفصول الدراسية عبر الانترنت في تحصيلهم لهذا العلم، أما في مصر فلم يستفد الطلاب أبداً من هذه التقنية.

الجدول التاسع: استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات

النسبة المئوية	العدد	البلد
100%	20	مصر
35%	7	التقييم
20%	4	ضعيف جداً
20%	4	ممتاز
10%	2	جيد
5%	1	متوسط
90%	18	ضعيف
10%	2	ضعيف جداً
100%	20	المجموع
45%	9	الأردن
0%	0	التقييم
35%	7	ممتاز
0%	0	جيد
20%	4	متوسط
100%	20	ضعيف
		ضعيف جداً
		المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات وأثرها في تبسيط علم

القراءات كانت إجاباتهم كالتالي:

1-مصر: أجاب جميع الطلاب بأن معيهم لم يستخدم هذه التقنية وبالتالي فلم يستطيعوا الاستفادة منها

في تحصيلهم لعلم القراءات.

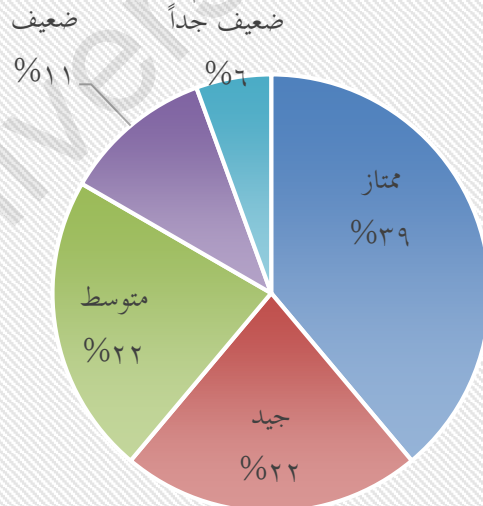
الشكل (33) استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات - مصر



النتيجة: لم يستخدم معهد مصر مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات وبالتالي لا يوجد أثر لهذه التقنية في ردود الطلبة.

2-السعودية: أجاب 7 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 35%، وأجاب 4 طلاب جيد بنسبة 20%، وأجاب 4 بمتوسط بنسبة 20%، وأجاب 2 بضعيف بنسبة 10%، وأجاب 1 بضعيف جداً بنسبة 5%، ولم يجب طالبان على هذا السؤال.

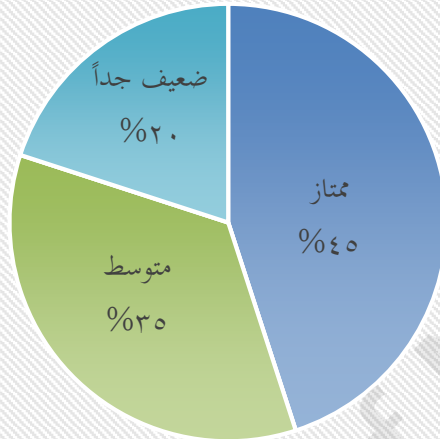
الشكل (34) استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات - السعودية



النتيجة: تراوح أثر استخدام مناهج الكترونية المصممة خصيصاً لتعليم القراءات على الطلبة بين الممتاز والمتوسط بنسبة 75%.

3-الأردن: أجاب 9 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 45%، وأجاب 7 بمتوسط بنسبة 35%، وأجاب 4 بضعيف جداً بنسبة 20%، ولم يجب الطلبة بجيد أو ضعيف على هذا السؤال.

الشكل (35) استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات - الأردن



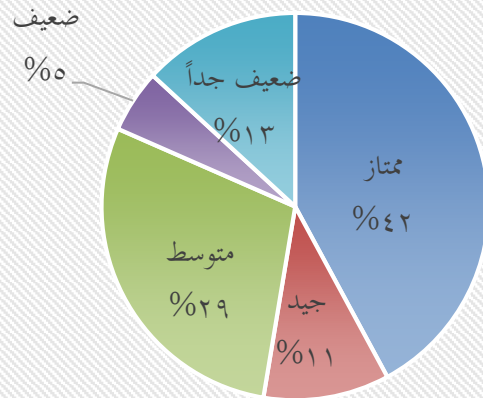
النتيجة: تراوح أثر استخدام مناهج الكترونية المصممة خصيصاً لتعليم القراءات على الطلبة بين الممتاز والمتوسط بنسبة 80%.

الخلاصة: إن استخدام مناهج الكترونية كان له أثر إيجابي واضح على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

- في السعودية والأردن 40 طالباً: ممتاز: 16 طالباً، جيد: 4 طلاب، متوسط: 11 طالباً، ضعيف: 2 طلاب، ضعيف جداً: 5 طلاب.

- في مصر 20 طالباً: لم تستخدم هذه التقنية في مصر لذلك لم تدخل إجاباتهم في التحليل.

الشكل (36) أثر استخدام مناهج الكترونية صممت خصيصاً لتعليم القراءات
في المعاهد الثلاثة



تظهر هذه النتائج تقارب الطلبة في معهد السعودية والأردن في التأثير الإيجابي للمناهج الالكترونية في تحصيلهم لهذا العلم، أما في مصر فلم يستفد الطلاب أبداً من هذه التقنية.

تحليل المحور الثالث: تدريس القراءات عبر وسائل العرض الحديثة:

الجدول العاشر: استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية

النسبة المئوية	العدد	البلد
100%	20	مصر التقييم ضعيف جداً
35%	7	السعودية التقييم ممتاز
30%	6	جيد
0%	0	متوسط
30%	6	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
95%	19	المجموع
5%	1	لا يوجد رد
100%	20	المجموع
45%	9	الأردن التقييم ممتاز
20%	4	جيد
20%	4	متوسط
15%	3	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
100%	20	المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام الكمبيوتر في تعليم القراءات وأثره في تبسيط علم القراءات كانت إجاباتهم

كالتالي:

1-مصر: أجاب جميع الطلاب بأن معيهم لم يستخدم هذه التقنية وبالتالي فلم يستطيعوا الاستفادة منها

في تحصيلهم لعلم القراءات.

الشكل (37) استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية - مصر

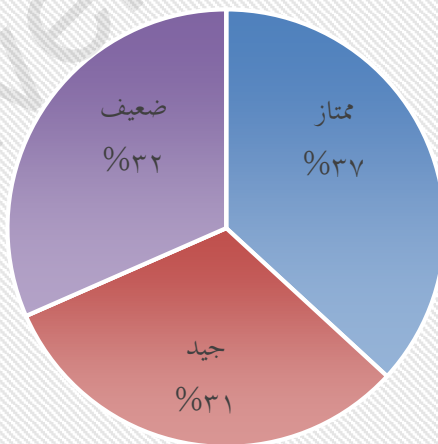


النتيجة: لم يستخدم معهد مصر الكمبيوتر في تعليم القراءات وبالتالي لا يوجد أثر لهذه التقنية في ردود الطلبة.

2-السعودية:

أجاب 7 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام الكمبيوتر في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 35%، وأجاب 6 طلاب بجيد بنسبة 30%، وأجاب 6 بضعيف بنسبة 30%، ولم يجب طالب واحد على هذا السؤال.

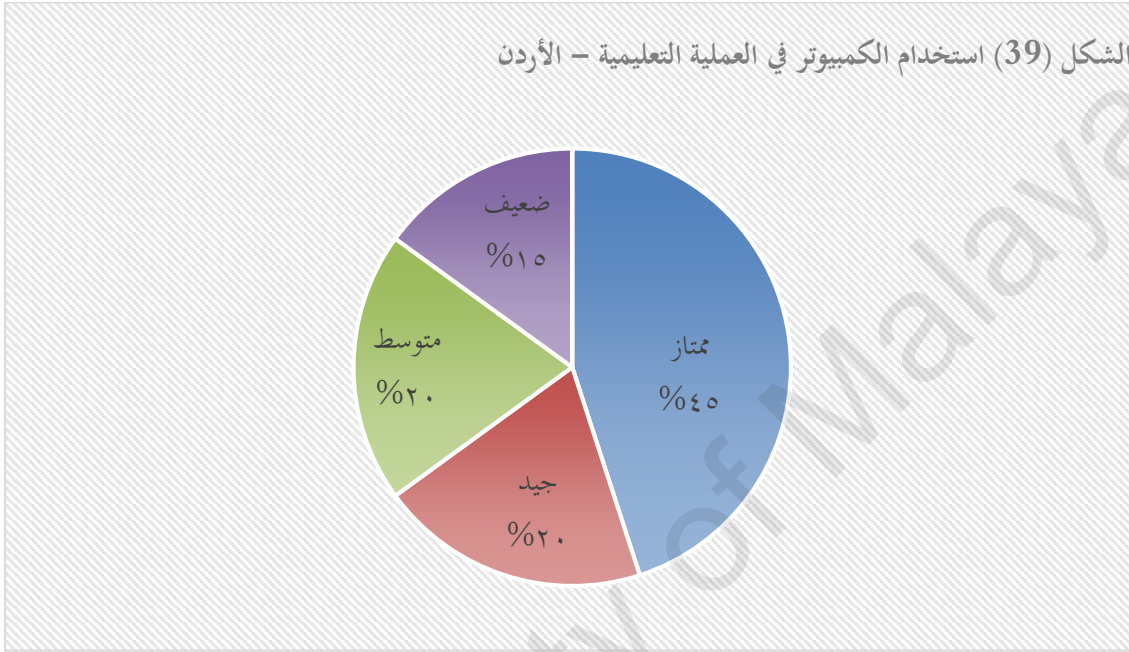
الشكل (38) استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية - السعودية



النتيجة: تراوح أثر استخدام الكمبيوتر في تعليم القراءات على الطلبة بين الممتاز والجيد بنسبة 65%.

3-الأردن:

أجاب 9 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام الكمبيوتر في تعليم القراءات كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 45%، وأجاب 4 طلاب بجيد بنسبة 20%، وأجاب 4 بمتوسط بنسبة 20%، وأجاب 3 بضعيف بنسبة 15%.



النتيجة: تراوح أثر استخدام الكمبيوتر في تعليم القراءات على الطلبة بين الممتاز والجيد بنسبة 85%.

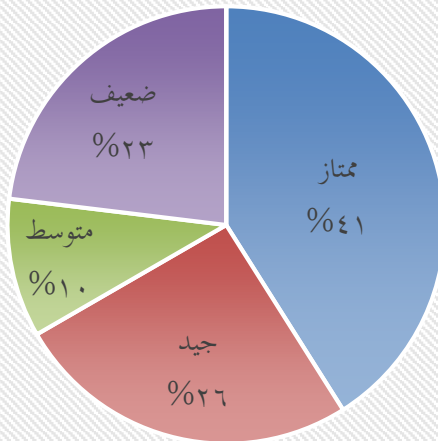
الخلاصة: إن استخدام الكمبيوتر في تعليم القراءات كان له أثر إيجابي واضح على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

- في السعودية والأردن 40 طالباً: ممتاز: 16 طالباً، جيد: 10 طلاب، متوسط: 4 طلاب، ضعيف: 9

طلاب، ضعيف جداً: 0، وهناك طالب واحد لم يرد على هذا السؤال.

- في مصر 20 طالباً: لم تستخدم هذه التقنية في مصر لذلك لم تدخل إجاباتهم في التحليل.

الشكل (40) أثر استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية في المعاهد الثلاثة



تظهر هذه النتائج تقارب الطلبة في معهد السعودية والأردن في التأثير الإيجابي لاستخدام الكمبيوتر في تعليم القراءات في تحصيلهم لهذا العلم، أما في مصر فلم يستفد الطلاب أبداً من هذه التقنية.

الجدول الحادي عشر: استخدام اللوحات التعليمية (بوروينت)

النسبة المئوية	العدد	البلد
100%	20	مصر التقييم ضعيف جداً
20%	4	السعودية التقييم ممتاز
25%	5	جيد
25%	5	متوسط
20%	4	ضعيف
5%	1	ضعيف جداً
95%	19	المجموع
5%	1	لا يوجد رد
100%	20	المجموع
40%	8	الأردن التقييم ممتاز
0%	0	جيد
45%	9	متوسط
15%	3	ضعيف
0%	0	ضعيف جداً
100%	20	المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام اللوحات التعليمية (بوروينت) وأثرها في تبسيط علم القراءات كانت

إجاباتهم كالتالي:

1-مصر: أجاب جميع الطلاب بأن معيهم لم يستخدم هذه التقنية وبالتالي فلم يستطيعوا الاستفادة منها

في تحصيلهم لعلم القراءات.

الشكل (41) استخدام اللوحات التعليمية - مصر

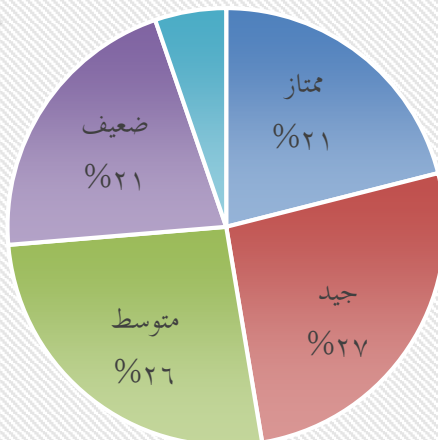


النتيجة: لم يستخدم معهد مصر اللوحات التعليمية (بوربوينت) وبالتالي لا يوجد أثر لهذه التقنية في ردود الطلبة.

2-السعودية:

أجاب 4 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت) كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 20%، وأجاب 5 طلاب بجيد بنسبة 25%، وأجاب 5 بمتوسط بنسبة 25%، أجاب 4 بضعيف بنسبة 20%، وأجاب 1 بضعيف جداً بنسبة 5%، ولم يجب طالب واحد على هذا السؤال.

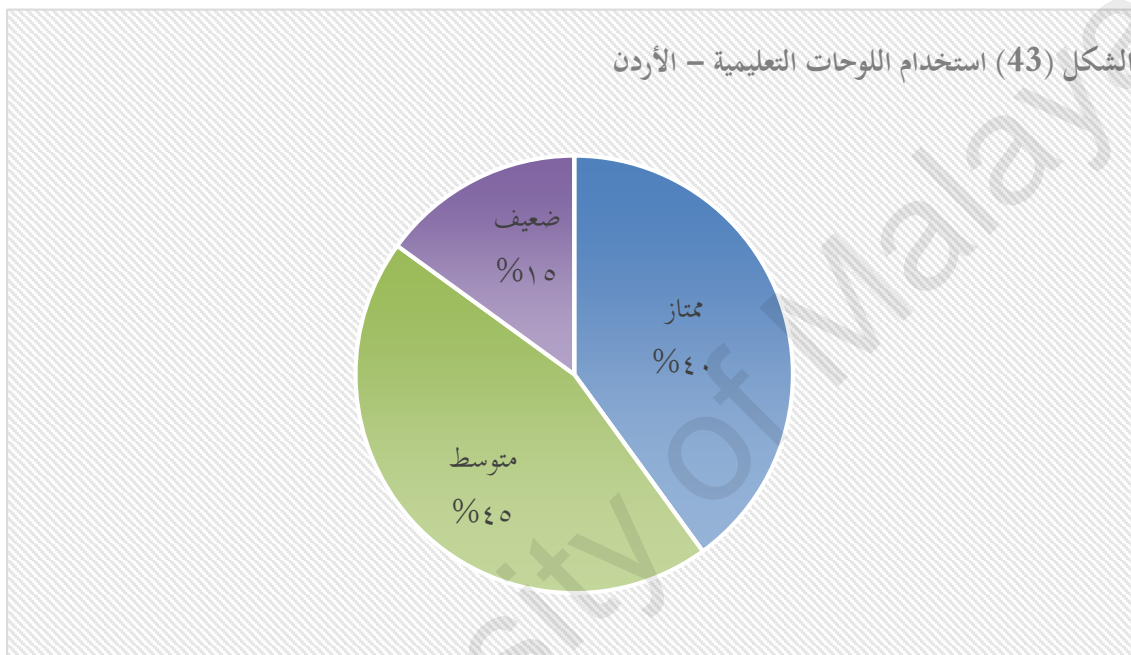
الشكل (42) استخدام اللوحات التعليمية - السعودية ضعيف جداً
5%



النتيجة: تراوح أثر استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت) على الطلبة بين الممتاز والمتوسط بنسبة 70%.

3-الأردن:

أجاب 8 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت) كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 40%، وأجاب 9 بمتوسط بنسبة 40%، وأجاب 3 بضعيف بنسبة 15%.



النتيجة: تراوح أثر استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت) على الطلبة بين الممتاز والجيد بنسبة 80%.

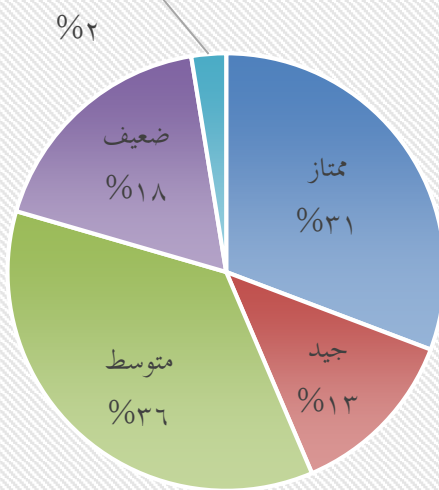
الخلاصة: إن استخدام اللوحات التعليمية (بوربوينت) كان له أثر إيجابي واضح على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

- في السعودية والأردن 40 طالباً:

ممتاز: 12 طالباً، جيد: 5 طلاب، متوسط: 14 طالباً، ضعيف: 7 طلاب، ضعيف جداً: 1، وهناك طالب واحد لم يرد على هذا السؤال.

- في مصر 20 طالباً: لم تستخدم هذه التقنية في مصر لذلك لم تدخل إجاباتهم في التحليل.

الشكل (44) أثر استخدام اللوحات التعليمية في المعاهد الثلاثة



تظهر هذه النتائج تقارب الطلبة في معهد السعودية والأردن في التأثير الإيجابي لاستخدام اللوحات التعليمية (بوروينت) في تعليم القراءات، أما في مصر فلم يستفد الطلاب أبداً من هذه التقنية.

الجدول الثاني عشر: استخدام التسجيلات الصوتية

النسبة المئوية	العدد	البلد
100%	20	مصر
35%	7	التقييم
30%	6	السعودية
15%	3	ممتاز
15%	3	جيد
0%	0	متوسط
95%	19	ضعيف
5%	1	ضعيف جداً
100%	20	المجموع
20%	4	الأردن
25%	5	التقييم
35%	7	ممتاز
20%	4	جيد
0%	0	متوسط
100%	20	ضعيف
		ضعيف جداً
		المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام التسجيلات الصوتية وأثرها في تبسيط علم القراءات كانت إجاباتهم

كالتالي:

1-مصر:

أجاب جميع الطلاب بأن معيهم لم يستخدم هذه التقنية وبالتالي فلم يستطيعوا الاستفادة منها في تحصيلهم لعلم القراءات.

الشكل (45) استخدام التسجيلات الصوتية - مصر

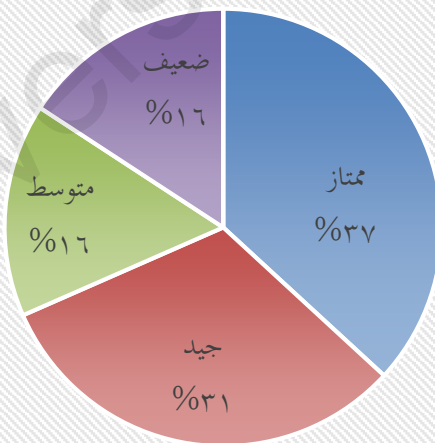


النتيجة: لم يستخدم معهد مصر التسجيلات الصوتية وبالتالي لا يوجد أثر لهذه التقنية في ردود الطلبة.

2-السعودية:

أجاب 7 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام التسجيلات الصوتية كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 35%، وأجاب 6 طلاب بجيد بنسبة 30%، وأجاب 3 بمتوسط بنسبة 15%، أجب 3 بضعيف بنسبة 15%، ولم يجب طالب واحد على هذا السؤال.

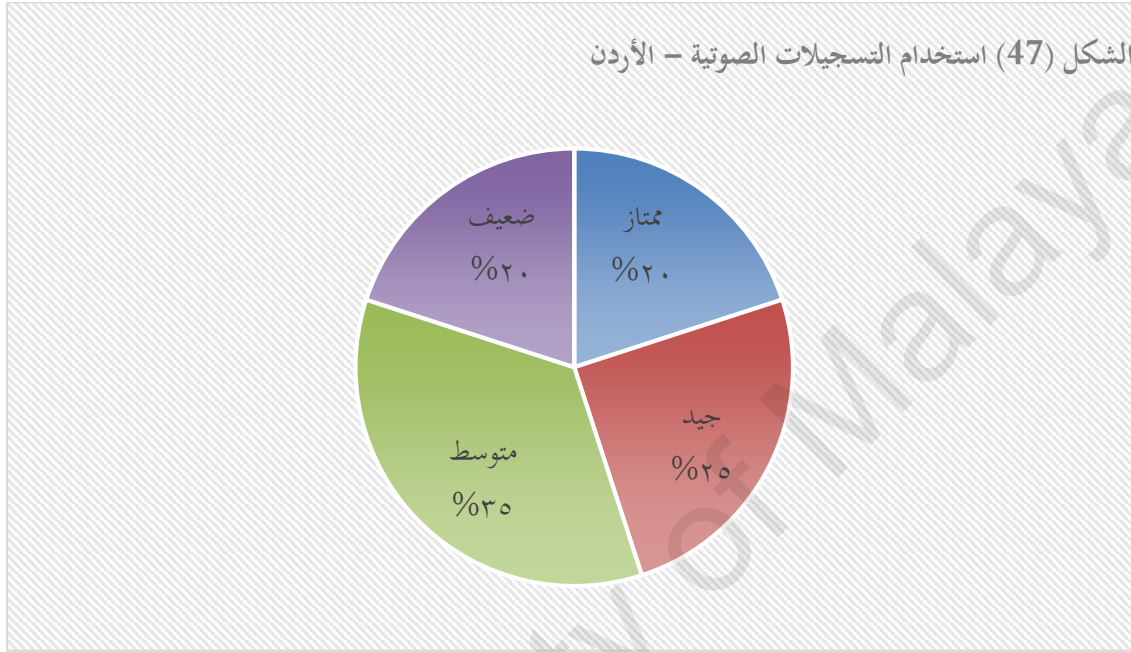
الشكل (46) استخدام التسجيلات الصوتية - السعودية



النتيجة: تراوح أثر استخدام التسجيلات الصوتية على الطلبة بين الممتاز والمتوسط بنسبة 80%.

3-الأردن:

أجاب 4 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام التسجيلات الصوتية كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 20%، وأجاب 5 طلاب بجيد بنسبة 25%، وأجاب 7 بمتوسط بنسبة 35%، وأجاب 4 بضعيف بنسبة 20%.



النتيجة: تراوح أثر استخدام التسجيلات الصوتية على الطلبة بين الممتاز والمتوسط بنسبة 80%.

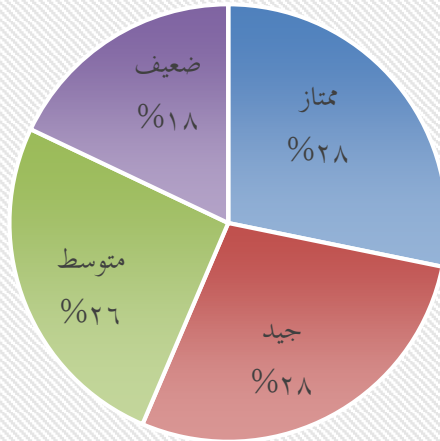
الخلاصة: إن استخدام التسجيلات الصوتية كان له أثر إيجابي واضح على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

- في السعودية والأردن 40 طالباً:

ممتاز: 11 طالباً، جيد: 11 طالباً، متوسط: 10 طلاب، ضعيف: 7 طلاب، ضعيف جداً: 0، وهناك طالب واحد لم يرد على هذا السؤال.

- في مصر 20 طالباً: لم تستخدم هذه التقنية في مصر لذلك لم تدخل إجاباتهم في التحليل.

الشكل (48) أثر استخدام التسجيلات الصوتية في المعاهد الثلاثة



تظهر هذه النتائج تقارب الطلبة في معهد السعودية والأردن في التأثير الإيجابي لاستخدام التسجيلات الصوتية في تعليم القراءات، أما في مصر فلم يستفد الطلاب أبداً من هذه التقنية.

الجدول الثالث عشر: استخدام شروحات الفيديو

النسبة المئوية	العدد	البلد
100%	20	مصر
20%	4	التقييم
10%	2	ممتاز
20%	4	جيد
20%	4	متوسط
20%	4	ضعيف
25%	5	ضعيف جداً
95%	19	المجموع
5%	1	لا يوجد رد
100%	20	المجموع
20%	4	الأردن
45%	9	التقييم
0%	0	ممتاز
15%	3	جيد
20%	4	متوسط
100%	20	ضعيف
20%	4	ضعيف جداً
100%	20	المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام شروحات الفيديو وأثرها في تبسيط علم القراءات كانت إجاباتهم كالتالي:

1- مصر:

أجاب جميع الطلاب بأن معيهم لم يستخدم هذه التقنية وبالتالي فلم يستطيعوا الاستفادة منها في تحصيلهم لعلم القراءات.

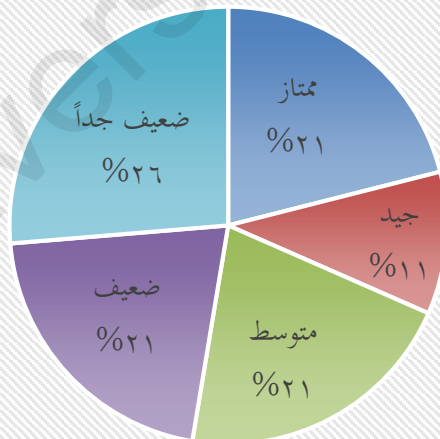
الشكل (49) استخدام شروحات الفيديو - مصر



النتيجة: لم يستخدم معهد مصر شروحات الفيديو وبالتالي لا يوجد أثر لهذه التقنية في ردود الطلبة.

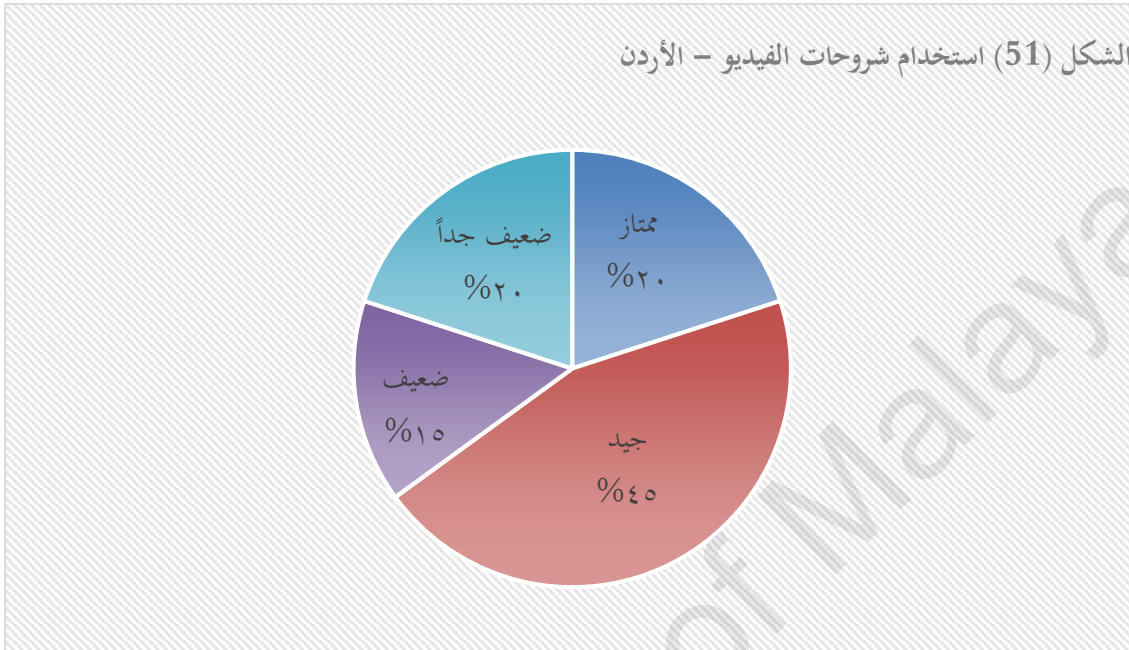
2-السعودية: أجاب 4 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام شروحات الفيديو كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 20%، وأجاب 2 طلاب بحيد بنسبة 10%، وأجاب 4 بمتوسط بنسبة 20%، أجاب 4 بضعيف بنسبة 20%، وأجاب 5 بضعيف جداً بنسبة 25%، ولم يجب طالب واحد على هذا السؤال.

الشكل (50) استخدام شروحات الفيديو - السعودية



النتيجة: تراوح أثر استخدام شروحات الفيديو على الطلبة بين الممتاز والمتوسط بنسبة 50%.

3-الأردن: أجاب 4 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام شروحات الفيديو كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 20%، وأجاب 9 طلاب بجيد بنسبة 45%، أجاب 3 بضعيف بنسبة 15%، وأجاب 4 بضعيف جداً بنسبة 20%.



النتيجة: تراوح أثر استخدام شروحات الفيديو على الطلبة بين الممتاز والجيد بنسبة 65%.

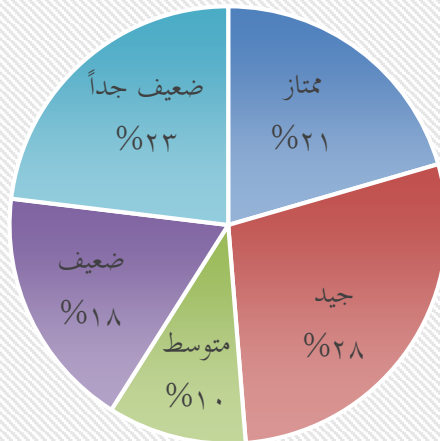
الخلاصة: إن استخدام شروحات الفيديو كان له أثر متوسط على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

-في السعودية والأردن 40 طالباً:

ممتاز: 8 طلاب، جيد: 11 طالباً، متوسط: 4 طلاب، ضعيف: 7 طلاب، ضعيف جداً: 9، وهناك طالب واحد لم يرد على هذا السؤال.

-في مصر 20 طالباً: لم تستخدم هذه التقنية في مصر لذلك لم تدخل إجاباتهم في التحليل.

الشكل (52) استخدام شروحات الفيديو في المعاهد الثلاثة



تظهر هذه النتائج تقارب الطلبة في معهد السعودية والأردن في تأثير استخدام شروحات الفيديو في تعليم القراءات، لكنه تأثير متوسط بشكل عام وذلك لأن المعهدين لم يدخلوا هذه التقنية في منهج تعليم القراءات بشكل كبير، أما في مصر فلم يستفد الطلاب أبداً من هذه التقنية.

الجدول الرابع عشر: استخدام أجهزة العرض الحديثة (بروجيكتور، تلفاز ...)

النسبة المئوية	العدد	البلد
100%	20	مصر
10%	2	التقييم
35%	7	السعودية
20%	4	ممتاز
20%	4	جيد
10%	2	متوسط
95%	19	ضعيف
5%	1	ضعيف جداً
100%	20	المجموع
0%	0	الأردن
40%	8	التقييم
25%	5	ممتاز
15%	3	جيد
20%	4	متوسط
100%	20	ضعيف
		ضعيف جداً
		المجموع

التحليل:

عند سؤال الطلبة عن استخدام أجهزة العرض الحديثة وأثرها في تبسيط علم القراءات كانت إجاباتهم

كالتالي:

1-مصر:

أجاب جميع الطلاب بأن معيهم لم يستخدم هذه التقنية وبالتالي فلم يستطيعوا الاستفادة منها في تحصيلهم لعلم القراءات.

الشكل (53) استخدام أجهزة العرض الحديثة - مصر

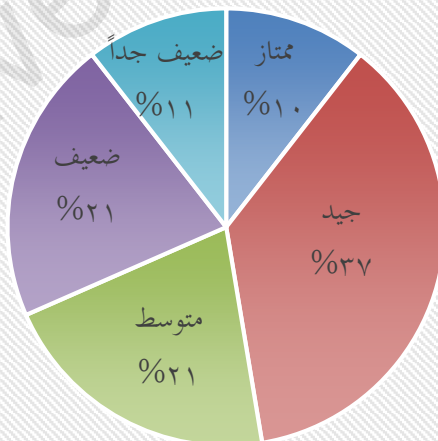


النتيجة: لم يستخدم معهد مصر أجهزة العرض الحديثة وبالتالي لا يوجد أثر لهذه التقنية في ردود الطلبة.

2-السعودية:

أجاب 2 من الطلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام أجهزة العرض الحديثة كان له أثر ممتاز في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 10%، وأجاب 7 طلاب بجيد بنسبة 35%، وأجاب 4 بمتوسط بنسبة 20%، أجب 4 بضعيف بنسبة 20%، وأجاب 2 بضعيف جداً بنسبة 10%، ولم يجب طالب واحد على هذا السؤال.

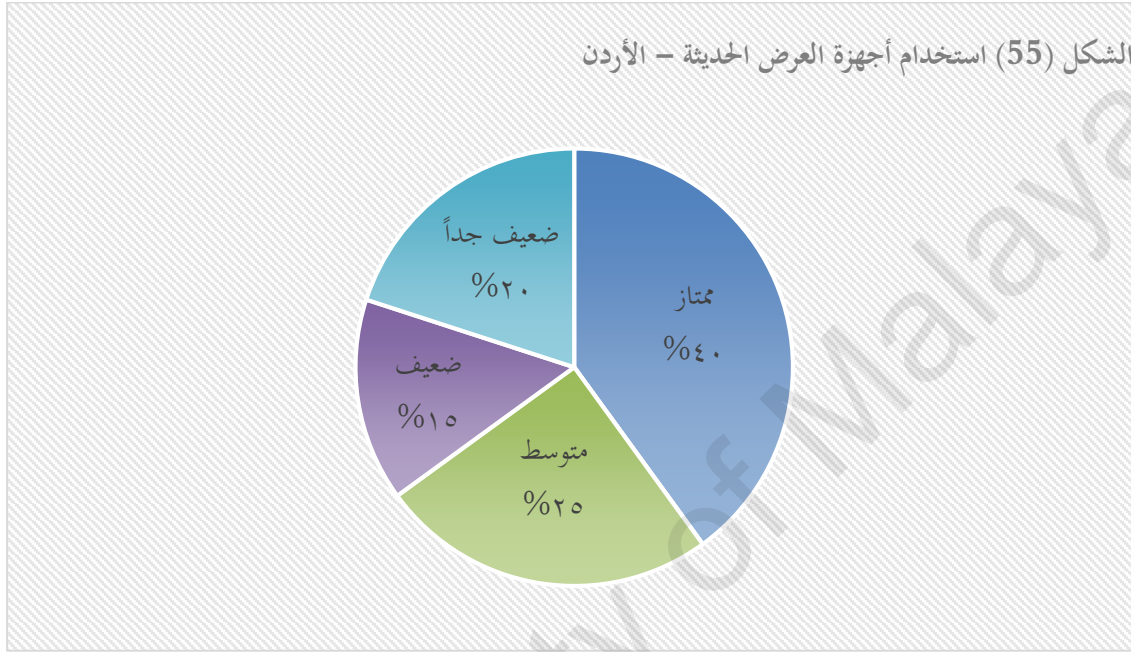
الشكل (54) استخدام أجهزة العرض الحديثة - السعودية



النتيجة: تراوح أثر استخدام أجهزة العرض الحديثة على الطلبة بين الممتاز والمتوسط بنسبة 65%.

3-الأردن:

أجاب 8 طلاب من أصل 20 طالباً أن استخدام أجهزة العرض الحديثة كان له أثر جيد في تبسيط علم القراءات عليهم وهو ما نسبته 40%، وأجاب 5 طلاب بمتوسط بنسبة 25%، أجب 3 بضعيف بنسبة 15%، وأجاب 4 بضعيف جداً بنسبة 20%.



النتيجة: تراوح أثر استخدام أجهزة العرض الحديثة على الطلبة بين الجيد والمتوسط بنسبة 65%.

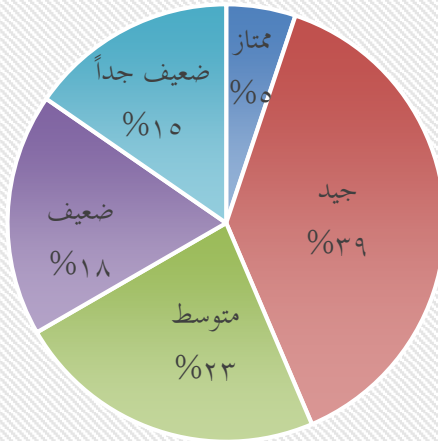
الخلاصة: إن استخدام أجهزة العرض الحديثة كان له أثر جيد إلى متوسط على الطلبة في تحصيلهم العلمي وتبسيط علم القراءات، وبمنظرة شاملة على نتائج الاستبيانات في المعاهد الثلاثة نجد أن عدد الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة (60) طالباً، كانت إجاباتهم كالتالي:

- في السعودية والأردن 40 طالباً:

ممتاز: 2 من الطلاب، جيد: 15 طالباً، متوسط: 9 طلاب، ضعيف: 7 طلاب، ضعيف جداً: 6، وهناك طالب واحد لم يرد على هذا السؤال.

- في مصر 20 طالباً: لم تستخدم هذه التقنية في مصر لذلك لم تدخل إجاباتهم في التحليل.

الشكل (56) أثر استخدام أجهزة العرض الحديثة في المعاهد الثلاثة



تظهر هذه النتائج تقارب الطلبة في معهد السعودية والأردن في التأثير الإيجابي لاستخدام أجهزة العرض الحديثة في تعليم القراءات، أما في مصر فلم يستفد الطلاب أبداً من هذه التقنية.

المبحث الرابع: خلاصة تحليل الاستبيانات ونتائجها:

أثبت الباحث من خلال نتائج الاستبيانات ضرورة إدخال التقنيات الحديثة في تعليم القراءات القرآنية، كما قارن بين معهد مصر الذي اقتصر على تعليم القراءات القرآنية بالطرق التقليدية وبين معهد السعودية والأردن اللذين أدخلوا الوسائل الحديثة ضمن الأدوات المساعدة على تعليم القراءات، وقد كان الفرق في ذلك واضحاً من خلال ردود الطلبة الذين استفادوا بشكل مباشر وواضح من هذه الوسائل على الرغم من كونها في بدايتها في المعهدين لكن أثرها كان جلياً، لاسيما استخدام المواقع الالكترونية بهدف الإقراء وتبسيط علم القراءات واستخدام وسائل العرض الحديثة التي أفادت الطلبة بفهم أسرع وأوضح للمعلومة، ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن زيادة الاهتمام بهذا الجانب سيعزز من قدرة الطلاب على فهم المادة أكثر وسرعة إتقانهم لها، وينوّه الباحث إلى أنه لا يدعو إلى إلغاء القديم من المناهج بل يدعو إلى تطويرها ومزجها مع التقنيات الحديثة التي ستكون عاملاً مساعداً للطلبة والمعلمين على حد سواء.

وفي هذا السياق وحتى يكون الأمر عملياً أكثر منه نظرياً حاول الباحث أن يقدم نموذجاً لكيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة في تعليم أصول القراءات العشر، فعمل خلال سنتين على تلخيص هذه الأصول وترتيبها ووضع أمثلة شاملة لجميع أصول القراء العشر في جداول مرتبة وواضحة مع تطبيق الأمثلة صوتياً، وإمكانية عرض هذا العمل على أجهزة الحاسب وأدوات العرض الحديثة كأجهزة الإسقاط وغيرها، وفي هذا النموذج المقترح سيستطيع الأستاذ عرض مادة أصول القراءات العشر بكل بساطة ويسر والتنقل بين هذه القراءات ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها، وكذلك سيتمكن الطالب من مراجعة ما أخذه مع الأستاذ داخل الدرس بسهولة من خلال مراجعة الأمثلة المسجلة صوتياً، أما الطريقة التي اتبعها الباحث في عرض أصول القراءات العشر فهي تقوم على عرض الأصل لكل قارئ مع شرحه بشكل مبسط ثم وضع الدليل عليه من منظومة الشاطبية أو الدرة مع وضع الأمثلة المناسبة الشاملة لجميع الأوجه من القرآن الكريم وتطبيقها صوتياً، وهذا ما سيعرضه الباحث في الفصل القادم من الرسالة بحول الله.

الفصل الرابع: البرنامج المُيسَّر لتبسيط أصول القراء العشر:

ويضم المباحث التالية:

المبحث الأول: وصف البرنامج الميسر.

المبحث الثاني: تبسيط أصول القراء العشر في البرنامج الميسر - مع ملحق (CD) - ويشمل:

المطلب الأول: أصول رواية الإمام قالون.

المطلب الثاني: أصول رواية الإمام ورش.

المطلب الثالث: أصول قراءة الإمام ابن كثير.

المطلب الرابع: أصول قراءة الإمام أبو عمرو البصري.

المطلب الخامس: أصول قراءة الإمام ابن عامر الشامي.

المطلب السادس: أصول قراءة الإمام عاصم الكوفي.

المطلب السابع: أصول قراءة الإمام حمزة الكوفي.

المطلب الثامن: أصول قراءة الإمام الكسائي.

المطلب التاسع: أصول قراءة الإمام أبو جعفر المدني.

المطلب العاشر: أصول قراءة الإمام يعقوب الحصري.

المطلب الحادي عشر: أصول قراءة الإمام خلف العاشر.

الفصل الرابع: البرنامج المُيسَّر لتبسيط أصول القراءة العشر

مدخل:

كما تمت الإشارة في نهاية الفصل السابق إلى أن الباحث سيقوم بتقديم نموذج عملي لكيفية تبسيط أصول القراءات العشر عن طريق الاستفادة من التقنيات الحديثة وذلك من خلال تلخيص أصول القراءات العشر وترتيبها ووضع أمثلة شاملة لجميع أصول القراءة العشر في جداول مرتبة وواضحة مع تطبيق الأمثلة صوتياً، مع إمكانية عرض هذا العمل على أجهزة الحاسب وأدوات العرض الحديثة كأجهزة الإسقاط وغيرها، وهذا ما سيتناوله الباحث في هذا الفصل الرابع من البحث بحول الله.

المبحث الأول: وصف البرنامج الميسر:

البرنامج الميسر لتعليم القراءات العشر هو برنامج جديد يستخدم التقنيات الحديثة لتبسيط علم القراءات من خلال طريقة عرض مبتكرة تعتمد على شرح أصول القراءة العشرة كل قراءة منفردة ثم ربط القراءات مع بعضها بطريقة سهلة إذ يتيح البرنامج للمستخدم تعلم القراءات العشرة بإحدى طريقتين: الأولى عن طريق القراءة وهي أن يختار المستخدم اسم قارئ ويبدأ بتعلم أصوله من باب البسملة حتى باب ياءات الزوائد والإضافة، والثانية: عن طريق الأبواب وهي أن يختار المستخدم اسم باب معين ثم يدرسه لكل القراءة العشرة معاً مما يسمح له بإجراء المقارنات وتسهيل تذكر الخلافات والأوجه.

وهدف البرنامج الميسر هو أن يكون عوناً للأستاذ والطالب على حد سواء، وليس الهدف منه إلغاء دور الأستاذ فالأستاذ هو الأساس وهذا العلم لا يؤخذ إلا بالتلقي من أفواه المجازين المتقنين، لكن البرنامج هو محاولة لتيسير هذا العلم من خلال عرضه بطريقة مبسطة مع الأمثلة الشاملة والتطبيق الصوتي لها وسهولة الوصول إلى المعلومة بأسرع وقت.

أما الطريقة التي اتبعها الباحث في عرض البرنامج الميسر فهي كما يلي:

أولاً: تعريف بالراوي وأهم ما يميز روايته.

ثانياً: عرض رموز القارئ مع راويه من المنظومة الشاطبية أو الدرة.

ثالثاً: وضع جميع أبواب أصول القراءات بحيث يستطيع المستخدم الضغط على الباب المراد دراسته حتى يظهر له شرحه.

رابعاً: تحت كل باب يوجد شرح مبسط له بكلام مختصر.

خامساً: بعد شرح القاعدة تم وضع الدليل عليها من المنظومة الشاطبية أو الدرة مع تلوين موضع الشاهد بلون مختلف.

سادساً: تحت الدليل تم وضع جدول فيه أمثلة من القرآن الكريم تشمل جميع أوجه القاعدة المشروحة.

سابعاً: تم تسجيل كل مثال أو آية في البرنامج صوتياً ووضع أيقونة يمكن للمستخدم الضغط عليها والاستماع إلى التطبيق الصحيح وإعادة الاستماع مراراً.

ثامناً: في آخر كل رواية أو قراءة تم وضع تدريبات على كيفية تطبيق الأصول عملياً من سورة الفاتحة حتى أول ثلاث صفحات من سورة البقرة (وسيتم إضافة المزيد من الصفحات تباعاً).

تاسعاً: في حالة الحاجة إلى مزيد من الشرح للقاعدة تم وضع قائمة للبحث عن البيت المراد شرحه ويكفي الطلب أن يضع رقم البيت حتى يظهر له شرحه من أحد شروحات الشاطبية أو الدرة ككتاب الوافي وتقريب المعاني والإيضاح لمثن الدرة.

عاشراً: يمكن للطالب اختيار الدراسة عن طريق أبواب القراءات، فيختار الباب المراد تعلمه ثم يبدأ بدراسته لجميع القراء مما يسمح له بمقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين القراء.

ولا يخفى على المستخدم أن هذا البرنامج هو عبارة عن جهد بشري يحتمل الصواب والخطأ، لذلك حرص الباحث على تصميمه بحيث يقبل التعديل والإضافة والحذف بكل سهولة، وبحول الله ستم متابعة العمل

على البرنامج وتطويره بإضافة الكثير من الميزات الحديثة والوسائل المفيدة كالفيدوهات القصيرة التي تشرح مواضع مهمة لا يمكن للصوت أو الشروحات النصية أن تفي بها مثل (الإشمام والروم) ولا يخفى أن هذا بحاجة إلى وقت وجهود ودعم مادي، أسأل الله تعالى أن ييسره ويوفقنا لإتمامه، علماً أن البرنامج بنسخته الأخيرة قد استغرق حوالي خمس سنوات حتى يظهر بشكله الحالي، وبفضل الله تعالى فإن فكرة البرنامج كاملة وتمويله والعمل على برمجته وتسجيل جميع صوتياته تمت بمجهود الباحث بشكل شخصي، ويمكن الاطلاع على نموذج مصغر من البرنامج من خلال ال CD المرفق مع الرسالة كما يمكن معاينة التحديثات للمشروع الأم للبرنامج وذلك بزيارة الموقع الإلكتروني لأكاديمية القراءات العشر حيث تعتبر الأكاديمية أصلاً للبرنامج الميسر إذ استعان الباحث بقدر يسير من الداتا الموجودة في الأكاديمية لرسالته للدكتوراه بهدف عرض فكرته عن كيفية تعليم القراءات القرآنية بطريقة حديثة.

www.Qiraat-Academy.com

ملاحظة: جميع حقوق البرنامج في السيدي المرفق مع الرسالة محفوظة للباحث ولا يجوز استعمالها إلا بغرض مناقشة الدكتوراه فقط.

المطلب الأول: أُصُولُ رَوَايَةِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ

رمز قالون في الشاطبيّة حال الأفراد	ب
رموز نافع براوييه قالون وورش حال الاجتماع	
ناعف وابن عامر	عَمَّ
ناعف وابن كثير وأبو عمرو	سَمَا
ناعف وابن كثير	حَرْمِيَّ
الكوفيون ونافع	حَصْنُ

1-بَابُ الْبَسْمَلَةِ:

قرأ قالون بالبسملة بين السورتين بالأوجه الثلاثة:
(قطع الجميع، وصل الجميع، قطع الأوّل مع وصل الثاني بالثالث).
إلا بين سورتي الأنفال والتوبة فله (القطع والسكت والوصل) وكلها دون بسملة.
الدليل من الشاطبيّة:

100-وَبَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسَنَةِ ... رِجَالٌ نَحْوَهَا دِرْهَمٌ وَتَحْمُلًا
مثال: أوجه البسملة بين آخر سورة التين وأوّل سورة العلق:

الوجه	آخر سورة التين	البسملة	أوّل سورة العلق	التطبيق
1	﴿الَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	﴿أَفْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾	
2	﴿الَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	﴿أَفْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾	
3	﴿الَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	﴿أَفْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾	

أوجه الوصل بين سورتي الأنفال والتوبة (القطع والسكت والوصل) وكلها دون بسملة.

الوجه	آخر سورة الأنفال	دون بسملة	أوّل سورة التوبة	التطبيق
1	﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	
2	﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	﴿سَكَنَةً لَطِيفَةً دُونَ تَنَفُّسٍ﴾	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	
3	﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	﴿وَصَلَّى﴾	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	

(1) مصدر المادة العلمية في هذا المبحث هو موقع أكاديمية القراءات العشر: www.Qiraat-Academy.com، أما السيدي

المرفق مع الرسالة فهو نموذج مصغر عن المشروع بغرض إجراء مناقشة الدكتوراه فقط.

2-بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ:

لقالون في ميم الجمع -إن وقعت قبل مُحرَّك- وجهان: (الإسكان، والصلة بواو).
وإذا قرأ بوجه صلة الميم بواو تلحق حينئذٍ بمدِّ الصلة، فتكون صلة صغرى إن لم يقع بعدها همز، وصلة كبرى إن وقع بعدها همز.

وإذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن فلا صلة عندئذ.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

111-وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكَ ... دِرَاكًا وَقَالُوا بِتَحْيِيرِهِ جَلَا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	الإسكان	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ٦	
2	صلة الميم مع القصر	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ٦	
3	صلة الميم مع التوسط	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ٦	
4	لا صلة في الميم لوقوعها قبل ساكن	﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ البقرة: ٢٧	

3-بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ:

قرأ قالون بصلة هاء الضمير بياء إن كانت مكسورة أو بواو إن كانت مضمومة بشرط أن تقع بين متحركين، وإذا وقع بعد الهاء همزة تأخذ حكم المدِّ المنفصل قصراً وتوسطاً.
أما إذا لم تقع الهاء بين متحركين فلا صلة عندئذٍ.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

158-وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	صلة هاء الكناية بواو أو بياء (مع القصر)	﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ الطارق: ٨	
2	صلة هاء الكناية بواو (قصراً وتوسطاً) لأن بعدها همزة قطع	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ الهمزة: ٣	قصر - توسط
3	صلة هاء الكناية بياء (قصراً وتوسطاً) لأن بعدها همزة قطع	﴿فَلَا يَظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ الجن: ٢٦	قصر - توسط
4	لا يوجد صلة، لعدم وقوع الهاء بين متحركين	﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ الأعراف: ٥٤	

-مَوَاضِعُ قَصْرِ صَلَةِ الْهَاءِ لِقَالُونِ:

المقصود بقصر أو اختلاس الهاء: هو النطق بها مكسورة أو مضمومة من غير صلة أو إشباع.
والمقصود بمد أو صلة أو إشباع الهاء: أي النطق بالهاء مكسورة مع صلتها بياء، أو مضمومة مع صلتها بواو.

وقد قرأ قالون بقصر الهاء في عدة مواضع وهي:

الوجه	المثال	التطبيق
قرأ بكسر الهاء من غير صلة في اثنتي عشر موضعاً	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥ ﴿وَمَنْ كَانَتْ تُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿نُؤْلِيهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِيهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَتَّبِعْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦ ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهََ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ النور: ٥٢ ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان: ٦٩ ﴿أَذْهَبَ بِكَتْلِي هَذَا فَأَلْفَهْ إِلَيْهِمْ﴾ النمل: ٢٨	
جواز الوجهين: صلة الهاء وعدمها	﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ طه: ٧٥	الصلة دون صلة
قرأ بكسر الهاء من غير صلة	﴿وَمَا أُنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠	
قرأ بضم الهاء من غير صلة	﴿وَأِنْ تَشْكُرُوا بِرِضَةٍ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧	

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

163- وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بِأَنَّ لِسَانَهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجْلًا

4-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

قرأ قالون بتوسط المد المتصل، وله في المنفصل وجهان: القصر والتوسط.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

169- فَإِنْ يَنْفَصِلَ فَالْقَصْرُ بِإِدْرَهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًا وَمُخْضَلًا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	توسط المد المتصل	﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥	
2	قصر المد المنفصل	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَآخِرَةُ هُمْ يَأْتُونَ﴾ البقرة: ٤	
3	توسط المد المنفصل	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَآخِرَةُ هُمْ يَأْتُونَ﴾ البقرة: ٤	

5-بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ:

قرأ قالون في كل همزتين اجتمعتا في كلمة واحدة بتسهيل الهمزة الثانية مهما كانت حركتها مع إدخال ألف فاصلة بينهما (تمدُّ بمقدار حركتين)، نحو: (أَأَنْذَرْتَهُمْ، أَأَنْزِلْ، أَأِنْكُمْ).

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

196-وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذٌّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ حُلْفٌ لَهُ وَلَا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	تسهيل الهمزة الثانية المفتوحة مع الإدخال	﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ءَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يس: ١٠	
2	تسهيل الهمزة الثانية المضمومة مع الإدخال	﴿أَفَأَنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا﴾ ص: ٨	
3	تسهيل الهمزة الثانية المكسورة مع الإدخال	﴿أَيُنْظَرُ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى﴾ الأنعام: ١٩	

اسْتِثْنَاءَاتٌ:

أَوَّلًا: لفظ (أَيُّمَّة):

ورد في خمسة مواضع في القرآن الكريم، وفيه لقالون من طريق الشاطيئة تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

199-وَأَيُّمَّةٌ بِالْحُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ... وَسَهْلٌ سَمًا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلًا

م	المثال	التطبيق
1	﴿فَقَتِلُوا أَيُّمَّةَ الْكُفْرِ﴾ التوبة: ١٢	
2	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيُّمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ الأنبياء: ٧٣	
3	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيُّمَّةً وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ القصص: ٥	
4	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيُّمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ﴾ القصص: ٤١	
5	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيُّمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ السجدة: ٢٤	

ثانياً: لَفْظُ (آمَنْتُمْ) و (أَلْهَتُنَا):

قرأ قالون فيما اجتمع فيه ثلاث همزات بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال لأن أصلها: (ءَأْمَنْتُمْ)، (ءَأَلْهَتُنَا) فتُبدل الهمزة الثالثة حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها فتصبح ألفاً ثم تسهّل الثانية.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

189- وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِمَا ... ءَأْمَنْتُمْ لِلْكَلِّ تَالِثًا ابْدِلَا

190- وَحَقَّقْ ثَانٍ صُحْبَةً وَلِفُتْنَبِلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الْأَوَّلَى بِطَهُ تُقْبِلَا

م	المثال	التطبيق
1	﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأْمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ الأعراف: ١٢٣	
2	﴿ قَالَ ءَأْمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ طه: ٧١	
3	﴿ قَالَ ءَأْمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ الشعراء: ٤٩	
4	﴿ وَقَالُوا ءَأَلْهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ﴾ الزخرف: ٥٨	

ثالثاً: لَفْظُ (أَشْهَدُوا):

قرأها قالون بهمزتين: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، وسهّل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه (أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ).

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

1022- وَسَكَّنَ وَزِدَ هَمَزًا كَوَاوٍ أَوْشَهَدُوا ... أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَلَا

المثال	التطبيق	
	تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال	تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال
﴿ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ ﴾ الزخرف: ١٩		

رابعاً: تَكَرَّرَ لَفْظُ الاسْتِفْهَامِ:

تكرر لفظ الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً.

قرأ قالون بالاستفهام في الأوّل والإخبار في الثاني.

إلا في (النمل) و (العنكبوت) فإنه قرأ بالإخبار في الأوّل والاستفهام في الثاني.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

789- وَمَا تَكْرَرِ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آتِدَا ... أَتَيْنَا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلًا

790- سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

791- وَدُونَ عِنَادٍ عَمٍّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُحٌّ ... بَرًّا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

792- سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي التَّمْلِيزِ كُنْ رِضًا ... وَزَادَاهُ نُونا إِنَّنَا عَنْهُمَا اَعْتَلَا

م	المثال	التطبيق
1	﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْآ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ الرعد: ٥	
2	﴿وَقَالُوا إِنْآ كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا إِنْآ لَمَّبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ الإسراء: ٤٩	
3	﴿وَقَالُوا إِنْآ كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا إِنْآ لَمَّبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ الإسراء: ٩٨	
4	﴿قَالُوا إِنْآ مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنْآ لَمَّبْعُوثُونَ﴾ المؤمنون: ٨٢	
5	﴿وَقَالُوا إِنْآ ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنْآ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السجدة: ١٠	
6	﴿إِنْآ مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنْآ لَمَّبْعُوثُونَ﴾ الصافات: ١٦	
7	﴿إِنْآ مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنْآ لَمَّدِيُونُ﴾ الصافات: ٥٣	
8	﴿وَكَاثُوا يَقُولُونَ إِنْآ مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنْآ لَمَّبْعُوثُونَ﴾ الواقعة: ٤٧	
9	﴿يَقُولُونَ إِنْآ لَمَّرُدُّوْنَ فِي الْخَافِرَةِ﴾ (١٠) إِنْآ كُنَّا عِظْمًا نَحْرَةً (١١)﴾ النازعات	

-موضعي النمل والعنكبوت:

م	المثال	التطبيق
1	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْآ كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِنْآ لَمُخْرَجُونَ﴾ النمل: ٦٧	
2	﴿وَلَوْ كُنَّا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنْآ لَمُخْرَجُونَ﴾ (١٨) إِنْآ لَمُخْرَجُونَ﴾ العنكبوت: ٢٨ - ٢٩	

6- بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

إذا اجتمعت همزتي قطع في كلمتين بأن تكون الهمزة الأولى آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أوّل الكلمة الثانية، نحو: (جاء أمرنا)، (من السماء إن)، (أولياء أولئك).
فإذا أن تكونا متفتحتين في الحركة كما في الأمثلة السابقة أو مختلفتين فيها.
أولاً: الهمزتان المتفتحتان في الحركة:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	المفتوحتان ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَاهُ هُودًا﴾ هود: ٥٨ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط (والقصر مقدّم) هذا على القول بأن المد من قبيل المنفصل ⁽¹⁾	القصر  التوسط

(1) القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد (المتوفى: 1403هـ)، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مكتبة السوادي للتوزيع، ط: 4، (1412 هـ - 1992 م)، 92.

القصر التوسط	المكسورتان ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ الشعراء: ١٨٧ قرأ بتسهيل الهمزة الأولى مع القصر والتوسط (والتوسط مقدّم)	2
القصر التوسط	المضمومتان موضع واحد في القرآن ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الأحقاف: ٣٢ قرأ بتسهيل الهمزة الأولى مع القصر والتوسط (والتوسط مقدّم)	3
التسهيل مع المد والقصر الإبدال	﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَعَهُ رَبِّي﴾ يوسف: ٥٣ له فيها وجهان: الأول: تسهيل الهمزة الأولى مع القصر والتوسط (والتوسط مقدّم) الثاني: إبدال الهمزة الأولى واوًا ثم إدغامها في الواو التي قبلها (بالسوّ إلا)	4

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

- 203- كَجَا أَمَرْنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِيَا ... أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَحْمَلُهَا
- 204- وَقَالُوا وَالتَّبَرِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
- 205- وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبَدَلَا ثُمَّ أَدْعَمَا ... وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا
- 208- وَإِنْ حَرْفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُّغَيَّرٍ ... يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

ثانيًا: الهمزتان المختلفتان في الحركة: تقسم إلى خمسة حالات: قاعدتها:

فَتُحْ الأُولى سَهْلٍ ... فَتُحْ الأُخرى أَبْدِلِ

غَيْرُ فَتْحٍ سَهْلٍ ... وَكَذَاكَ أَبْدِلِ

م	الحالة مع المثال	الحكم	التطبيق
1	الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ﴿كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ المؤمنون: ٤٤	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية	
2	الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ﴿حَتَّى يَفِيءَ إِلَهِ أَمْرًا لِلَّهِ﴾ الحجرات: ٩	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية	
3	الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ﴿حِجَابَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَثْنَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ الأنفال: ٣٢	قرأ بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة (السماءِ يَو)	
4	الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ﴿أَنْ لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ الأعراف: ١٠٠	قرأ بإبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة (نشاء وصبنا)	
5	الأولى مضمومة والثانية مكسورة ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ البقرة: ١٤٢	له فيها وجهان: الأول: إبدال الهمزة الثانية واوًا مكسورة (يشاء ولي) الثاني: تسهيلها	الإبدال التسهيل

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

209-وَتَسْهِيلُ الْآخَرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا **سَمَا** ... تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا

210-نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءُ أَوْ ائْتَيْنَا ... فَتَوَعَّانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهَّلَا

211-وَتَوَعَّانِ مِنْهَا أَبْدَلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَفْيَسُ مَعْدَلَا

212-وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَآوَهَا ... وَكُلُّ بِهَمْزٍ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلَا

7-بَابُ الْهَمْزِ الْمَقْرُودِ:

الحكم	المثال مع الدليل من الشاطئية	التطبيق
قرأ بإبدال الهمزة ألفاً	﴿قَالُوا يَنْذَا الْقَرنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ الكهف: ٩٤	
	﴿حَقَّتْ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ الأنبياء: ٩٦	
	852-وَيَأْجُوجُ مَأْجُوجُ أَهْمِرِ الْكُلَّ نَاصِراً ... وَفِي يَقْمَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكْلَا	
قرأ بإبدال الهمزة ياء	﴿إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ سبأ: ١٤	
	977-وَفِي الرِّيحِ رَفَعَ صَحَّحَ مِنْسَأَتَهُ سُكُو ... نْ هَمْزُهُ مَضٍ وَأُبْدِلُهُ إِذْ حَلَا	
قرأ بإبدال الهمزة ياء وأدغمها في الباء التي بعدها	﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ المعارج: ١	
	1081-وَسَأَلَ بِهَمْزٍ غُضْضٌ ذَانٍ وَغَيْرُهُمْ ... مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَبْدَلَا	
قرأ بإبدال الهمزة واواً	﴿هُمْ أَحْسَنُ اثْنًا وَرِيَاءَ﴾ مريم: ٧٤	
	866-وَتُنْجِي خَفِيفاً رُضْ مَقَاماً بِضَمِّهِ ... ذَا رِيَاءٍ أَبْدِلْ مُدْغِماً بِبَاسِطاً مُلَا	
قرأ بإبدال الهمزة واواً	﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ البلد: ٢٠	
	﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ الهمزة: ٨	
قرأ بتسهيل الهمزة الثانية حيث وردت	1114-وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهِزٌ مَعاً عَنْ فَيٍّ جَمِي ... وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَأَنْجَلَا	
	لفظ (أَرَأَيْتَ) وبألفها (أَرَأَيْتُمْ)، (أَرَأَيْتُمْ) ... مثل:	
حذف الهمزة	﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ العلق: ٩	
	638-أَرَأَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدَلٌ جَلَا	
حذف الهمزة	﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى﴾ المائدة: ٦٩	
	﴿وَالصَّابِغِينَ مِنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ البقرة: ٦٢	
حذف الهمزة	﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى﴾ الحج: ١٧	
	460-وَفِي الصَّابِغِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِغُونَ حُذُ ... وَهَزُوا وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينِ مُصَبَّلَا	
قرأ بهمزة مكسورة مع حذف الباء وصلاً ووقفاً	﴿يُضَاهَوْنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَرَدَّ هَمْزَةً مُضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا	
	727-يُضَاهَوْنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَرَدَّ هَمْزَةً مُضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا	
قرأ بهمزة مكسورة مع حذف الباء وصلاً ووقفاً	﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَنْظُرُهُنَّ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ الأحزاب: ٤	
	﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ﴾ المجادلة: ٢	
قرأ بهمزة مكسورة مع حذف الباء وصلاً ووقفاً	﴿وَالَّتِي يَلِيسَنَّ مِنَ الْمَجِيزِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنَّ﴾	

	موضعي الطلاق: ٤ 965-وَيَاهْمُزْ كُلَّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ... دَكَا وَبَيَاءٌ سَاكِنِ حَجَّ هُمَلًا 966-وَكَا لِيَاءٍ مَكْسُورًا لَوُزْشٍ وَعَنْهُمَا ... وَقَفَ مُسْكِنًا وَهُمُزٌ زَاكِيَةً بُسْجَلًا	
	لفظ (هَزُوا) حيث ورد، مثل: ﴿وَلَا نَنخِذُوا عَائِدَتِ اللَّهِ هَزُوا﴾ البقرة: ٢٣١ لفظ (كُفُوا) ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوا أَحَدٌ﴾ الإخلاص: ٤ 460-وَفِي الصَّابِغِينَ الْهُمُزُ وَالصَّابِغُونَ حُذْ ... وَهَزُوا وَكُفُوا فِي السَّوَاكِينِ فَصِيلًا	قرأ بهمز الواو
	﴿أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ البينة: ٦ ﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ البينة: ٧ 1116-وَمَطْلَعٌ كَسَرَ اللَّامَ رَحَبٌ وَخَزَفِي أَلْ ... بَرِيَّةٌ فَاهْمُزٌ أَهْلًا مُتَأَهِّلًا	قرأ بهمزة بعد الباء مع المد المتصل
	لفظ (النَّبِي) وما اشتق منه (النَّبوة)، (النَّبِيُّون)، (نَبِيًّا)، (نَبِي)، (النَّبِيِّين)، (الأنبياء)، (أنبياء) مثال: ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ آل عمران: ٦٨ ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ البقرة: ٦١ 458-وَجَمْعًا وَقُرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ... ءَقِ الْهُمُزُ كُلَّ غَيْرٍ نَافِعٍ ابْدَلًا	قرأ بالهمز بعد الواو والياء

مُلَاخَظَةٌ:

- عند همز لفظ (النَّبِي) وبابه يصبح من قبيل المد المتصل.
- عند همز لفظ (النَّبِيِّين، النَّبِيُّون، الأنبياء) يصبح من قبيل المد المتصل والبدل.
- استثناءاتٌ: في لَفْظِ (النَّبِيِّ):
قرأ قالون بالهمز وقفًا، وبعدم الهمز وصلًا في موضعي الأحزاب.
- السبب: أنه إذا همز كلمة (النَّبِي) في الموضعين حال الوصل فسوف يتصل بهمزة مكسورة في أول الكلمة التي بعدها ويكون الحكم لقالون عندئذ تسهيل الهمزة الأولى، وهذا يخلُ بمعنى لفظ النبي، لذلك لم يهمز في الموضعين حالة الوصل وهمز حالة الوقف.

م	المثال	التطبيق	
		وصلاً	وقفاً
1	﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا﴾ الأحزاب: ٥٠		
2	﴿يَتَأْتِيهَا الذِّبْرُ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ﴾ الأحزاب: ٥٣		

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

459-وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعَ ... بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءُ شَدَّدَ مُبْدَلًا

8-بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا:

-حكم لَفْظِ (الآن) وصلًا ووقفًا في موضعي سورة يونس:

وصلًا: قرأ بنقل حركة الهمزة الثانية إلى اللام مع حذف الهمزة، فيجوز له ثلاثة أوجه:

الأول: النقل مع الإشباع على الأصل.

الثاني: النقل مع القصر على ما طرأ من حركة عارضة.

الثالث: النقل مع التسهيل.

وقفًا: ويزيد مع الأوجه السابقة في حالة الوقف ثلاثة العارض للسكون وهي (9) أوجه.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

229-وَشَيْءٌ وَشَيْءًا لَمْ يَرِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُؤْنِسُ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقِلَا

المثال			التطبيق
﴿إِنَّا لَنَنْقُلَنَّ وَفَدَكُنْ بِهٖ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ يونس: ٥١ ﴿إِنَّا لَنَنْقُلَنَّ وَفَدَكُنْ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ يونس: ٩١			النقل مع الإشباع
			النقل مع القصر
			النقل مع التسهيل
			وصلًا وقفًا
			وصلًا وقفًا
			وصلًا وقفًا

-حكم لَفْظِ (عادةً الأولى) وصلًا وابتداءً:

المثال		التطبيق
﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ النجم: ٥٠		وصلًا
		ابتداءً
		له ثلاثة
		أوجه
		قرأ بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين ((عادةً)) في لام (الأولى)، وهمز الواو بعدها بهمزة ساكنة، (عاد لُؤلى)
		الوجه الأول: برد الكلمة إلى أصلها (الأولى)
		الوجه الثاني: بهمزة وصل مفتوحة فلام مضمومة فهمزة ساكنة (الأولى)
		الوجه الثالث: بلام مضمومة فهمزة ساكنة وحذف همزة الوصل (لُؤلى)

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

230-وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ ... وَتَنَوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَلَا

231-وَأُدْعَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلُّهُمْ ... وَبَدَوْهُمْ وَالْبَدُءُ بِالْأَصْلِ فَضِلَا

232-لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَهُمْزُ وَؤُهُ ... لِقَالُونَ حَالِ النَّقْلِ بَدُءًا وَمَوْصِلَا

233-وَتَبَدَّأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ ... وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

-حكم لَفْظِ (ردءًا):

المثال		الحكم مع الدليل من الشاطئية	التطبيق
﴿فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ القصص: ٣٤		وصلًا: قرأ بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة	وصلًا
		وقفًا: أبدل التنوين ألفًا مع النقل	وقفًا
		234-وَنَقْلُ رِدْءًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٍ ... بِالإِسْكَانِ عَنْ وَزْشٍ أَصَحُّ تَقْبَلَا	وقفًا

9- بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	قرأ بإدغام الذال في التاء في (أَخَذْتُمْ) وتصريفاتها، مثال: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ البقرة: ٥١ 283- وَطَائِفِينَ عِنْدَ الْمَيْمِ قَارِ أَخَذْتُمَا ... أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَعْفًا	
2	في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَرُكْنَهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْرِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ١٧٦ له حال وصل التاء عند الذال وجهان: الإدغام والإظهار 284- وَفِي ارْكَبِ هَذَى بَرٍّ قَرِيبٍ يَخْلُفُهُمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارِ جَهَنَّمَ 285- وَقَالُوا دُو خُلْفٍ وَفِي الْبُقْرَةِ قُلْتُ ... يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبَلًا	الإدغام  الإظهار
3	في قوله تعالى: ﴿يَبْنَئُ ارْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ هود: ٤٢ له في الباء عند الميم وجهان: الإدغام والإظهار 284- وَفِي ارْكَبِ هَذَى بَرٍّ قَرِيبٍ يَخْلُفُهُمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارِ جَهَنَّمَ	الإدغام  الإظهار
4	قرأ بإظهار النون الساكنة عند الوصل في قوله تعالى: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝﴾ يس ﴿رَبِّ الْقَالِمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم: ١ 281- وَيَاسِينَ أَطْهَرُ عَنْ فَيَّ حُفَّهٖ بَدَا ... وَثُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا	
5	في قوله تعالى: ﴿فَيَعْفُرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ البقرة: ٢٨٤ قرأ بجزم الباء وإدغامها في الميم 285- وَقَالُوا دُو خُلْفٍ وَفِي الْبُقْرَةِ قُلْتُ ... يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبَلًا	

10- بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	قرأ بالإمالة الكبرى في لفظ واحد فقط ﴿أَمْ مَنْ أَسْخَسَ بُنْيَكُنْهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَتَاهَا بِهٖ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ التوبة: ١٠٩ 323- وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بَيَّأَهُ ... وَهَارٍ رَوَى مُرُو يَخْلُفُ صَدِّ حَلَا 324- بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا ... وَوَرْشَ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلِلًا	
2	قرأ لفظ (التوراة) حيث ورد بوجهين: الفتح والتقليل (الإمالة الصغرى) مثال: ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ آل عمران: ٣ 546- وَاضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جُودٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلًا	الفتح  التقليل
3	له في حرفي (ها - يا) وجهان: الفتح والتقليل ولم ينص الشاطبي إلا على التقليل، والفتح وجه صحيح أيضًا واعترض بعض الشيوخ على وجه التقليل لكنه صحيح من طرق النشر	الفتح  التقليل

	﴿كَهَيْعَصَ﴾ مريم: ١ 741- وَذُو الرَّا لِيُؤْثِرِي يَبْنَ وَنَافِعٌ ... لَدَى مَرْيَمَ هَايَا وَحَا حَيْدُهُ خَلا	
4	قرأ بالفتح وجهاً واحداً في قوله تعالى: ﴿سَمِ اللّهِ بِجَرِّهَا وَمُرْسَهَا﴾ هود: ٤١ 756- وَمِنْ كُلِّ نَوْنٍ مَغْ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا ... فَعَمِيَّتِ اضْمُمُهُ وَثَقُلَ شَدًّا عَلا 757- وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سَوَاهُمْ وَفَتَحَ يَا ... بُيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ غَوَلًا	

11-بَابُ يَاءِ الْإِضَافَةِ:

تُقَسَّمُ يَاءُ الْإِضَافَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

م	أقسام ياء الإضافة	التطبيق
1	القسم الأول: اتفق القراء على إسكانه، مثل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَبْعِنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ إبراهيم: ٣٦ ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ الشعراء: ٧٨ ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ الشعراء: ٧٩	
2	القسم الثاني: اتفق القراء على فتحه، مثل قوله تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ﴾ آل عمران: ٤٠ ﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا﴾ سبأ: ٢٧	
3	القسم الثالث: اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان في (212) ياء، وهو الذي عقد له الناظم هذا الباب فقال: الدليل من الشاطبيّة: 389- وَفِي مَائَتِي يَاءٍ وَعَشْرٌ مُنِيقَةٍ ... وَتُنْتَنِي خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا ومثاله قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ المائدة: ٢٨	وجه الإسكان مع أوجه المدّ الثلاثة 6-4-2  وجه الفتح

حَالَاتُ يَاءِ الْإِضَافَةِ فِي رَوَايَةِ قَالُون:

تنقسم ياءات الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام:

- 1- ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة.
- 2- ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة.
- 3- ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة.
- 4- ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف.
- 5- ياء إضافة بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف.
- 6- ياء إضافة بعدها حرف من حروف الهجاء غير الهمزة.

أولاً: قرأ قالون بفتح كَلِّ ياء إضافة جاء بعدها همزة قطع أيّاً كانت حركتها:

م	ياء إضافة	المثال	التطبيق
1	بعدها همزة قطع مفتوحة	﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ البقرة: ٣٠	
2	بعدها همزة قطع مضمومة	﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ المائدة: ٢٩	
3	بعدها همزة قطع مكسورة	﴿فَقَبِّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ آل عمران: ٣٥	

واستثنى مواضع في القرآن الكريم قرأها بالـ **إِسْكَانِ** رغم أن بعدها همزة قطع (موافقاً رواية حفص):

ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة	ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة	ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة
﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْتُمْ ﴾ البقرة: ١٥٢	﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْ يَعْهَدْكُمْ ﴾ البقرة: ٤٠	﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ الأعراف: ١٤
﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ الأعراف: ١٤٣	﴿قَالَ أَتُونِي أَفْرِجْ عَلَيْهِ فِطْرًا﴾ الكهف: ٩٦	﴿أَحِبُّ إِلَيَّ وَمَا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ يوسف: ٣٣
﴿وَلَا تَقْتُلْ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ التوبة: ٤٩		﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ﴾ يوسف: ١٠٠
﴿وَلَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ هود: ٤٧		﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ الحجر: ٣٦ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ص: ٧٩
﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ مريم: ٤٣		﴿فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِذَاءً بَصِيفَتِي إِلَيْهِ أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ القصص: ٣٤
﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ النمل: ١٩ ﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ الأحقاف: ١٥		﴿ادْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ غافر: ٤١
﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾ ﴿﴾ غافر: ٢٦		﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾ غافر: ٤٣
﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر: ٦٠		﴿وَلَكِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى﴾ فصلت: ٥٠ له (الفتح والإسكان) والفتح مقدّم
		﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرَيْتِي إِنَّي نَبْتُ إِلَيْكَ﴾ الأحقاف: ١٥
		﴿فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِنَّ أَجَلَ قَرِيبٍ﴾ المنافقون: ١٠

ثانياً: يَأْتِ الإِصَافَةُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ وَصَلٍ مَقْرُونَةٌ بِلَامٍ التَّعْرِيفِ:
قرأ قالون بفتحها جميعاً وعددها في القرآن (14):

م	المثال	التطبيق
1	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ إبراهيم: ٣١	
2	﴿يَعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةً﴾ العنكبوت: ٥٦	
3	﴿قُلْ يَعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ الزمر: ٥٣	
4	﴿أَنْتَ أَكْثَرُ الْأَرْضِ بِرِثْهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ الأنبياء: ١٠٥	
5	﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ سبأ: ١٣	
6	﴿قَالَ لَا يَأْتِ الْفُلُجَيْنِ﴾ البقرة: ١٢٤ (خالف حفصاً)	
7	﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّ﴾ الزمر: ٣٨	
8	﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُعْبِدُ﴾ البقرة: ٢٥٨	
9	﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ مريم: ٣٠	
10	﴿سَاصِرُفٌ عَنِ ءَابَتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ الأعراف: ١٤٦	
11	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ الملك: ٢٨	
12	﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ ءَأَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ ص: ٤١	
13	﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ ءَأَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ الأنبياء: ٨٣	
14	﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ الأعراف: ٣٣	

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

- 407- وفي اللام للتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ... فَأَسْكَأَتْهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي غُلَا
408- وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النَّدَا ... حَمَى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنَزَلَا
409- فَخَمَسَ عِبَادِي اَعْدُدَّ وَعَهْدِي أَرَادَنِي ... وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْخُلَا
410- وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي ... مَعَ الْأَنْبِيَا رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَلَا

ثالثاً: يَأْتِ الإِصَافَةُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ وَصَلٍ غَيْرُ مَقْرُونَةٍ بِلَامٍ التَّعْرِيفِ وَعَدُّهَا (7):

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ (٤١) أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي طه: ٤١ - ٤٢	قرأ بالفتح	
2	﴿وَلَا نَبِيَّ فِي ذِكْرِي﴾ (٤٢) أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى طه		
3	﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ الفرقان: ٣٠		

		﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ الصف: ٦	4
	قرأ بالإسكان	﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلِمِي﴾ الأعراف: ١٤٤	5
		﴿هَٰؤُلَاءِ أَخِي ۖ أَشَدُّ بِهِ أَزْرًى﴾ طه: ٣١	6
		﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ الفرقان: ٢٧	7

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

411- وَسَبْعٌ يَهْمَزُ الْوَصْلَ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إِيَّيَّ حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا

412- وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَا ... حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمًا صَفْوُهُ وَلَا

رابعاً: يَأْتِ الثُّ الْإِضَافَةُ الَّتِي يَأْتِي بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْهِجَاءِ غَيْرِ الْهَمْزَةِ وَعَدَدُهَا (30):

قرأ بالفتح في مواضع، وبالإسكان في مواضع أخرى، والجدول الآتي يبيِّن مواضع الإسكان:

اللفظ	المثال	الحكم	التطبيق
محيائي	﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الأنعام: ١٦٢	لقالون فيها الإسكان فيتعين المدُّ المشبع في الألف وقفاً ووصلأ (من قبيل المد اللازم الكلمي المخفف)	وصلأ وقفأ
لي	﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ إبراهيم: ٢٢ ﴿وَلِي فِيهَا مَنَازِبٌ أُخْرَى﴾ طه: ١٨ ﴿فَقَالَ مَالِي لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ النمل: ٢٠ ﴿وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ص: ٢٣ ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ ص: ٦٩	قرأ بالإسكان	           
بيني	﴿رَبِّ أَعْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ نوح: ٢٨		
معي	﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الأعراف: ١٠٥ ﴿وَلَنْ نُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ التوبة: ٨٣ ﴿لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥ ﴿هَٰذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي﴾ الأنبياء: ٢٤ ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء: ٦٢ ﴿وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء: ١١٨ ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ القصص: ٣٤		      

12-بَابُ يَأْتِ الزَّوَانِدُ:

لقالون في الياءات الزوائد أربع حالات:

أولاً: أثبت قالون الياء وصلأ وحذفها وقفأ بلا خلاف في تسعة عشر موضعاً:

م	المثال	وصلأ (الإثبات)	وقفأ (الحذف)
1	﴿فَقُلْ أَطَعْتُ اللَّهَ وَمَنِ اتَّبَعْتُ﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴿آل عمران: ٢٠﴾	(ومن اتبعني وقل)	(ومن اتبعن)
2	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ هود: ١٠٥	(يوم يأتي لا تكلم)	(يوم يأت)
3	﴿لَيْنَ آخَرَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ الإسراء: ٦٢	(لئن أخرتني إلى)	(لئن أخرتن)
4	﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ﴿الإسراء: ٩٧﴾	(فهو المهتدي ومن)	(فهو المهتد)
5	﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ الكهف: ٢٤	(أن يهديني ربي)	(أن يهدين)
6	﴿إِنْ كَرِهَ إِنَّا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ الكهف: ٣٩	(إن تري أنا)	(إن ترن)
7	﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ الكهف: ٤٠	(أن يؤتيني خيراً)	(أن يؤتين)
8	﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِ آثَارَهُمَا فَصَصَّا ﴿الكهف: ٦٤﴾	(ما كنا نبغي فارتدا)	(ما كنا نبغ)
9	﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿الكهف: ١٧﴾	(فهو المهتدي ومن)	(فهو المهتد)
10	﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عُلِّمَتْ رُسُلًا﴾ الكهف: ٦٦	(أن تعلمني مما)	(أن تعلمن)
11	﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ طه: ٩٣	(ألا تتبعني أفعصيت)	(ألا تتبعن)
12	﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِيتُونِي بِمَالٍ﴾ النمل: ٣٦	(أتمدونني بمال)	(أتمدونن)
13	﴿يَقُومُوا أَنْعَمُونَ﴾ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿غافر: ٣٨﴾	(اتبعوني أهدكم)	(اتبعون)
14	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ الشورى: ٣٢	(الجواري في البحر)	(الجوار)
15	﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ق: ٤١ ق	(المنادي من مكان)	(المناد)
16	﴿مُطَهِّعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمَ عِسرٍ ﴿القمر: ٨﴾	(الداعي يقول)	(الداع)
17	﴿وَالَّذِينَ إِذَا يَسَّرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ ﴿٥﴾﴾ الفجر	(يسري هل)	(يسر)
18	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَ ﴿١٥﴾﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلُّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ ﴿الفجر: ١٥ - ١٦﴾	(أكرمني وأما)	(أكرمن)
19	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنَ ﴿١٦﴾﴾ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْبَيْتَ ﴿الفجر: ١٦ - ١٧﴾	(أهانني كلا)	(أهانن)

ثانياً: قرأ بوجهين وصلاً (الحذف والإثبات)، وله وفقاً الحذف فقط، وذلك في أربعة مواضع:

م	المثال	وصلاً (جواز الوجهين)		وفقاً (الحذف فقط)
		إثبات الباء	حذف الباء	
1	﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ تَجِيبُوا لِي﴾ البقرة: ١٨٦	(دعوة الداعي إذا) (دعاني) فليستجيبوا	(دعوة الداع إذا) (دعان) فليستجيبوا	(دعوة الداع) (إذا دعان)
2	﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَافِي﴾ (١٥) يَوْمَ هُمْ بَرْزُورُونَ﴾ غافر: ١٥ - ١٦	(يوم التلافي يوم) (يوم التلاقي يوم)	(يوم التلاق يوم)	(لينذر يوم التلاق)
3	﴿وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ (٣٢) يَوْمَ تُؤَلُّونَ مُدِيرِينَ﴾ غافر: ٣٢ - ٣٣	(يوم التنادي يوم)	(يوم التناد يوم)	(يوم التناد)

ثالثاً: قرأ بإثبات ياء مفتوحة وصلاً، وله في الوقف (الحذف والإثبات) وذلك في موضع واحد:

المثال	وصلاً (بإثبات ياء مفتوحة)	وفقاً (جواز الوجهين)	
		إثبات الباء	حذف الباء
﴿فَمَا آتَنِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ﴾ النمل: ٣٦	(فما آتاني الله خير)	(فما آتاني)	(فما آتان)

رابعاً: قرأ بإثبات ياء ساكنة وصلاً ووفقاً في موضع واحد:

المثال	وصلاً (الإثبات)	وفقاً (الإثبات)
﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ الزخرف: ٦٨	(يا عبادي لا خوف عليكم)	(يا عبادي)

المطلب الثاني: أُصُولُ رَوَايَةِ وَرْشٍ عَنْ نَافِعٍ

ج	رمز ورش في الشاطبيّة حال الأفراد
رموز نافع براوييه قالون وورش حال الاجتماع	
نافع وابن عامر	عَمَّ
نافع وابن كثير وأبو عمرو	سَمَا
نافع وابن كثير	حَرْمِيَّ
الكوفيون ونافع	حَصَّنْ

1-بَابُ الْبَسْمَلَةِ:

لورش في البسملة بين السورتين خمسة أوجه:
(قطع الجميع، وصل الجميع، قطع الأوّل مع وصل الثاني بالثالث، السكت دون بسملة، الوصل دون بسملة).

إلا بين سورتي الأنفال والتوبة فله (القطع والسكت والوصل) وكلها دون بسملة.
الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ:

101-وَوَضَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً ... وَصَلَّ وَاسْكُتْ كُلُّ جَلَايَاهُ حَصَلَا

مثال: أوجه البسملة بين آخر سورة التّين وأوّل سورة العلق:

الوجه	آخر سورة التّين	البسملة	أوّل سورة العلق	التطبيق
1	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾	﴿قَطَعَ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	﴿قَطَعَ﴾ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	
2	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾	﴿وَصَلَ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	﴿وَصَلَ﴾ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	
3	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾	﴿قَطَعَ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	﴿وَصَلَ﴾ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	
4	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾	﴿سَكَتَ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	﴿قَطَعَ﴾ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	
5	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾	﴿وَصَلَ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	﴿قَطَعَ﴾ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	

أوجه الوصل بين سورتي الأنفال والتوبة (القطع والسكت والوصل) وكلها دون بسملة.

الوجه	آخر سورة الأنفال	دون بسملة	أوّل سورة التوبة	التطبيق
1	﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	﴿قَطَعَ﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	﴿قَطَعَ﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	
2	﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	﴿سَكَتَ لَطِيفَةً دُونَ تَنْفَسٍ﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	﴿قَطَعَ﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	
3	﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	﴿وَصَلَ﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	﴿قَطَعَ﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	

2- بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ:

لورش في ميم الجمع - إن وقعت قبل مُحرَّك ولم يكن بعدها همزة قطع - الإسكان فقط.
أما إذا وقع بعدها همزة قطع فله فيها الضم مع الصلة والمد المشبع ست حركات وجهاً واحداً.
الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

112- وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَها لَوْرَشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا

المثال	التطبيق
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ٦	

3- بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ:

قرأ ورش بصلة هاء الضمير بياء إن كانت مكسورة أو بواو إن كانت مضمومة بشرط أن تقع بين متحركين.
وإذا وقع بعد الهاء همزة قطع فتمدُّ له مدّاً مُشبعاً ست حركات. أما إذا لم تقع الهاء بين متحركين فلا صلة عندئذٍ.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

158- وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصِلَا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	صلة هاء الكناية بواو أو بياء (مع القصر)	﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ الطارق: ٨	
2	صلة هاء الكناية بواو (مع المد المشبع) لأن بعدها همزة قطع	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ الهزلة: ٣	
3	صلة هاء الكناية بياء (مع المد المشبع) لأن بعدها همزة قطع	﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ الجن: ٢٦	
4	لا يوجد صلة، لعدم وقوع الهاء بين متحركين	﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ الأعراف: ٥٤	

- استثناءات:

الوجه	المثال	التطبيق
قرأ بصلة هاء الضمير في المواضع التالية	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥ ﴿وَمَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿نُؤْلِيهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِيهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥ ﴿قَالُوا أَزِجُّهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١	

	﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ ﴾ طه: ٧٥ ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الدَّائِنِ حَسِيرِينَ ﴾ الشعراء: ٣٦ ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ النور: ٥٢ ﴿ أَذْهَبَ يَكْتُمِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ﴾ النمل: ٢٨	
	﴿ وَمَا أَسْنَيْنِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ الفتح: ١٠ ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ الفرقان: ٦٩	قرأ بكسر الهاء من غير صلة
	﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ الزمر: ٧	قرأ بضم الهاء من غير صلة

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

- 160- وَسَكَنَ يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
- 161- وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَقْصٍ فَأَلْقَاهُ وَيَتَّقَهُ ... حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ يُخْلِفُ وَأَهْلًا
- 162- وَقُلْ بَسْكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَقْصُهُمْ ... وَيَأْتِيهِ لَدَى طَه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
- 163- وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... يُخْلِفُ وَفِي طَه بِوَجْهَيْنِ بُجَلَا
- 164- وَإِسْكَانٌ يَرْضُهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ ... يُخْلِفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا
- 165- لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا ... وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنَ لِيَسْهَلَا
- 166- وَعَى نَفَرٌ أَرْجِيَتْهُ بِالْهَمَزِ سَاكِئًا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعَوَاهُ حَرْمَلَا
- 167- وَأَسْكِنَ نَصِيرًا فَارَ وَكَسِرَ لِعَيْرِهِمْ ... وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّ لِيُثَوَّلَا

4-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

تتميّز رواية ورش بطول المدود وتفصيلها كالتالي:

- المد المتصل والمد المنفصل والمد اللازم: الطول 6 حركات وجهاً واحداً.
- مد البدل والمد العارض للسكون ومد اللين: له القصر: حركتان ، التوسط: 4 حركات ، الطول: 6 حركات.

- اللين المهموز: التوسط: 4 ، الطول: 6.

1- المد المتصل والمنفصل :

لورش في المد المتصل والمنفصل الطول ست حركات وجهاً واحداً.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

- 168- إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمَزَ طُؤَلَا

169- فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بِإِدْرِهِ طَالِباً ... يَخْلُفُهُمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخَضَّلاً

170- كَجِئَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ ... وَمَقْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	الطول في المد المتصل	﴿أَوَّلَيْكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَوَّلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥	
2	الطول في المد المنفصل	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾ البقرة: ٤	

2- مَدُّ الْبَدَلِ:

لورش في مَدِّ البدل ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

171- وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَبَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لُورُشٌ مُطَوَّلاً

172- وَوَسْطُهُ قَوْمٌ كَأَمَنْ هَؤُلَاءِ ... ءِإِلَهَةٌ آتَى لِلْإِيمَانِ مُثَلًّا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	حرف مَلٍّ وبعده همز مُحَقَّقٌ	﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ٢٨٥	قصر-توسط-طول
2	بالإبدال	﴿لَوْ كُنَّا هُنَّ أَلِهَةٌ ۖ لَأَلْهَمْنَا مَآ وَرَدُّوهُمَا﴾ الأنبياء: ٩٩	قصر-توسط-طول
3	حرف مَلٍّ وبعده همز مُعَبَّرٌ	﴿رَبَّنَا إِنَّا أَسْعَفْنَا مَنَادِبًا يَتَادَى لِلْإِيمَانِ أَنَّا آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَفَاعَلْنَا﴾ آل عمران: ١٩٣	قصر-توسط-طول
4	بالتسهيل	﴿فَلَمَّا جَاءَ ءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ الحجر: ٦١	قصر-توسط-طول

-اسْتِثْنَاءَاتٌ: قرأ ورش بالقصر وجهاً واحداً في المواضع التالية:

م	المثال	الحكم (القصر وجهاً واحداً)	التطبيق
1	﴿يَبْنَى إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ البقرة: ٤٧	كلمة (إسرائيل) حيث وقعت	
2	﴿وَلَوْ يَرَاهُ اللَّهُ لَنَرَاكَ يَمًا كَسِبُوا﴾ فاطر: ٤٥	كلمة (يؤاخذ) وبأها	
3	﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾ البروج: ٢١ ﴿إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ الإسراء: ٣٤	إذا كان البدل مسبوقاً بساكن صحيح	
4	﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ البقرة: ١٧١	مَدُّ الْعَوْضِ الْمَسْبُوقِ بِهَمْزَةٍ	
5	﴿أَنْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ يونس: ١٥	إذا وقع حرف المَدِّ بعد همز الوصل في حالة الابتداء	

وله في كَلِمَتَيْ: ﴿ءَاكُنْ﴾ في موضعي يونس و ﴿عَادَا الْأَوَّلَى﴾ في سورة النجم وجهان:
1- قصرهما دائماً.

2- تسويتهما بغيرهما من مواضع مد البدل (فإذا كنت تَمُدُّ البدلَ حركتين ووصلت إلى هاتين الكلمتين مددت البدل فيهما حركتين، أو كنت تمد البدل 4 حركات مددتهما كذلك 4 حركات، وكذلك أيضاً بالنسبة إلى 6 حركات).

الأمثلة:

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿ءَاكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ يونس: ٩١	1- القصر دائماً	1
2	﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَا الْأَوَّلَى﴾ النجم: ٥٠	2- تسويتهما بغيرهما من مواضع مد البدل (2 أو 4 أو 6) حركات	2

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

173- سَوَى يَاءٍ إِسْرَءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٌ كَفَرَانٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا

174- وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيَّتِ ... وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمُ آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

175- وَعَادَا الْأَوَّلَى وَابْنُ غُلْبُونٍ طَاهِرٌ ... بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلَا

3- اللَّيْنُ الْمَهْمُوزُ:

وهو أن يقع حرف اللين (الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما) بين فتح وهمزة في كلمة واحدة.

فيمدّه ورش (4 أو 6) حركات وصلاً ووقفاً.

أما إذا لم يكن بعد حرف اللين همزٌ فيمدّه ورش كباقي القراء (2 أو 4 أو 6) حركات وقفاً، وليس له فيه شيء وصلاً.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

179- وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا يَيَّنْ فَتَنْحِ وَهَمْزَةٌ ... بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآؤَ فَوَجْهَانِ جُمَلَا

180- بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَضَلٍّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلَا

181- وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ ... يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلَا

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة: ٢٠	المد 4 أو 6 حركات وصلاً ووقفاً	توسط - طول
2	﴿وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا﴾ البقرة: ٢٨٢		توسط - طول
3	﴿لِيُرِيَهُ، كَيْفَ يُورَى سَوَاءَ أَخِيهِ﴾ المائدة: ٣١		توسط - طول
4	﴿وَطَنَنْتُهُ ظَرْبَ السَّوَاءِ﴾ الفتح: ١٢		توسط - طول

5	﴿وَلَوْ أَمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ آل عمران: ١١٠	لا مدَّ فيها لأن حرف اللّين وقع في كلمة والهمزة في كلمة أخرى
6	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ﴾ ولأخذوا من مكان قريب ﴿سبأ: ٥١﴾	المد (2 أو 4 أو 6) حركات وفقاً وليس له فيها شيء وصلأ

5- استثناءات⁽¹⁾:

1- اختلف عن ورش في واو (سوءات) وما تصرف منها، فمن الرواة من استثنائها من اللين فأوجب قصرها.

ومنها من لم يستثنها بل ألحقها ب (سوءة)، ولكن المحققين من العلماء أجمعوا على أن الرواة استثنوا الطول من هذه الواو فيكون حينئذ الخلاف دائراً فيها بين القصر والتوسط. فليس لورش فيها إلا وجوه أربعة: قصر الواو مع تثليث البدل، وتوسط الواو والبدل، هذا ما ذهب إليه المحققون وعليه العمل.

2- اتفق جميع الرواة عن ورش على قصر الواو في كلمتي: ﴿الْمَوْءِدَةُ﴾ و ﴿مَوِيلًا﴾

الدليل من الشاطبية:

182- وفي واو سواتٍ خلافٍ لورثهم ... وعن كل المؤودة أقصر ومؤيلاً

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ الأعراف: ٢٢	1- قصر الواو مع تثليث البدل	3 2 1
		2- توسط الواو والبدل	
2	﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سِيلَتْ﴾ التكوثر: ٨	القصر وجهاً واحداً	
3	﴿بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلاً﴾ الكهف: ٥٨		

5- بَابُ الهمزتين من كلمة:

- إذا اجتمعت همزتا قطع في كلمة واحدة وكانتا مفتوحتين فلورش في الهمزة الثانية وجهان:

1- التسهيل بدون إدخال.

2- إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع مدّها مدّاً مُشْبَعاً إذا وليها ساكن، ومدّها حركتين إن وليها متحرك.

- أما إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة فإنه يسهل الثانية وجهاً واحداً.

واستثنى ورش (أأمتنم ، أألتننا) إذا لا مدَّ بين الهمزات لأحد من القرّاء.

الدليل من الشاطبية:

183- وتسهيل أخرى همزتين بكلمة ... سماً وبذات الفتح خُلفٌ لتجُملاً

184- وقُلْ ألفاً عن أهلٍ مصرَ تبدلت ... لورثٍ وفي بعداد يُروى مُسهلاً

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مرجع سابق، 83.

- الأمثلة:

م	الوجه	الحكم	المثال	التطبيق
1	الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة	تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال	﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يس: ١٠	
2		إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع الطول لسكون ما بعدها	﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يس: ١٠	
3		إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر لتحرك ما بعدها	﴿قَالَتْ يَوَئِلَيَّ ءَالِدُي وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ هود: ٧٢	
4	الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال	﴿أَنزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِن بَيْنِنَا﴾ ص: ٨	
5	الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال	﴿آيَاتِكُمْ لَتَسْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى﴾ الأنعام: ١٩	

- حالات خاصة في باب الهمزتين من كلمة:

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ الزخرف: ١٩	قرأها ورش بـهمزتين: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مع تسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال 1022- وَسَكَنُ وَزِدْ هَذَا كَوَاوٍ أَوْشَهَدُوا ... أَمِيناً وَفِيهِ الْمُدُّ بِالْخُلْفِ بَلَلًا	
2	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الأعراف: ١٢٣	قرأ بزيادة همزة الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وثلاثة البدل	
3	﴿قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ طه: ٧١	وليس له فيها وجه الإبدال 189- وَطَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِحَا ... ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَافِ ثَالِثًا ابْدَلًا	
4	﴿قَالَ ءَأَمْسُتُمْ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الشعراء: ٤٩		
5	﴿وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ﴾ الزخرف: ٥٨	سهل الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل	
6	﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ العلق: ٩	قرأ ورش لفظ (أَرَأَيْتَ) وبإيها: (أَرَأَيْتُمْ)، (أَرَأَيْتُكُمْ) بوجهين: الأول: بتسهيل الهمزة الثانية، الثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع الإشباع 638- أَرَأَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ ... وَعَيْنٌ نَافِعٌ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ حَلَا	1 2

- اتفق ورش مع قالون في حكم الاستفهام المكرر (انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة).

- وافق ورش قالون في حكم لفظ (أُمَّة)، (انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة).

6-بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

إذا التقى همزتا قطع في كلمتين بأن تكون الهمزة الأولى آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة الثانية، نحو: (جاء أمرنا)، (من السماء إن)، (أولياء أولئك). فإما أن تكونا متفتحتين في الحركة كما في الأمثلة السابقة أو مختلفتين فيها، فمذهب ورش فيهما ما يلي:

أولاً: الهمزتان المتفتحتان في الحركة:

- 1- تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة المحققة وبين حرف المد المجانس لحركتها.
- 2- إبدال الهمزة الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى فيمده:
 - مدّاً مشبعاً (6) حركات إذا كان بعده ساكن.
 - ويقصره حركتين إن كان بعده متحرك.

الدليل من الشَّاطِيبَةِ:

206-والأخرى كَمَدٍّ عِنْدَ **وَرَشٍ** وَفُنْبِلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمِدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	الهمزتان مفتوحتان	﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا﴾ هود: ٥٨	1- تسهيل الهمزة الثانية بين 2- إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع الطول	1 2
		﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ المنافقون: ١١	1- تسهيل الهمزة الثانية بين 2- إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر	1 2
2	الهمزتان مكسورتان	﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ الشعراء: ١٨٧	1- تسهيل الهمزة الثانية بين 2- إبدال الهمزة الثانية ياء مع الطول	1 2
		﴿يُذِبرُ الْأَمْرَ مِّنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ السجدة: ٥	1- تسهيل الهمزة الثانية بين 2- إبدال الهمزة الثانية ياء مع القصر	1 2
3	الهمزتان مضمومتان (موضع واحد في القرآن)	﴿وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الأحقاف: ٣٢	1- تسهيل الهمزة الثانية بين 2- إبدال الهمزة الثانية مع القصر	1 2

-حَالَاتٌ خَاصَّةٌ لَوَرَشٍ مِنَ الْهَمْزَيْنِ الْمُتَفَتِحَتَيْنِ بِالْحَرَكَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ:

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿فَقَالَ أَنِثُوِي بِأَسْمَاءَ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ البقرة: ٣١	1- تسهيل الهمزة الثانية بين 2- إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع الطول 3- إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة	1 2 3
2	﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِغَاءِ إِن أَرَدْنَ مَحْصًا﴾ النور: ٣٣	1- تسهيل الهمزة الثانية بين 2- إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع الطول اعتداداً بالأصل 3- إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع القصر اعتداداً بالعارض 4- إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة	1 2 3 4
3	﴿لَسَنَّا كَاكِرٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ الأحزاب: ٣٢ ومثلها قوله تعالى: ﴿إِن وَهَبْتَ نَفْسًا لِلْإِنِّي إِنِ أَرَادَ إِلَهِي أَنْ يَسْتَكْبِرَ﴾ الأحزاب: ٥٠	1- تسهيل الهمزة الثانية بين 2- إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع الطول اعتداداً بالأصل 3- إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع القصر اعتداداً بالعارض	1 2 3

1			
2			
3	1-تسهيل الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل (بدل مُعَيَّر بالتسهيل)	﴿ فَلَمَّا جَاءَ آءَالُ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴾ الحجر: ٦١	4
4	2-إبدال الهمزة الثانية مدأ مع الطول والقصر	ومثلها قوله تعالى:	
5		﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آءَالُ فِرْعَوْنَ الْتَدْرُ ﴾ القمر: ٤١	

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِيبَةِ:

207-وَفِي هَؤُلَاءِ إِنَّ وَالبَعَا إِنَّ لَوْرَشِهِمْ ... بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

ثانياً: الهمزتانِ الْمُخْتَلِفَتَانِ فِي الْحَرَكَةِ:

وافق ورش قالون في حكم الهمزتين المختلفتين في الشكل (انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة).

7-بَابُ الهمزِ الْمُفْرَدِ:

أولاً: الهمزُ السَّاكِنُ:

-قرأ ورش بإبدال الهمزة المفردة حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها وذلك إذا كانت الهمزة ساكنة ووقعت

فاء الكلمة (أي الحرف الأول من الكلمة حسب الميزان الصرفي) نحو: (يُؤْمِن - الَّذِي أُؤْمِن).

-واستثنى من الإبدال ما اشتقَّ من الإيواء نحو: (مَأْوَاهُمْ) وبإبها، فحقق الهمزة فيها.

-وأبدل الهمزة في كلمات معينة مع أنها وقعت عين الكلمة وذلك في ثلاث كلمات: (يَنْسُ، يَنْزُ، الدَّثْبُ).

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِيبَةِ:

214-إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً ... فَوْرَشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا

215-سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ ... تَفْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلًا

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُعِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ البقرة: ٣	إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها	1
	﴿ فَلْيُؤْذِرِ الَّذِينَ أُوتُوا آيَاتِنَا أَنْتَهُمْ وَلِيَسْئَلِ اللَّهُ رَبَّهُ. ﴾ البقرة: ٢٨٣	لأنها سَكَنْتْ في موضع فاء الكلمة	2
2	﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ النَّارِ ﴾ النجم: ١٥	تحقيق الهمزة لأنها من جملة الإيواء	
3	﴿ يَنْسُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾ الكهف: ٥٠	إبدال الهمزة ياء (مع أنها وقعت عين الكلمة) في هذه المواضع الثلاثة فقط	
4	﴿ وَيَبْرُؤُ مُعْطَلًا وَقَصِيرٌ مَشِيدٌ ﴾ الحج: ٤٥		
5	﴿ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ﴾ يوسف:		

ثانياً: الهمزُ الْمُتَحَرِّكُ:

-أبدل ورش الهمزة المفتوحة بعد ضمة واواً بشرط أن يكون الهمز فاء فعل الكلمة نحو: (مُؤَجَّلًا).

الدليل من الشاطبيّة:

215- سَوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ ... تَفْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ تَحُو مُوجَلًا

المثال	الحكم	التطبيق
﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًا﴾ آل عمران: ١٤٥	وقعت الهمزة فاء الكلمة وهي مفتوحة وقبلها ضم فورش يبدلها واوًا	

-حَالَاتٌ خَاصَّةٌ لَوُرْشٍ فِي بَابِ الْهَمْزِ الْمَقْرُودِ:

الحكم	المثال مع الدليل من الشاطبيّة	التطبيق
أبدل ورش همزة (لَقَلًا) ياء مفتوحة حيث وردت	﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِقَلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ النساء: ١٦٥ 224-وَوُرْشٌ لِقَلًا وَالنَّبِيَّ بَيَّانِيهِ ... وَأَدْعَمُ فِي يَاءِ النَّبِيِّ فَثَقُلًا	
أبدل همزة (النَّبِيِّ) ياء مضمومة ثم أَدْعَمُ الْيَاءِ (النَّبِيِّ)	﴿إِنَّمَا النَّبِيُّ زَيْدٌ فِي الْكُفْرِ﴾ النوبة: ٣٧ 224-وَوُرْشٌ لِقَلًا وَالنَّبِيَّ بَيَّانِيهِ ... وَأَدْعَمُ فِي يَاءِ النَّبِيِّ فَثَقُلًا	
قرأ بإبدال الهمزة ألفاً	﴿قَالُوا يَنْذِرُ الْفَرِيقَيْنِ إِنَّا نَأْجُجُ وَمَأْجُجُ مَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ الكهف: ٩٤ ﴿حَقَّقْ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُجُ وَمَأْجُجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ الأنبياء: ٩٦ 852-وَيَأْجُجُ وَمَأْجُجُ الْكَلِّ نَاصِرًا ... وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمَّ وَالْكَسْرُ شُكْلًا	
	﴿دَائِمَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ سبأ: ١٤ 977-وَفِي الرِّيحِ رَفَعَ صَخْرٌ مِثْلَ سَائِلَةٍ شَكُو ... نْ هَمْزِيهِ مَاضِي وَأَبْدَلُهُ إِذْ خَلَا	
	﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ المعارج: ١ 1081-وَسَأَلَ بِحَفْرِ غُصْنٍ دَانٍ وَغَيْرِهِمْ ... مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَبْدَلَا	
قرأ بإبدال الهمزة واوًا	﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ البلد: ٢٠ ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ الهمزة: ٨ 1114-وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمَزْ مَعًا عَنْ فَتْحٍ جَمِي ... وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِأَلْفَاءٍ وَالتَّجَلَا	
قرأ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة	﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ مريم: ١٩	
قرأ بحمز الواو	لفظ (هُزُوا) حيث ورد، مثل: ﴿وَلَا تَنْخَذُوا عَائِيتِ اللَّهِ هُزُوا﴾ البقرة: ٢٣١ لفظ (كُفُّوا) ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُّوا أَحَدٌ﴾ الإخلاص: ٤ 460-وَفِي الصَّابِغِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِغُونَ خُذْ ... وَهُزُوا وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينَ فَصَلَا	
قرأ بالهمز بعد الواو والياء	لفظ (النَّبِيِّ) وما اشتق منه (النَّبِئَةُ)، (النَّبِيُّونَ)، (نَبِيًّا)، (نَبِيٍّ)، (النَّبِيِّينَ) مثال: ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ آل عمران: ٦٨ ﴿وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبِيَّ وَالْكِتَابَ﴾ الحديد: ٢٦ 458-وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ... عَوْ هَمْزٌ كُلٌّ غَيْرُ نَافِعٍ إِذْ لَا	
قرأ بحذف الياء وتسهيل الهمزة مع المد والقصر	﴿وَالَّذِي يَلِينُ مِنَ الْمَجِيزِ﴾ الطلاق: ٤ 966-وَكَاثِبًا مَكشُورًا لَوُرْشٍ وَعَنْهُمَا ... وَقَفْتُ مُسْتَكْبَأً وَهَمْزٌ زَاكِيَةٌ بِجَلَا	1 2
قرأ بحذف الألف مع: 1-تسهيل الهمزة 2-إبدال الهمزة ألفاً مع المد المشبع	﴿هَآآَنَهُمْ أَوْلَاءٌ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ آل عمران: ١١٩	1 2

	﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيِّئِينَ وَالْفٰسِقِينَ﴾ المائدة: ٦٩ ﴿وَالصَّيِّئِينَ وَالصَّيِّئِينَ مِنَ ءٰمَنِ يٰۤاٰمَنُ يٰۤاٰمَنُ يٰۤاٰمَنُ﴾ البقرة: ٦٢ ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيِّئِينَ وَالْفٰسِقِينَ﴾ الحج: ١٧ 460- وفي الصَّيِّئِينَ الْهَمَزُ وَالصَّيِّئُونَ خُذُ ... وَهَزُوا وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينِ مُصَلًّا	حذف الهمزة
	﴿يَصْنَعُونَ﴾ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ﴿التوبة: ٣٠ 727- يُضَاهَوْنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَرَدَّ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْتِقَلًا	
	﴿أُولَٰئِكَ هُمُ السُّرَّاءُ﴾ البينة: ٦ ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ حِزْبُ الْبَيْنَةِ﴾ البينة: ٧ 1116- وَمَطْلَعُ كَسْرِ اللَّامِ رَحْبٌ وَخَزْنِي أَلْ ... بَرِيَّةٌ فَأَهْمَزُ أَهْلًا مُسْتَأْجِلًا	قرأ بهمزة بعد الباء مع المد المتصل

8-بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا:

أَوَّلًا: فِي كَلِمَتَيْنِ:

إذا وقعت همزة قطع أول الكلمة وسبقت بحرف صحيح ساكن آخر الكلمة التي قبلها فورش ينقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن قبلها ويحذف الهمزة، بشرط أن لا يكون الحرف الساكن حرف مد ولا ميم جمع نحو: (مَنْ آمَنَ)، (خَلُّوا إِلَى)، (قَدْ أَفْلَحَ).
الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

226- وَحَرِّكَ لَوْرَشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ الكهف: ٨٨	نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة (مع الانتباه إلى ثلاثة مد البدل)	
2	﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾ البقرة: ١٤		
3	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ المؤمنون: ١		

ثَانِيًا: فِي كَلِمَةٍ:

نقل ورش حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو: (الأرض)، (الإنسان)، (الآخرة).

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ البقرة: ٣٦	نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة (مع الانتباه إلى ثلاثة مد البدل)	
2	﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ النساء: ٢٨		
3	﴿وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ البقرة: ١١٤		
4	﴿يٰۤاٰمَنُا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اَنْفُسَكُمْ وَاٰلِيَكُمْ نَارًا﴾ التحريم: ٦	لا نقل فيها لأن الحرف قبل الهمزة حرف مد	
5	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ٦	لا نقل فيها لأن الحرف قبل الهمزة هو ميم الجمع وحكمها لورش في هذه الحالة الصلة	

-وله عند البدء في نحو: (الأرض)، (الآخرة) وجهان:

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿الْأَرْضِ﴾	1- البدء بهمزة الوصل (الْأَرْضِ) اعتداداً بالأصل (وهو سكون اللام) 2- البدء باللام المفتوحة (لِأَرْضِ) اعتداداً بالعارض (وهو تحرك اللام)	1 2
2	﴿الْآخِرَةِ﴾	1- البدء بهمزة الوصل (الْآخِرَةِ) مع ثلاثة البدل (المغَيَّر بالنقل)، اعتداداً بالأصل في الموضعين (همزة الوصل و البدل) 1- البدء باللام المفتوحة (لِآخِرَةِ) مع قصر البدل فقط، اعتداداً بالعارض في الموضعين (همزة الوصل و البدل)	1 2

-حَالَاتٌ خَاصَّةٌ لَوُرُشٍ فِي بَابِ النَّقْلِ:

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ نَارُؤُا كَتَبْنَاهُ﴾ (١٩) ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكِي حِسَابِيَّةٍ﴾ الحاققة: ١٩ - ٢٠	له فيها وجهان النقل وعدمه وعدم النقل هو الأرجح والمقدم في الأداء 234- وَنُقِلَ رَدًّا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٌ ... بِالإِسْكَانِ عَنْ وَزْنِي أَصْحَحُ تَقْبِيلًا	النقل عدم النقل
2	﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ القصص: ٣٤	قرأ بالنقل 234- وَنُقِلَ رَدًّا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٌ ... بِالإِسْكَانِ عَنْ وَزْنِي أَصْحَحُ تَقْبِيلًا	
3	﴿عَالِكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ يونس: ٥١		
4	﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ النجم: ٥٠		

9-بَابُ الإِظْهَارِ وَالِإِدْغَامِ:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبيّة	التطبيق
1	قرأ بإدغام الذال في التاء في (أَخَذْتُمْ) وتصريفاتها، مثال: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُمْ أَلْعِجَلِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ البقرة: ٥١ 283- وَطَارِسَيْنِ عِنْدَ الْمَيْمِ فَأَزِ أَخَذْتُمَا ... أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلًا	
2	أدغم دال (قَدْ) في الضاد والطاء، مثال: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ البقرة: ١٠٨ ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ البقرة: ٢٣١ 263- فَاظْهَرْنَا نَجْمَ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا ... وَأَدْغَمَ وَزْنٌ صَرَّ طَمَانًا وَامْتَلَا	
3	أدغم التاء في الطاء في نحو قوله تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْرٍ كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ الأنبياء: ١١ 267- فَاظْهَرْنَا دُرَّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَزْنٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا	
4	أظهر التاء عند الذال في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَنَزَّعْتَهُ يُلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْرِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ١٧٦ 284- وَفِي الرِّكْبِ هُدًى بَرٍّ قَرِيبٍ يَخْلُفُهُمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا يُلْهَثُ لَهُ دَارِ جُحَمَلًا	
5	أظهر الباء عند الميم في قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ هود: ٤٢ 284- وَفِي الرِّكْبِ هُدًى بَرٍّ قَرِيبٍ يَخْلُفُهُمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا يُلْهَثُ لَهُ دَارِ جُحَمَلًا	
6	قرأ بإدغام النون في الواو في قوله تعالى: ﴿يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ يس وله الإظهار والإدغام -والإظهار أشهر- في قوله تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم: ١ 281- وَيَبَاسِينَ أَظْهَرُ عَنْ فُتًى خُفُّهُ بَدَا ... وَتُونُ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَزْنِهِمْ خَلَا	

	أظهر الباء المجزومة عند الميم في قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ البقرة: ٢٨٤ 285-وَقَالُوا ذُو حُلْفٍ وَبِ الْبَقَرَةِ قُلْنَ ... يُعَذِّبُ دَنَا بِالْحُلْفِ جُوداً وَمُوبِلاً	7
---	---	---

10-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

أولاً: الإمالة: ليس لورش إمالة كبرى في القرآن الكريم إلا الهاء في قوله تعالى: (طه)

التطبيق	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية
	﴿طه﴾ طه: ١ 739/740- وَهَآ صِفْتُ رِضًى خُلُؤًا وَتَحْتِ جَنًى خَلَا.....شَفَا صَادِقًا

ثانياً: التقليل: روى ورش التقليل وجهاً واحداً في مواضع في القرآن الكريم وروى جواز الفتح والتقليل في مواضع أخرى، وتفصيلها كالتالي:

أ- مَوَاضِعُ التَّقْلِيلِ وَجْهًا وَاحِدًا:

م	المثال مع الدليل من الشاطبية	التطبيق
1	لفظ (التوراة) حيث ورد، مثال: ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ آل عمران: ٣ 546-وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جُودٍ وَبِالْحُلْفِ بَلَلًا	
2	لفظ (الكافرين) حيث ورد، مثال: ﴿كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة: ١٩١ 323-وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِنَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرُو بِحُلْفٍ صَدٍ خَلَا 324-بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَسْمُؤًا ... وَوَرُشٍ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلِلًا	
3	قُلِّل (حا، را، ها، يا) من فواتح السور، الأمثلة: ﴿حَم﴾ غافر: ١ ، ﴿الر﴾ يوسف: ١ ، ﴿كِهِيَعَص﴾ مريم: ١ 738-وَإِضْجَاعُ رَاكُلٍ الْفَوَاتِحِ دِكْرُهُ ... حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا 739-وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافٍ وَالْحُلْفُ يَاسِرٌ ... وَهَآ صِفْتُ رِضًى خُلُؤًا وَتَحْتِ جَنًى خَلَا 741-وَذُو الرَّا لَوْشٍ بَيْنَ بَيْنٍ وَنَافِعٌ ... لَدَى مَرْيَمَ هَايَا وَحَا جِيدُهُ خَلَا	
4	قلل ذوات الراء وجهاً واحداً وهي: كل ألف رسمت بالياء وسبقها راء، مثال: ﴿وَلْيُنْذِرْ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ الأنعام: ٩٢	
5	كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة، مثال: ﴿وَعَلَى أَنْصَرِهِمْ عِشْرُونَ﴾ البقرة: ٧ واستثنى من ذلك كلمات هي: (أنصاري، ثمار، الجوار) لأن الراء لا تعتبر متطرفة حيث حذفت الياء من آخرها	
6	الألف الواقعة بين رائين الثانية منهما مكسورة، نحو: ﴿وَنُوفِنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ آل عمران: ١٩٣	
7	قلل الراء والهمزة من (رأى) وصلاً وقفاً بشرط أن يأتي بعدها متحرك، مثل: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾ الأنعام: ٧٦	

	أما إذا جاء بعدها ساكن فله التقليل وفقاً والفتح وصلاً، مثل: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ الأنعام: ٧٧ 646- وَخَزَنِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ مُرْنٌ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمَزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا 647- بِخُلْفٍ وَلُحْلَفٍ فِيهِمَا مَعَ مُضْمِرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ غُثْمَانٍ فِي الْكُلِّ قَلِيلًا	
8	الألف التي ليس بعدها (ها) في رؤوس الآي وذلك في أحد عشر سورة هي: (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) عدا (ذكرها) في النازعات لأنها ذات راء، وعدا سورة الشمس لأنها تنتهي ب (هاء) وما كان رأس آية مبدلاً من تنوين مثل (ضنكاً) لا تقليل له فيها، أو رأس آية غير السور المذكورة فله فيها الفتح والتقليل 306- وَمِمَّا أَمْلَأَهُ أَوَاخِرُ آيٍ مَا ... بَطَلَهُ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا 307- وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى ... وَفِي أَفْرَأَ وَفِي النَّازِعَاتِ غَمِيلًا 308- وَمِنْ تَحْتِهَا تُمُ الْقِيَامَةُ فِي الْ ... مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَالًا	

ب- مواضع جَوَازِ الْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ:

م	المثال مع الدليل من الشاطبيّة	التطبيق
1	ذوات الباء: وهي كل ألف متطرفة منقلبة عن باء بشرط ألا تكون رأس آية، مثل:	
	﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ يونس: ٣	
2	كل ما رسم بالياء يقلله إلا: (ما ركي، حتى، إلى، على، لدى)	
	296- وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا ... رَكِي وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى	
3	ما رسم بالألف، مثل: ﴿وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الْاَلْدِّنَا﴾ البقرة: ١٣٠	
	واستثنى: (الربي، كمشكاة، كلاهما، مرضاتي)	
4	قلل الهمزة وفقاً ويمتنع التقليل وصلاً لالتقاء الساكنين في: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ﴾ الشعراء: ٦١	
5	﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ الشعراء: ١٣٠	
	﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ النساء: ٣٦	
6	﴿وَلَوْ أَرَدْتَهُمْ كَثِيرًا لَفَاشَلْتُمْ﴾ الأنفال: ٤٣	

11-بَابُ الرَّاءَاتِ:

الأصل في الراء المفتوحة والمضمومة أنها تفحّم لجميع القراء ما عدا ورش فله الترقيق في بعض الحالات وهي كالتالي:

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	أن يقع قبلها كسر أصلي	﴿وَمِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾ القيامة: ٢٢	
2	أن يقع قبلها ياء ساكنة	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ البقرة: ١١٩	
3	أن يقع قبلها حرف ساكن مستقل وقبله كسر	﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ البقرة: ٢٥٦	
4	أن يقع قبلها حاء ساكنة قبلها كسر	﴿مَتَنَعًا إِلَى الْوَلَدِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾ البقرة: ٢٤٠	

– اسْتِثْنَاءَاتُ:

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	فَحَّمْ ورش الراء في الأسماء الأعجمية	﴿سَلِّمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ الصافات: ١٠٩	
2	فَحَّمْ الراء إذا تكررت، وإن كانت مستوفية لشروط الترقيق	﴿وَلَا تُنْكِرْهُنَّ ضَرًّا لَّنَّعْنَدُوا﴾ البقرة: ٢٣١	
3	فَحَّمْ الراء إذا وَلَّيَهَا حرف استعلاء	﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ آل عمران: ٥١	
4	رقق الراء في لفظ (يَشْرِي) وصلاً ووقفاً	﴿إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ﴾ المرسلات: ٣٢	وصلاً وقفاً
5	اختلف عنه في ست كلمات على وزن (فَعْلَى) وهي: (ذُكْرًا، سِتْرًا، حِجْرًا، إِمْرًا، وَزْرًا، صِهْرًا) حيث قرأها بالوجهين: التفتيح والترقيق، والتفخيم مقدّم.	﴿فَالْتَلَيْتَ ذِكْرًا﴾ الصافات: ٣	التفخيم الترقيق
6	له في لفظ (حَيْرَان) التفخيم والترقيق	﴿حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أُوْحَيْنَا﴾ الأنعام: ٧١	التفخيم الترقيق

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

- 343- وَرَقَّقَ **وَرَشٌ** كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً
- 344- وَلَمْ يَرِ فَصْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْحَا فَكَمَّلاً
- 345- وَفَحَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِزْمٍ ... وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً
- 346- وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ ... لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلاً
- 347- وَفِي شَرِّ عَنْهُ يُرَفَّقُ كُلُّهُمْ ... وَحَيْرَانٌ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبُّلاً
- 348- وَفِي الرَّاءِ عَنْ **وَرَشٍ** سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ ... مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوْفُلاً
- 349- وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبَ السَّبْعَةِ الْمَلَا
- 350- وَمَا حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلاً
- 351- وَيَجْمَعُهَا قِطٌّ خُصَّ ضَعُطٌ وَخُلْفُهُمْ ... بِفَرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلاً

11-بَابُ اللَّامَاتِ:

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبق بفتح أو ضم ففيها التفخيم.

ولورش تغليظ اللام في حالات أخرى غير لفظ الجلالة بشروط وهي:

1- أن تكون اللام مفتوحة.

2- أن يكون قبلها أحد الحروف الثلاثة (ص-ظ-ط)

3- أن تكون هذه الحروف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة

الدليل من الشَّاطِيبَةِ:

- 359-وَعَلَّظَ **وَرَشٌ** فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا ... أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا
- 360-إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا
- 361-وَفِي طَالٍ حُلْفٌ مَعَ فَصَالًا وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَفَقًا وَالْمَفْحَمُ فُضِلًا
- 362-وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيفُهَا اعْتِلًا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	مُعْلَظَةٌ قَوْلًا وَاحِدًا: إذا استوفت اللام الشروط وكانت في وسط الكلمة	﴿الَّذِينَ يُبَيِّمُونَ الْصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ الأفعال: ٣	
2	جواز الوجهين في ثلاث حالات: 1-إذا أتت اللام متطرفة حال الوقف (التعليق أرجح) 2-إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة (التعليق أرجح وقفًا ووصلًا) 3-إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء ولم تقع رأس آية	﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴾ الرعد: ٢١ ﴿ أَفْطَالٌ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ ﴾ طه: ٨٦ ﴿الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى ﴾ الأعلى: ١٢	
3	الترقيق فقط: إذا وقت اللام بعد صاد وبعدها ألف منقلبة ياء وكانت الكلمة رأس آية	﴿فَلَا صَلَّى وَلَا صَلَّى ﴾ القيامة: ٣١	
4	لا يجتمع التعليق والتقليل معاً: فإذا اجتمع مع اللام المغلظة ذات ياء مقللة فله: 1-الفتح مع تعليق اللام 2-التقليل مع ترقيق اللام	﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ البقرة: ١٢٥	1 2

12- بَابُ يَاءَاتِ الْإِصَافَةِ:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

م	الوجه والمثال مع التطبيق
1	قرأ ورش بفتح ياء الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة. واستثنى من ذلك ثمانية عشر موضعاً قرأها بالإسكان ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٣٠ ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ المائدة: ٢٩ ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ آل عمران: ٣٥ أمثلة على الاستثناءات: ﴿فَاذْكُرُونِي أَنِّي أَكْرَمْتُكُمْ ﴾ البقرة: ١٥٢ ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ﴾ البقرة: ٤٠ ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ الأعراف: ١٤
2	قرأ ورش بالفتح في ياء الإضافة إذا وليها همز وصل مصحوباً بلام التعريف وعددها في القرآن 14 ياء، مثل:

﴿قَالَ لَا يَنْتَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ البقرة: ١٢٤ وفتحها كذلك في أربعة مواضع جاء بعد الياء فيها همزة وصل دون لام التعريف، وهي: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ (٤١) أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ يَتَانِي ﴿ طه: ٤١ - ٤٢ ﴿وَلَا نُنَبِّئُ فِي ذِكْرِي﴾ (٤٢) أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿ طه ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ الفرقان: ٣٠ ﴿وَمُبَشِّرًا رَسُولًا بَاقِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ: أَحْمَدُ﴾ الصف: ٦	
إذا أتى بعد ياء الإضافة حرف من حروف الهجاء غير همز القطع أو الوصل (وقد وقع ذلك في 30 ياء) فورش فتح بعضها مثل: ﴿وَلْيُؤْمَرُوا إِلَى تَعْلَمَهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ البقرة: ١٨٦ وأسكن بعضها مثل: ﴿وَلِي نَجَّةٌ وَحِدَةٌ﴾ ص: ٢٣ واختلف عنه بين الفتح والإسكان في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الأنعام: ١٦٢	3

13-بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم، ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل.

جملتها في القرآن الكريم 62 ياء، أثبت ورش حال الوصل سبعة وأربعين ياء، وحذف الباقي، أما حال الوقف فيحذف الياء.

المثال	وصلاً (الإثبات)	وقفاً (الحذف)
﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمِينَ مِمَّا عَلَّمَتْ رُشْدًا﴾ الكهف: ٦٦	(أَنْ تَعْلَمِينَ مِمَّا)	(أَنْ تَعْلَمِينَ)

المطلب الثالث: أُصُولُ قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ

بِرَأْوِيهِ الْبَزِّيِّ وَقُنْبُلٍ

د	رمز ابن كثير في الشاطبية
هـ	رمز البزّي
ز	رمز قُنْبُلٍ
رموز ابن كثير براوييه حال الاجتماع	
خ	القراء السبعة ما عدا نافعا
ظ	الكوفيون وابن كثير
سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو
حقّ	ابن كثير وأبو عمرو
نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
جرميّ	نافع وابن كثير

1-بَابُ الْبَسْمَلَةِ:

وافق ابن كثير قالون في أوجه البسملة بين السورتين فقرأ بالأوجه الثلاثة:
(قطع الجميع، وصل الجميع، قطع الأوّل مع وصل الثاني بالثالث).
إلا بين سورتي الأنفال والتوبة فله (القطع والسكت والوصل) وكلها دون بسملة.
الدليل من الشاطبية:

100-وَبَسْمَلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسَنَةِ ... رَجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلًا
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

2-بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ:

قرأ ابن كثير بضم ميم الجمع وصلتها بواو لفظية ثمّ بمقدار حركتين بشرط أن يكون ما بعدها متحرك، سواء كان همزة أو غيرها.
الدليل من الشاطبية:

111-وَصِلْ صَمِّ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ ... دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلًا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	صلة الميم	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ٦	
2	لا صلة في الميم لوقوعها قبل ساكن	﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ البقرة: ٢٧	

3-بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ:

توسع ابن كثير في هذا الباب فقرأ بصلة هاء الضمير المفرد المذكر الغائب واواً أو ياء (حسب حركتها) سواء وقعت بين متحركين، أو بين ساكن ومتحرك، فيمدها بمقدار حركتين سواء كانت صلة صغرى أو كبرى. ولم يصلها إذا جاء خلفها ساكن منعاً من التقاء الساكنين.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

159- وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	صلة الهاء (الصغرى) ومدها بمقدار حركتين لوقوعها بين متحركين	﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْوَةٍ لَقَائِدٍ﴾ الطارق: ٨	
2	صلة الهاء (الكبرى) ومدها بمقدار حركتين لوقوعها بين متحركين	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ الهمة: ٣	
3	صلة الهاء لوقوعها بين ساكن ومتحرك	﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الأحزاب: ٥٦	
4	عدم صلة الهاء لأن ما بعدها ساكن	﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ الأعراف: ٥٤	
5	قرأ بالصلة وزاد همزة ساكنة بعد الجيم	﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦	
6	قرأ بكسر القاف مع الصلة	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ النور: ٥٢	
7	قرأ بكسر الهاء مع الصلة	﴿أَذْهَبَ بِكُنْيَتِي هَذَا قَالِقَهُ إِلَيْهِمْ﴾ النمل: ٢٨	
8	قرأ بضم الهاء مع الصلة	﴿وَلِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧	

4-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

قرأ ابن كثير بتوسط المد المتصل، وقصر المنفصل.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

169- فَإِنْ يَنْقَصِلْ فَأَلْقِصْ بِأَدْرُهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلًا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	توسط المد المتصل	﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥	
2	قصر المد المنفصل	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيْلًا لَآخِرَهُ هُمْ بِمُؤْتَمِنِينَ﴾ البقرة: ٤	

5-بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ:

قرأ ابن كثير في كل همزتين اجتمعتا في كلمة واحدة بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال مهما كانت حركتها نحو: (أَأَنْذَرْتَهُمْ، أَأَنْزَلَ، أَيْنَكُمْ).

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

183-وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ ... سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لَتَجْمَعَا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	تسهيل الهمزة الثانية المفتوحة بلا إدخال	﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يس: ١٠	
2	تسهيل الهمزة الثانية المضمومة بلا إدخال	﴿أَنْزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ ص: ٨	
3	تسهيل الهمزة الثانية المكسورة بلا إدخال	﴿أَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى﴾ الأنعام: ١٩	

-مُلَاحَظَاتٌ:

م	الوجه	المثال مع الدليل من الشاطيئة	التطبيق
1	قرأ بهمزتين ثانيتهما مسهلة	﴿أَنْ يُؤَفَّكَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ آل عمران: ٧٣ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ الأحقاف: ٢٠ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ﴾ الأعراف: ٨١ 186-وهمة أذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شَفِيعَتْ ... بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا 188-وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ ... يُشْفَعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسْهَلَا	
2	قرأ لفظ (أمنتم) بالاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية في موضعي الأعراف والشعراء	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الأعراف: ١٢٣ ﴿قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الشعراء: ٤٩	
3	(أمنتم) في موضع طه: رواه البزي بالاستفهام مع التسهيل ورواه قبل بالإخبار	﴿قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ طه: ٧١ 190-وَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةٍ وَلَفْظُ... بِإِسْقَاطِهِ الْأَوَّلِ بِطَهْ تُقْبَلَا	البزي  قبل
4	حكم (أمنتم) حال الوصل بما قبلها في موضعي الأعراف والملك: حقق البزي الهمزة الأولى وسهل الثانية وأبدل قبل الأولى واواً وسهل الثانية	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الأعراف: ١٢٣ ﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١٥) ءَأَمِنْهُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ الملك: ١٥ - ١٦ 191-وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلْ فُنْبُلٌ ... فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكِ مُوَصَّلَا	البزي  قبل
5	قرأ بهمزة واحدة على الإخبار	﴿قَالُوا ءَأَتَاكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ يوسف: ٩٠	

6-بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

إذا اجتمعت همزتي قطع في كلمتين بأن تكون الهمزة الأولى آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة الثانية، نحو: (جاء أمرنا)، (من السماء إن)، (أولياء أولئك).

فإما أن تكونا متفتحتين في الحركة كما في الأمثلة السابقة أو مختلفتين فيها.

أولاً: الهمزتان المتفتحتان في الحركة:

وافق البزّي قالون في حكم الهمزتين المتفتحتين في الحركة تماماً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

أما قبل فقرأ كالتالي:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	المفتوحتان: -قرأ بتسهيل الهمزة الثانية -أبدال الهمزة الثانية ألفاً ثم مدّاً مشبّعاً إذا وليها ساكن أو حركتين إن وليها متحرك ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا﴾ هود: ٥٨ ﴿حَقَّ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ المؤمنون: ٩٩ وله في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ الحجر: ٦١ تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً مع القصر ثم المدّ قال صاحب الوافي: "وإذا وقع بعد الهمزة الثانية ألف وذلك في (فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ) بالحجر (وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ) بالقمر؛ فعلى وجه إبدالها يوجد ألفان، الألف المبدلة منها، والألف التي بعدها وهما ساكنان، فحينئذ يجوز لنا وجهان: الأول: حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين، الثاني: إثبات الألفين مع زيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين، فعلى الوجه الأول: وهو حذف إحدى الألفين يتعين القصر. وعلى الوجه الثاني: يتعين الإشباع⁽¹⁾.	
2	المكسورتان: -قرأ بتسهيل الهمزة الثانية -أبدال الهمزة الثانية ياء ثم مدّاً مشبّعاً إذا وليها ساكن أو حركتين إن وليها متحرك ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾ الشعراء: ١٨٧ ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ﴾ الزخرف: ٨٤ واستثنى من ذلك قوله تعالى: ﴿لَسَنُنَّكَ أَحَدًا مِّنَ النِّسَاءِ إِن تَقِيْنُ﴾ الأحزاب: ٣٢ لأن أصل النون السكون وحركت بالكسر منعاً من التقاء الساكنين وحكمها وفقاً: 1-تسهيل الهمزة الثانية 2-إبدال الهمزة الثانية ياء مدّية مع الإشباع ووصلاً: يزيد وجهاً آخر وهو الإبدال ياء مدّية مع القصر	
3	المضمومتان موضع واحد في القرآن -قرأ بتسهيل الهمزة الثانية -أبدال الهمزة الثانية واواً مدّية مع القصر ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِیْنٍ﴾ الأحقاف: ٣٢	

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مرجع سابق، 94.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

206-والأخرى كَمَدٍ عِنْدَ وَرْشٍ وَفُنْبِلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً

ثانياً: الهمزتانِ الْمُخْتَلِفَتَانِ فِي الْحَرَكَةِ:

وافق ابن كثير قالون في الهمزتين المختلفتين في الحركة تماماً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

7-بَابُ الهمزِ الْمُفْرَدِ:

الحكم	المثال	التطبيق
قرأ بالهمز	لفظ (هُزُوا) حيث ورد مثل: ﴿قَالُوا أَنَّا نَحْنُ نُهُزُوا﴾ البقرة: ٦٧	
	﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص: ٤	
	﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ النجم: ٢٢	
	﴿وَأَخْرُوتَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ التوبة: ١٠٦	
	﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءٍ مِنْهُمْ﴾ الأحزاب: ٥١	
	لفظ (ضِيَاء) حيث ورد بيونس مثل: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ يونس: ٥	
قرأ بإبدال الهمز	﴿قَالُوا يَذَّالِقَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ الكهف: ٩٤	
	﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ البلد: ٢٠	
	﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ الهمزة: ٨	
قرأ بضم الهاء مع حذف الهمزة	﴿يُضْهِثُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ التوبة: ٣٠	
قرأ بإضافة همزة بعد الألف (مد واجب متصل)	﴿وَمَنْزِلَةُ النَّارِ الْأُخْرَى﴾ النجم: ٢٠	
	﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّارُ الْأُخْرَى﴾ النجم: ٤٧	
قرأ: (لَيْكَةً) بلام مفتوحة وليس قبلها همزة وصل ولا بعدها همزة قطع مع فتح التاء في سورة الشعراء و ص	﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ الشعراء: ١٧٦ ﴿وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ ص: ١٣ 928- كما في نَدِ وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ ... مَعَ الهمزِ وَخَفِضُهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا	

-اِخْتِلَافَاتُ الْبَرْزِيِّ وَفُنْبِلٍ فِي بَابِ الهمزِ الْمُفْرَدِ:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	﴿وَالَّتِي يَلِيسَنَّ مِنَ الْمَجِيسَنَّ مِنَ نَسَائِكُمْ﴾ الطلاق: ٤ • قرأ البرزّي بحذف الباء وصلاً ووقفاً فيكون له في الهمز: -وصلاً: 1-تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر	البرزّي وصلاً 2-1 البرزّي وقفاً 2-1

قنبل وصلاً - وقفاً	2-إبدال الهمزة ياء مع المَدِّ (بدون إدغام) -وقفاً: 1-تسهيل الهمزة مع الرُّوم وتوسط المَدِّ وقصره 2-إبدال الهمزة ياء مع المَدِّ (بدون إدغام) • وقرأ قنبل بحذف الياء وصلاً ووقفاً مع أحكام المد المتصل	
البيزّي قنبل	﴿هَآآَنَتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّوكُمْ﴾ آل عمران: ١١٩ قرأ البيزّي بإثبات الألف بعد الهاء، وقرأ قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة	2
البيزّي قنبل	﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ البقرة: ٢٢٠ قرأ البيزّي بتسهيل وتحقيق الهمزة، وقرأ قنبل بالتحقيق فقط	3
البيزّي 2-1 قنبل	لفظ ﴿أَسْتَيْسَسْ﴾ وبابه مثل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ يوسف: ١١٠ قرأ البيزّي -بخلف عنه- بإثبات ألف قبل الياء وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء (استأيسس)، وقرأها قنبل كالجمهور	4

8-بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّكَنِ قَبْلَهَا:

قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة في: ﴿وَسَّكِلْ﴾ ومشتقاتها إذا سبقت
بالفاء أو بالواو، ولفظ ﴿قُرَّانٍ﴾ و ﴿الْقُرَّانُ﴾ حيث ورد.

م	المثال	التطبيق
1	﴿وَسَّكِلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ يوسف: ٨٢	
2	﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ النحل: ٤٣	
3	﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ البروج: ٢١	
4	﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ النساء: ٨٢	

9-بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

وافق ابن كثير حفصاً في الإدغام المتماثل والمتقارب تماماً، واختلف معه في بعض المواضع من الإدغام
المتجانس وهي:

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿أَوْ تَتُرَكَّهٗ يَلْهَثَ ذَٰلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ١٧٦	الإظهار	
2	﴿فَيَعْفُورِلْمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ البقرة: ٢٨٤	قرأ بجزم الباء مع الإظهار	
3	﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ هود: ٤٢	قرأ بالإدغام بخلف عن البيزّي	

10-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَيَبْنَ اللَّفْظَيْنِ:

قرأ ابن كثير بالفتح في القرآن كله وليس له إمالة ولا تقليل.

11-بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ:

1-هاء التانيث: هي التي تكون تاء في الوصل وهي قسمان:

- القسم الأول: رسم في المصاحف بالهاء، ولا خلاف بين القراء أن الوقف عليه يكون بالهاء تبعاً للرسم.
- القسم الثاني: رسم فيها بالتاء: لكن ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وقفوا عليه بالهاء مخالفين في ذلك أصلهم وهو اتباع رسم المصحف، ووقف الباقون على هذا القسم بالتاء متابعين أصولهم في ذلك وهي مسايرة خط المصحف⁽¹⁾.

وقد وردت هاء التانيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشرة كلمة في واحد وأربعين موضعاً في القرآن الكريم وهي:

﴿نَعَمْتَ﴾: 11 مرة	﴿رَحِمْتَ﴾: 6 مرات	﴿أَمَرْتُ﴾: 6 مرات	﴿كَلِمَتْ﴾: 5 مرات	﴿سُنَّتْ﴾: 3 مرات
﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾: مرتين	﴿لَعَنَتْ﴾: مرتين	﴿قُرْتُ﴾: مرة	﴿وَحَنَّتْ﴾: مرة	﴿فَطَرَتْ﴾: مرة
واحدة	واحدة	واحدة	واحدة	واحدة
﴿بَقِيَّتُ﴾: مرة	﴿شَجَرَتْ﴾: مرة	﴿أَبَلَتْ﴾: مرة		
واحدة	واحدة	واحدة،		

الأمثلة:

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿قَالَتِ أَمْرَأْتُ آلِ عَزِيزٍ الْفَنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ يوسف: ٥١	وقف ابن كثير بالهاء	
2	﴿إِنَّ رَحِمْتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الأعراف: ٥٦		
3	﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ المؤمنون: ٣٦	وقف البزي بالهاء في الموضعين وقبيل بالتاء	البزي قبيل
4	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّى﴾ النجم: ١٩ ﴿مَرْضَاتٍ﴾ حيثما ورد ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ النمل: ٦٠ ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ص: ٣	قرأها بالتاء جميعاً	

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مرجع سابق، 180.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

378- إِذَا كُنْتُ بِالْغَاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا

379- وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ ... وَلَاتِ رَضَى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُقْلًا

2-وقف بالهاء في ﴿يَتَابَت﴾ حيث وردت (يا أبة).

المثال	التطبيق
﴿يَتَابَت لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ مريم: ٤٤	

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

380- وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُّوا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْ ... وَقُوفُ بَنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصِّلًا

3-وقف البيزى بهاء السكت بخلف عنه على (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف جر نحو:

(فِيمَ - فِيمَهُ)، (عَمَّ - عَمَّهُ)، (مِمَّا - مِمَّه)، (لِمَ - لِمَهُ)، (بِمَ - بِمَهُ)

المثال	التطبيق
﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ النازعات: ٤٣	1 2

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

386- وَفِي مَهْ وَمِمَّةٍ قِفْ وَعَمَّةٍ لِمَهْ مِمَّةٍ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَيْزِيِّ وَادْفَعْ مُجْهَلًا

12-بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان. ويجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا بعض المستثنيات (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

13-بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم، ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

المطلب الرابع: أُصُولُ قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ

بِرَاوِيهِ الدُّورِيِّ وَالسُّوسِيِّ

ح	رمز أبي عمرو في الشاطبية
ط	رمز الدورِيِّ
ي	رمز السُّوسِيِّ
رموز أبي عمرو براوييه حال الاجتماع	
الكوفيون وأبو عمرو	غ
نافع وابن كثير وأبو عمرو	سَمَا
ابن كثير وأبو عمرو	حَقَّ
ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	نَقَرَّ

1-بَابُ الْبَسْمَلَةِ:

وافق أبو عمرو ورشاً في البسملة بين السورتين فقرأ بخمسة أوجه:
(قطع الجميع، وصل الجميع، قطع الأول مع وصل الثاني بالثالث، السكت دون بسملة، الوصل دون بسملة).

إلا بين سورتي الأنفال والتوبة فله (القطع والسكت والوصل) وكلها دون بسملة، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِبِيَّة:

101-وَوَضَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً ... وَصَلَّ وَاسْكُتْ كُلُّ جَلَايَاهُ خَصَّلاً

2-بَابُ مِيمِ الْجَمْع:

إذا جاء بعد ميم الجمع ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور نحو: (عليهم القتال)، (بهم الأسباب) فقرأ أبو عمرو بكسر ميم الجمع وصلاً إتباعاً لكسرة الهاء، أما حال الوقف فيكسر الهاء ويسكن الميم.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِبِيَّة:

113-وَمِنْ دُونِ وَضَلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرٌ فَتَى الْعَلَا

114-مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

115-كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْ ... قِتَالُ وَقَفَ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ البقرة: ٢٤٦	كسر ميم الجمع وصلاً	وصلاً-وفقاً
2	﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ البقرة: ١٦٦	وإسكانها وقفاً	وصلاً-وفقاً

3-بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ:

المثال	الحكم	التطبيق
﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يَقْطَرِ بِؤُودَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥ ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿نُؤْلِهِ مَا نُوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥ ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخَشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ النور: ٥٢ ﴿أَذْهَبَ يَكْتَبِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ النمل: ٢٨ 160- وَسَكِنَ بُؤْدَهُ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْلُهُ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَالًا 161- وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصِي فَأَلْقَاهُ وَبَتَّقَهُ ... حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَتَحَلَا	قرأ بإسكان الهاء	
﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ طه: ٧٥ 162- وَفُلٌ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِي لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا	قرأ السوسي بإسكان الهاء والدوري بكسرهما من غير صلة	
﴿وَمَا أَلْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠ ﴿وَيُخَلِّدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان: ٦٩	قرأ أبو عمرو بالكسر دون صلة	
﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧ 164- وَإِسْكَانٌ يَرْضُهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ ... يُخْلِفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرُهُ نُوْفَلَا	أسكن أبو عمرو الهاء بخلف عن الدوري والوجه الثاني للدوري هو الضم مع الصلة	
﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَلْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦ 166- وَعَى نَقَرَ أَرْجَحُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍ دَعْوَاهُ حَرَمَلَا 167- وَأَسْكِنَ نَصِيرًا قَارَ وَأَكْسِرَ لِعَبْرِهِمْ ... وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّ لِيُوصَلَا	قرأ أبو عمرو بهمزة قبل الهاء مع ضم الهاء دون صلة	

4-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

قرأ أبو عمرو بتوسط المد المتصل، وللدوري في المنفصل القصر والتوسط، أما السوسي فليس له في المنفصل إلا القصر.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

169- فَإِنْ يَنْفَصِلَ فَالْقَصْرُ بِإِدْرِهِ طَالِبًا ... يُخْلِفُهُمَا يُرْوِيكَ دَرًا وَخُضَلَا

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥	توسط المد المتصل لأبي عمرو	
2	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَآخِزُهُمْ لِقَؤُنَ﴾ البقرة: ٤	قصر المد المنفصل لأبي عمرو	
3	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَآخِزُهُمْ لِقَؤُنَ﴾ البقرة: ٤	توسط المد المنفصل للدوري	

5-بَابُ الهمزتين من كلمة:

-وافق أبو عمرو قالون في كل همزتين اجتمعتا في كلمة واحدة فقرأ بتسهيل الهمزة الثانية مهما كانت حركتها مع إدخال ألف فاصلة بينهما (تمدُّ بمقدار حركتين)، نحو: (أَأَنْزِلُكُمْ، أَأَنْزِلْ، أُنْزِلْ). انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

وزاد أبو عمرو فيما كانت همزته الثانية مضمومة وجهاً آخر وهو عدم الإدخال مع التسهيل.

الوجه	المثال	التطبيق
تسهيل الهمزة الثانية المضمومة من غير إدخال	﴿أَمْ نَزَّلْنَا﴾ ص: ٨	

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

183-وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ ... سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِّتَجْمُلَا

196-وَمَذَكُ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

200-وَمَذَكُ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَقْصِلَا

-واتفق مع قالون في المواضع الخمسة للفظ (أَثَمَّة) فقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال. انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

-كما وافق قالون في لَفْظُ (أَمَنْتُمْ) و (أَلْهَيْتُنَا) فقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

-قرأ أبو عمرو لفظ: (السِّخْر) بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل مع الإبدال والمد المشبع أو بالتسهيل مع القصر، وعندئذ توصل هاء الضمير في (به) بياء.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

751-مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّخْرِ حُكْمٌ تَبَوَّأَ ... بِيَا وَقَفَّ حَفْصٌ لَمْ يَصِحَّ فَيُخَمَلَا

المثال	الحكم	التطبيق
﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهَ السِّخْرُ﴾ يونس: ٨١	بالاستفهام مع: 1-الإبدال والمد المشبع 2-التسهيل مع القصر	1 2

-تَكَرَّرَ لَفْظُ الاسْتِفْهَامِ:

تكرر لفظ الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً، قرأ أبو عمرو بالاستفهام في الأول والثاني.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

789- وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِدَا ... أَتِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوَّلًا

م	المثال	التطبيق بالاستفهام في الأول والثاني
1	﴿أَيَّدَا كُنَّا تَرَبًّا أَيَّنَا لَمَّا خَلَقَ جَدِيدًا﴾ (الرعد: ٥)	
2	﴿وَقَالُوا أَيَّدَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْنَا أَيَّنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلَقًا جَدِيدًا﴾ (الإسراء: ٤٩)	
3	﴿وَقَالُوا أَيَّدَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْنَا أَيَّنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلَقًا جَدِيدًا﴾ (الإسراء: ٩٨)	
4	﴿قَالُوا أَيَّدَا مِنَّا وَكُنَّا تَرَبًّا وَعِظَمًا أَيَّنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (المؤمنون: ٨٢)	
5	﴿وَقَالُوا أَيَّدَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَيَّنَا لَمَّا خَلَقَ جَدِيدًا﴾ (السجدة: ١٠)	
6	﴿أَيَّدَا مِنَّا وَكُنَّا تَرَبًّا وَعِظَمًا أَيَّنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصافات: ١٦)	
7	﴿أَيَّدَا مِنَّا وَكُنَّا تَرَبًّا وَعِظَمًا أَيَّنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصافات: ٥٣)	
8	﴿وَكَاثُرًا يَقُولُونَ أَيَّدَا مِنَّا وَكُنَّا تَرَبًّا وَعِظَمًا أَيَّنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: ٤٧)	
9	﴿يَقُولُونَ أَيَّنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاوِرَةِ (١٠) أَيَّدَا كُنَّا عِظَمًا نَحْرَةً (١١)﴾ (النازعات)	
10	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيَّدَا كُنَّا تَرَبًّا وَعَابَاؤُنَا أَيَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: ٦٧)	
11	﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ آلَافَ حِشَّةٍ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (١٨) أَيَّنَا لَأَتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطَعُونَ السَّيْلَ﴾ العنكبوت: ٢٨ - ٢٩	

6-بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

إذا اجتمعت همزتي قطع في كلمتين بأن تكون الهمزة الأولى آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة

الثانية، نحو: (جاء أمرنا)، (من السماء إن)، (أولياء أولئك).

فإذا أن تكونا متفتحتين في الحركة كما في الأمثلة السابقة أو مختلفتين فيها.

أَوَّلًا: الْهَمْزَتَانِ الْمُتَّفَقَتَانِ فِي الْحَرَكَةِ:

قرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط.

م	المثال	التطبيق
1	المفتوحتان ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا﴾ (هود: ٥٨)	القصر - التوسط

المكسورتان	2	القصر - التوسط
﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ الشعراء: ١٨٧		
المضمومتان موضع واحد في القرآن	3	القصر - التوسط
﴿وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الأحقاف: ٣٢		

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

202- وَأَسْقِطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى **الْغَلَا**

ثانيًا: **الْهَمْزَتَانِ الْمُخْتَلِفَتَانِ فِي الْحَرَكَةِ:**

وافق أبو عمرو قالون في هذا الباب تمامًا، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

7- بَابُ الْهَمْزِ الْمَقْرُودِ:

أَوَّلًا: لِلرَّأْيَيْنِ مَعًا:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	قرأ بتسهيل الهمز في قوله تعالى: ﴿هَآئِنْتُمْ أُولَآءِ حُبَّوْنُهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ آل عمران: ١١٩ 559- وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَآئِنْتُمْ زَكَآ جَنَأٌ ... وَسَهْلٌ أَحَا حَمْدٌ وَكَمْ مُبْدِلٌ جَلَا	
2	﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ البقرة: ٥٤ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ البقرة: ٦٧ قرأ بإسكان الهمز والدوري وجه آخر وهو اختلاس كسر الهمز 454- وَإِسْكَانٌ بَارِيكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُهُمْ تَلَا 455- وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِيِّ مُحْتَلِسًا جَلَا	الإسكان الاختلاس
3	﴿لَا يَلْبِسُكُمْ مِّنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا﴾ الحجرات: ١٤ قرأ بزيادة همزة ساكنة بعد الياء (يَالْبِسُكُمْ) وللوسوسي إبدالها 223- وَفِي لَوْلُؤٍ فِي الْغَرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ... وَيَالْبِسُكُمْ الدُّورِيِّ وَالْإِنْدَالُ يُجْتَلَا	الدوري الوسوسي
4	﴿يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾ التوبة: ٣٠ قرأ بحذف الهمزة وضم الهاء (يُضَاهَوْنَ) 727- يُضَاهَوْنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْبِيرُ عَاصِمٌ ... وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا	
5	﴿وَأَخْرَجُوا مُرَجُوجَ لَأْمَرِ اللَّهِ﴾ التوبة: ١٠٦ زاد همزة مضمومة بعد الجيم (مُرَجُوجُونَ) 734- وَوَجَدَ هُمْ فِي هُوْدٍ تُرْجِي هَمْزُهُ ... صَفَا نَقَرٍ مَعَ مُرْجُوتٍ وَقَدْ حَلَا	
6	﴿تُرْجَى مَن تَشَاءُ مِنْهُمْ﴾ الأحزاب: ٥١ قرأ بجمز الياء (تُرْجَى) 734- وَوَجَدَ هُمْ فِي هُوْدٍ تُرْجِي هَمْزُهُ ... صَفَا نَقَرٍ مَعَ مُرْجُوتٍ وَقَدْ حَلَا	

	﴿قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ اِنْ يٰأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ﴾ الكهف: ٩٤ ﴿حَقَّ اِذَا فُتِحَتْ يٰأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ الانبياء: ٩٦ ﴿اِلَّا دَابَّةُ الْاَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ سبأ: ١٤ قرأ بإبدال همزة ألفاً (يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ)، (مِنْسَأَتَهُ) 852-ويَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمَزِ الْكُلَّ نَاصِراً ... وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمَّ وَالْكَسْرُ شَكْلًا 977-وفي الرِّيحِ رَفَعُ صَحَّ مِنْسَأَتُهُ سُكُو ... نْ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأُنْدِلُهُ إِذْ حَلَا	7
	﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّنَّهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ البقرة: ١٠٦ فَتَحَّ النون الأولى والسين وزاد همزة ساكنة بعد السين (نُنْسَأُهَا) 475-وَنُنْسخُ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُدَّ ... سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ دَكَّتْ إِلَى	8
	﴿وَلَا تَنْخِذُوا أَيْدِي اللَّهِ هُزُوا﴾ البقرة: ٢٣١ ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص: ٤ قرأ بجمز الواو في: (هُزُوا)، (كُفُواً) 460-وفي الصَّابِئِينَ اَهْمَزُ وَالصَّابِئُونَ حُذَّ ... وَهَزُوا وَكُفُوا فِي السَّوَائِنِ فَصَلَا	9
	﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخِرَى﴾ النجم: ٤٧ قرأ بفتح الشين وإضافة همزة بعد الألف (النَّشْأَةُ)، (فتصبح من قبيل المد الواجب المتصل) 952-يَرَوْا صُحْبَةً خَاطِبٌ وَخَرَكٌ وَمُدٌّ فِي الذِّ ... نَشْأَةً حَقًّا وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا	10
وصلاً 2-1 وقفاً 2-1	﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الْاُنثَى تَطْلَهُنَّ مِنْهُنَّ اَمَّهُتِكُمْ﴾ الأحزاب: ٤ ﴿اِنْ اَمَّهُتَهُمْ اِلَّا اَلَّذِي وَلَدَنَهُمْ﴾ المجادلة: ٢ ﴿وَالَّذِي يَسْنَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نَسَائِكُمْ اِنْ اَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ اَشْهُرٍ وَالَّذِي لَمْ يَحْضَنْ﴾ موضعي الطلاق: ٤ قرأ بحذف الياء وصلأ ووقفاً فيكون له في الهمز: وصلاً: 1-تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر 2-إبدال الهمزة ياء مع المدِّ (بدون إدغام) وقفاً: 1-تسهيل الهمزة مع الرُّوم وتوسط المدِّ وقصره 2-إبدال الهمزة ياء مع المدِّ (بدون إدغام) 965-وَيَاْهْمَزُ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ... ذَكَا وَبَيَاءُ سَاكِنٍ حَجَّ هَمَلًا	11

ثانياً: مَا انفردَ بِهِ السُّوسِيّ:

قرأ السوسوي بإبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها في كلمة وفي كلمتين:

أ-في كلمة:

م	إذا وقعت الهمزة الساكنة	التطبيق
1	فاء الكلمة: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ١٠٠	
2	عين الكلمة: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ اِلَّا قَلِيلاً﴾ الأحزاب: ١٨	
3	لام الكلمة: ﴿قَالُوا يٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيحًا﴾ مريم: ٢٧	

ب- في كلمتين:

م	المثال	التطبيق
1	﴿أَمْ هُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنَوِّى بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا﴾ الأحقاف: ٤	
2	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنَوِّى بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ﴾ يونس: ٧٩	

-استثنى السوسي من إبدال الهمز الساكن خمسة أنواع:

م	المستثنيات الخمس من الإبدال للسوسي (يقرأ بتحقيق الهمز كباقي القراء)
1	ما كان سكونه علامة للجزم: وقع في الفعل المضارع الذي يكون آخره همزة ساكنة في ستة ألفاظ: أولها: (تَسُوْ) في ثلاثة مواضع: (تَسُوْهُمْ) آل عمران، والتوبة، (تَسُوْكُمْ) المائدة. ثانيها: (تَشَأْ) في ثلاثة مواضع: الشعراء، سبأ، يس. ثالثها: (يَشَأْ) بالياء في عشرة مواضع: موضع واحد في كل من سورة: النساء، والأنعام، وإبراهيم، وفاطر. وموضعين في كل من سورة: الشورى والإسراء والأنعام. رابعها: (وَيُهَيِّى لَكُمْ) بالكهف. خامسها: (أَوْ نُنْسِهَا) في البقرة، قرأها (نُنْسِهَا). سادسها: (أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ) في النجم. 216- وَيُبَدِّلُ السُّوسِيَّ كُلُّ مُسَكِّنٍ ... مِّنَ الهمز مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا 217- تَسُوْ وَتَشَأْ سِتْ وَعَشْرُ يَشَأْ وَمَع ... يُهَيِّى وَنُنْسِهَا يُنَبِّأْ تَكْمَلًا
2	ما كان سكونه علامة للبناء: وقد وقع ذلك في فعل الأمر في إحدى عشرة كلمة: أولها: (وَهَيِّى لَنَا) بالكهف، ثانيها: (أَنْبِئْهُمْ) في البقرة، ثالثها: (نَبِّئْنَا) بيوسف، رابعها: (نَبِّى عِبَادِي) بالحجر، خامسها: (وَنَبِّئْهُمْ) بالحجر والقمر، سادسها: (أَرْجِى) بالأعراف والشعراء يقرؤها: (أَرْجِئْهُ) سابعها: (أَقْرَأْ) بالإسراء، وموضعين بالعلق. 218- وَهَيِّى وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّى بِأَرْبَع ... وَأَرْجِى مَعًا وَأَقْرَأْ ثَلَاثًا فَخَصَلَا
3	ما يكون همزه أخف من إبداله: في كلمة: (وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ) بالأحزاب، وكلمة: (وَفَصَّلْتَنِي الَّتِي تُؤْوِي) بالمعارج. 219- وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخْفُ يَحْمَرُهُ ... وَرُئِيَا يَتَرَكِ الهمز يُشْبِهُ الِامْتِلَاءَ
4	ما إبداله يلبسه بغيره: في كلمة: (أَنَّا نَأْتِيكَ وَرِئِيَا) بمریم، فإبدالها يؤدي إلى التباس المعنى واشتباهاه بلفظ الري يدل على الامتلاء بالماء 219- وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخْفُ يَحْمَرُهُ ... وَرُئِيَا يَتَرَكِ الهمز يُشْبِهُ الِامْتِلَاءَ
5	ما يخرج إبدال من لغة إلى أخرى: في كلمة: (مُؤَصَّدَةٌ) في سورتي البلد والهمزة. فهي عند السوسي مشتقة من (أصدت) أي مبدلة من (أصدت) أما عند الباقيين فهي مشتقة من (أُوصدت) لذلك يبدلوها 220- وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ ... تَحْزِرُهُ أَهْلُ الْأَدَاةِ مُعَلَّلًا

-وقرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري (بارئكم) بسكون الهمز في موضعين بسورة البقرة ولم يبدلها السوسي .
الدليل من الشاطبية:

221-وبارئكم بالهمز حال سكونه ... وَقَالَ ابْنُ عَلْبُونٍ بَيَاءٌ تَبَدَّلَا

8-بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا:

-حكم لفظ (عاداً الأولى) وصلاً وابتداءً:

المثال	التطبيق
﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ النجم: ٥٠	وصلاً قرأ بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين ((عاداً)) في لام (الأولى)، (عاداً لُولى)
	ابتداءً الوجه الأول: برد الكلمة إلى أصلها (الأولى)
	له ثلاثة أوجه الوجه الثاني: بهمزة وصل مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة (الأولى) الوجه الثالث: حذف همزة الوصل وبدأ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة (لُولى)

الدليل من الشاطبية:

230-وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ ... وَتَنَوَيْنُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا

231-وَأَدْغَمَ بِأَقْبِهِمْ وَبِالنَّثْلِ وَصَلُهُمْ ... وَبَدَّوْهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا

232-لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَهُمْزُ وَأُوهُ ... لِقَالُونَ حَالِ النَّثْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا

233-وَتَبَدَّلَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّثْلِ كُلِّهِ ... وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

9-بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

أولاً: الإدغام الصغير للراويين:

والإدغام الصغير: هو ما كان الحرف الأول ساكناً والثاني فيه متحركاً، ولا يكون إلا في المتقاربين والمتجانسين.

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَم فيه	المثال	التطبيق
1	أدغم ذال (إذ) في ستة أحرف	ت	﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ يَازِّنِي﴾ المائدة: ١١٠	
		د	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ الكهف: ٣٩	
		ز	﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ﴾ الأنفال: ٤٨	

ص	﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ﴾ الأحقاف: ٢٩		
س	﴿أَوَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ النور: ١٢		
ج	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ البقرة: ١٢٥		
س	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ المجادلة: ١		
ز	﴿وَلَقَدْ رَزَقْنَاهُ الذِّينَاءَ بِمَصْصِيحٍ﴾ الملك: ٥		
ص	﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِّلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ الكهف: ٥٤		
ض	﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِّلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ الروم: ٥٨		
ش	﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ يوسف: ٣٠		
ج	﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ النساء: ١٧٤		
ذ	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾ الأعراف: ١٧٩		
ظ	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ البقرة: ٢٣١		
س	﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ﴾ البقرة: ٢٦١		
ص	﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يَقُولُوا قَوْمُهُمْ﴾ النساء: ٩٠		
ز	﴿كُلَّمَا نَبَّخَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ الإسراء: ٩٧		
ث	﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ الشعراء: ١٤١		
ظ	﴿وَأَنعَمْتَ حَرَمْتَ ظُهُورَهَا﴾ الأنعام: ١٣٨		
ج	﴿كُلَّمَا نَفِخَتْ جُلُودُهُمْ﴾ النساء: ٥٦		
ت	﴿فَأَرْجِعْ أَلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ الملك: ٣		
ر	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ المطففين: ١٤ بترك السكت		
ت	﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ الفرقان: ٢٧		
ت	﴿قَالَ كَمْ لَيْتٌ قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ البقرة: ٢٥٩		
ذ	﴿أَوْ تَرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا﴾ الأعراف: ١٧٦		
م	﴿يَبْنَئُ أَرْكَبٌ مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ﴾ هود: ٤٢		
ف	﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ الرعد: ٥		
ث	﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ آل عمران: ١٤٥		
ذ	﴿كَهَيْعَصَ﴾ مريم: ١ - ٢		
ل	﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِر لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾ البقرة: ٥٨ وللدوري وجه الإظهار		

ثانياً: الإدغام الكبير للسوسي:

والإدغام الكبير: هو ما كان الحرفان المدغمان فيه متحركين، ويأتي في الحرفين المتماثلين وغير المتماثلين.

1- إدغام المتماثلين الكبير: يأتي في:

أ- في كلمة واحدة: أدغم كلمتين فقط:

م	الإدغام الكبير في كلمة	المثال	التطبيق
1	(مَنَاسِكُكُمْ)	﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُم مِّنْ سَكَنِكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ البقرة: ٢٠٠	
2	(سَلَكُكُمْ)	﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ المدثر: ٤٢	

ب- في كلمتين:

م	الإدغام الكبير في كلمتين	المثال مع الحكم	التطبيق
1	إذا كان ما قبل الحرف الأول المُدْغَم متحركاً	﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ البقرة: ٢٥٥ استثنى موضعين بسبب حذف حرف العلة من الكلمة الأولى فله فيهما وجهان: الإظهار والإدغام ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ آل عمران: ٨٥ ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ﴾ غافر: ٢٨	إظهار-إدغام إظهار-إدغام
2	إذا كان ما قبل الحرف الأول المُدْغَم ساكناً صحيحاً	﴿خُذِ الزُّنُورَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ الأعراف: ١٩٩ واستثنى موضعاً زاد فيه الإظهار بسبب حذف حرف العلة ﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ يوسف: ٩	إدغام-اختلاس إدغام-اختلاس-إظهار
3	إذا كان ما قبل الحرف الأول المُدْغَم ساكناً وهو حرف مد أو لين	﴿ذَلِكَ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ البقرة: ٢ ﴿إِلَّا لِفِهِمْ رَحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ قريش وحكمها الإدغام مع ثلاثة المد: 6-4-2 ﴿وَيَقُولُ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ غافر: ٤١ ﴿وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ﴾ هود: ٣٠ لا خلاف عن السوسي في إدغام هاتين الكلمتين؛ لأن كلمة (يأتوهم) ليست مثل (يبتغ) إذ لم يحذف من أصولها شيء فليست معتلة، وأما الياء المحذوفة منها فليست من بنية الكلمة؛ بل هي كلمة مستقلة وهي تحذف على اللغة الفصحى، وحذفت من المصاحف فكانت بمثابة العدم ^(١)	6-4-2 

-موانع إدغام المتماثلين الكبير: (يجب الإظهار)

م	أن يكون الحرف الأول من المثلين	المثال	التطبيق
1	تاء دالة على المتكلم	﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ زُرَّابًا﴾ النبأ: ٤٠	
2	تاء دالة على المخاطب	﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ يونس: ٩٩	

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مرجع سابق، 56.

3	مقروناً بالتنوين	﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ البقرة: ١١٥	
4	مشدداً	﴿فَتَمَّ مَبِيتُهُ رَبُّهُ أَزْجَعَتِ لَيْلَةً﴾ الأعراف: ١٤٢	
5	الإخفاء	﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ﴾ لقمان: ٢٣ لأن النون أخفيت عند الكاف فانتقل مخرجها إلى الخيشوم فيصعب التشديد بعدها فامتنع إدغامها ^(١)	

2- إدغام المتقاربين والمتجانسين الكبير: يأتي في:

أ- في كلمة واحدة: (مقاربين فقط):

م	إدغام المتقاربين الكبير في كلمة	المثال	التطبيق
1	أدغم القاف في الكاف بشرطين: 1- أن يكون ما قبل القاف متحرك 2- أن يكون ما بعد الكاف ميم جمع فإذا فقد أحد الشرطين فله الإظهار فقط نحو: (مِيثَاقُكُمْ)	﴿وَمِثْقَلُ الذِّبْنِ وَانْقَلَبَ بِهِ﴾ المائدة: ٧ ﴿وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا﴾ نوح: ١٤	
2	له في كلمة: (طَلَقْتُ) الإظهار والإدغام إذا إن أصلها ميم الجمع لكنها أتت بنون النسوة هنا وسبب الإدغام التخفيف	﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتُكَ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ﴾ التحريم: ٥	

ب- في كلمتين: (مقاربين ومتجانسين):

المثال	إدغام المتقاربين والمتجانسين الكبير في كلمتين
ستأتي أمثلة كل حرف في الجدول التالي	أدغم إذا كان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشر المجموعة في أوائل البيت التالي: 137- شَيْفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رَمَ دَوَا ضَنْ ... نَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

موانع إدغام المتقاربين والمتجانسين الكبير: (يجب الإظهار)

م	أن يكون الحرف الأول من المثليين	المثال	التطبيق
1	منوناً	﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ الزمر: ٦	
2	تاء مخاطب	﴿فَلَيْتَ سِينٍ فِي أَهْلِ مَدِينٍ﴾ طه: ٤٠	
3	مجزوماً	﴿وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾ البقرة: ٢٤٧	
4	مشدداً	﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ البقرة: ٢٠٠	
5	الإخفاء	﴿فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ يس: ٧٦	

ملاحظة: لا يمنع الإدغام الإمالة مثل: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ المطففين: ١٨

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مرجع سابق، 55.

—أمثلة الحروف التي تدغم فيها الحروف الستة عشر:

شَفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمِّ دَوَا ضَنِ ... ثَوَى كَانَ دَا حُسْنِي سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

م	الحرف المُدغم	الحرف المُدغم فيه	المثال	التطبيق
1	ش	س	﴿إِذَا لَبِثُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ الإسراء: ٤٢ له الإظهار والإدغام	إظهار إدغام
2	ل	ر	﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحَاكِي سِرِّيًّا﴾ مريم: ٢٤	
تدغم التاء في عشرة أحرف سوى التاء؛ لأن الإدغام فيها من قبيل المثلين 146- وفي عَشْرَهَا وَالطَّاءُ تُدْغَمُ تَأْوِيهَا ... وفي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ هَلْأَلَا يجوز في بعض المواضع الإدغام والإظهار⁽¹⁾ 147- فَمَنْعَ الْمُؤَرَّةِ ثُمَّ الرِّجَاءَ فُلْنَ ... وَقُلْ آتَ دَا أَلْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ غَلَا 148- وفي جُنُبٍ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِحَطَايِهِ ... وَتُقْصَبَانِيهِ وَالْكَشْرُ الإِدْغَامُ سَهْلًا				
3 ت-ة		س	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْجِلُهُمْ جَنَّاتٍ﴾ النساء: ٥٧ ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالْإِنشَاءِ سَعِيرًا﴾ الفرقان: ١١	
		ذ	﴿وَالَّذِينَ ذَرَوْا﴾ الذاريات: ١	
		ش	﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ النور: ١٣	
		ض	﴿وَالْعَدِيدِ صَبَبًا﴾ العاديات: ١	
		ث	﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا﴾ المائدة: ٩٣ ﴿وَالْحَكْمَ وَالشُّبُهَةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّكَاسِ﴾ آل عمران: ٧٩	
		ز	﴿فَالَّذِينَ هَرَبُوا﴾ الصافات: ٢ ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ الزمر: ٧٣	
		ص	﴿فَالْمُخْرَجَاتِ صَبَابًا﴾ العاديات: ٣ ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ النبأ: ٣٨	
		ط	﴿الَّذِينَ تَوْفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةَ طَالِيْنَ﴾ النحل: ٢٨	
		ج	﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ المائدة: ٩٣ ﴿الزَّانِيَةِ وَالزَّانِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَجْهِ مِنْهُمَا بِاَلْفَةٍ مَلَّةٍ﴾ النور: ٢	
		ط	وافق الدوري السوسي في إدغام (بَيَّتَ طَائِفَةً) ﴿فَإِذَا بَرَّرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ النساء: ٨١ ﴿الَّذِينَ تَوْفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةَ طَالِيْنَ يَقُولُونَ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ﴾ النحل: ٣٢	
4	ن	ر	﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ﴾ الأعراف: ١٦٧	
		ل	﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ الإسراء: ٩٠	
			وله الإدغام والاختلاس في: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ البقرة: ١٣٣	الإدغام الاختلاس
5	ب	م	﴿يَعْرِفُ لِمَنِ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ آل عمران: ١٢٩ جزء الباء وأدغمها في الميم في خمسة مواضع	
6	ر	ل	﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ هود: ٧٨	

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مرجع سابق، 63.

تدغم الدال في عشرة حروف مجموعة في أوائل هذا البيت:				
144- وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُؤْتِي سَهْلًا دَكَا شَدَاً ... ضَمًا ثُمَّ تُهْدِي صِدْقُهُ طَاهِرٌ جَلَا				
ويشترط في إدغام الدال في أي حرف من هذه الحروف ألا تكون مفتوحة بعد ساكن،				
فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو: (لِداوُدَ سَلِيمَانُ)،				
واستثنى من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد ساكن				
وذلك في موضعين: (مَنْ بَعْدَ مَا كَادَ يَزِيغُ) قرأها (تزيغ) في التوبة، (بَعْدَ تَوَكُّيدِهَا) في النحل،				
ولا ثالث لهما في القرآن الكريم ^(١) .				
145- وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ يَغَيِّرُ التَّاءَ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا				
	﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَدِيْقُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ البقرة: ١٨٧	ت	د	
	﴿قُلْ كَمْ لِيَشْرُ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ المؤمنون: ١١٢	س		
	﴿وَالْهَدَىٰ وَالْقَلْبَ دَلِيلًا لِّتَعْلَمُوا﴾ المائدة: ٩٧	ذ		
	﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ يوسف: ٢٦	ش		
	﴿وَلَيْنِ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾ فصلت: ٥٠	ض		
	﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ النساء: ١٣٤	ث		
	﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الكهف: ٢٨	ز		
	﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ﴾ يوسف: ٧٢	ص		
	﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ﴾ المائدة: ٣٩	ظ		
	﴿وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوت﴾ البقرة: ٢٥١	ج		
	﴿فَإِذَا اسْتَعْدَدْتَ لَكِ بَعْضَ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ﴾ النور: ٦٢	ش	ض	8
	﴿وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ آل عمران: ١٤	ذ	ث	9
	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ﴾ النمل: ١٦	س		
	﴿وَأَمْسُوا حَيْثُ تُوْمَرُونَ﴾ الحجر: ٦٥	ت		
	﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ البقرة: ٣٥	ش		
	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ صَافِيَةِ ابْنِ إِسْرَافِيلَ﴾ الذاريات: ٢٤	ض		
	﴿وَجَعَلَ لَكَ فُصُورًا﴾ الفرقان: ١٠	ق	ك	10
	﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ الكهف: ٦١	س	ذ	11
	﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ الجن: ٣	ص		
	﴿فَمَنْ دُخِيَ عَنِ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ آل عمران: ١٨٥	ع	ح	12
أدغم الحاء في العين في هذا الموضع فقط وما عداه لا يدغم مثل: (لَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ)				
	﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ التكوير: ٧	ز	س	13
له القصر والتوسط والطول				
إظهار إدغام	﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ مريم: ٤	ش		
له الإظهار والإدغام				

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مرجع سابق، 62.

14	م	ب	﴿رَبُّكَ أَغْلَرُ بِكَ﴾ الإسراء: ٥٤ تسكن الميم إذا كان قبلها متحرك وتخفى عند الباء (ولا تدغم) وإذا سبقت بساكن امتنع إخفاؤها مثل: (إبراهيم نبيّه)
15	ق	ك	﴿أَرْنَحْكَ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ المرسلات: ٢٠
16	ج	ت	﴿مَرِكَ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِجِ﴾ ﴿تَنْجُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ إِلَيْهِ﴾ المعارج: ٣ - ٤
		ش	﴿كَذَرَجَ أَخْرَجَ سَطَطَهُ﴾ الفتح: ٢٩

10-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

أولاً: الإمالة الصغرى: (التقليل):

أ- ما اتفق عليه الراويان:

م	مواضع التقليل	المثال	التطبيق
1	كل ألف تأتيث مقصورة على وزن: (فَعْلَى، فُعْلَى، فَعْلَى) إلا ذات الراء فله الإمالة فيها نحو: (بُشْرَى) 316-وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَأَخْرَجَتْ مَا ... تَقْدَمُ لِلْبَصْرِ سَوَى زَاهِمَا اِعْتَدَلَا	﴿وَكَزَوْدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْقَنَوَى﴾ البقرة: ١٩٧ ﴿وَمَا تَلَكَ بِبِعْمِينَكَ يَمُوسَى﴾ طه: ١٧ ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾ آل عمران: ٥٩	
2	رؤوس أي السور الإحدى عشر: (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا ما أبدل من تنوين نصب نحو: (هَمْسًا) وإلا الراء فيميلة نحو: (لِلْيُسْرَى) 306-وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوَاخِرُ آيٍ مَا ... بَطِهْ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَنْتَعِدَلَا 307-وَبِئْسَ الشَّمْسُ وَالْأَعْلَى وَبِئْسَ اللَّيْلُ وَالضُّحَى ... وَبِئْسَ أَقْرَأُ وَبِئْسَ النَّارُ عَاتِ تَمَيَّلَا 308-وَمَنْ تَحْتَهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي آل ... مَعَارِجٍ يَا مَنَهَالُ أَفْلَحَتْ مَنَهَالَا	﴿وَالضُّحَى﴾ ١ ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى﴾ ٢ ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ ٣ الضحى	
3	الحاء من أوائل السور	﴿حَمَّ﴾ غافر: ١	
4	ألف (كَلَّتَا) وفقاً باعتبارها للتأنيث، إما إذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة ولا تقليل	﴿كَلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْطَمًا﴾ الكهف: ٣٣	
5	﴿الرُّؤْيَا، رُءْيَاكَ، رُءْيَايَ﴾	﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ الصافات: ١٠٥ ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ يوسف: ٥ ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾ يوسف: ١٠٠	

ب- ما انفرد به الدوري:

م	مواضع التقليل	المثال	التطبيق
1	كلمة (أَيُّ) حيث وردت	﴿قَالَ أَيُّ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ البقرة: ٢٥٩	
2	كلمة (ياحسرتي) بالزمر	﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ الزمر: ٥٦	
3	كلمة (يا ويلتي) بالفرقان والمائدة وهود	﴿يَوَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ الفرقان: ٢٨	
4	(يا أسفى) في سورة يوسف بخلف عنه	﴿وَقَالَ يَتَى اسْفَى عَلَى يَوْسُفَ﴾ يوسف: ٨٤	الفتح التقليل

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

317- وَيَا وَيَلَّتْ أُنَى وَيَا حَسْرَتِي طَوُّوا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمُهَا وَيَا أَسْفَى الْعُلَا

ثانيًا: الإمالة الكبرى:

أ- ما اتفق عليه الراويان:

م	مواضع الإمالة	المثال	التطبيق
1	ذوات الراء: وهي كل ألف مقصورة قبلها راء، سواء كانت رأس آية أم لا 311- وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَخَفَضَهُمْ ... يُؤَالِي يَمْجِرُهَا وَيُيْ هُوَذُ أُنْزِلَا	﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾ الأنفال: ١٠	
2	أمال كل ألف بعدها راء متطرفة مكسورة سواء كانت متصلة بضمير أم لا 321- وَيُيْ أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... يَكْثُرُ أَمِلٌ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا إلا (الجار، جبارين، أنصاري) 324- بَدَارَ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمُومُوا ... وَوُزْنُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُفْقِلًا	﴿فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّكَارِ﴾ البقرة: ٨١ ﴿وَعَلَىٰ أَنْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ البقرة: ٧	
3	أمال كل ألف وقعت بين راثين الثانية منهما مكسورة (ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها) 326- وَاضْخَاغٌ ذِي زَاءَيْنِ خَجٍ زَوَاتُهُ ... كَالْأَثَرِ وَالْتَقْلِيلِ جَادَلُ فُيْضَلَا	﴿وَنُوفًا مَعَ الْأَثَرِ﴾ آل عمران: ١٩٣	
4	أمال الهمزة من لفظ: (رأى، رآه)	﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَا كَوْكَبًا﴾ الأنعام: ٧٦ ﴿وَلَقَدْ رَاَهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ النجم: ١٣	
5	أمال الهاء من أول سورتي مريم وطه	﴿كَهَيَّصَ﴾ مريم: ١ ﴿طه﴾ طه: ١	
6	أمال الراء من ففتح السور	﴿الرَّ﴾ يوسف: ١	
7	لفظ: (التوراة، الكافرين، أدراك، أعمى الموضع الأول بالأسراء فقط)	﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ آل عمران: ٣ ﴿كَذَٰلِكَ جَاءَ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة: ١٩١ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ المدثر: ٢٧ ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ الإسراء: ٧٢	
8	له في (يا بُشْرَايَ) الفتح والإمالة والتقليل	﴿قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا عَلَّمَ﴾ يوسف: ١٩	

ب- ما انفرد به الدوري:

مواضع الإمالة	المثال	التطبيق
كلمة: (الناس) المجرورة حيث وردت	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ آل عمران: ٩٧	

ج- ما انفرد به السوسي: أمال ذات الراء وصلأ في حالتين:

م	مواضع الإمالة	المثال	التطبيق
1	إذا أتى بعدها لفظ الجلالة: (نَرَى اللَّهَ)، (فَسَيَرَى اللَّهَ) فيكون له: الفتح مع تغليظ اللام، الإمالة مع التغليظ والترقيق	﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ البقرة: ٥٥	الفتح مع تفخيم اللام الإمالة مع تفخيم اللام الإمالة مع ترقيق اللام
2	ذوات الراء الواقعة قبل ساكن: (تَرَى الملائكة)، (تَرَى المؤمنين)، (القرى التي) فيكون له وصلأ الفتح والإمالة، ووقفاً الإمالة فقط	﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ الزمر: ٧٥	وصلأ الفتح - الإمالة وقفاً

11-بَابُ الْوُقُوفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ:

م	الحكم	المثال	التطبيق
1	إذا كتبت هاء التانيث بالياء المفتوحة وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء 378-إِذَا كُنَيْتُ بِالْيَاءِ هَاءُ مُؤَنَّثَةٍ... فَبِالْيَاءِ قِفْ قِفًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا	﴿قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ يوسف: ٥١ ﴿رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ هود: ٧٣	
2	يقف على الكاف في كلمتي: (وَيُكَانُّ)، (وَيُكَانُّ) 384-وَقِفْ وَيُكَانُّ وَيُكَانُّ بِرُشْدِهِ... وَبِالْيَاءِ قِفْ قِفًّا وَبِالْكَافِ خِلَالًا المعنى: إن أبا عمرو يقف على الكاف في الكلمتين ويصح البدء عنده بقوله: (أَنَّ اللَّهَ) في الأول و(أَنَّهُ) في الثاني، والصحيح الوقف على الكلمة بأسرها والبدء بقولك (وَيُكَانُّ اللَّهَ) اتباعاً للرسم وعملاً بالقياس ^(١) .	﴿وَيُكَانُّ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ ﴿وَيُكَانُّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ القصاص: ٨٢	وقفاً وصلأ
3	وقف على كلمة: (وَكَايْنٍ) بالياء (وَكَايْنٍ) 380-وَقِفْ يَا أَبْنَةَ كُفْلًا دَنَا وَكَايْنٍ أَلْ... وَوُفُوهُ بَنُو وَهُوَ بِالْيَاءِ خَصِيلاً	﴿وَكَايْنٍ مِنْ نَبِيِّ قَتَلْتُمْ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ﴾ آل عمران: ١٤٦	
4	يقف على (ما) وعلى (اللام) المنفصلة عن الاسم المجرور في مواضعها الأربعة ولا يبدأ باللام فيهم 381-وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَاءِ... وَسَالَى عَلَى مَا خَجَّ وَالْخَلْفُ رُزُلًا	﴿قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ﴾ النساء: ٧٨ ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ المعارج: ٣٦ ﴿مَالٍ هَذَا أَلْكَتَبِ﴾ الكهف: ٤٩ ﴿مَالٍ هَذَا الرُّسُولِ﴾ الفرقان: ٧	
5	أثبت الألف وقفاً على كلمة (أَيُّه) في مواضعها الثلاث 382-وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا... لَدَى الثُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقِينَ خُمَلًا	﴿وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ النور: ٣١ ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاجِرُ﴾ الزخرف: ٤٩ ﴿سَنَقْرَعُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ الرحمن: ٣١	

12-بَابُ يَاءَاتِ الْإِصَافَةِ: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح

والإسكان. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

13-بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ: هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام

الكلمة أو ياء المتكلم، جملتها اثنان وستون ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مرجع سابق، 182.

المطلب الخامس: أُصُولُ قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرِ الشَّامِيِّ

بِرَاوِيهِ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ

ك	رمز ابن عامر في الشاطبية حال الأفراد
ل	رمز هشام
م	رمز ابن ذكوان
رموز ابن عامر براوييه هشام وابن ذكوان حال الاجتماع	
خ	القراء السبعة ماعدا نافع
ذ	الكوفيون وابن عامر
عَمَّ	نافع وابن عامر
نَقَرَّ	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر

1-بَابُ الْبَسْمَلَةِ:

وافق ابن عامر ورشاً في البسملة بين السورتين فقرأ بخمسة أوجه: (قطع الجميع، وصل الجميع، قطع الأول مع وصل الثاني بالثالث، السكت دون بسملة، الوصل دون بسملة). إلا بين سورتي الأنفال والتوبة فله (القطع والسكت والوصل) وكلها دون بسملة، انظر هنا للرجوع للأمثلة.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ:

101-وَوَضَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً ... وَصَلَّ وَاسْكُتْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَّالًا

2-بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ:

التطبيق		الحكم	المثال
كسر الهاء			
مع الصلاة	بلا صلة		
		-قرأ هشام بوجهين: 1-كسر الهاء مع الصلاة 2-كسر الهاء من غير صلة -وقرأ ابن ذكوان بكسر الهاء مع الصلاة فقط	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥ ﴿وَمَنْ كَانَتْ تُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿نُؤْلِهِ مَا تُوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥ ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ النور: ٥٢ ﴿أَذْهَبَ يَكْنِي هَذَا فَالْقَةِ إِلَيْهِمْ﴾ النمل: ٢٨ ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ طه: ٧٥ 160-وَسَكِنَ يُؤَدُّهُ مَعِ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْلُهُ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا 161-وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصِ فَالْقَةِ وَيَتَّقُهُ ... حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ يَخْلِفُ وَأَتَمَلَا 162-وَقُلْ بِسْكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِيهِ لَدَى طه بِالْأَسْكَانِ يُجَنَّلَا 163-وَيِ الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... يَخْلِفُ وَيِ طه يُوْجِهَيْنِ يُجَلَّلَا

	قرأ ابن عامر بكسر الهاء دون صلة	﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠ ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان: ٦٩
الإسكان الضم بلا صلة	قرأ هشام بوجهين: 1- إسكان الهاء 2- ضم الهاء من غير صلة	﴿وَلَنْ تَشْكُرُوا بِرِضَىٰ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧ 164- وَإِسْكَانُ بِرِضَىٰ يُنْهَىٰ لُبْسَ طَيِّبٍ ... بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادُّكْرُهُ نَوْقًا
الضم مع الصلة	وقرأ ابن ذكوان بالضم مع الصلة	
	قرأ هشام بالإسكان في الموضعين وصلاً ووقفاً	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧)
	قرأ ابن ذكوان بالضم مع الصلة وصلاً، وبالإسكان ووقفاً	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨) الزلزلة 165- لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا تَرَهُ بِهَا ... وَشَرًّا تَرَهُ خَرْفِيهِ سَكَنٌ لِيَسْهَلَا
	قرأ هشام بجمزة ساكن قبل الهاء وضم الهاء مع الصلة	﴿قَالُوا أَتَجِدُ أَخَاهُ وَارْتَبِلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَتَجِدُ أَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦
	قرأ ابن ذكوان بجمزة ساكن قبل الهاء وكسر الهاء من غير صلة	166- وَعَىٰ نَفَرٌ أَرْجَعَهُ بِالْمُتَمَرِّ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَتْ دَعْوَاهُ خُرْمَلَا 167- وَأُسْكِنَ نَصِيرًا فَازَ وَكُنْزٍ لِّغَيْرِهِمْ ... وَصَلَّهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِّثَوَّصَلَا

3-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

قرأ ابن عامر بتوسط المد المتصل والمنفصل وجهاً واحداً.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

168- إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَائُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّلَا

169- فَإِنْ يَنْفَصِلَ فَالْقَصْرُ بَادِرُهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوَبِكُ دَرًّا وَمُخْضَلَا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	توسط المد المتصل	﴿أَوَّلِيكَ عَلَىٰ هَدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَوَّلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥	
2	توسط المد المنفصل	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَآخِزُهُمْ مَّرُوفُونَ﴾ البقرة: ٤	

4-بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ:

قرأ ابن ذكوان بالتحقيق في الهمزتين من كلمة موافقاً للإمام حفص، نحو: (أَأَنْزَلُكُمْ، أَأَنْزَلُكُمْ).

أما هشام فقرأ كالتالي:

أ-الهمزة الأولى استفهامية والثانية مفتوحة:

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يس: ١٠	1- تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما 2- تحقيق الهمزتين مع إدخال ألف بينهما	1 2
2	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ الأحقاف: ٢٠	قرأها (أَذْهَبْتُمْ) ولها نفس حكم (أَأَنْذَرْتُمْ)	
3	﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ القلم: ١٤	رواها ابن عامر (أَنَّ) فقرأ هشام بالتسهيل مع الإدخال	1 2

	وقرأ ابن ذكوان بالتسهيل بدون إدخال		
4	﴿عَاجِئٌ وَعَرِئٌ﴾ فصلت: ٤٤	استثنى هذا اللفظ فقرأه (أَعَجِئِي) بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية	

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

- 183- وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ ... سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ حُلْفٌ لِيَتَجَمَّلَا
- 185- وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةً ءَأَعُ ... جَمِيٍّ وَالْأُولَى أَسْقَطَنَّ لِتُسَهِّلَا
- 186- وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُقِّعَتْ ... بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلَا
- 187- وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَقَّعَ حَمْزَةً ... وَشُعْبَةً أَيْضًا وَالِدِمَشْقِي مُسَهَّلَا
- 196- وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُدُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ حُلْفٌ لَهُ وَلَا

ب- الهمزة الأولى استفهامية والثانية مكسورة:

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿وَقَالُوا أَأُفِدَّا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَهَذَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السجدة: ١٠	قرأ بوجهين: 1- تحقيق الهمزتين مع إدخال ألف بينهما 2- تحقيق الهمزتين مع عدم إدخال ألف بينهما	1 2
باستثناء سبعة مواضع			
1	﴿إِنَّا نَكُفِّرُكُمْ لِنَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْإِنْسَاءِ﴾ الأعراف: ٨١ قرأها (أإنكم)	قرأ بالتحقيق مع الإدخال فقط	
2	﴿قَالُوا إِنَّا لَنَاجِرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِيَيْنِ﴾ الأعراف: ١١٣ قرأها (أإن)		
3	﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ مريم: ٦٦		
4	﴿قَالُوا لِيَرْعَوْنَ آيَةً لَنَا لَنَجْزِيَنَّ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِيَيْنِ﴾ الشعراء: ٤١		
5	﴿إِنْفِكَ ءَالِهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ الصافات: ٨٦		
6	﴿يَقُولُ أَمْ نَكُ لِمَنِ الْمَصْدِقِينَ﴾ الصافات: ٥٢		
7	﴿قُلْ إِنِّي نَكُفِّرُكُمْ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا﴾ فصلت: ٩	قرأ بوجهين: 1- التحقيق مع الإدخال 2- التسهيل مع الإدخال	1 2

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

- 196- وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُدُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ حُلْفٌ لَهُ وَلَا
- 197- وَفِي سَبْعَةٍ لَا حُلْفَ عَنْهُ بِمَرِّمٍ ... وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعُلَا
- 198- أَتَيْتُكَ أَتَيْتُكَ مَعًا فَوْقَ صَادِهَا ... وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْحُلْفِ سُهَّلَا

ج-الهمزة الأولى استفهامية والثانية مضمومة: (ثلاثة مواضع في القرآن)

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿قُلْ أُوذِيْتُكُمْ بَخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ﴾ آل عمران: ١٥	1-تحقيق الهمزتين مع إدخال ألف بينهما 2-تحقيق الهمزتين مع عدم إدخال ألف بينهما	1 2
باستثناء موضعين			
1	﴿أَنزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا﴾ ص: ٨	زاد فيهما وجهاً ثالثاً وهو التسهيل مع الإدخال	
2	﴿أَنلِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا﴾ القمر: ٢٥		

الدليل من الشاطبيّة:

200-وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ... يُخْلِفُهُمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَقْصِلَا

201-وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوْوَا لِهَشَامِهِمْ ... كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

ملاحظات:

أولاً: لفظ (أئمة): ورد في خمسة مواضع في القرآن الكريم، وفيه لهشام تحقيق الهمزتين مع الإدخال وعدمه.

الدليل من الشاطبيّة:

199-وَأَئِمَّةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحَدَّهُ ... وَسَهِّلَ سَمًا وَصَفَا وَفِي النَّحْوِ أَبْدَلَا

المثال	التطبيق
﴿وَيَجْعَلُهُمْ أَيْمَةً وَيَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ القصص: ٥	

ثانياً: لَفْظُ (آمَنْتُمْ) و (أَلْهَيْتُنَا): وافق هشام قالون في هذا الباب، انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

ثالثاً: تَكَرَّرَ لَفْظُ الاسْتِفْهَامِ:

تكرر لفظ الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً. قرأ ابن عامر بالإخبار في الأوّل والاستفهام في الثاني في تسعة مواضع، وقرأ بالاستفهام في الأوّل والإخبار في الثاني في موضعي (النمل) و (النازعات)، وقرأ بالاستفهام في الموضعين بسورة الواقعة فقط.

الدليل من الشاطبيّة:

789-وَمَا تَكْرَرِ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوَ آئِدَا ... أَئِنَّا فَدُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوَّلَا

790-سِوَى نَافِعٍ فِي التَّمْلِ وَالشَّامِ مُحْبَرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

791-وَدُونِ عِنَادِ عَمٍّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُحْ ... بَرًّا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

792-سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي التَّمْلِ كُنْ رَضًا ... وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّا عَنْهُمَا اعْتَلَا

أ-بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني

م	المثال	التطبيق	
		هشام	ابن ذكوان
1	﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِيَّانَا لَنُحْيِي خَلْقَ جَدِيدٍ﴾ (الرعد: ٥)		
2	﴿وَقَالُوا إِيَّادَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا إِيَّانَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ (الإسراء: ٤٩)		
3	﴿وَقَالُوا إِيَّادَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا إِيَّانَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ (الإسراء: ٩٨)		
4	﴿قَالُوا إِيَّادَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِيَّانَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (المؤمنون: ٨٢)		
5	﴿وَقَالُوا إِيَّادَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ إِيَّانَا لَنُحْيِي خَلْقَ جَدِيدٍ﴾ (السجدة: ١٠)		
6	﴿إِيَّادَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِيَّانَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصفاء: ١٦)		
7	﴿إِيَّادَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِيَّانَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصفاء: ٥٣)		
-8 9	﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنفُسٌ مِّنْ أَلْفِ حِشَّةٍ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٨) ﴿إِنَّكُمْ لَأَنفُسٌ مِّنْ أَلْفِ حِشَّةٍ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت: ٢٨ - ٢٩)		

ب-بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني:

م	المثال	التطبيق	
		هشام	ابن ذكوان
1	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّادَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِيَّانَا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: ٦٧)		
2	﴿يَقُولُونَ إِيَّانَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (١٠) ﴿إِيَّادَا كُنَّا عِظْمًا نَّخْرَةً﴾ (١١) (النازعات)		

ج-بالاستفهام في الموضعين: (موافقاً للإمام حفص):

	المثال	التطبيق	
		هشام	ابن ذكوان
	﴿وَكَاوُوا يَقُولُونَ إِيَّادَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِيَّانَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: ٤٧)		

5-بَابُ الهمزتين من كلمتين:

حقق ابن عامر الهمزتين من كلمتين مطلقاً، سواء اتفقتا في الحركة نحو: (جاءَ أمرنا)، (من السماءِ إن)، (أولياءُ أولئك). أو اختلفتا في الحركة نحو: (جاءَ أُمَّة)، (يَشَاءُ إِلَى).

6-بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ:

الحكم	المثال مع الدليل من الشاطبية	التطبيق
قرأ بإبدال الهمزة ألفاً	﴿قَالُوا يٰذَا الْقَرَيْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ الكهف: ٩٤ ﴿حَقَّ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ الأنبياء: ٩٦ 852-وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْبِزْ الْكُلَّ نَاصِراً ... وَفِي يَفْقَهُونَ الصَّمَّ وَالْكَسْرُ شُكْلًا	
قرأ هشام بهمزة مفتوحة	﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ المعارج: ١ 1081-وَسَأَلَ يَهْمَزُ غُصْنٌ ذَانِ وَغَيْرُهُمْ ... مِنْ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَبَدَلَا	
قرأ ابن ذكوان بسكون الهمز	﴿إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ سبأ: ١٤ 977-وَفِي الرِّيحِ رَفَعَ صَحَّ مِنْسَأَتَهُ سُكُو ... نْ هَمْزِيَّةٍ مَضِي وَأَبْدَلَهُ إِذْ خَلَا	هشام ابن ذكوان
قرأ هشام بهمزة ساكنة	﴿هُمْ أَحْسَنُ نَسْأَةً وَرِيَاءً﴾ مريم: ٧٤ 866-وَنُنَجِّي خَفِيفاً رُضْ مَقَاماً بِضَمِّهِ ... ذَنَّا رِيَاءً أَبْدَلُ مُدْغِماً بِبَاسِطاً مُلَا	هشام ابن ذكوان
قرأ بإبدال الهمزة واواً	﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ البلد: ٢٠ ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ الهمزة: ٨ 1114-وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْبِزْ مَعَا عَنْ فَيَّ جَمِي ... وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجَلَا	
قرأ بجذف الهمزة وضم الهاء	﴿يُضَاهَوْنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ غَاصِمٌ﴾ التوبة: ٣٠ 727-يُضَاهَوْنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ غَاصِمٌ ... وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا	
قرأ بهمز الواو	لفظ (هَزُوا) حيث ورد، مثل: ﴿وَلَا تَنْجِدُوا عَابِتِ اللَّهِ هَزُوا﴾ البقرة: ٢٣١ لفظ (كُفُّوا): ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُّوا أَحَدٌ﴾ الإخلاص: ٤ 460-وَفِي الصَّابِقِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِقُونَ حُدَّ ... وَهَزُوا وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينِ فَصَلَا	
قرأ بهمزة مضمومة بعد الجيم	﴿وَالْآخِرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ التوبة: ١٠٦	
قرأ بهمز الياء	﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ﴾ الأحزاب: ٥١ 734-وَوَجَدَ هُمْ فِي هُوْدٍ تُرْجِي هَمْزُهُ ... صَفَا نَقَرٍ مَعَ مُرْجُوْنَ وَقَدْ خَلَا	
قرأ بهمزة بعد الألف مع المد المتصل (حيث وردت)	﴿ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ مريم: ٢ 553-وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ ... صَحَابٌ وَرَفَعَ غَيْرَ شُعْبَةَ الْأَوَّلَا	
قرأ هشام بلا همز	﴿أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ البينة: ٦	هشام
قرأ ابن ذكوان بهمزة بعد الياء مع المد المتصل	﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ البينة: ٧ 1116-وَمَطْلَعٍ كَسَرَ اللَّامِ رَحْبٌ وَخَزْيٌ أَل ... يَرْيَةُ فَاهْبِزْ أَهْلًا مُنْأَهْلًا	ابن ذكوان

7-بَابُ وَقْفِ هِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ الْمُتَطَرِّفِ:

قرأ هشام حال الوقف على كلمة آخرها همز بتغيير الهمز المتطرف، وله في ذلك مذهبان: قياسي ورسمي. وتختلف الأوجه في الوقف على الهمز عند هشام حسب حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها وكذلك حسب رسمها، وتفصيل الباب كالتالي:

أولاً: المذهب القياسي: ويسمى أيضاً (التصريفي).

أ- الهمزة المتحركة المسبوقة بألف مدية:

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	همزة (مفتوحة) مسبوقة بألف مدية	﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾ الأنبياء: ١٠٤	له فيها ثلاثة الإبدال: 1- حذف الهمزة مع إشباع الألف 2- حذف الهمزة مع توسط الألف 3- حذف الهمزة مع قصر الألف	1 2 3
2	همزة (مضمومة أو مكسورة) مسبوقة بألف مدية	﴿وَاللَّهُ يَخْتِصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ البقرة: ١٠٥ ﴿قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ البقرة: ١٤٤	له فيها خمسة أوجه: - ثلاثة الإبدال - توسط الألف مع تسهيل الهمزة بالروم - قصر الألف مع تسهيل الهمزة بالروم	يشاءُ السماءُ 3-2-1 توسط/روم قصر/روم

ب- الهمزة المتحركة المسبوقة بواو أو ياء أصليتين:

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	همزة (مفتوحة) مسبوقة بياء أصلية	﴿فَقَنِيلُوا أَلَيَّ تَبَيَّ حَتَّى يَفِيءَ إِلَيَّ أَمْرُ اللَّهِ﴾ الحجرات: ٩	1- النقل مع الإسكان 2- الإدغام مع الإسكان	1 2
2	همزة (مكسورة) مسبوقة بواو أصلية	﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ التوبة: ٩٨	1- النقل مع الإسكان 2- النقل مع الروم 3- الإدغام مع الإسكان 4- الإدغام مع الروم	1 2 3 4
3	همزة (مضمومة) مسبوقة بواو أصلية	﴿وَمَا مَسَّنِيَ الشَّوْءُ﴾ الأعراف: ١٨٨	1- النقل مع الإسكان 2- النقل مع الروم 3- النقل مع الإشمام 4- الإدغام مع الإسكان 5- الإدغام مع الروم 6- الإدغام مع الإشمام	1 2 3 4 5 6

ج- الهمزة المتحركة المسبوقة بواو أو ياء زائدتين: (ولا توجد إلا في المكسورة والمضمومة)

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	همزة (مكسورة) مسبوقة بواو زائدة	﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرَصَّنَّ أَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ البقرة: ٢٢٨ لا يوجد غيرها في القرآن	1- الإدغام مع الإسكان 2- الإدغام مع الروم	1 2
2	همزة (مضمومة) مسبوقة بياء زائدة	﴿إِنَّمَا إِلَهُ الْبَنِيِّ زَيْدًا فِي الْكَفْرِ﴾ التوبة: ٣٧ ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ الشعراء: ٢١٦ لا ثالث لهما في القرآن	1- الإدغام مع الإسكان 2- الإدغام مع الروم 3- الإدغام مع الإشمام	1 2 3

د- الهمزة المتحركة المسبوقة بساكن صحيح:

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	همزة (مفتوحة) مسبوقة بساكن صحيح	﴿الَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَكِ وَالْأَرْضِ﴾ النمل: ٢٥ لا ثاني لها في القرآن	النقل مع الإسكان	
2	همزة (مكسورة) مسبوقة بساكن صحيح	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَرَكِ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ الأنفال: ٢٤ موضعان فقط في القرآن	1- النقل مع الإسكان 2- النقل مع الروم	1 2
3	همزة (مضمومة) مسبوقة بساكن صحيح	﴿فَلَنْ يُبَكِّلَ مِنْ أَحَدِهِمْ وَلَهُ الْأَرْضُ ذَهَبًا﴾ آل عمران: ٩١	1- النقل مع الإسكان 2- النقل مع الروم 3- النقل مع الإشمام	1 2 3

ثانياً: المذهب الرسي: (أي بحسب رسم الكلمة) وينقسم إلى قسمين:
القسم الأول: الهمزة المسبوقة بألف مدية: ولها حالتين:

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	مرسومة على ياء متطرفة	وردت في أربع مواضع متفق عليها في رسم المصاحف وهي: ﴿وَلَقَائِي﴾ يونس: ١٥ ﴿وَلِقَائِي﴾ النحل: ٩٠ ﴿وَأَنِّي﴾ طه: ١٣٠ ﴿وَرَأَيْ﴾ الشورى: ٥١ وموضعين اختلفوا في رسمها وهما: ﴿وَلِقَائِي﴾ الروم: ٨ ﴿وَلِقَائِي﴾ الروم: ١٦	له فيها تسعة أوجه: ﴿وَلِقَائِي﴾ (5) أوجه على القياس	1 2 3 4 5
			(4) أوجه بإبدال الهمزة ياء على الرسم: 1- بالإسكان: مع القصر والتوسط والمد 2- بالروم: مع القصر فقط	6 7 8 9
2	مرسومة على واو متطرفة	وردت في ثمان ألفاظ متفق عليها في رسم المصاحف في ثلاثة عشر موضعاً وهي: ﴿بُرْءَا﴾ المنحنة: ٤ ﴿نَشْرُوا﴾ هود: ٨٧ ﴿الضُّعْفَرُوا﴾ إبراهيم: ٢١ ﴿شَفَعُوا﴾ الروم: ١٣ ﴿دُعُوا﴾ غافر: ٥٠ ﴿شَرَكُوا﴾ في موضعين: الأنعام: ٩٤ والشورى: ٢١ ﴿أَلْبَلُوا﴾ في موضعين: الصافات: ١٠٦ والدخان: ٣٣ ﴿جَزَّوْا﴾ في أربعة مواضع: المائدة: ٢٩ و٣٣ والحشر: ١٧ والشورى: ٤٠ ولفظين اختلفوا في رسمها في ثلاثة مواضع وهما: ﴿عَلَمُوا﴾ الشعراء: ١٩٧ ﴿أَلَمُوا﴾ فاطر: ٢٨ ﴿أَنبَتُوا﴾ الأنعام: ٥	له فيها (12) وجهاً: ﴿أَلَمُوا﴾ (5) أوجه على القياس (7) أوجه بإبدال الهمزة واو على الرسم: 1- بالإسكان: مع القصر والتوسط والمد 2- بالروم: مع القصر فقط 3- بالإشمام: مع القصر والتوسط والمد	1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

القسم الثاني: الهمزة التي لا يسبقها ألف مدية: ولها ثلاث حالات:
أ- الهمزة المرسومة على واو متطرفة:

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	إذا سبقها فتح	وردت في عشر كلمات متفق عليها في رسم المصاحف وهي: ﴿تَفَتَّرُوا﴾ يوسف: ٨٥ ﴿أَتَوَكَّأُوا﴾ طه: ١٨ ﴿وَيَذَرُوا﴾ النور: ٨ ﴿الْمَلَكُوا﴾ المؤمنون: ٢٤ والنمل ثلاثة مواضع: ٣٨، ٣٢، ٢٩ ﴿يَبْدُوا﴾ موضعي يونس: ٣٤، ٤٤ والنمل: ٦٤ والروم: ٢٧، ١١ ﴿بَنُوا﴾ إبراهيم: ٩ وص: ٢١ والتغابن: ٥ ﴿يُسْئَرُوا﴾ الزخرف: ١٨ وموضع واحد مختلف في رسمه وهو: ﴿بَنُوا﴾ القيامة: ١٣	فيها خمسة أوجه: أ- على المذهب القياسي وجهان: 1- إبدال الهمزة ألفاً 2- تسهيل الهمزة مع الروم ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة واواً مع السكون والروم والإشمام	1 2 3 4 5
2	إذا سبقها ضم	وردت في لفظين في ثلاثة مواضع وهي: ﴿أَمْرُؤًا﴾ النساء: ١٧٦ ﴿لَوْلُؤُا﴾ الطور: ٢٤ ﴿الْوَلُؤُا﴾ الرحمن: ٢٢	فيها خمسة أوجه: أ- على المذهب القياسي وجهان: 1- إبدال الهمزة الثانية واواً مع الإسكان 2- تسهيل الهمزة الثانية مع الروم ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون والروم والإشمام	1 2 3 4 5
3	الهمزة المكسورة	﴿كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكُونِ﴾ الواقعة: ٢٣	فيها أربعة أوجه: أ- على المذهب القياسي وجهان: 1- إبدال الهمزة الثانية واواً مع الإسكان 2- تسهيل الهمزة الثانية مع الروم ب- على المذهب الرسمي وجهان: إبدال الهمزة الثانية واواً (لَوْلُؤُا) مع السكون والروم	1 2 3 4

ب- الهمزة المرسومة على ألف متطرفة: وتنقسم إلى قسمين:

م	الحالة مع المثال	الحكم	التطبيق
1	مفتوحة: مثال: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِم نَبَأَ نُوحٍ﴾ يونس: ٧١ مكسورة: مثال: ﴿عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ﴾ النبأ: ٢ مضمومة: مثال: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾ الأعراف: ٦٠ ساكنة: مثال: ﴿وَلَا تَنفَرُ عَنْهُمْ﴾ يس: ٤٣	إبدالها ألفاً مع الإسكان 1- إبدالها ألفاً مع الإسكان 2- تسهيلها مع الروم 1- إبدالها ألفاً مع الإسكان 2- تسهيلها مع الروم إبدالها ألفاً مع الإسكان	 1 2 1 2

2	مكسورة بعدها ياء عليها سكون مستدير، وردت في موضع واحد: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّائِ الْمُرْسَلِينَ﴾ الأنعام: ٣٤	فيها أربعة أوجه: أ-على المذهب القياسي وجهان: 1-إبدال الهمزة ألفاً مع الإسكان 2-تسهيل الهمزة مع الروم ب-على المذهب الرسمي وجهان: إبدال الهمزة ياءً مع السكون والروم	1 2 3 4
---	---	---	------------------

ج-الهمزة المرسومة على ياء متطرفة: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

م	الحالة مع المثال	الحكم	التطبيق
1	مفتوحة: مثل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ الأعراف: ٢٠٤ ساكنة: مثل: ﴿نَبِيٍّ عِبَادِي﴾ الحجر: ٤٩	إبدال الهمزة ياء على القياس والرسم مع الإسكان	1 2
2	مكسورة: مثل: ﴿فُودِكْ مِنْ شَلْطِي الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ القصص: ٣٠ ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ عبس: ٣٧	فيها أربعة أوجه: أ-على المذهب القياسي وجهان: 1-إبدال الهمزة ياء مع الإسكان 2-تسهيل الهمزة مع الروم ب-على المذهب الرسمي وجهان: إبدال الهمزة ياءً مع السكون والروم	1 2 3 4
3	مضمومة: مثل: ﴿إِنَّهُ هُوَ بَيْدٌ وَيُعِيدُ﴾ البروج: ١٣ ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِوَمٍ﴾ البقرة: ١٥	فيها خمسة أوجه نظرياً وأربعة أوجه عملياً لأن الإبدال على القياس والرسم وجهاً واحداً عند التطبيق: أ-على المذهب القياسي وجهان: 1-إبدال الهمزة ياء مع الإسكان 2-تسهيل الهمزة مع الروم ب-على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياءً مع السكون والروم والإشمام	1 2 3 4 5

8-بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَم فيه	الرمز	المثال	ملاحظات	التطبيق
1	إدغام ذال (إذ) في الأحراف الستة	د	كلم	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ الكهف: ٣٩		
		ت	ل	﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ يَافِي﴾ المائدة: ١١٠		
		ز	ل	﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ الأنفال: ٤٨ ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ الأحزاب: ١٠	لا ثالث لهما في القرآن	 
		س	ل	﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ النور: ١٢		
		ص	ل	﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْعِجْنِ﴾ الأحقاف: ٢٩	لا ثاني لها في القرآن	
		ج	ل	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا﴾ البقرة: ١٢٥		

2	إدغام دال (فَذْ) في ثمانية أحرف	س	ل	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ المجادلة: ١	
		ز	كلم	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ﴾ الملك: ٥	
		ص	ل	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ الكهف: ٥٤	
		ض	كلم	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ الروم: ٥٨	
		ش	ل	﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ يوسف: ٣٠	
		ج	ل	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ النساء: ١٧٤	
		ذ	كلم	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ﴾ الأعراف: ١٧٩	
		ظ	كلم	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ البقرة: ٢٣١ ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ﴾ ص: ٢٤	
3	أدغم لام (هَلْ) و (بَلْ) في الأحراف الستة	ت	ل	﴿هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ مريم: ٩٨	
		ث		﴿هَلْ تُؤْبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ﴾ المطففين: ٣٦	
		ظ		﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَلِحَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا﴾ الفتح: ١٢	
		ز		﴿بَلْ يُدِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ﴾ الرعد: ٣٣	
		س		﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ يوسف: ٨٣	
		ط		﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ النساء: ١٥٥	

إدغام المتقارين والمتجانسين:

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَم فِيهِ	الرمز	المثال	ملاحظات	التطبيق
1	ن	و	كلم	﴿يَسْ ١﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴿يس: ١ - ٢﴾ ﴿تَ وَالْقَالِمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم: ١		
2	ذ	ت	كلم	﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فاطر: ٢٦	بكل تصريفاً	
3	ب	م	كلم	﴿يَنْبَغِي أَرْكَبَ مَعْنًا﴾ هود: ٤٢	ابن عامر بالإظهار	
4	ث	ذ	ل	﴿أَوْ تَنَزَّعْتَهُ لِبَاسٍ لِكُلِّ مَثَلٍ الْقَوِيمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ١٧٦	هشام بالإظهار وابن ذكوان بالإدغام	 
		ت	ل	﴿وَبِئْسَ الْفِتْنَةُ الَّتِي أَوْفَتْهُمَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الزخرف: ٧٢		
		كلم	كلم	﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ﴾ يونس: ١٦	بكل تصريفاً	
5	د	ث	كلم	﴿وَمِنْ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ آل عمران: ١٤٥		

9-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

ليس لابن عامر قاعدة في الإمالة وإنما أمال بعض المتفرقات وتفصيلها كالتالي:
أ-مَوَاضِعُ الْإِمَالَةِ لِهَيْشَامَ:

التطبيق	المثال مع الدليل من الشاطبية
	﴿غَيْرَ نَظِيرَيْنِ إِنَّهُ﴾ الأحزاب: ٥٣ ﴿وَهُمْ فِيهَا مَنفَعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ يس: ٧٣ ﴿تَشَقَّى مِنْ عَيْنٍ رَانِيَةٍ﴾ الغاشية: ٥، أمال الهمزة والألف بعدها ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ (٢) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (٤) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥)﴾ الكافرون: ٣ - ٥ 313-إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلُّ أَوْ كِلَاهُمَا ... شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ مَثَلًا 330-يُخْلَفُ ضَمَمَتَاهُ مَشَارِبُ لَامٍ ... وَأَنِّي فِي هَلٍّ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا 331-وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ ... وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَزْرِ خَصَلَا

ب-مَوَاضِعُ الْإِمَالَةِ لَابْنِ ذَكْوَانَ:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	أمال ابن ذكوان (جاء، شاء، التوراة، المحراب) قولاً واحداً حيث وردت ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الأنعام: ١٦٠ ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ البقرة: ٢٠ ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ آل عمران: ٣ ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ مريم: ١١ 319-وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُرُ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي شَاءَ مَثَلًا 546-وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جُودٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلَا	
2	قرأ بخلف (الفتح والإمالة) في المواضع التالية: (هَارٍ)، (جَمَارِكُ)، (الْحِمَارِ)، (إِكْرَاهِيهِ)، (أَذْرَاكَ)، (أَذْرَاكُمْ)، {(عِمْرَانُ)، (الإِكْرَامُ)، (المِحْرَابُ) غير المحرورة} انفرد بهم ابن ذكوان عن باقي القراء ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِجًا﴾ آل عمران: ٣٧ 323-وَمَعَ كَافِرَيْنِ الْكَافِرِينَ يَنَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرُو يَخْلَفُ صَدِّ حَلَا 332-جِمَارِكُ وَالْمِحْرَابُ إِكْرَاهِيهِ وَالْ ... جِمَارٍ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانُ مُثَلَا 333-وَكُلٌّ يَخْلَفُ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجْرُ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَعْلَمَ لَتَعْمَلَا 740-شَفَا صَادِقًا حَمَ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... وَبَصُرٍ وَهُمْ أَذْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثَلَا	الفتح الإمالة
3	أمال ألف (حا) من فواتح السور مثل: ﴿حَم﴾ غافر: ١ 740-شَفَا صَادِقًا حَمَ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... وَبَصُرٍ وَهُمْ أَذْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثَلَا	
4	أمال لفظ (زَادَ) في الموضوع الأول من سورة البقرة وباقي المواضع له الخلف ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ البقرة: ١٠ 320-فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْعَرَبِ خُلْفُهُ ... وَقُلُّ صُحْبَةٍ بَلْ زَانَ وَاصْحَبَ مُعَدَلَا	
5	أمال الراء والهمزة ي كلمة (رَأَى) وصلًا ووقفًا بشرط أن لا يكون بعدها ساكن مثل: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾ الأنعام: ٧٦	وقفًا - وصلًا

وقفاً وصلاً	أما إذا جاء بعدها ساكن فله الإمالة وفقاً فقط والفتح وصلاً مثل: ﴿قَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ الأنعام: ٧٧ 646-وَحَزَنِي رَأَى كَلَامًا أَمِلَ مُرْنٌ صُحْبَةً ... وَفِي هَزْوَ حَسَنٍ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا	
-------------	--	--

ج-مَوَاضِعُ الْفَتْحِ الْإِمَالَةِ لِلرَّاءِ:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	الراء من فواتح السور، مثال: ﴿الر﴾ يونس: ١ 738-وَإِضْجَاعُ رَاكِلِ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ... حِمَى غَيْرَ خَفِي طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا	
2	الياء من فاتحة سورة مريم، مثال: ﴿كهيعص﴾ مريم: ١ 739-وَكَمْ صُحْبَةً يَأْكُفَ وَالْخُلْفُ يَأْسِرُ ... وَهَذَا صِفَ رَضَى خُلُوعًا وَتَحْتَ جَنَى خَلَا	
3	قرأ ابن عامر بفتح الألف من (تجرأها) مع ضم الميم ﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا يَسْمِ اللَّهُ بِحَجْرٍهَا وَمُرْسَنَهَا﴾ هود: ٤١	

10-بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	وقف ابن عامر على (يَا أَبْتُ) بيوسف ومريم والصفات بالهاء ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبْتُ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ يوسف: ٤ 380-وَقَفَ يَا أَبُةً تُفْعَلًا دَنَا وَكَأَنَّ أَلْ ... وَفُوفُ بَنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ خَصَلَا	
2	وقف ابن عامر على (أَيُّهُ) بالزخرف والنور والرحمن بالهاء دون ألف لكن إذا وصلها بما بعدها بضم الهاء بلا ألف بعدها (يَا أَيُّهُ السَّاجِرُ) خلافاً لباقي القراء الذين يفتحون الهاء (يَا أَيُّهُ السَّاجِرُ) ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاجِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ الزخرف: ٤٩ 382-وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا ... لَدَى الثُّورِ وَالزَّيْمَنِ رَافِقُنْ حُمَلَا 383-وَفِي الْهَاءِ عَلَى الْإِثْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ ... لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَحْيَلَا	

11-بَابُ يَاءَاتِ الْإِصْافَةِ:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

12-بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَانِدِ:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم، جمعتها اثنان وستون ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

المطلب السادس: أُصُولُ قِرَاءَةِ عَاصِمِ الْكُوفِيِّ

بِرَاوِيهِ شُعْبَةُ وَحَفْص

ن	رمز عاصم في الشاطبية حال الإفراد
ص	رمز شعبة
ع	رمز حفص
رموز عاصم براوييه شعبة وحفص حال الاجتماع	
ث	الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي)
خ	القراء السبعة ما عدا نافع
ذ	الكوفيون وابن عامر
ظ	الكوفيون وابن كثير
غ	الكوفيون وأبو عمرو
صُحْبَة	حمزة والكسائي وشعبة
صَحَابٌ	حمزة والكسائي وحفص
حِصْنٌ	الكوفيون ونافع

1-بَابُ الْبَسْمَلَةِ:

وافق عاصم قالون وابن كثير في أوجه البسملة بين السورتين فقرأ بالأوجه الثلاثة:
(قطع الجميع، وصل الجميع، قطع الأول مع وصل الثاني بالثالث).
إلا بين سورتي الأنفال والتوبة فله (القطع والسكت والوصل) وكلها دون بسملة.
الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ:

100-وَبَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رَجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلًا

انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

2-بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ:

التطبيق		الحكم	الأمثال
حفص	شعبة		
		قرأ شعبة بإسكان الهاء وقرأ حفص بصلتها	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقَبْطَارٍ يُؤْذِيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤْذِيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥ ﴿وَمَنْ كَانَتْ تُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿تَوَلَّاهُ مَا تَوَلَّى وَصُفِّىهِمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥
		قرأ شعبة بإسكان الهاء مع كسر القاف وقرأ حفص بكسر الهاء (دون صلة) وإسكان القاف	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَشِيَ اللَّهََ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ النور: ٥٢

		قرأ شعبة بكسر الهاء دون صلة وقرأ حفص بكسر الهاء مع الصلة	﴿وَيُخَلِّدِيَهُ مَهَانًا﴾ الفرقان: ٦٩
		قرأ شعبة بكسر الهاء دون صلة وقرأ حفص بضمها دون صلة	﴿وَمَا أَنَسِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠
		قرأ عاصم براويه بإسكان الهاء	﴿أَذْهَبَ يَكْنِي هَذَا فَالْفَتْحُ إِلَيْهِمْ﴾ النمل: ٢٨ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَتَيْتْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦
		قرأ عاصم براويه بضم الهاء دون صلة	﴿وَلَنْ تَشْكُرُوا بِرِضْوَانِهِ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧
		قرأ عاصم براويه بكسر الهاء مع الصلة	﴿وَمَنْ يَأْتِيَهُ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ طه: ٧٥
		قرأ عاصم براويه بإسكان الهاء وقفاً وضمها مع الصلة وصلأ	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ٧ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ ٨ الزلزلة

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ: (راجع باب هاء الكناية كاملاً)

3-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

وافق عاصم ابن عامر فقرأ بتوسط المد المتصل والمنفصل وجهاً واحداً، انقر هنا للرجوع إلى الدليل مع الأمثلة.

4-بَابُ الهمزتين مِنْ كَلِمَةٍ:

قرأ عاصم بالتحقيق في الهمزتين من كلمة موافقاً ابن ذكوان، نحو: (أَأَنْذَرْتَهُمْ، أُنْزِلْ، أَيْنُكُمْ).
سوى بعض المواضع التي اختلف فيها شعبة وحفص وبيانها كالتالي:

م	المثال	الحكم	التطبيق	
			شعبة	حفص
1	لفظ: (ءَامَنْتُمْ) في: الأعراف: ١٢٣، طه: ٧١، الشعراء: ٤٩ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الأعراف ﴿قَالُوا إِنَّا لَنَآخِزُكَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ الأعراف: ١١٣ ﴿إِنَّا لَمَعْرِضُونَ﴾ الواقعة: ٦٦ ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ القلم: ١٤	قرأ شعبة بإضافة همزة استفهام مع تحقيق الهمزتين وقرأ حفص بجمزة واحدة		
2	﴿ءَانْجِيْ وَيُوعِزِّي﴾ فصلت: ٤٤	قرأ شعبة بهمزتين محقتين وقرأ حفص بتسهيل الهمزة الثانية		
3	﴿ءَأَفَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ يونس: ٥١ ﴿ءَأَفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ يونس: ٩١	قرأ عاصم بوجهين: 1-إبدال همزة الوصل ألفاً مع مداها مداً مشبعاً 2-تسهيل الهمزة الثانية مع القصر فقط		

		(وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء)	﴿قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ يونس: ٥٩ ﴿ءَاللهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ النمل: ٥٩ ﴿قُلْ ءَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ أَهْلُ الْأَنْتَنِينَ﴾ الأنعام: ١٤٣، ١٤٤
--	--	-------------------------------------	--

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

185- وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ **صُحْبَةً** ءَأَع ... جَمِئِي وَالْأَوَّلَى اسْقِطَنَّ لِتُسْهِلَا

189- وَطَه وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ... ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا أَبَدَلَا

190- وَحَقَّقَ ثَانٍ **صُحْبَةً** وَلِفُتْنَبِلٍ ... بِاسْقَاطِهِ الْأَوَّلَى بَطَه تُقْبَلَا

-تَكَرَّرَ لَفْظُ الِاسْتِفْهَامِ:

تكرر لفظ الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعًا. فقرأ شعبة -موافقاً أبي عمرو- بالاستفهام في الأول والثاني في جميع المواضع، انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

وقرأ حفص مثل شعبة ما عدا موضع سورة العنكبوت، فقرأه بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

789- وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آيِدَا ... أَتِنَّا قَدْو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوَّلَا

791- وَدُونِ عِنَادِ عَمٍّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُحْ ... بَرًّا وَهَوَّ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

التطبيق	المثال
	قرأ عاصم بالاستفهام في الموضعين إلا في العنكبوت فلحفص الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني
	﴿وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَاءَ مَا سَجَبَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ العنكبوت: ٢٨ - ٢٩

5-بَابُ الِاهْمَزَتَيْنِ مِنَ كَلِمَتَيْنِ:

وافق عاصم ابن عامر بتحقيق الهمزتين من كلمتين مطلقاً، سواء اتفقتا في الحركة نحو: (جاءَ أمرنا)، (من

السماءِ إن)، (أولياءُ أولئك). أو اختلفتا في الحركة نحو: (جاءَ أُمَّة)، (يَشَاءُ إِلَى).

6- بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ:

المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية		التطبيق
شعبة	حفص	
		قرأ شعبة بالهمز، وقرأ حفص بترك الهمز في الألفاظ التالية: لفظ (هَزُواً) حيث ورد، مثل: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ البقرة: ٢٣١ لفظ (كُفُّوا): ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص: ٤ ﴿وَعَاخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ التوبة: ١٠٦ ﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءٍ مِنْهُمْ﴾ الأحزاب: ٥١ 460- وفي الصَّابِغِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِغُونَ حُذَّ ... وَهَزُواً وَكُفُّواً فِي السَّوَاكِينِ فَصِيلاً 734- وَوَجَدَ هُمْ فِي هُوْدٍ تُرْجَى هَمْزُهُ ... صَفَا نَفَرٍ مَعَ مُرْجَتُونَ وَقَدْ حَلَا
		قرأ شعبة بإبدال الهمزة واواً، وقرأ حفص بتحقيق الهمز في الألفاظ التالية حيث وردت: أبدل شعبة الهمزة الأولى فقط ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا﴾ الإنسان: ١٩ ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ البلد: ٢٠ 223- وفي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ... وَيَأْتِيَكُمْ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا 1114- وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمَزَ مَعاً عَن فِتَى حَمَى ... وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَأُنْجَلَا
		قرأ شعبة بإضافة همزة بعد الألف فتصبح من قبيل المد المتصل، وقرأ حفص بألف دون همزة ﴿ذَكَرْ رَحِمْتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ مريم: ٢ 553- وَقُلْ زَكَرِيَّا ذُوْ هَمْزٍ جَمِيعِهِ ... صِحَابٌ وَرَفَعٌ غَيْرُ شُعْبَةٍ الْأَوَّلَا

7- بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

قرأ الإمام عاصم بالإظهار في ذال إذ ودال قد وتاء التأنيث الساكنة ولام هل وبل، كل عند حروفه التي ذكرها الإمام الشاطبي إلا ما اتفق جميع القراء على إدغامه وهي:

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَمُ فِيهِ	المثال	التطبيق
1	إدغام ذال (إذ)	ذ	﴿وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْنَضًا﴾ الأنبياء: ٨٧	
	في حري	ظ	﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتُحَرُّونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ الزخرف: ٣٩	
2	إدغام دال (قد)	ت	﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ البقرة: ٢٥٦	
	في حري	د	﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ المائدة: ٦١	
3	إدغام تاء التأنيث	ت	﴿فَمَا بَعَثَ لِيَتْرَهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ البقرة: ١٦	
		د	﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا﴾ يونس: ٨٩	
		ط	﴿فَأَمْسَتْ ظِلْفَةُ مِنْ بَوْتٍ لِيَتْرَكَ﴾ الصف: ١٤	

4	أدغم لام (هَلْ) و(بَلْ) و(قُلْ) في الأحرف الستة	ر	﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾ الكهف: ٢٢ ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾ النساء: ١٥٨ لم تقع الراء بعد هل في القرآن الكريم	
		ل	﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ المؤمنون: ٨٤ ﴿كَلَّا بَلْ لَا تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ﴾ الفجر: ١٧ ﴿هَلْ نَكُم مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ الروم: ٢٨	
5	إذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن أولهما مثل:	ك-ك ف-ف	في كلمة: ﴿أَيِنَّمَا كُنُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ النساء: ٧٨ في كلمتين: ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ الإسراء: ٣٣	

واستثنى العلماء من هذه القاعدة: ما إذا كان أول المثليين حرف مد فإنه يجب إظهاره، نحو: (قَالُوا وَقَبِلُوا). واستثنوا من ذلك أيضا: ما إذا كان أول المثليين هاء سكت وهو في قوله تعالى: (مَالِيَهُ هَلَاكَ) في الحاققة، في حال الوصل. ففيه لكل القراء وجهان: إدغام الهاء الأولى في الثانية، أو إظهارها بالسكت⁽¹⁾.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

274- وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدْ تَيَمَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

275- وَقَامَتْ تُرْبُهُ دُمِيَّةٌ طَيِّبٌ وَصَفْهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاَهَا لَبِيبٌ وَيَعْقَلَا

276- وَمَا أَوَّلُ الْمُثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

-مواضع الاختلاف والاتفاق بين شعبة وحفص في باب الإظهار والإدغام:

م	الحرف المُدْغَم	الْمُدْغَمُ فيه	المثال	الحكم	التطبيق	
					شعبة	حفص
1	ذ	ت	لفظ: (أَخَذْتُمْ) بجميع تصريفاته حيث ورد ﴿فَمَا أَخَذَتْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فاطر: ٢٦	قرأ شعبة بالإدغام وقرأ حفص بالإظهار		
2	ن	و	﴿يَسَّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ يس: ١- ٢ ﴿تَّ وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم: ١	قرأ شعبة بالإدغام وقرأ حفص بالإظهار		
3	ب	م	﴿يَبْنِيَّ أَرْكَبَ مَعْنَا﴾ هود: ٤٢	قرأ عاصم بالإدغام		
4	ث	ذ	﴿أَوْ تَرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوَارِيرِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَعَائِنَا﴾ الأعراف: ١٧٦	قرأ عاصم بالإدغام		

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مرجع سابق، 134.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

- 281- وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَفْهُ بَدَا ... وَتُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا
283- وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُو ... أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَعَفَلَا
284- وَفِي اِرْكَبِ هُدَى بَرِّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارِ جُهَلَا

8-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

أمال حفص موضعاً واحداً في القرآن الكريم، وأمال شعبة في بعض المواضع وتفصيلها كالتالي:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	قرأ شعبة بالفتح، وقرأ حفص بالإمالة في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحِدْنَهَا وَمُرْسَاهَا﴾ هود: ٤١ 311- وَمَا بَعْدَ زَاوٍ شَاعَ لِحْكُمَا وَخُفْصُهُمْ ... يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُوْدٍ أَثْرَلَا	شعبة حفص
2	أمال شعبة الراء في لفظ (أذرى) حيث وقع، مثال: ﴿وَمَا أَذْرِيكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ الانفطار: ١٧ 740- شَفَا صَادِقًا حَمٍ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... وَبَصُرٍ وَهُمْ أَذْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثْلَا	
3	أمال شعبة حروف (حجي طهر) من فواتح السور (حم-الر-الم-يس-كهيعص-طه-طس-طسم) مثال: ﴿الر﴾ يونس: ١ 738- وَاضْجَاعَ زَاكِلِ الْفَوَاحِ ذِكْرُهُ ... جَمِي غَيْرُ حَفْصٍ طَا وَتَا صُحْبَةٍ وَلَا 739- وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَاغَتْ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ ... وَهَا صِفٌ رَضَى خُلُوا وَتَحْتَ جَنِّي خَلَا 740- شَفَا صَادِقًا حَمٍ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... وَبَصُرٍ وَهُمْ أَذْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثْلَا	
4	أمال شعبة الألفات في الكلمات التالية: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكَ يَدٌ إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ﴾ الأنفال: ١٧ ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ موضعي الإسراء: ٧٢ ﴿أَمْ مَنْ أَسْتَسْ بُنْيَسْنَهُ عَلَى شَفَا جُرْجٍ هَسَا فَاتَّهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ التوبة: ١٠٩ ﴿وَلِإِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا بَحَائِيهِ﴾ موضع الإسراء: ٨٣ ﴿لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوًى﴾ طه: ٥٨ ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ القيامة: ٣٦ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ المطففين: ١٤ 309- رَمَى صُحْبَةٍ أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا ... سَوَى وَسَدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبِيلَا 310- وَزَاوٍ تَرَاءَى فَازَ فِي شَعْرَائِهِ ... وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوَّلَا 312- نَأَى شَرِغٌ يُضْمِنُ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٍ ... فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالْثَوْنُ صَوْدُ سَنَا تَلَا 320- فَرَاذَهُمْ الْأَوَّلَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ... وَقُلْ صُحْبَةٍ تَلْ زَانَ وَأَصْحَبٌ مُعَدَّلَا	
5	أمال شعبة الراء والهمزة في كلمة (رأى) وصلاً ووقفاً بشرط أن لا يكون بعدها ساكن مثل: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَا﴾ الأنعام: ٧٦ أما إذا جاء بعدها ساكن فله الإمالة وقفاً فقط والفتح وصلاً مثل: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا أَرْسِي﴾ الأنعام: ٧٧ 646- وَخَزَنِي رَأَى مُكَلًّا أَمَلٌ مُزَنٌ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ خُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا	وقفاً - وصلاً وقفاً - وصلاً

9-بَابُ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

ملاحظة: جميع ياءات الإضافة عند حفص وافقت رسم المصحف.

10-بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم، جملتها اثنان وستون ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

ملاحظة: جميع ياءات الزوائد عند حفص وافقت رسم المصحف ما عدا موضع واحد:

المثال مع الحكم		التطبيق
وصلاً	وقفاً	
	2-1	﴿فَمَّا ءَاتَيْنِي ۖ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَيْتُكُمْ﴾ النمل: ٣٦ أثبت حفص الياء وصلاً وله الحذف والإثبات وقفاً

المطلب السابع: أُصُولُ قِرَاءَةِ حَمْزَةِ الْكُوفِيِّ

بِرَأْوِيهِ خَلْفَ وَخَلَادَ

ف	رمز حمزة في الشاطبيّة حال الإفراد
ض	رمز خلف
ق	رمز خلاد
رموز حمزة براوييه خلف وخلاد حال الاجتماع	
ث	الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي)
خ	القراء السبعة ما عدا نافع
ذ	الكوفيون وابن عامر
ظ	الكوفيون وابن كثير
غ	الكوفيون وأبو عمرو
ش	حمزة والكسائي
صُحْبَة	حمزة والكسائي وشعبة
صِحَابٌ	حمزة والكسائي وحفص
حِصْنٌ	الكوفيون ونافع

1-بَابُ الْبَسْمَلَةِ:

انفرد حمزة بترك البسملة بين السورتين في جميع القرآن ووصل السورتين ببعضهما بحيث يكون القرآن كسورة واحدة، إلا بين سورتَي الأنفال وبراءة فله الأوجه الثلاثة: (الوصل والسكت والقطع) وكلها دون بسملة كباقي القراء، انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

101-وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً ... وَصِلَ وَأَسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلًا

مثال: وجه الوصل بين آخر سورة التين وأول سورة العلق:

آخر سورة التين	أول سورة العلق	التطبيق
﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾	﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾	

ملاحظة: لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء عند الابتداء بسورة الفاتحة أو وصل سورة الناس بالفاتحة.

2-بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ:

-قرأ حمزة (عليههم، إلهيهم، لديهم) بضم الهاء وفقاً ووصلاً حيث وردت.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

110-عَلَيْهِمْ إِيَّاهُمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ ... جَمِيعاً بَضَمَ الْهَاءِ وَفَقاً وَمَوْصِلاً

-وإذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور فقرأ حمزة بضم الهاء والميم وصلاً، نحو: (عليهم القتال، بهم الأسباب)، فإذا وقف أسكن الميم وكسر الهاء.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

114- مَعَ الْكُسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

115- كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ال ... قِتَالٌ وَقِفٌ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

م	الوجه	المثال	التطبيق	
			وصلاً	وقفاً
1	ضم الهاء وقفاً ووصلاً في (عليهم، إليهم، لديهم)	﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة: ٣٨		
2	وقعت ميم الجمع قبل ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة	﴿فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْغَتَالَ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ البقرة: ٢٤٦		
3	وقعت ميم الجمع قبل ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء حرف مكسور	﴿وَنَقَطَعْتَ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ البقرة: ١٦٦		

3-بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ:

التطبيق	الحكم	المثال
	قرأ حمزة بإسكان الهاء	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِن تَأْمَنهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥ ﴿وَمَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿تُولَوْا مَا تَوَلَّوْا وَتُصَلِّوْا جِهَتَكُمْ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥ ﴿أَذْهَبَ بِكُنْيَتِي هَذَا فَأَلْفَقَهُ إِلَيْهِمْ﴾ النمل: ٢٨
	قرأ حمزة بكسر الهاء دون صلة	﴿وَيَحْمِلُهُمْ مِهْنًا﴾ الفرقان: ٦٩
	قرأ حمزة بكسر الهاء دون صلة	﴿وَمَا أَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠
	قرأ حمزة بإسكان الهاء	﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَتَّبِعْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦
	قرأ حمزة بضم الهاء دون صلة	﴿وَلِنْ تَشْكُرُوا بِرِضَى لَكُمْ﴾ الزمر: ٧
	قرأ حمزة بكسر الهاء مع الصلة	﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا فَدَعِ الْصَّالِحِينَ﴾ طه: ٧٥
	قرأ حمزة بضم الهاء	﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ طه: ١٠
وقفاً-وصلاً	قرأ حمزة بإسكان الهاء وقفاً وضمها مع الصلة وصلاً	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ الزلزلة: ٧ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ الزلزلة: ٨
الراويين-خلاد	قرأ خلف وخلاد بكسر القاف مع صلة الهاء واخلاد وجه آخر بكسر القاف وإسكان الهاء	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخِشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ النور: ٥٢

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ: (راجع باب هاء الكناية كاملاً)

4-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

وافق حمزة ورشاً فقرأ بطول المد المتصل والمنفصل وجهاً واحداً، انقر هنا للرجوع إلى الدليل مع الأمثلة.

5-بَابُ الهمزتين مِنْ كَلِمَةٍ:

أ-وصلاً: قرأ حمزة بالتحقيق في الهمزتين من كلمة موافقاً ابن ذكوان و عاصم، نحو: (أَأَنْذَرْتَهُمْ، أُنْزِل، أَيْنَكُمْ).

-قرأ حمزة بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين وصلاً في المواضع التالية:

المثال	الحكم	التطبيق
لفظ: (ءَامَنْتُمْ) في: الأعراف: ١٢٣، طه: ٧١، الشعراء: ٤٩ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الأعراف ﴿قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ الأعراف: ١١٣ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾ الأعراف: ٨١ ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفُنُجُشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٨) ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ العنكبوت ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ القلم: ١٤ ﴿ءَاغْمِمْ وَعَرِّفْ﴾ فصلت: ٤٤	قرأ حمزة بتحقيق الهمزتين وصلاً	

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئَةِ:

185-وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةً ءَاعٌ ... جَمِيٍّ وَالْأُولَى اسْقِطَ لِيُسْهَلَ

187-وَيِ نُورٍ فِي أَنَّ كَانَ شَفَعَ حَمَزَةً ... وَشُعْبَةً أَيْضاً وَالِدِمَشْقِيٍّ مُسْهَلاً

ب-وقفاً: قرأ حمزة حال الوقف على الهمزتين من كلمة بوجهين: التحقيق وتسهيل الهمزة الثانية

التطبيق (وقفاً)		المثال
تحقيق الهمزتين	تسهيل الهمزة الثانية	
		﴿ءَاغْمِمْ وَعَرِّفْ﴾ فصلت: ٤٤ ﴿أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى﴾ الأنعام: ١٩ ﴿ءَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ ص: ٨

-تَكَرَّرَ لَفْظُ الاسْتِفْهَامِ:

وافق حمزة أبا عمرو وشعبة في المواضع الأحد عشر التي تكرر فيها الاستفهام في القرآن الكريم فقرأ بالاستفهام في الموضوعين، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

6-بَابُ الهمَزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

أ-وصلاً: وافق حمزة ابن عامر وعاصم بتحقيق الهمزتين من كلمتين مطلقاً، سواء اتفقتا في الحركة نحو: (جاءَ أَمْرُنَا)، (من السماءِ إِنْ)، (أولياءُ أُولَئِكَ). أو اختلفتا في الحركة نحو: (جاءَ أُمَّةٌ)، (يَشَاءُ إِلَى).

ب-وقفاً:

أولاً: المتفتقتان في الحركة:

المثال		التطبيق (وقفاً)	
		تحقيق الهمزتين	تسهيل الهمزة الثانية
﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ هود: ٥٨ ﴿مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ الشعراء: ١٨٧ ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الأحقاف: ٣٢			

ثانياً: المختلفتان في الحركة: له وجهان:

الأول التحقيق والوجه الثاني وافق به أهل (سما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

7-بَابُ النَّقْلِ وَالسَّكْتِ:

أولاً: الساكن المفصول:

المثال	الراوي	الحكم مع التطبيق	
		وصلاً	وقفاً
﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ المؤمنون: ١	خلف	1-السكت 2-عدم السكت (التحقيق)	1-النقل 2-السكت 3-عدم السكت (التحقيق)
	خلاد	عدم السكت فقط (التحقيق)	1-النقل 2-عدم السكت (التحقيق)

-الساكن المفصول إذا كان الساكن ميماً للجمع:

المثال	الحالة	الحكم مع التطبيق
﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ الحديد: ١٩	وصلاً	السكت لخلف عدم السكت (التحقيق) لحمزة
	وقفاً	السكت لخلف عدم السكت (التحقيق) لحمزة

ثانياً: الساكن الموصول:

المثال	الراوي	الحكم مع التطبيق	
		وصلاً	وفقاً للراويين
﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا﴾ النبأ: ٦	خلف	السكت فقط	1-النقل
	خلاد	1-السكت 2-عدم السكت (التحقيق)	2-السكت

-حكم (شَيْءٍ، شَيْئاً):

المثال	الراوي	الحكم مع التطبيق	
		وصلاً	وفقاً للراويين
﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة: ٢٠ ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ الانفطار: ١٩	خلف	السكت فقط	1-النقل (شَيْءٍ، شَيْئاً)
	خلاد	1-السكت 2-عدم السكت (التحقيق)	2-الإبدال مع الإدغام (شَيْءٍ، شَيْئاً)

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

227- وَعَنْ **حَمْزَةٍ** فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى **خَلْفٌ** فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقْلًا

228- وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ **حَمْزَةٍ** تَلَا

229- وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُؤْنَسِ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا

8-بَابُ وَقْفِ حَمْزَةٍ عَلَى الْهَمْزِ:

قرأ حمزة بتغيير الهمز الموقوف عليه سواء بالإبدال أو النقل أو التسهيل أو الحذف حسب حالة الهمزة سواء كانت متطرفة أو متوسطة.

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

235- وَ**حَمْزَةٌ** عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزُهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنَزَلًا

أولاً: المذهب القياسي: (التصريفي)

1-حالات الوقف على الهمز (المتطرف أو المتوسط) المسبوق بساكن:

أ-همزة مسبوقة بألف:

238- سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْحَلًا

239- وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

الهمزة المتطرفة المسبوقة بألف				
م	الحالة	المثال	الأوجه	التطبيق
1	إذا كانت الهمزة مفتوحة	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ النصر: ١	ثلاثة الإبدال: 1-الطول مع حذف الهمزة 2-التوسط مع حذف الهمزة 3-القصر مع حذف الهمزة	1 2 3
2	إذا كانت الهمزة مضمومة أو مكسورة	﴿فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ الرحمن: ٣٧ ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ﴾ الذاريات: ٢٣	خمس القياس: 1-الطول مع حذف الهمزة 2-التوسط مع حذف الهمزة 3-القصر مع حذف الهمزة 4-التسهيل بالروم مع الطول 5-التسهيل بالروم مع القصر	1 2 3 4 5
الهمزة المتوسطة المسبوقة بألف				
م	الحالة	المثال	الأوجه	التطبيق
	مهما كانت حركتها	﴿إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾ البقرة: ١٧١ ﴿أَوْ جَاءَ وَهُمْ﴾ النساء: ٩٠ ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ البقرة: ٣١	1-التسهيل مع الطول 2-التسهيل مع القصر	1 2

ب-همزة مسبوقة بياء أو واو زائدتين:

240-وَيُدْعِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

250-وَأَشْمِمُ وَرُمُ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مُحْفِلًا

الهمزة المتطرفة المسبوقة بياء أو واو زائدتين				
م	الحالة	المثال	الأوجه	التطبيق
1	ياء	﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ التوبة: ٣٧	الإدغام مع: 1-السكون 2-الروم 3-الإشمام	
2	واو	﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْزِقْنَ بَأْنَفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ البقرة: ٢٢٨	الإدغام مع: 1-السكون 2-الروم	
الهمزة المتوسطة المسبوقة بياء أو واو زائدتين				
م	الحالة	المثال	الأوجه	التطبيق
	ياء فقط (لم ترد همزة متوسطة مسبوقة بواو في القرآن)	﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ النساء: ٤	الإدغام فقط	

ج-همزة مسبوقة بياء أو واو أصليتين:

237-وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

250-وَأَشْمِمُ وَرُمُ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مُحْفِلًا

251-وما واو اصليّ تسكّن قبله ... أو اليا فعن بعض بالادغام حملا

الهمزة المتطرفة مسبوقة بياء أو واو أصليتين				
م	الحالة	المثال	الأوجه	التطبيق
1	ياء	﴿وَهُوَ يَكْفِي شَيْءٍ عَلِيمٍ﴾ البقرة: ٢٩	1-النقل	
2	واو	﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ النمل: ٦٢ ﴿لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ﴾ الزمر: ٦١ ﴿وَطَنَنْتُمْ ظُلُمَاتِ السُّوءِ﴾ الفتح: ١٢	2-الإبدال ثم الإدغام وعلى كل منهما الأوجه التالية: المفتوحة: مع السكون المكسورة: مع السكون والروم المضمومة: مع السكون والروم والإشمام	
الهمزة المتوسطة مسبوقة بياء أو واو أصليتين				
م	الحالة	المثال	الأوجه	التطبيق
1	ياء	﴿وَلَمْ تَطْلُرْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ الكهف: ٣٣	1-النقل	
2	واو	﴿لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلاً﴾ الكهف: ٥٨	2-الإبدال ثم الإدغام	

د- همزة مسبوقة بساكن صحيح:

237- وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَّسِكِنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

الهمزة المتطرفة مسبوقة بساكن صحيح				
م	الحالة	المثال	الأوجه	التطبيق
1	مفتوحة	﴿الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ النمل: ٢٥	النقل مع الإسكان	
2	مكسورة	﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ الأنفال: ٢٤	1- النقل مع الإسكان 2- النقل مع الروم	1 2
3	مضمومة	﴿فَلَنْ يُغْنِكَ مِنْ أَحَدِهِمْ نِيلٌ الْأَرْزَبِ ذَهَبًا﴾ آل عمران: ٩١	1- النقل مع الإسكان 2- النقل مع الروم 3- النقل مع الإشمام	1 2 3
الهمزة المتوسطة مسبوقة بساكن صحيح				
م	الحالة	المثال	الأوجه	التطبيق
	مهما كانت حركتها	﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ﴾ النساء: ٨٢ ﴿أَلَيْ تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقِدِ﴾ الهمزة: ٧ ﴿إِنَّ أَلْعَهْدَ كَانَ مَسْثُولًا﴾ الإسراء: ٣٤	النقل فقط	

2- حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد:

أ- إذا كانت الهمزة ساكنة (سكوناً أصلياً أم عارضاً) وقبلها متحرك:

- الحالة الأولى: إبدال الهمزة حرف مدّ من جنس حركة الحرف الذي قبلها:

236- فَأَبْدَلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	متوسطة	﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ يس: ٣٣ ﴿فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ الأعراف: ١٩ ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الانشقاق: ٢٠	يبدل همزة الهمزة حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها (سواء كانت متوسطة أو متطرفة)	

			﴿ أَمْ لَمْ يُبَيِّنْ يَمَّا فِي صُحُفٍ مُّوسَى ﴾ النجم: ٣٦ ﴿ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّجْ لَكُمْ ﴾ الكهف: ١٦ وليس في القرآن همزة متطرفة ساكنة وسكونها أصلي وقبلها ضمة لكن توجد هذه الحالة فيما سكونه عارض مثل: ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّهُؤُلُوُ وَالْمَرْجَاتُ ﴾ الرحمن: ٢٢	متطرفة	2
--	--	--	---	--------	---

-الحالة الثانية: له الإبدال مع الإظهار والإدغام في الكلمات التالية:

243-وَرِءِيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ ... وَبَعْضُ بَكْسِرِ الْهَاءِ لِيَاءٍ مَحْوَلًا

م	المثال	الحكم	التطبيق
1	﴿ هُمْ أَحْسَنُ أُنثَى وَرِءِيَا ﴾ مريم: ٧٤	إبدال الهمزة ياء مع الإظهار إبدال الهمزة ياء مع الإدغام	
2	﴿ وَتَقْوَى إِلَيْكَ مِنْ فَشَاءِ ﴾ الأحزاب: ٥١ ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِي ﴾ المعارج: ١٣	إبدال الهمزة واو مع الإظهار إبدال الهمزة واو مع الإدغام	
3	﴿ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ ﴾ يوسف: ٥ ﴿ قَدْ صَدَّقَتِ الرُّءْيَا ﴾ الصافات: ١٠٥ ﴿ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ ﴾ يوسف: ٤٣	إبدال الهمزة واو مع الإظهار إبدال الهمزة ياء مع الإدغام	

-الحالة الثالثة: له الإبدال مع ضم وكسر الهاء في الكلمات التالية:

244-كَفُولِكَ أَنْيَتُهُمْ وَنَيْتُهُمْ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسْهَلًا

م	المثال	الحكم	التطبيق
	﴿ قَالَ يَكَادُمُ أَنْيَتُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ ﴾ البقرة: ٣٣ ﴿ وَنَيْتُهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِتْرَاهِيمَ ﴾ الحجر: ٥١ ﴿ وَنَيْتُهُمْ أَنْ أَلَمَاءُ قِسْمَةٍ بَيْنَهُمْ ﴾ القمر: ٢٨	إبدال الهمزة ياء مع كسر الهاء إبدال الهمزة ياء مع ضم الهاء	

ب-إذا كانت الهمزة متحركة وقبلها متحرك: (لها تسع أقسام):

241-وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مَحْوَلًا

242-وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا

م	الهمزة	قبلها	المثال	الحكم	التطبيق
1	مفتوحة	كسر	﴿ نَاصِيَةٍ كَذِبِي خَاطِنَةٍ ﴾ العلق: ١٦	تبدل ياء مفتوحة	
2	مفتوحة	ضم	﴿ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ﴾ الفرقان: ٣٢	تبدل واو مفتوحة	

3	فتح	﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَقَاب﴾ الرعد: ٣٦	التسهيل بين بين	
4	ضم	﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ﴾ التكوين: ٨	-التسهيل بين بين -الإبدال واواً	
5	فتح	﴿فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ الحاقة: ١٦	التسهيل بين بين	
6	كسر	﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ البقرة: ٥٤	التسهيل بين بين	
6	كسر وبعدها ياء	﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ يوسف: ٩٧	-التسهيل بين بين -الحذف	
7	ضم وبعدها واو	﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ المائدة: ٦	-التسهيل بين بين -الحذف	
8	فتح	﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ النور: ٢٦	-التسهيل بين بين -الحذف	
9	كسر	﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ﴾ آل عمران: ١٥	-التسهيل بين بين -الإبدال	
9	كسر وبعدها واو	﴿قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ البقرة: ١٤	-التسهيل بين بين -الإبدال -الحذف	

ثانياً: المذهب الرسمي: (يتبع في الوقف على الهمزة رسم المصحف)

قال الإمام الشاطبي:

244- كَقَوْلِكَ أَنْتَهُمْ وَنَبَتْهُمْ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

245- فَفِي آيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ ... وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَبْدَلًا

246- بَيَاءٌ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ... حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلًا

والمعنى: أن حمزة كان يتبع رسم المصحف العثماني في الياء والواو والحذف. وذلك أن الهمزة تارة تكتب

صورتها ياء في المصاحف فيقف عليها بالياء، وتارة تكتب صورتها واواً فيقف عليها بالواو، وتارة تحذف فلا

تكتب لها صورة (عندما تكتب على السطر)، ولم يذكر الشاطبي الألف مع أن الهمزة كثيراً ما تصور بها لأن

تخفيفها لا يخرج عن الرسم العثماني، إذ أنها إما أن تبدل ألفاً نحو: (اقْرَأْ)، وإما أن تسهل بين بين نحو

(سَأَلَ)، وعلى كلتا الحالين يكون تخفيفها موافقاً للرسم العثماني. ولا يعني هذا الكلام أن هذه قاعدة

متطرفة بل كل ذلك موقوف على السماع وصحة النقل وثبوت الرواية.

وبيان هذا المذهب كالتالي:

ينقسم هذا المذهب إلى قسمين:

القسم الأول: الهمزة المسبوقة بألف مدية:

وافق حمزة هشاماً في هذا القسم تماماً سواء في أوجه الهمزة المرسومة على ياء متطرفة أو المرسومة على واو

متطرفة، انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

القسم الثاني: الهمزة التي لا يسبقها ألف مدية: ولها ثلاث حالات:

أ- الهمزة المرسومة على واو متطرفة:

وافق حمزة هشاماً في أوجه الهمزة المرسومة على واو متطرفة إذا سبقت بفتح، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

واختلف معه في بعض أوجه الهمزة المسبوقة بضم والمكسورة كالتالي:

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	إذا سبقها ضم	وردت في لفظين في ثلاثة مواضع وهي: ﴿أَنْزَلْنَا﴾ النساء: ١٧٦ ﴿لَوْلَوْ﴾ الطور: ٢٤ ﴿الْوَلَوْ﴾ الرحمن: ٢٢	فيها خمسة أوجه: أ- على المذهب القياسي وجهان: 1- إبدال الهمزتين واواً مع الإسكان 2- إبدال الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الروم ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه: 1- إبدال الهمزتين واواً مع السكون 2- وبالروم والإشمام مع الهمزة الثانية	1 2 3 4 5
2	الهمزة المكسورة	﴿كَأَمْثَلِ الْوَلْوِ الْتَكُونِ﴾ الواقعة: ٢٣	فيها أربعة أوجه: أ- على المذهب القياسي وجهان: 1- إبدال الهمزتين واواً مع الإسكان 2- إبدال الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الروم ب- على المذهب الرسمي وجهان: 1- إبدال الهمزتين واواً مع السكون 2- وبالروم مع الهمزة الثانية فقط	1 2 3 4

ب- الهمزة المرسومة على ألف متطرفة:

وافق حمزة هشاماً في أوجه الهمزة المرسومة على ألف متطرفة تماماً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

ج- الهمزة المرسومة على ياء متطرفة:

وافق حمزة هشاماً في أوجه الهمزة المرسومة على ياء متطرفة تماماً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

-حكم الوقف على الهمز المتوسط بزائد: (الزوائد العشرة)

م	الحرف الزائد	المثال	الحكم	التطبيق
1	هاء التنبيه	﴿هَآأَنْتُمْ﴾ آل عمران: ١١٩	1- التحقيق مع المد	1 2-1
2	ياء النداء	﴿يَآأَبْرَهِيمُ﴾ هود: ٧٦	2- التسهيل مع المد والقصر	1 2-1
3	الهمزة	﴿هَآأَنْتُمْ﴾ الواقعة: ٥٩	التحقيق أو التسهيل	2-1
4	الكاف	﴿كَآَنَّمَا﴾ الأنفال: ٦	التحقيق أو التسهيل	2-1
5	الواو	﴿وَآَنْتُمْ﴾ البقرة: ٢٢	التحقيق أو التسهيل	2-1
6	اللام	﴿لَآَنْتُمْ﴾ الحشر: ١٣	التحقيق أو التسهيل	2-1

7	السين	﴿سَافِرِيكُمْ﴾ الأعراف: ١٤٥	التحقيق أو التسهيل	2-1
8	الفاء	﴿فَأَبَوَا﴾ الكهف: ٧٧	التحقيق أو التسهيل	2-1
9	الباء	﴿بِأَيِّكُمْ﴾ القلم: ٦	التحقيق أو الإبدال باء مفتوحة	2-1
10	لام التعريف	﴿الْأَنهَرُ﴾ البقرة: ٢٥	النقل أو السكت	2-1

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

- 248- وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا
- 249- كَمَا هَا وَيَا وَالْأَلَامِ وَالْبَا وَخَوَّهَا ... وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

9-بَابُ الإِظْهَارِ وَالِإِدْغَامِ:

-انفرد خلف عن حمزة بين القراء العشرة بإدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بغير غنة، مثل:

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا﴾ طه: ١١٢

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

287- وَكُلٌّ يَتَنُمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُوَّهَا خَلْفٌ تَلَا

أ-الإِدْغَامُ الصَّغِيرُ:

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَمُ فِيهِ	الرمز	المثال	ملاحظات	التطبيق
1	أدغم ذال (إذ) في خمسة أحرف فقط من أصل ستة	د	فضق	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ الكهف: ٣٩		
		ت	فضق	﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي﴾ المائدة: ١١٠		
		ز	ق	﴿وَإِذْ زَيْنُّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ﴾ الأنفال: ٤٨ ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ الأحزاب: ١٠	لا ثالث لهما في القرآن	 
		س	ق	﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ النور: ١٢		
		ص	ق	﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْعِجْنِ﴾ الأحقاف: ٢٩	لا ثاني لها في القرآن	
2	أدغم دال (قد) في ثمانية أحرف	س	فضق	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ المجادلة: ١		
		ز		﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ﴾ الملك: ٥		
		ص		﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ الكهف: ٥٤		
		ض		﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ الروم: ٥٨		
		ش		﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ يوسف: ٣٠		

🔊		﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ النساء: ١٧٤	ج		
🔊		﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾ الأعراف: ١٧٩	ذ		
🔊		﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ البقرة: ٢٣١ ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعِيَّتِكَ إِن يَتَجَلَّوْا﴾ ص: ٢٤	ظ		
🔊		﴿كَثَلِ حَبَّةَ آتَبَتِ سَنَعِ سَنَابِلِ﴾ البقرة: ٢٦١	س		
🔊		﴿أَوْ جَاءَوكُم حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَيِّلُوكُم أَوْ يُقَيِّلُوا قَوْمَهُمْ﴾ النساء: ٩٠	ص		
🔊		﴿كُلَّمَا حَبَتِ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا﴾ الإسراء: ٩٧	ز	أدغم تاء التأنيث في ستة أحرف	3
🔊		﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ الشعراء: ١٤١	ث		
🔊		﴿وَأَنعَمَ حَرَمَتٌ طُهُورَهَا﴾ الأنعام: ١٣٨	ظ		
🔊		﴿كُلَّمَا نَفِثَتْ جُلُودُهُمْ﴾ النساء: ٥٦	ج		
🔊		﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ مريم: ٩٨	ت		
🔊		﴿هَلْ ثَوْبٌ آتَكَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ المطففين: ٣٦	ث		
🔊		﴿بَلْ طَنَنَّاكَ أَن تَبْطِلَ الرُّسُودُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَيْكَ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا﴾ الفتح: ١٢	ظ		
🔊		﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمُ النَّفْسُ مِمَّا آمَنَّا بِإِلَهِكُمْ﴾ يوسف: ٨٣	س		
🔊	خلال الإظهار والإدغام	﴿بَلْ طَعِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ النساء: ١٥٥	ق	ط	4

ب- إدغام المتقاربين والمتجانسين:

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَم فيه	الرمز	المثال	ملاحظات	التطبيق
1	ن	و		﴿يَسَّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ يس: ١-٢ ﴿تَّ وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم: ١ ﴿طَسَّ﴾ الشعراء والقصاص	قرأ حمزة بالإظهار	🔊
2	ذ	ت		﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فاطر: ٢٦ ﴿وَإِنِّي عَلَذْتُ بَرِّي وَرَبِّي أَن تَرْجُمُونِ﴾ الدخان: ٢٠	بكل تصريفاً	🔊
3	ب	م		﴿يَنْتَقِ أَزْكَبَ مَعَنَا﴾ هود: ٤٢	قرأ خلال بوجهين إدغام	🔊
			فضق	﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَاءُ﴾ البقرة: ٢٨٤ فقط	قرأ حمزة بجزم الباء	🔊
4	ث	ذ		﴿أَوْ تَرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوَارِ الْأُنْثَى كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ١٧٦ ﴿وَذَلِكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْصَدْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الزخرف: ٧٢		🔊
		ت		﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ﴾ يونس: ١٦	بكل تصريفاً	🔊
5	د	ذ		﴿كَهَيَّصَ﴾ ﴿ذَكَرْتُمَ رَبَّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ مريم: ١٦ ﴿وَمِن يَرِي قَوَابِ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ آل عمران: ١٤٥	مع المد المشبع	🔊
		ث				🔊

ج-الإدغام الكبير:

م	الحرف المدغم	المدغم فيه	الرمز	المثال	ملاحظات	التطبيق
1	ت	ص	فضق	﴿وَالصَّفَقَتِ صَفَا﴾ الصافات: ١	الإدغام مع المد المشبع 6 حركات لزوماً	
		ز	فضق	﴿فَالزَّيْجَرَتِ زَجْرًا﴾ الصافات: ٢		
		ذ	فضق	﴿فَالثَّلَاثَتِ ذِكْرًا﴾ الصافات: ٣		
				﴿وَالذَّارِيَتِ ذَرَوًا﴾ الذاريات: ١		
		ق	ق	﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ المرسلات: ٥		
	ط	فضق	ق	﴿فَإِذَا بَرِزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ النساء: ٨١	قرأ خلف بالإظهار وقرأ خلاد بالوجهين	
				﴿فَالْغَيْرَتِ صُبْحًا﴾ العاديات: ٣		
				﴿قَالَ أَتَمِدُّونَنِي بِمَا لِي﴾ النمل: ٣٦		
2	ن	ن	فضق		مع الإشباع في الواو	

د-إدغام الباء المجزومة في الفاء: (الخلاد فقط)

الحرف المدغم	المدغم فيه	المثال	التطبيق
ب	ف	﴿فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِيبْ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ النساء: ٧٤	
		﴿وَلِنْ تَعَجَّبَ فَعَعَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ الرعد: ٥	
		﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾ الإسراء: ٦٣	
		﴿قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ طه: ٩٧	
		﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبَأْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَظَلُمُونَ﴾ الحجرات: ١١	إظهار إدغام له الإظهار والإدغام

10-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

أ-التقليل:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	قلل حمزة لفظ (التَّوْرَةِ) حيث ورد: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾ الفتح: ٢٩	
2	قرأ حمزة بالتقليل في لفظي: (البَوَارِ) و(الْفَهَارِ) المجرورين حيث وردتا ﴿وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ إبراهيم: ٢٨ ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ إبراهيم: ٤٨ 325-وهذان عنهُ بإختلافٍ ومعه في الـ ... بَوَارٍ وفي الْقَهَّارِ حمزة قللاً	
3	قلل حمزة الألف الواقعة بين راثنين أولهما مفتوحة والثانية مجرورة في ثلاثة كلمات:	

	﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ آل عمران: ١٩٣ ﴿وَأَنَّ الْأَخْرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ غافر: ٣٩ ﴿كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ ص: ٦٢ 326- وإِضْجَاعُ ذِي رَأَيْنِ حَجَّ رَوَائِهِ ... كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ حَادِلٌ فَيَصَلَا	
--	---	--

ب- الإِمَالَةُ الْكُبْرَى:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	أمال حمزة ذوات الباء في الأفعال والأسماء: وهي كل ألف متطرفة أصلية منقلبة عن ياء وضابط معرفة أصل الألف المتطرفة بين ما أصله الباء أو واو هو أن تثني الاسم الذي فيه الألف، وتنسب الفعل الذي فيه الألف إلى نفسك أو مخاطبك، فإن ظهرت الألف في التثنية ياء أو في الفعل ياء، عرفت أن أصل الألف الباء، فتميل الألف حينئذ، وإن ظهرت الواو فيهما عرفت أن أصل الألف فيهما الواو فلا تميلها -ذوات الباء وقعت في الأفعال مثل: (اشْتَرَى)، (أَتَى)، (اسْتَعْلَى) -وفي الأسماء مثل: (الهُوَى)، (المَأْوَى)، (مَوَلَى) ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآتٍ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ التوبة: ١١١ ﴿وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ محمد: ١١ 291- وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالاً ذَوَاتُ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا 292- وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْثِفُهَا وَإِنْ ... رَزَدَتْ إِلَيْكَ الْفِعْلُ صَادَقَتْ مِنْهَا لَا 293- هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهُوَى وَهَذَاهُمْ ... وَفِي أَلِفِ التَّائِيَةِ فِي الْكُلِّ مِثْلًا واستثنى كلمات قرأها بالفتح وهي: لفظ (أحيا) إذا اقترن بالفاء أو ثم (فأحيائكم، ثُمَّ أَحْيَاهُمْ) لفظ: (الرُّؤْيَا) وتصريفاتها، ولفظ: (مَرْضَاتٍ) وتصريفاتها لفظ: (حُطَّائِيَا)، (مُحْيَاهُمْ)، (حَقَّ ثِقَاتِهِ)، (وَقَدْ هَدَانِ)، (أَنْسَأَيْتُهُ)، (عَصَائِي)، (أَوْصَائِي)، (آتَائِي)، (تَلَاهَا وَطَحَاهَا) (سَجَى)، (دَحَاهَا) راجع الدليل الشاطبية من البيت (298) إلى (305)	
2	أمال حمزة كل ما كان على وزن: (فَعْلَى) مثلثة الفاء يعني: سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة الفاء، مثل: ﴿يَبْيِخِي خُدَّ الْكِتَابِ بِقُوقٍ﴾ مريم: ١٢ ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ الأعلى: ١٩ ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ آل عمران: ٥٢ 94- وَكَيْفَ جَزَتْ فَعْلَى فِيهَا وَجُودَهَا ... وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالَى فَخَصِلَا	
3	أمال حمزة ما كان على وزن (فَعَالَى) و (فَعَالَى)، مثل: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾ البقرة: ٢٢٠ ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتْلًا﴾ النساء: ١٤٢ 94- وَكَيْفَ جَزَتْ فَعْلَى فِيهَا وَجُودَهَا ... وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالَى فَخَصِلَا	
4	أمال حمزة ألف كل اسم مستعمل في الاستفهام، وكل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء، مثل: ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ الإسراء: ٨ ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ الزمر: ٥٦ والحق بما: (أَتَى)، (مَتَى)، (بَلَى) فقرأها بالإمالة واستثنى: (لَدَى)، (مَا رَكَى)، (إِلَى)، (حَتَّى)، (عَلَى) فقرأها بالفتح	

	295- وفي اسم في الاستفهام أُنِّي وفي متى ... معاً وعسى أيضاً أملاً وقُل بلى 296- وما رَسَمُوا بالياءِ عَزِيزٌ لَدَى وَمَا ... رَزَقِي وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى	
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة	وافق حمزة أبا عمرو في إمالة ذوات الراء، مثل: (اشترى)	5
	أمال حمزة ما رسم بالألف: (الأقصى، أقصا، تَوَلَّاهُ، سَيِّمَاهُمْ، طَعَا، الغُلْبَا، الدُّنْيَا، الحَوَاتَا، كِلَاهُمَا، إِنَّاهُ) ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي جُوهِهِمْ مِنْ آثَرِ السُّجُودِ﴾ الفتح: ٢٩	6
	أمال حمزة ألفات رؤوس الآي في السور الإحدى عشر وهي: (طه، النجم، الشمس، الأعلى، الليل، الضحى، العلق، النازعات، عبس، القيامة، المعارج) ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ طه: ٥ ﴿وَالضُّحَى﴾ الضحى: ١ 306- وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوَاخِرُ آيٍ مَا ... بَطِهُ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا 307- وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى ... وَفِي أَفْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلَا 308- وَمِنْ تَحْتِهَا تُمُّ الْقِيَامَةُ فِي الْ ... مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحَتْ مِنْهَالَا	7
وصلاً وفقاً	قرأ حمزة ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾ الشعراء: ٦١ بإمالة الراء وصلاً ووقفاً، وبإمالة الهمزة وقفاً فقط 310- وَرَاءَ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعْرَائِهِ ... وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَا حُكْمٌ صُحْبَةٍ أَوَّلَا	8
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة	وافق حمزة شعبة في حكم إمالة الراء والهمزة في (رأى)	9
	أمال حمزة الألف التي هي (عين الفعل الثلاثي الماضي) كيف وقعت في القرآن سواء اتصل بها ضمير الفاعل أو تاء التانيث أم تجردت منهما، وهي عشرة أفعال: (حَابَ، خَافَ، طَابَ، ضَاقَ، حَاقَ، زَاغَ، جَاءَ، شَاءَ، زَادَ، رَانَ) واستثنى من هذه الأفعال لفظ (زاغت) المتصلة بالتاء فقرأها بالفتح ﴿وَلَمَعَ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ الرحمن: ٤٦ ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ الأعلى: ٧ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ النصر: ١ 318 - وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَضِيٍّ ... أَمِلَ حَابٌ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا 319 - وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُرُ ... وَجَاءَ ابْنُ دُحْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا 320 - فَرَادَهُمُ الْأَوَّلَى وَفِي الْعَبْرِ حُلْفُهُ ... وَقُلْ صُحْبَةُ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا	10
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة	وافق حمزة شعبة في إمالة ألفات (حيّ طهر) من فواتح السور (حم-الر-الم-يس-كهيعص-طه-طس-طسم)	11
	أمال حمزة ألف (كلتا) وفقاً باعتبار الألف للتأنيث فتكون على زنة فعلى بكسر الفاء ك(إحدى) وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة وهو قول الجمهور ⁽¹⁾ ﴿كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْثَهَا﴾ الكهف: ٣٣	12

(1) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مرجع سابق، 150.

	أمال خلف النون والهمزة مع الألف بعدها في موضعي الإسراء وفصلت وأما خلاد فيميل الهمزة والألف بعدها فقط دون النون ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا جَنَانِهِ﴾ الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١ 312- تَأَى شَرْعٌ يُعْنِي بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٍ ... فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَّا تَلَا	13
الفتح-الإمالة الفتح-الإمالة	لفظ (ضِعَافًا): أمال خلف الألف ويلزمه إمالة العين التي قبلها قولاً واحداً ، وقرأ خلاد بالفتح والإمالة ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ النساء: ٩ لفظ (آتيك): أمال خلف الألف ويلزمه إمالة الهمزة التي قبلها قولاً واحداً، وقرأ خلاد بالفتح والإمالة ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾ النمل: ٣٩ 329- يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ يُخْلِفُهُ ... ضِعَافًا وَخَرَفًا التَّمْلِ آتِيكَ قُولًا 330- يُخْلِفُ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبَ لَامِعٌ ... وَآتِيَّةٌ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا	14

11-بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

12-بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم، جمعتها اثنان وستون ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

المطلب الثامن: أُصُولُ قِرَاءَةِ الإِمَامِ الْكِسَائِيِّ الْكُوفِيِّ

بِرَاوِيئِهِ أَبُو الْحَارِثِ وَالدُّوْرِي

ر	رمز الكسائي في الشاطبيّة حال الإفراد
س	رمز أبي الحارث
ت	رمز الدوري
رموز الكسائي براوييه أبو الحارث والدوري حال الاجتماع	
ث	الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي)
خ	القرء السبعة ما عدا نافع
ذ	الكوفيون وابن عامر
ظ	الكوفيون وابن كثير
غ	الكوفيون وأبو عمرو
ش	حمزة والكسائي
صُحْبَة	حمزة والكسائي وشعبة
صَحَابٌ	حمزة والكسائي وحفص
حِصْنٌ	الكوفيون ونافع

1-بَابُ الْبِسْمَلَةِ:

وافق الكسائي قالون وابن كثير وعاصم في أوجه البسملة بين السورتين فقرأ بالأوجه الثلاثة: (قطع الجميع، وصل الجميع، قطع الأوّل مع وصل الثاني بالثالث).
إلا بين سورتي الأنفال والتوبة فله (القطع والسكت والوصل) وكلها دون بسملة.
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

2-بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ:

وافق الكسائي حمزة في ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور فقرأ بضم الهاء والميم وصلاً، نحو: (عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، يَهُمُّ الْأَسْبَابُ)، فإذا وقف أسكن الميم وكسر الهاء، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

3-بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ:

التطبيق	الحكم	المتال
	قرأ الكسائي بصلة الهاء	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُؤَدِّ الْعِلْمَ نَفْسًا مِنْهَا وَمَنْ يُؤَدِّ الْعِلْمَ نَفْسًا مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥

		﴿وَمَنْ كَانَتْ تُرِيدُ حَرَّتَ الدُّنْيَا نُؤَيِّدْ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿نُؤَيِّدْ مَا تَوَلَّى وَتُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥ ﴿أَذْهَبَ بِكُنْيَتِي هَذَا فَالِقَهُ إِيَّيَهُم﴾ النمل: ٢٨ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦ ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ النور: ٥٢ ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ طه: ٧٥ ﴿وَلِنْ تَشْكُرُوا بِرِضْوَانِهِ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧
	قرأ الكسائي بكسر الهاء دون صلة	﴿وَيَحْلِدْ فِيهِ مِهْنًا﴾ الفرقان: ٦٩ ﴿وَمَا أَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّة: دليل صلة الهاء للكسائي من الشاطبية هو عدم ذكره في المسكنين أو القاصرين للهاء فهو مسكوت عنه، والمسكوت عنه له صلة الهاء.

4-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

وافق الكسائي ابن عامر وعاصم فقرأ بتوسط المد المتصل والمنفصل وجهاً واحداً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

5-بَابُ الهمزتين مِنْ كَلِمَةٍ:

-قرأ الكسائي بالتحقيق في الهمزتين من كلمة موافقاً ابن ذكوان و عاصم وحمزة، نحو: (أَأَنْذَرْتَهُمْ، أُنْزِلَ، أَيْنَكُمْ).

-وقرأ الكسائي بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين في المواضع التالية:

التطبيق	الحكم	المثال
	قرأ الكسائي بهمزتين محققتين	لفظ: (ءَأَمَنْتُمْ) في: الأعراف: ١٢٣، طه: ٧١، الشعراء: ٤٩ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الأعراف ﴿قَالُوا إِنْ لَنَا لَأَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ الأعراف: ١١٣ ﴿إِنَّا نَكُفُّ لَكُمْ لِنَأْتِيَنَّ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ﴾ الأعراف: ٨١ ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفِتْنَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٨) ﴿إِنَّا نَكُفُّ لَكُمْ لِنَأْتِيَنَّ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ العنكبوت ﴿ءَأَفْجَى وَعَرَفَى﴾ فصلت: ٤٤

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّة:

185-وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةً ءَأَع ... جَمِيٍّ وَالْأَوَّلَى أَسْقِطَنَّ لِتُسْهَلَا

189-وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ... ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا ابْدَلَا

190-وَحَقَّقْ ثَانٍ صُحْبَةً وَلُفْنَبِلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ ثُقْبِلَا
-وقرأ الكسائي بإسقاط الهمزة الثانية في لفظ (أَرَأَيْتَ، أَرَأَيْتُكُمْ، أَرَأَيْتُمْ):

المثال	الحكم	التطبيق
﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ العلق: ٩	قرأ الكسائي بإسقاط الهمزة الثانية	

-تَكَرَّرَ لَفْظُ الاسْتِفْهَامِ:

قرأ الكسائي في المواضع الأحد عشر التي تكرر فيها الاستفهام في القرآن الكريم بالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية في عشر مواضع، وبلاستفهام في الموضعين في موضع العنكبوت فقط.

م	المثال	التطبيق
		بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني
1	﴿أَفَءَا كُنَّا تُرَابًا أَمْ كُنَّا لَكُمْ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ الرعد: ٥	
2	﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفْنًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ الإسراء: ٤٩	
3	﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفْنًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ الإسراء: ٩٨	
4	﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ المؤمنون: ٨٢	
5	﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السجدة: ١٠	
6	﴿أَفَءَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الصافات: ١٦	
7	﴿أَفَءَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الصافات: ٥٣	
8	﴿وَكَاثُرًا يَقُولُونَ أَيْدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الواقعة: ٤٧	
9	﴿يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ ﴿١٠﴾ أَفَءَا كُنَّا عِظْمًا تَحَرَّةً ﴿١١﴾﴾ النازعات	
10	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ النمل: ٦٧	زاد نونا (إِنَّا)
11	﴿وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ أَيْنَكُمْ لَأَتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ العنكبوت: ٢٨ - ٢٩	بالاستفهام في الموضعين

الدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ:

789-وَمَا تَكْرَرِ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوَ آئِدَا ... أَتِنَّا فَدُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا

791-وَدُونِ عِنَادِ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخَّ ... جِرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

792-سَوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي التَّمْلِ كُنَّ رَضَا ... وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّا عَنْهُمَا اعْتَلَا

6-بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

وافق الكسائي ابن عامر وعاصم بتحقيق الهمزتين من كلمتين مطلقاً، سواء اتفقتا في الحركة نحو: (جاءَ أمرنا)، (من السماءِ إن)، (أولياءُ أولئك). أو اختلفتا في الحركة نحو: (جاءَ أُمّة)، (يشاءُ إلى).

7-بَابُ الْهَمْزِ الْمَفْرُودِ:

حقق الكسائي الهمز المفرد لكنه قرأ في بعض الكلمات بالإبدال أو الحذف أو النقل:

م	الحكم	المثال مع الدليل من الشاذية	التطبيق
1	الإبدال	﴿وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الدِّبُّ﴾ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿يوسف: ١٣ ﴿قَالُوا يَنْذِرُ الْفَرِيقَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ الكهف: ٩٤ ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ البلد: ٢٠ حذف الألف وأبدل الهمزة ياء ساكنة (طَيْفٌ): ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ الأعراف: ٢٠١ 222-وَوَالَاهُ فِي بَغْرِ وَبِي بَسْ وَرُشُهُمْ ... وَبِي الدِّبُّ وَرُشٌ وَالْكَسَائِيُّ فَأَبْدَلَا 852-وَيَأْجُوجُ مَأْجُوجُ اهْمِزْ الْكُلَّ نَاصِراً ... وَبِي يَفْقَهُونَ الضَّمَّ وَالْكَسْرُ شَكْلَا 1114-وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمِزْ مَعاً عَنْ فَيْ حِمَى ... وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَالْجَلَا 712-وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رَضَى حُفَّةً وَيَا ... يَمْدُدُونَ فَاصْطُمُّ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا	
2	الحذف	﴿يُضْكِيهِمْ﴾ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ ﴿التوبة: ٣٠ 727-يُضَاهَوْنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَأَغْمِلاً	
3	النقل	لفظ: (فَسَأَلْ) ومشتقاتها إذا سبق الهمز واو أو فاء: ﴿الرَّحْمَنُ فَسَأَلَ بِهِ خَيْرًا﴾ الفرقان: ٥٩ 598-مَعَ الْحَيِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ وَسَلَّ ... فَسَلَّ حَرَكُوا بِالنَّقْلِ وَاشْدُدْ دَلَا	
4	أضاف همزة	﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ الأعراف: ١٤٣ 697-وَدَكَّاءَ لَا تُنْوِينَ وَأَمْدُدْهُ هَامِزاً ... شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصِيلاً	

8-بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

-وافق الكسائي براوييه قراءة حمزة في إدغام ذال (إذ)، ودال (قد)، وتاء التأنيث، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

-كما وافق الكسائي براوييه رواية خالاد فقراً بإدغام الباء المجزومة في الفاء وجهاً واحداً في مواضعها الخمسة.

الحرف المُدْغَم	المُدْغَم فِيهِ	المثال	التطبيق
أدغم لام (هَلْ) في حروفها الثلاث (ن، ث، ت)	ت	﴿هَلْ تُحِشُّ مِنْهُمْ﴾ مريم: ٩٨ ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً﴾ الأنبياء: ٤٠	
	ث	﴿هَلْ تُؤَبِّبُ الْكَفَّارُ﴾ المطففين: ٣٦	

🔊	﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ الفتح: ١٢	ظ	ولام (بَل) في حروفها السبعة (ظ، ض، ط، س، ت، ز، ن)
🔊	﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾ يوسف: ٨٣	س	
🔊	﴿بَلْ طَمِعَ اللَّهُ عَلَيْهَا يَكْفُرْهُمْ﴾ النساء: ١٥٥	ط	
🔊	﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ﴾ الأحقاف: ٢٨	ض	
🔊	﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ﴾ الأنبياء: ١٨ ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾ الكهف: ١٠٣ انفرد بهما الكسائي فقرأ بالإدغام مع الغنة	ن	

ب- إدغام المتقارنين والمتجانسين:

م	الحرف المدغم	المدغم فيه	الرمز	المثال	ملاحظات	التطبيق
1	ن	و	رست	﴿يَسَّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ يس: ١ - ٢		
		م		﴿تَّ وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم: ١		
ذ	ت	﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فاطر: ٢٦		بكل تصريفاً		
ب	م	﴿يَنْبِئُ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ هود: ٤٢				
		﴿فَمِغْوِرٌ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ البقرة: ٢٨٤		قرأ بجزم الباء في سورة البقرة فقط		
		﴿أَوْ تَرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ١٧٦				
4	ث	ت		﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الزخرف: ٧٢		
				﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ﴾ يونس: ١٦	بكل تصريفاً	
5	د	ذ		﴿كَهَيْعَصَ﴾ ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ مريم	مع المد المشيع	
		ث		﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ آل عمران: ١٤٥		
	ف	ب		﴿إِنْ نَشَأْ خِفَافٌ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ سبأ: ٩	الموضع الوحيد	
	لام الفعل	ذ	س	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ البقرة: ٢٣١	في ست مواضع	

9-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

أ- ما اتفق الراويان على إمالته:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	وافق الكسائي حمزة في إمالة ذوات الباء في الأفعال والأسماء لكن الكسائي أمال أيضاً الكلمات التي استثنى حمزة	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
2	أمال الكسائي لفظ (أحيا) إذا اقترن بالواو أو الفاء أو ثم نحو: (وَأَحْيَا، فَأَحْيَاكُمْ، ثُمَّ أَحْيَاهُمْ) أو تجرد من الواو والفاء و ثم نحو: (وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ)، (وَمَنْ أَحْيَاهَا)، (إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا) ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا﴾ النجم: ٤٤ 298 - وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِي مَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُتِيلاً	
3	انفرد الكسائي بإمالة الألفاظ التالية: لفظ: (الرُّؤْيَا) وتصريفاتها، ولفظ: (مَرْضَاتٍ) وتصريفاتها لفظ: (خَطَأً)، (مُجْبَاهُمْ)، (حَقُّ ثِقَاتِهِ)، (وَقَدْ هَدَانِ)، (أُنْسَانِيَّةُ) (عَصَائِي)، (أَوْصَائِي)، (أَتَائِي)، (ثَلَاثَا وَطَحَاهَا)، (سَجِي)، (دَحَاهَا) راجع الدليل الشاطبية من البيت (298) إلى (305)	
4	وافق الكسائي أبا عمرو وابن ذكوان فقراً بإمالة لفظ (التَّوْرَةِ) حيث ورد: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾ الفتح: ٢٩ 546-وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا زِدْ حُسْنُهُ ... وَقُلْ فِي جُودٍ وَبِإِحْلَافٍ بَلَلَا	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
5	وافق الكسائي حمزة في إمالة كل ما كان على وزن: (فَعْلَى) مثلثة الفاء	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
6	وافق الكسائي حمزة في إمالة ما كان على وزن (فَعَالَى) و (فُعَالَى)	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
7	وافق الكسائي حمزة في إمالة ألف كل اسم مستعمل في الاستفهام، وكل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء، له نفس الكلمات الملحقة والاستثناءات أيضاً	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
8	وافق الكسائي أبا عمرو وحمزة في إمالة ذوات الراء، مثل: (اشْتَرَى)	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
9	وافق الكسائي حمزة في إمالة كل ألف متطرفة أصلية منقلبة عن ياء ورسمت بالألف: (الْأَقْصَى، أَقْصَا، تَوَلَّاهُ، سَبَّحَهُمْ...)	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
10	وافق الكسائي حمزة في إمالة ألفات رؤوس الآي في السور الإحدى عشر	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
11	قرأ الكسائي بإمالة الهمزة مع الألف التي بعدها وقفاً وبالفتح وصلأً، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾ الشعراء: ٦١	وصلاً وقفاً

	310-وَرَأَى تَرَاءَى فَازَ فِي شُعْرَائِهِ ... وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَا حُكْمٌ صُحْبَةٍ أَوَّلًا	
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة	وافق الكسائي شعبة وحمزة في حكم إمالة الراء والهمزة في (رَأَى)	12
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة	وافق الكسائي شعبة وحمزة في إمالة أَلَفَات (حَيٍّ طَهْر) من فواتح السور	13
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة	وافق الكسائي حمزة في إمالة أَلَف (كَلْنَا) وقفاً	14
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة	وافق الكسائي خلف في إمالة النون والهمزة مع الألف بعدها في موضعي الإسراء وفصلت ﴿أَعْرَضَ وَنَا بَحَابِيهٖ﴾	15
انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة	وافق الكسائي أبا عمرو فقراً بإمالة الألف الواقعة بين رائيين أولهما مفتوحة والثانية مجرورة في ثلاثة كلمات: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، ﴿الْفَكَارِ﴾، ﴿الْأَشْرَارِ﴾	16

ب- ما انفرد دوري الكسائي بإمالاته:

م	المثال مع الحكم والدليل من الشاطبية	التطبيق
1	انفرد دوري الكسائي بإمالة الألفاظ التالية: (وُؤْيَاك، مَثْوَاي، وَخَيَاي، كَمِشْكَاةٍ، هُدَاي) ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الأنعام: ١٦٢ 305-وَوُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ... وَخَيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدْ انْجَلَا	
2	وافق دوري الكسائي أبا عمرو في إمالة الألف المتوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة (أَبْصَارِهِمْ، الدَّارِ، الحِمَارِ، جَمَارِكَ، الْكُفَّارِ) ﴿وَعَلَى أَنْصَارِهِمْ غَسَوَةٌ﴾ البقرة: ٧ كما انفرد دوري الكسائي بإمالة لفظي: (جَبَّارَيْنِ، وَالْجَارِ) ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ الشعراء: ١٣٠ 321-وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمْلٍ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلُ 322-كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ ... جَمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَاقْتَسَنَ لَتَنْضَلَا 324-بَدَارٍ وَجَبَّارَيْنِ وَالْجَارِ تَمَمُوا ... وَوَرِثَ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلَا	
3	وافق دوري الكسائي أبا عمرو في إمالة لفظ: (كافرين) سواء كان منكراً أم معرفاً باللام نحو: (الْكَافِرِينَ) 323-وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ يَبَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُزَوٍّ يَخْلِفُ صَدِّ خَلَا	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
4	أمال دوري الكسائي أَلَفَات: (أَنْصَارِي، وَسَارِعُوا، تُسَارِعُ، الْبَارِي، بَارِيكُمْ، أَذَانِيهِمْ، طُعْيَانِيهِمْ، يُسَارِعُونَ، أَذَانِنَا، الْجَوَارِ) مثال: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ البقرة: ١٥ 327-وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٍ وَسَارِعُوا ... تُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِيكُمْ نَلَا 328-وَأَذَانِيهِمْ طُعْيَانِيهِمْ وَيُسَارِعُ ... وَنَ أَذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا	

10-بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ وَمَا قَبْلَهَا فِي الْوَقْفِ:

هاء التأنيث هي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء لأن مذهب الكسائي الوقف على جميع ذلك بالهاء.

-للكسائي في إمالة هاء التأنيث مذهبان:

1-المذهب التفصيلي: (وهو الذي اختاره الإمام الشاطبي):

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	أمال هاء التأنيث الواقعة بعد حرف من الحروف الخمسة عشر (فَجَنَّتْ زَيْتُ بْنُ لَدُودٍ شَمْسٍ) ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ البقرة: ٣٠	
2	أمال هاء التأنيث الواقعة بعد حرف من حروف (أَكْهَر) وقبله كسر ﴿وَنَذُرُونَ الْآخِرَةَ﴾ القيامة: ٢١ 1-إذا كان قبلها حرف من حروف (أَكْهَر) وقبله كسر 2-إذا كان قبلها حرف من حروف (أَكْهَر) وقبله ياء ساكنة ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ ص: ١٣ 3-إذا كان قبلها حرف من حروف (أَكْهَر) وقبله ساكن وقبل الساكن حرف مكسور ﴿وَلَنْ لَّكَرُفِي الْأَنْعَامِ لَعِبَرَةً﴾ النحل: ٦٦	
3	تمتنع إمالة هاء التأنيث عند الوقف إذا سبقها حرف من الحروف العشرة (حَقَّ ضِعْطَاطُ عَصٍ خَطَا) مثل: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ البقرة: ٢٨٦	

2-المذهب الإجمالي:

يميل جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا بعد حرف الألف فتمتنع الإمالة، مثل: ﴿

الصلوة﴾

الدليل من الشاطبية:

339-وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها ... مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرُ عَشْرِ لِيَعْدِلَا

340-وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعْطَاطُ عَصٍ خَطَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِثْلًا

341-أَوِ الْكُسْرِ وَالْإِسْكَانَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا

342-لَعِبَرَةُ مَائَةٍ وَجْهَةٌ وَلَيْكَةُ وَبَعْضُهُمْ ... سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِثْلًا

11-بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	وقف الكسائي بالهاء على الكلمات التالية: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّى﴾ النجم: ١٩ ﴿مَرْضَاتٍ﴾ في سورة البقرة والنساء والتحريم ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ النمل: ٦٠ ﴿فَنَادَوْا وَلَا تَجِئْ مَنَاصٍ﴾ ص: ٣ ﴿هَيَاتَ هَيَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ المؤمنون: ٣٦	

	379- وفي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ ... وَلَاتِ رَضَى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفُلَا	
2	وافق الكسائي أبا عمرو فوقف على لفظ ﴿أَيْتَهُ﴾ بالألف بعد الهاء في مواضعها الثلاث: النور والزخرف والرحمن	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
3	يجوز له الوقف على (وَيْ) والبدء بـ (كَأَنَّهُ) في قوله تعالى: ﴿وَيَكَاذِبُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ القصص: ٨٢ 384- وَقِفْ وَيَكَاذِبُ وَيَكَاذِبُ بِرِسْمِهِ ... وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْعًا وَبِالْكَافِ حُلَا	
4	وقف الكسائي ومعه حمزة على (أَيَّا) من قوله تعالى: ﴿أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الإسراء: ١١٠ ولا يبتدأ بـ (مَا) بل بالكلمة كاملة 385- وَأَيَّا بَأْيًا مَا شَفَا وَسَوَاهُمَا ... بِمَا وَبَوَادِي النَّمْلِ بِأَلْيَا سَنًا تَلَا	
5	وقف الكسائي بخلفٍ عنه على (مَا) في قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ المعارج: ٣٦ ﴿قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ النساء: ٧٨ ﴿وَيَقُولُونَ يَتْلُونَنَا مَالٌ هَذَا الْكِتَابِ﴾ الكهف: ٤٩ ﴿وَقَالُوا مَالٌ هَذَا الرَّسُولِ﴾ الفرقان: ٧ والوجه الثاني هو الوقف على اللام ولا يجوز البدء باللام بل لا بد من وصلها 381- وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا ... وَسَالِ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفِ رُفُلَا	
6	وافق الكسائي أبا عمرو وابن كثير بالوقف بالهاء على هاء التانيث التي رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ يوسف: ٥١	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
7	وقف الكسائي بإثبات الياء بعد الدال في: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادٍ النَّمْلِ﴾ النمل: ١٨ ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدِيٍّ الْعَمِيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ الروم: ٥٣ والنمل: ٨١ 385- وَأَيَّا بَأْيًا مَا شَفَا وَسَوَاهُمَا ... بِمَا وَبَوَادِي النَّمْلِ بِأَلْيَا سَنًا تَلَا	

12-بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

13-بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم، جمعتها اثنان وستون ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل. (تحفظ مواضعها من المنظومة الشاطبية).

المطلب التاسع: أُصُولُ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ

بِرَأْوِيَّتِهِ ابْنُ وَرْدَانَ وَابْنُ جَمَّازٍ

أ	رمز أبي جعفر في الدُّرَّة
ب	رمز ابنِ وَرْدَانَ
ج	رمز ابنِ جَمَّازٍ

-ملاحظة مهمة:

أعطى الإمام ابن الجزري (مؤلف منظومة الدُّرَّة) الإمام أبي جعفر نفس رمز الإمام نافع في الشاطبية (أبج) واعتبره أصله، فإذا وافق الإمام أبو جعفر الإمام نافع لم يذكر ابن الجزري شيئاً، أما إذا خالفه فيذكر موضع الخلاف.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّة:

8-وَرَمَزُهُمْ ثُمَّ الرُّوَاةُ كَأَصْلِهِمْ ... فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكَرُ وَإِلَّا فَأَهْمَلَا

1-بَابُ الْبِسْمَلَةِ:

وافق أبو جعفر قالون في أوجه البسملة تماماً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّة:

10-وَيَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَيْمَةً ... وَمَالِكٍ حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطُ فَأَسْجَلَا

2-بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ:

وافق أبو جعفر ابن كثير في باب ميم الجمع فقراً بضم ميم الجمع وصلتها يواو لفظية تُمدُّ بمقدار حركتين بشرط أن يكون ما بعدها متحرك، سواء كان همزة أو غيرها

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّة:

13-وَصِلَ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنْ أَتْبَعَا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	صلة الميم	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ٦	
2	لا صلة في الميم لوقوعها قبل ساكن	﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ البقرة: ٢٧	

3-بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ:

الوجه	المثال	التطبيق
قرأ أبو جعفر باسكان الهاء	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥ ﴿وَمَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿قُلْ مَا قَوْلِي وَنُصْلِيهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥ ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفَقَهُ لِنَهْمٍ﴾ النمل: ٢٨	
قرأ أبو جعفر بكسر من غير صلة	﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان: ٦٩ ﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠	
قرأ أبو جعفر بكسرة مع الصلة	﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا فَدَعِلِ الصَّلَاحَاتِ﴾ طه: ٧٥	
-ابن وردان بكسر الهاء بلا صلة -ابن جَمَّاز بكسر الهاء مع الصلة	﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦ ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا﴾ يوسف: ٣٧	
-ابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء بلا صلة -ابن جَمَّاز بكسر القاف والهاء مع الصلة	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخُشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ النور: ٥٢	
-ابن وردان بالضم مع الصلة -ابن جَمَّاز بالإسكان	﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا بَرِّضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧	

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

- 18-وَسَكِّنْ يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِيهِ وَأَلْفَقَهُ آلَ وَالْقَصْرُ حُمَالًا
- 19-كَيْتَقَهُ وَأَفْدُدْ جُدَّ وَسَكِّنْ بِهِ وَيَرَّ ... ضَهُ جَا وَقَصْرُ حُمَ وَالْإِشْبَاعُ بُجَالًا
- 20-وَيَأْتِيهِ أَتَى يُسْرَ وَيَالْقَصْرَ طُفَّ وَأَزَّ ... جِهَ بِنَ وَأَشْبَعُ جُدَّ وَفِي الْكَلِّ فَانْقَلَا
- 21-وَفِي يَدِهِ أَقْصُرُ طُلَّ وَبِنَ تُرْزَقَانِيهِ ... وَهَذَا أَهْلُهُ قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ فُصْلًا

4-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

وافق أبو جعفر ابن كثير والسوسي فقرأ بقصر المد المنفصل، وتوسط المد المتصل، وقصر البدل واللين المهموز خلافاً لورش.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

- 22-وَمَدَّهُمْ وَسِطَ وَمَا أَنْفَصَلَ أَقْصَرْنَ ... أَلَا حُرَّ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنِ أَصْبَلَا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	توسط المد المتصل	﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥	
2	قصر المد المنفصل	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَأْتِرَ هُرُوقُونَ﴾ البقرة: ٤	

5-بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ:

وافق أبو جعفر قالون فقرأ في كل همزتين اجتماعاً في كلمة واحدة بتسهيل الهمزة الثانية مهما كانت حركتها مع إدخال ألف فاصلة بينهما (تمدُّ بمقدار حركتين).

دَلِيلُ الْبَابِ مِنَ الدُّرَّةِ:

23-لِتَأْتِيَهُمَا حَقِيقٌ يَمِينٌ وَسَهْلَةٌ ... بِمَدِّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ خِلَالاً

24-ءَأْمَنْتُمْ أَحْبَرَ طِبِّ وَإِنَّكَ لَأَنْتَ أَذْ ... ءَأَنْ كَانَ فِذْ وَاسْأَلْ مَعَ أَذْهَبْتُمْ إِذْ خَلَا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	تسهيل الهمزة الثانية المفتوحة مع الإدخال	﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يس: ١٠	
2	تسهيل الهمزة الثانية المضمومة مع الإدخال	﴿أَنْزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا﴾ ص: ٨	
3	تسهيل الهمزة الثانية المكسورة مع الإدخال	﴿إِنِّي لَشَهِيدٌ مِّمَّنْ لَّمْ يَشْهَدُوا أَن مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ آخَرُ﴾ الأنعام: ١٩	

-اسْتِثْنَاءَاتٌ:

أولاً: لفظ (أَنَّمَا):

خالف أبو جعفر فيه أصله فقرأ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وله وجه آخر هو إبدال الهمزة الثانية ياء من غير إدخال.

المثال		التطبيق
تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال	الإبدال ياء من غير إدخال	
		﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ الأنبياء: ٧٣

ثانياً: قرأ أبو جعفر بزيادة همزة استفهام في الألفاظ التالية:

-لَفْظُ (أَمَنْتُمْ)، (أَلْهَيْتُنَا):

وافق أبو جعفر قالون فيما اجتمع فيه ثلاث همزات فقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال.

م	المثال	التطبيق
1	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَن آذَنَ لَكُمْ﴾ الأعراف: ١٢٣	
2	﴿وَقَالُوا ءَأَلْهَيْتَنَا خَيْرَ أَمْرٍ هُوَ﴾ الزخرف: ٥٨	

-لَفْظُ (أَشْهَدُوا):

وافق أبو جعفر قالون بأحد وجهيه فقراً بهمزتين: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، وسهّل الهمزة الثانية مع الإدخال (أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ).

المثال	التطبيق
﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ الزخرف: ١٩	تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال

- لَفْظُ: (أَذْهَبْتُمْ)، (أَنْ كَانَ)

قرأها (أَذْهَبْتُمْ)، (أَنْ كَانَ) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال

م	المثال	التطبيق
1	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ الأحقاف: ٢٠	
2	﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ القلم: ١٤	

-لَفْظُ: (السِّحْرُ):

قرأها أبو جعفر (السِّحْرُ) وله فيه نفس وجهي (الذكرين، آله) التسهيل مع القصر والإبدال مع المد المشيع.

المثال		التطبيق
السَّهِيلُ مَعَ الْقَصْرِ	الإِبْدَالُ مَعَ الْمَدِّ الْمَشِيْعِ	
		﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِالسِّحْرِ﴾ يونس: ٨١

ثالثاً: حذف الاستفهام في الألفاظ التالية: (قرأها على الإخبار)

المثال	التطبيق
﴿قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ يوسف: ٩٠	

رابعاً: تَكَرَّرُ لَفْظُ الاسْتِفْهَامِ:

تكرر لفظ الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً، قرأ أبو جعفر بالإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية في تسع مواضع، وقرأ في (الواقعة) والموضع الأول في (الصفات) بالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية، وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة بتسهيل الثانية مع الإدخال.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

25-وَأَخْبِرْ فِي الْأُولَىٰ إِنَّ تَكَرَّرَ إِذَا سَوَىٰ ... إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلَا

م	المثال	التطبيق بالإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية
1	﴿أَوَدَا كُنَّا تُرَابًا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ الرعد: ٥	
2	﴿وَقَالُوا أَوَدَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنًا أَوَنَّا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ الإسراء: ٤٩	
3	﴿وَقَالُوا أَوَدَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنًا أَوَنَّا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ الإسراء: ٩٨	
4	﴿قَالُوا أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَنَّا لِمَبْعُوثُونَ﴾ المؤمنون: ٨٢	
5	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوَدَا كُنَّا تُرَابًا وَمَا بَأْسُنَا بِأَنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ النمل: ٦٧	
6	﴿وَقَالُوا أَوَدَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَوَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السجدة: ١٠	
7	﴿أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَنَّا لَمَدِينُونَ﴾ الصافات: ٥٣	
8	﴿وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفَجْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٣٨) ﴿إِنَّمَا لَأَتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّيْلَ﴾ العنكبوت: ٢٨ - ٢٩	
9	﴿يَقُولُونَ أَوَنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (١٠) ﴿أَوَدَا كُنَّا عِظْمًا نَحْرَةً﴾ (١١) النازعات	

-موضعي الصَّافَّاتِ والواقعة:

م	المثال	التطبيق بالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية
1	﴿أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَنَّا لِمَبْعُوثُونَ﴾ الصافات: ١٦	
2	﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَنَّا لِمَبْعُوثُونَ﴾ الواقعة: ٤٧	

6-بَابُ الهمزتين من كلمتين:

إذا التقت همزتا قطع في كلمتين فإن اتفقتا في الحركة فأبو جعفر يسهل الثانية:

م	المثال	التطبيق
1	المفتوحتان: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا﴾ هود: ٥٨	
2	المكسورتان: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ الشعراء: ١٨٧	
3	المضمومتان موضع واحد في القرآن: ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الأحقاف: ٣٢	

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

27-وَحَالَ اتِّفَاقِ سَهْلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقُهُمَا كَالِإِخْتِلَافِ يَعْجِي وَلَا

-أما إذا اختلفتا في الحركة فأبو جعفر يوافق قالون تماماً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

7-بَابُ الْهَمْزِ الْمَقْرُونِ:

أولاً: الهمز الساكن سكوناً أصلياً:

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	في كلمة	فاء الكلمة: ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الانشقاق: ٢٠ عين الكلمة: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَّ بِأَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ النساء: ٨٤ لام الكلمة: ﴿أَقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ الإسراء: ١٤ المستثنيات: ﴿قَالَ يَتْلَاهُمْ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ البقرة: ٣٣ ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِثْرِهِمْ﴾ الحجر: ٥١ ﴿وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ فُسِّمُهُ بَيْنَهُمْ﴾ القمر: ٢٨	الإبدال	
2	في كلمتين	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنَبِّئُونِي بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ﴾ يونس: ٧٩ ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنَبِّئُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا﴾ الأحقاف: ٤	الإبدال: فرعونو تُوبي السماواتِ يُوبي	
3	الإدغام	﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلزُّلْمَةِ تُعْزِزُونَ﴾ يوسف: ٤٣ ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا﴾ مريم: ٧٤	الإبدال مع الإدغام	

ثانياً: الهمز المتحرك: له قسمان: ما كان قبله متحرك وما كان قبله ساكن

1-همز متحرك وقبله متحرك:

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	همزة مفتوحة وقبلها ضم	﴿إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾ نوح: ٤ ﴿كُنَّا مُؤَجِّلًا﴾ آل عمران: ١٤٥ واستثنى ابن وردان كلمة واحدة قرأها بالتحقيق قولاً واحداً وهي: ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ﴾ آل عمران: ١٣	الإبدال واواً مفتوحة	
2	همزة مفتوحة وقبلها كسر	﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾ البقرة: ٢٦٤ ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّنْ صَابِرَةٍ يَّعْلَمُوْا مَا تُنَبِّئُ﴾ الأنفال: ٦٦ وله في (موطئاً) التحقيق والإبدال ﴿وَلَا يَطْشُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ التوبة: ١٢٠	الإبدال ياء مفتوحة	
3	همزة مفتوحة وقبلها مفتوح	﴿وَأَعَدَّتْ لَهَا مَكَّةَ﴾ وَاَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا﴾ يوسف: ٣١ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ المعارج: ١	الحذف الإبدال	 
4	همزة مفتوحة وقبلها فتح ومبدوءة باستفهام	مثل: (أَرَأَيْتَ) ومشتقاتها ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ العلق: ٩	تسهيل الهمزة الثانية	
5	همزة مضمومة	﴿قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ البقرة: ١٤	حذف الهمزة	

	قبلها كسر وبعدها واو	ولا بن وردان الحذف والتحقيق في ﴿أَمْ تَحْنُ الْمُنْشِقُونَ﴾ الواقعة: ٧٢	وضم ما قبلها	
6	همزة مضمومة قبلها فتح وبعدها واو	﴿وَلَا يَطْشُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكَفَّارَ﴾ التوبة: ١٢٠	حذف الهمزة مع بقاء فتحة الطاء	
7	همزة مكسورة قبلها كسر وبعدها ياء	﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ يوسف: ٩٧	الحذف	

2- همز متحرك وقبله ساكن:

م	الحالة	المثال	الحكم	التطبيق
1	همزة متحركة قبلها باء ساكنة مد أو لين	﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ التوبة: ٣٧ ﴿أَنَّى أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ آل عمران: ٤٩	الإدغام (النَّسِيءُ)، (كَهَيْئَةِ)	
2	همزة متحركة قبلها حرف الزاي	﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ الزخرف: ١٥	الإدغام (جُزْءًا)	
3	همزة متحركة قبلها ألف	﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا نَبِيًّا إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ الدخان: ٣٠ ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِيتُونَ كَثِيرٌ﴾ آل عمران: ١٤٦ قرأها (وكائين)	التسهيل مع التوسط والقصر	
		﴿هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ آل عمران: ١١٩	التسهيل مع القصر	
		﴿إِنَّ أَمَهُتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ﴾ المجادلة: ٢	وصلاً: بحذف الباء وتسهيل الهمزة مع التوسط والقصر وقفاً: 1- حذف الباء مع الروم توسطاً وقفاً 2- الإبدال بياء ساكنة مع المد	وصلاً 2-1 وقفاً 2-1 3

8- بَابُ النَّقْلِ وَالسَّكْتِ:

1- نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها:

دَلِيلُ الْبَابِ مِنَ الدَّرَةِ:

36- وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُؤْنَسِ بَدَا ... وَرِدَّءَا وَأَبْدِلَ أَمْ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

أ- للراويين معاً:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	قرأ بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون (من جلي) في قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ المائدة: ٣٢	
2	قرأ بالنقل مع حذف التنوين وإبداله ألفاً وصلاً ووقفاً في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ القصص: ٣٤	وصلاً وقفاً

-حكم لفظ (عاداً الأولى) للراويين وصلاً وابتداء:

المثال	التطبيق
﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ النجم: ٥٠	وصلاً قرأ بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين ((عاداً)) في لام (الأولى)، (عاداً لُؤَى)
	ابتداء الوجه الأول: يرد الكلمة إلى أصلها (الأولى)
	له ثلاثة أوجه
	الوجه الثاني: بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية (لُؤَى) الوجه الثالث: بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية (لُؤَى)

ب-لابن وردان:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	قرأ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة في قوله تعالى: ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ قَوْلٌ أَلَّا تُرْضَ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ﴾ آل عمران: ٩١	
2	قرأ بالنقل في لفظ (الآن) الخبرية حيث وردت، مثل: ﴿أَفَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾ الأنفال: ٦٦	

-حكم لفظ (الآن) لابن وردان: وافق أصله نافع، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

2-السكت:

قرأ أبو جعفر بالسكت على الحروف المقطعة أوائل السور جميعاً مثل: ﴿الْبَقَرَةِ: ١﴾ ، ﴿حَمَّ﴾ غافر: ١
الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

62-حُرُوفُ التَّهَجِّي أَفْصِلُ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ ... أَلَا يَخْدَعُونَ اعْلَمَ حِجِّي وَاسْتَمِمْ طَلَا

9-بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	قرأ -موافقاً قالون- بإدغام الذال في التاء في (أَخَذْتُمْ) وتصريفاتها، مثال: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ البقرة: ٥١	
2	قرأ بإدغام التاء بالتاء في قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ البقرة: ٢٥٩	
2	قرأ بالإظهار في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَتَزَكَّى يَلْهَى ذَلِكَ مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ١٧٦	
3	قرأ بالإظهار في قوله تعالى: ﴿يَبْنَئُ أَرْكَبٌ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ هود: ٤٢	
4	قرأ بإظهار النون الساكنة مع السكت عند الوصل في قوله تعالى: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝﴾ يس ﴿رَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم: ١	
5	قرأ كحفص برفع الراء والباء مخالفاً أصله في قوله تعالى: ﴿فَيَعْفُرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ﴾ البقرة: ٢٨٤	

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

38-وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٌ مُؤَنَّثٌ ... أَلَا حُرٌّ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصْلًا

40-أَحَدْتُ طُلٌّ أَوْرَثْتُمْ حِمًى فِدٌ لَبِثْتُ عَدٌ ... هُمَا وَادَّغَمَ مَعَ عُدْتُ أَبٌ ذَا إِعْكَسَنَ حَلَا

41-وَيَاسِينَ تُونٌ أَدْغَمَ فِدًا حُطٌ وَسِينَ مِيدٌ ... -مَ فُزٌ يَلْهَى أَظْهَرَ أَدٌ وَفِي أَرْكَبٍ فَشَا أَلَا

10-بَابُ التَّنُونِ السَّكِينَةِ وَالتَّنُونِ:

قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الحاء والغين مع غنة تمد بمقدار حركتين إلا في ثلاثة

مواضع فأظهرها:

م	الحالة	المثال	التطبيق
1	إخفاء النون الساكنة عند الحاء والغين مع الغنة	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَنِّيلِينَ﴾ الحجر: ٤٧ ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ الملك: ١٤	
2	إخفاء التنوين عند الحاء والغين مع الغنة	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ النساء: ٣٥ ﴿حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ البقرة: ٢٣٠	
3	المستثنيات الثلاث قرأها بالإظهار	﴿فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾ الإسراء: ٥١ ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا﴾ النساء: ١٣٥ ﴿وَالْمُنْحَفِقَةُ وَالْمُفَوِّذَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ﴾ المائدة: ٣	

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

42-وَعُنَّهٗ يَا وَلَوَاوِ فُزْ وَبِحَا وَغَيِّ ... نِ الْإِخْفَا سَوَى يُنْعِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ أَلَا

11-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

ليس لأبي جعفر إمالة ولا تقليل في القرآن الكريم بل قرأ بالفتح فقط.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

45-وَطُلْ كَافِرَيْنِ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ؤِ يَاسِينَ يُمْنُ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

12-بَابُ الرَّاءَاتِ وَاللَّامَاتِ وَالْوَقْفُ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ:

-قرأ أبو جعفر الراءات واللامات في القرآن الكريم موافقاً لأغلب القراء كقالون، ومخالفاً لورش.

-وافق أبو جعفر ابن كثير وابن عامر بالوقف على الهاء في لفظ (يَا أَبَتِ) لكنه نصب التاء وصلاً موافقاً لابن عامر فقط، انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

46-كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ ائْتَلْهَا ... وَقَفْ يَا أَبْنَهٗ بِأَلْهَا أَلَا حُمٌ وَلَمْ حَلَا

13-بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان. (تحفظ مواضعها من متن الدُّرَّةِ الْمُضِيَّةِ).

14-بَابُ يَاءَاتِ الرُّوَادِ:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم، جمعتها اثنان وستون ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل. (تحفظ مواضعها من متن الدُّرَّةِ الْمُضِيَّةِ).

المطلب العاشر: أُصُولُ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ يَعْقُوبَ الْبَصْرِيِّ

بِرَأْوِيَّتِهِ رُوَيْسَ وَرُوحَ

ح	رمز يعقوب في الدُّرَّة
ط	رمز رُوَيْسَ
ي	رمز رُوحَ

-ملاحظة مهمة:

أعطى الإمام ابن الجزري (مؤلف منظومة الدُّرَّة) الإمام يعقوب نفس رمز الإمام أبي عمرو البصري في الشاطبية (حطي) واعتبره أصله، فإذا وافق الإمام يعقوب الإمام أبي عمرو لم يذكر ابن الجزري شيئاً، أما إذا خالفه فيذكر موضع الخلاف.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّة:

8-وَرَمَزُهُمْ ثُمَّ الرُّوَاةُ كَأَصْلِهِمْ ... فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكَرُ وَإِلَّا فَأَهْمَلَا

1-بَابُ الْبَسْمَلَةِ:

وافق يعقوب أصله أبي عمرو ومعه وورش في أوجه البسملة تماماً، انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

2-بَابُ هَاءِ ضَمِيرٍ وَمِيمٍ الْجَمْعِ:

-قرأ يعقوب بضم هاء ضمير الجمع إذا وقعت بعد ياء ساكنة سواء كانت هاء جمع لمذكر أو لمؤنث أو لثنى

وزاد رويس فضم الهاء فيما زالت منه الياء لعارض جزم أو بناء إلا في موضع (وَمَنْ يُؤْلِمُ) في الأنفال، فلا خلاف في كسر هائه.

م	ياء ساكنة وبعدها	المثال	التطبيق
1	هاء ضمير جمع لمذكر	﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ الفاتحة: ٧	
2	هاء ضمير جمع لمؤنث	﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْكَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ البقرة: ٢٢٨	
3	هاء ضمير لثنى	﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْيَرِ﴾ الصافات: ١١٩	
4	زاد رُوَيْسَ بضم هاء ما حذف منه الياء لعارض جزم أو بناء	﴿فَتَأْتِيهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ الأعراف: ٣٨ ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا أُجْتَنِبَتْهَا﴾ الأعراف: ٢٠٣ واستثنى موضعاً واحداً قرأه بالكسر كروح ﴿وَمَنْ يُؤْلِمُ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ﴾ الأنفال: ١٦	

-وقرأ يعقوب بإتباع حركة ميم الجمع لحركة الهاء إذا كان ما بعد الميم ساكناً.
فإن كانت الهاء في قراءته مضمومة ضم الميم، وإن كانت مكسورة كسر الميم.

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	الهاء مضمومة	﴿فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْفَتْحَ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ البقرة: ٢٤٦	
2	الهاء مكسورة	﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ البقرة: ١٦٦	

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

- 11-وَبِالسَّيْنِ طَبَّ وَانْكَسَرَ عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ ... لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ خُلَلَا
- 12-عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُ إِنْ ... تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُ فَلَا
- 13-وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنْ أَتْبَعًا حَزَّ غَيْرُهُ أَصْلُهُ نَلَا

3-بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ:

1-ما اتفق عليه الراويان:

الوجه	المثال	التطبيق
قرأ يعقوب بكسر الهاء دون صلة	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِدُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِدُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥ ﴿وَمَنْ كَانَتْ تُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿نُؤْتِيهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِيهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥ ﴿أَذْهَبَ بِكُنْيَى هَذَا فَالِقَهُ لَيْثِهِ﴾ النمل: ٢٨ ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان: ٦٩ ﴿وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠	
قرأ يعقوب بكسر القاف والهاء دون صلة	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ الَّذِي هُوَ الْغَائِبُ عَنْهُمْ فَلْيُكَلِّمْهُمْ فَالْقَائِرُونَ﴾ النور: ٥٢	
قرأ يعقوب بزيادة همزة ساكنة بعد الميم وضم الهاء دون صلة (أَرْجُهُ)	﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦	
قرأ يعقوب بضم الهاء دون صلة	﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧	

2- ما اختلف فيه الراويان:

الوجه	المثال	التطبيق	
		رويس	روح
-قرأ رُوَيْس بكسرة دون صلة -قرأ رُوَح بالإسكان	﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ طه: ٧٥		
-قرأ رُوَيْس بكسرة دون صلة -قرأ رُوَح بكسرة مع الصلة	لفظ (يأتيه) حيث ورد، مثل: ﴿أَوْ يَعْزُفُوا الَّذِي يَكُونُ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ البقرة: ٢٣٧		

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

- 18- وَسَكِنَ يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤْلَةٍ وَنُضْلِهِ ... وَنُؤْتَةٍ وَأَلْقَى آلَ وَالْقَصْرِ حُمَلًا
- 19- كَبِتَّقِهِ وَأَمْدَدَ جُدَّ وَسَكِنَ بِهِ وَيَرَّ ... ضَهُ جَا وَقَصَّرَ حُمَ وَالْإِشْبَاعُ بُجَلًا
- 20- وَيَأْتِيهِ أَتَى يُسَرُّ وَبِالْقَصْرِ طُفَّ وَأَزَّ ... جِهَ بِنَ وَأَشْبَعُ جُدَّ وَفِي الْكُلِّ فَانْقَلَا
- 21- وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طُلَّ وَبِنَ تُرْزَقَانِهِ ... وَهَذَا أَهْلُهُ قَبْلَ امْتَكُثُوا الْكَسْرُ فُصَلًا

4- بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

وافق يعقوب أبو جعفر وابن كثير والسوسي فقرأ بقصر المد المنفصل، وتوسط المد المتصل.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

- 22- وَمَدَّهُمْ وَسَطٌ وَمَا انْقَصَلَ أَقْصَرُنْ ... أَلَا حُرَّ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنِ أَصَلًا

م	الوجه	المثال	التطبيق
1	توسط المد المتصل	﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥	
2	قصر المد المنفصل	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَآخِزُهُمْ يَوْمَئِذٍ أَنَّ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يُوقِنُونَ﴾ البقرة: ٤	

5- بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ:

قرأ رُوَيْس في كل همزتين اجتماعتا في كلمة واحدة بتسهيل الهمزة الثانية مهما كانت حركتها بدون إدخال ألف فاصلة بينهما، وقرأ رُوَح بالتحقيق.

دَلِيلُ الْبَابِ مِنَ الدُّرَّةِ:

- 23- لِئَانِيَهُمَا حَقَّقَ يَمِينٌ وَسَهَلَنَ ... بِمَدِّ أَتَى وَالْقَصْرِ فِي الْبَابِ حُلَلًا
- 24- ءَأَمَنْتُمْ أَحَبَرَ طَبَّ وَإِنَّكَ لَأَنْتَ أَذْ ... ءَأَنْ كَانَ فِذْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمْ إِذْ حَلَا

م	المثال	التطبيق	
		رؤيس	روح
1	﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ءَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ يس: ١٠		
2	﴿ أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ ص: ٨		
3	﴿ أَيَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ﴾ الأنعام: ١٩		

— استئناءات:

أولاً: لفظ (أئمة):

وافق رؤيس نافعا وابن كثير وأبي عمرو فقراً بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، وله وجه آخر هو إبدال الهمزة الثانية ياء من غير إدخال أيضاً، وقرأ روح بالتحقيق.

المثال	التطبيق		
	تسهيل الثانية بدون إدخال	الإبدال ياء بدون إدخال	التحقيق
﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ يَا مَرْيَمُ ﴾ الأنبياء: ٧٣			

ثانياً: لفظ (آمنتم): قرأها رويس بهمزة واحدة على الإخبار (آمنتم)، وقرأ روح بهمزتين محقتين على الاستفهام.

المثال	التطبيق	
	رؤيس	روح
﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُمْ بِرَبِّ قَبْلِ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ الأعراف: ١٢٣		

ثالثاً: قرأ يعقوب بزيادة همزة استفهام في الألفاظ التالية:

قرأ رؤيس على مذهبه بتسهيل الثانية بلا إدخال، وروح بالتحقيق.

م	المثال	التطبيق	
		رؤيس	روح
1	﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ﴾ الأحقاف: ٢٠		
2	﴿ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ القلم: ١٤		
3	﴿ قَالُوا إِنَّكَ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴾ الأعراف: ١١٣		
4	﴿ لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَأَنجِيَّ وَعَرِيَّ ﴾ فصلت: ٤٤		
5	﴿ وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ﴾ الزخرف: ٥٨		

رابعاً: لَفْظُ: (السِّحْرُ): خالف يعقوب أصله فقرأ بهمزة وصل بعد الهاء كباقي القراء.

التطبيق	المثال مع الدليل من الدُّرَّة
	﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ﴾ يونس: ٨١ 131-ءَالسِّحْرُ أَمْ أَحْبَبُّ حُلًى وَافْتِحِ اثْلُ فَآ ... قِ إِلَى لَكُمْ إِنْ دَالَ بَادِيءَ حُمَلَا

خامساً: تَكَرَّرُ لَفْظُ الاسْتِفْهَامِ:

تكرر لفظ الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً، قرأ يعقوب بالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية في تسعة مواضع وقرأ في موضعي (النمل) و (العنكبوت) بالإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية، وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة فقرأ رويس بتسهيل الثانية من دون الإدخال، وروح بالتحقيق.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّة:

26-وَفِي الثَّانِ أَحْبَبُّ حُطِّ سَوَى الْعَنْكَبُتِ اعْكِسَا ... وَفِي النَّمْلِ الاسْتِفْهَامُ حُمِّ فِيهِمَا كِلَا

م	المثال	التطبيق	
		رويس	روح
1	﴿أَوَدَا كُنَّا تَرْبَا لَنِي حَلَقِي جَدِيدٍ﴾ الرعد: ٥		
2	﴿وَقَالُوا أَوَدَا كُنَّا عَظَمًا وَرَفْنَا أَوَدَا لَمَبْعُوثُونَ خَلَقًا جَدِيدًا﴾ الإسراء: ٤٩		
3	﴿وَقَالُوا أَوَدَا كُنَّا عَظَمًا وَرَفْنَا أَوَدَا لَمَبْعُوثُونَ خَلَقًا جَدِيدًا﴾ الإسراء: ٩٨		
4	﴿قَالُوا أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تَرْبَا وَعَظَمًا أَوَدَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ المؤمنون: ٨٢		
5	﴿أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تَرْبَا وَعَظَمًا أَوَدَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الصافات: ١٦		
6	﴿أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تَرْبَا وَعَظَمًا أَوَدَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الصافات: ٥٣		
7	﴿وَقَالُوا أَوَدَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَوَدَا لَنِي حَلَقِي جَدِيدٍ﴾ السجدة: ١٠		
8	﴿وَكَاثُوا يَقُولُونَ أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تَرْبَا وَعَظَمًا أَوَدَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الواقعة: ٤٧		
9	﴿يَقُولُونَ أَوَدَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ﴾ (١٠) أَوَدَا كُنَّا عَظَمًا نَحْرَةً (١١)﴾ النازعات		

-موضعي النمل والعنكبوت:

م	المثال	التطبيق	
		رويس	روح
1	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوَدَا كُنَّا تَرْبَا وَءَابَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ النمل: ٦٧		
2	﴿وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَاتُونَ الْفَنَاجِسَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٨) إِنَّا نَكُنُّ لَنَاتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّيْلَ﴾ العنكبوت: ٢٨ - ٢٩		

6-بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

إذا التقت همزتا قطع في كلمتين فإن اتفقتا في الحركة ف رويس يسهل الثانية:

م	المثال	التطبيق
1	المفتوحتان: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا﴾ هود: ٥٨	
2	المكسورتان: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ الشعراء: ١٨٧	
3	المضمومتان موضع واحد في القرآن: ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الأحقاف: ٣٢	

الدَّلِيلُ مِنَ الدَّرَّةِ:

27-وَحَالَ اتَّفَاقُ سَهْلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِيقُهُمَا كَالِإِخْتِلَافِ يَعْجِي وَلَا

-أما إذا اختلفتا في الحركة ف رويس يوافق قالون تماماً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

-وقرأ روح بالتحقيق في ذلك كله.

7-بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ:

م	المثال مع الحكم والدليل من الدَّرَّةِ	التطبيق
1	وافق يعقوب أصله فقرأ: -بضم الزاي مع هز الواو في: (هَزُواً) حيث ورد -زيادة همزة ساكنة بعد الياء (يَأْتِيَكُمْ) -زيادة همزة مضمومة بعد الجيم (مُزْجِئُونَ) -بهمز الياء (تُرْجِي) -بإبدال الهمزة ألفاً (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) -بمحذف الهمزة وضم الهاء (يُضَاهَوْنَ)	انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة
2	خالف يعقوب أصله فقرأ بسكون الفاء مع إبدال الواو همزة (كُفُّواً) ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص: ٤ 234-أَلَا يَغْلُ لِيَلَّافٍ اتُّلُ مَعَهُ إِلَّا فِيهِمْ ... وَكُفُّوا سَكُونُ الْفَاءِ حِصْنٌ تَكَمَّلَا	
3	خالف يعقوب أصله فقرأ (نُنْسِيهَا) بضم النون وكسر السين من غير همز بعدها ﴿مَا نَسَخَ مِن آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ البقرة: ١٠٦ 68-وَقُلْ حَسَنًا مَعَهُ تُقَادُوا وَنُنْسِيهَا ... وَتَسْأَلُ حَوَى وَالصَّمُ وَالرَّفْعُ أَصْلًا	
4	خالف يعقوب أصله فقرأ (النَّشْأَةُ) كقراءة الجمهور ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخِرَى﴾ النجم: ٤٧ 177-وَيُجِئِي فَأَنْتَ طِبَّ وَسَمَّ حَسِيفَ وَنَشْ ... أَلَا حَافِظٌ وَأَنْصِبُ مَوْدَّةً يُجْتَلَا	
5	خالف يعقوب أصله فقرأ بهمزة مفتوحة (مُنْسَأَتُهُ) ﴿إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ سبأ: ١٤	

	184- أَلَيْسَ وَمِنْسَاءَهُ حَمَى الْهَمَزُ فَاجْتَا ... تَبَيَّنَتِ الضَّمَانِ وَالْكَسْرُ طُولًا	
6	خالف يعقوب أصله فقرأ بتحقيق الهمز في قوله تعالى: ﴿هَآأَنَتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ آل عمران: ١١٩ 34- أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَآئِنَ وَمَدَّ أَد ... مَعَ اللَّآءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقَّقْتُهُمَا خَلَا	
7	قرأ بهمزة مع حذف الباء وصلأ ووقفأ ﴿إِنْ أُمَهِّتُهُمْ إِلَّا آلَتِي وَلَدْنَهُمْ﴾ المجادلة: ٢ 34- أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَآئِنَ وَمَدَّ أَد ... مَعَ اللَّآءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقَّقْتُهُمَا خَلَا	

8-بَابُ النَّقْلِ:

-نَقَلَ رُوَيْسَ حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحَذَفَ الهمزة في:

التطبيق	المثال مع الدليل من الدُّرَّة
	﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ الرحمن: ٥٤ 37- مِنْ اسْتَبْرَقِي طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَنَشَا ... وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكَنُ أَهْمَلًا

-حكم لَفْظِ (عادةً الأولى) للراويين وصلأ وابتداء:

وافق يعقوب أبا جعفر في هذا الموضع تماماً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

9-بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

قرأ يعقوب بالإظهار في أغلب الباب مخالفاً أصله، فأظهر ذال (إِذْ) ودال (قَدْ) وتاء التأنيث ولام (هَلْ) وبِلْ) كل عند حروفه، راجع أدلة الباب من الإدغام الصغير والكبير في الدُّرَّة.

1-الإدغام الصغير: (خالف أصله)

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَم فِيهِ	الرمز	المثال	ملاحظات	التطبيق
1	ن	و	حطي	﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ يس: ١ - ٢ ﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم: ١	مع المد المشبع	
2	ذ	ت	ي	﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فاطر: ٢٦	بكل تصريفاً	

2-الإدغام الكبير للراويين:

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَم فِيهِ	المثال	ملاحظات	التطبيق
1	ب	ب	﴿وَالْجَارِ الْجُنبِ وَالصَّاحِبِ الْجُنبِ وَأَبْنَى السَّيْلِ﴾ النساء: ٣٦		
2	ن	ن	﴿قَالَ أَنِيدُونِي بِمَالٍ﴾ النمل: ٣٦	مع المد المشبع	
3	ت	ت	﴿فَإِنِّي ءَالَاءَ رَبِّكَ نَسَمَائِي﴾ النجم: ٥٥	أدغم وصلأ فقط أما ابتداء فيجب الإظهار	

3- الإدغام الكبير لرؤيس:

م	الحرف المُدغم	المُدغم فيه	المثال	ملاحظات	التطبيق
1	ب	ب	﴿فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ المؤمنون: ١٠١	الإدغام فقط مع المد المشبع	الإظهار الإدغام
			﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ البقرة: ٢٠ ﴿قَوْلِ الَّذِينَ يُكْتَبُونَ الْكِتَابَ بِالْأَيْدِيهِمْ﴾ البقرة: ٧٩ ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ البقرة: ٢١٣	له وجهان: - الإظهار - الإدغام مع المد 6 حركات	
2	ت	ت	﴿ثُمَّ نَنفَخُكُمُوهَا﴾ سبأ: ٤٦	أدغم وصلًا فقط أما ابتداء فيجب الإظهار	
3	ك	ك	﴿كُنْ نَسِيحَكُ كَثِيرًا﴾ (٣٢) ﴿وَنَذْرُكُ كَثِيرًا﴾ (٣١) ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ طه: ٣٣ - ٣٥	في ثلاث مواضع فقط	
4	ل	ل	﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ النحل: ٧٢	ثمان مواضع في النحل قرأها بالإظهار والإدغام إلا في الآية (78) قرأها بالإدغام فقط	الإظهار الإدغام
			﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ مِجْرَدٌ لَا فَيْلَ لَهُمْ بَهَا﴾ النمل: ٣٧	بالإظهار والإدغام	
5	هـ	هـ	﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ النجم: ٤٣	بالإظهار والإدغام في المواضع الأربعة في النجم	

10-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

قرأ يعقوب بالفتح بشكل عام في جميع القرآن الكريم إلا مواضع قليلة وبيانها كالتالي:

1-مواضع الإمالة للراويين معاً:

م	المثال	التطبيق
1	أمال يعقوب لفظ (أَعْمَى) في الموضع الأول من سورة الإسراء فقط ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ الإسراء: ٧٢	
2	أمال يعقوب لفظ (كَافِرِينَ) في سورة النمل فقط ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ النمل: ٤٣	

2-مواضع الإمالة لرؤيس:

المثال	التطبيق
أمال رؤيس لفظ (كَافِرِينَ) حيثما وقع سواء كان مقروناً بأل أم لا ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلُكُمْ رُؤِثًا﴾ الطارق: ١٧	

3-مواضع الإمالة لروح:

المثال	التطبيق
أمال روح الباء من فاتحة سورة ياسين ﴿يَسْ﴾ يس: ١	

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

- 44- كَلَا بَرَارٍ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةٌ فِدْ وَلَا ... ثُمْلٌ خُزٍ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوْلَا
45- وَطَلَّ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ خُطَّ وَيَا ... ؤُ يَاسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

11-بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ وَهَاءِ السَّكْتِ:

أولاً: الوقف على مرسوم الخط:

-وافق يعقوب أبا جعفر وابن كثير وابن عامر بالوقف بالهاء في لفظ (يَا أَبَتِ) لكنه كسر التاء وصلاً موافقاً ابن كثير، انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

- 46- كَقَالُونَ رَأَاتٍ وَلَا مَاتٍ ائْتَلَهَا ... وَقَفَ يَا أَبَنُ بِأَلْهَا أَلَا حُمٌ وَلَمْ حَلَا
-وافق يعقوب أبا عمرو وابن كثير والكسائي في الوقف بالهاء على هاء التأنيث التي رسمت في المصحف تاء مثل: (إِمْرَأَتٌ)، انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.
-وافق يعقوب أبا عمرو والكسائي فوقف بالألف على كلمة (أَيُّه) في مواضعها الثلاث، انظر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

ثانياً: الوقف بقاء السكت:

أ-للراويين معاً:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	وافق يعقوب رواية البرقي فوقف بقاء السكت على (ما) الاستفهامية وجهاً واحداً في الألفاظ التالية: (فَيْئَمٌ - فَيْئَمَةٌ)، (عَمٌّ - عَمَّةٌ)، (مِمَّا - مِمَّةٌ)، (لِمَ - لِمَّةٌ)، (يَمٌ - يَمَّةٌ) مثل: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ النازعات: ٤٣	
2	وقف يعقوب بقاء السكت على ضميري الغائب (هو-هي) حيث وردا، مثل: ﴿وَمَا هُوَ بِالْمُزَلِّ﴾ الطارق: ١٤	
3	وقف يعقوب بقاء السكت على النون المشددة من ضمير جمع المؤنث بشرط أن يسبق النون هاء الضمير، مثل: (لَهُنَّ، عَلَيْهِنَّ، فَأَمْتَحِنُوهُنَّ...)، ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ﴾ النور: ٦٠	
4	وقف يعقوب بقاء السكت على ياء المتكلم المشددة نحو: (عَلَيَّ، إِلَيَّ، بِمَصْرَحِي...)، ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِينَ﴾ إبراهيم: ٢٢	

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

- 46- كَقَالُونَ رَأَاتٍ وَلَا مَاتٍ ائْتَلَهَا ... وَقَفَ يَا أَبَنُ بِأَلْهَا أَلَا حُمٌ وَلَمْ حَلَا
47- وَسَائِرُهَا كَالْبَرِّ مَعَ هُوَ وَهِيَ وَعَدٌ ... هُ يَعْقُوبُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّ إِلَيَّ رَوَى الْمَلَا
-وقراً يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً وإثباتها وقفاً في الأمثلة التالية:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	(يَتَسَنَّه، اقْتَدِه، حِسَابِيَه، كِتَابِيَه، مَالِيَه، سُلْطَانِيَه، مَا هِيَه) ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ ﴿البقرة: ٢٥٩ 48-وَذُو نُدْبَةٍ مَعَهُ ثُمَّ طَبَّ وَلَهَا اخْذِفْنَ ... بِسُلْطَانِيَه مَالِي وَمَا هِيَ مُوَصِّلَا 49-حِمَاهُ وَأَثْبِثْ فُرْكَدَا اخْذِفْ كِتَابِيَه ... حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدِ لَدَى الْوَصْلِ خُجَلَا	وصلاً-وقفاً
2	وقف يعقوب على (نُدْهَبَنَّ) بالألف في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ الزخرف: ٤١	

ب-لرؤيس فقط:

م	المثال مع الحكم	التطبيق
1	انفرد رؤيس بالوقف بماء السكت على ثلاث كلمات تُعِيدُ النُدْبَةَ وهي: ﴿وَقَالَ يَتَاسَفَنَّ﴾ يوسف: ٨٤ ﴿قَالَتْ يَنْوَلِّيَنِي﴾ هود: ٧٢ ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ﴾ الزمر: ٥٦	مع المدّ المشبع 1 2 3
2	ووقف رؤيس أيضاً بماء السكت على (ثَمَّ) الظرفية مفتوحة الناء ﴿فَإَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ البقرة: ١١٥	

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

48-وَذُو نُدْبَةٍ مَعَهُ ثُمَّ طَبَّ وَلَهَا اخْذِفْنَ ... بِسُلْطَانِيَه مَالِي وَمَا هِيَ مُوَصِّلَا

12-بَابُ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان. (تحفظ مواضعها من متن الدُّرَّةِ المضيئة).

13-بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم، جملتها اثنان وستون ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل. (تحفظ مواضعها من متن الدُّرَّةِ المضيئة).

المطلب الحادي عشر: أُصُولُ قِرَاءَةِ الإِمَامِ خَلْفِ الْعَاشِرِ

بِرَاوِيئِهِ إِسْحَاقُ وَإِدْرِيسُ

ف	رمز خلف في الدُّرَّة
ض	رمز إسحاق
ق	رمز إدريس

-ملاحظة مهمة:

أعطى الإمام ابن الجزري (مؤلف منظومة الدُّرَّة) الإمام خلف العاشر نفس رمز الإمام حمزة في الشاطبية (فضق) واعتبره أصله، فإذا وافق الإمام خلف الإمام حمزة لم يذكر ابن الجزري شيئاً، أما إذا خالفه فيذكر موضع الخلاف.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّة: 8-وَرَمَزُهُمْ ثُمَّ الرُّوَاةُ كَأَصْلِهِمْ ... فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكُرْ وَإِلَّا فَأُهْمِلَا

1-بَابُ الْبِسْمَلَةِ:

وافق خلف العاشر أصله حمزة في أوجه البسملة تماماً، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

2-بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ:

قرأ خلف العاشر بكسر هاء (عَلَيْهِمْ، إِلَيْهِمْ، لَدَيْهِمْ) مخالفاً أصله حمزة.

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّة:

11-وَبِالْيَسِينِ طَبَّ وَاكْسِرَ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ ... لَدَيْهِمْ فَتَيَّ وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا

-وإذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور فقرأ خلف موافقاً حمزة بضم الهاء والميم وصلاً، نحو: (عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، يَحْتُمُّ الْأَسْبَابُ)، فإذا وقف أسكن الميم وكسر الهاء.

م	الوجه	المثال	التطبيق	
			وصلاً	وقفاً
1	كسر الهاء وفقاً ووصلاً في (عَلَيْهِمْ، إِلَيْهِمْ، لَدَيْهِمْ)	﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة: ٣٨		
2	وقعت ميم الجمع قبل ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة	﴿فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ البقرة: ٢٤٦		
3	وقعت ميم الجمع قبل ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء حرف مكسور	﴿وَنَقَطَعْتَ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ البقرة: ١٦٦		

3-بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ:

الوجه	المثال	التطبيق
قرأ خلف العاشر بصلة الهاء	﴿وَمَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ موضعي آل عمران: ٧٥ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران: ١٤٥ ﴿وَمَنْ كَانَتْ تُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الشورى: ٢٠ ﴿تُولِيهِ مَا تَوَلَّى وَتُصْلِيهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعي النساء: ١١٥ ﴿أَذْهَبَ بِكُنْيَتِي هَذَا قَالِقَهُ لِيُتِمَّ﴾ النمل: ٢٨ ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخْلِصْهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ لِيُعْطِيَ ثَوَابَهُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ قَوْلٌ﴾ النور: ٥٢ ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧ ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مَوْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ طه: ٧٥ ﴿قَالُوا أَزِيحُهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الأعراف: ١١١ ﴿قَالُوا أَزِيحُهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ الشعراء: ٣٦	
قرأ خلف العاشر بكسر الهاء دون صلة	﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان: ٦٩ ﴿وَمَا أَفْسَنِيهِ إِلَّا السَّنِيطُنْ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠ ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ طه: ١٠	

الدَّلِيلُ مِنَ الدَّرَّةِ:

- 18-وَسَكِّنْ يُؤَدِّهِ مَعَ تُولِيهِ وَتُصْلِيهِ ... وَتُؤْتِيهِ وَأَلْقِيهِ آلَ وَالْقَصْرِ حُمَاً
- 19-كَيْتَقَهُ وَأَمْدُذْ جُدَّ وَسَكِّنْ بِهِ وَيَرَّ ... ضَهُ جَا وَقَصْرَ حُمَ وَالْإِشْبَاعُ بُجْجَا
- 20-وَيَأْتِيهِ أَتَى يُسْرَ وَبِالْقَصْرِ طُفَّ وَأَزَّ ... جِهَ بِنَ وَأَشْبَعُ جُدَّ وَفِي الْكُلِّ فَانْقَلَا
- 21-وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طُلَّ وَبِنَ تُرْزَقَانِهِ ... وَهَذَا أَهْلُهُ قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ فُصْلَا

4-بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ:

قرأ خلف العاشر -مخالفاً أصله حمزة- بتوسط المدِّ المنفصل موافقاً قالون ودوري أبي عمرو في أحد وجهيهما وابن عامر وعاصم والكسائي، وتوسط المدِّ المتصل موافقاً جميع القراء ما عدا ورشاً وحمزة، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

5-بَابُ الهمزَيْنِ مِنَ كَلِمَةٍ:

-قرأ خلف العاشر بتحقيق الهمزتين من كلمة موافقاً ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي، نحو: (أَنْذَرْتَهُمْ، أَنْزَلَ، أَنْزَلْتُمْ).

-وقرأ خلف أيضاً بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين في المواضع التالية:

التطبيق	الحكم	المثال
	قرأ خلف العاشر بهمزتين محققتين	لفظ: (ءَامَنْتُمْ) في: الأعراف: ١٢٣، طه: ٧١، الشعراء: ٤٩ ﴿قَالَ رُعُونُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الأعراف ﴿قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ الأعراف: ١١٣ ﴿إِنَّا نَكُفُّكُمْ لَنَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ الْبَنَاتِ﴾ الأعراف: ٨١ ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفِتْنَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٨) ﴿أَيُّكُمْ لَأَتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ العنكبوت ﴿ءَاغْنِي وَعَرِّفِي﴾ فصلت: ٤٤

الدليل من الدُّرَّة:

24-ءَامَنْتُمْ أَحَبُّ طِبِّ وَإِنَّكَ لَأَنْتَ أَذْ ... ءَأَنْ كَانَ فِذْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمْ إِذْ حَلَا

-تَكَرَّرَ لَفْظُ الِاسْتِفْهَامِ:

وافق خلف العاشر أبا عمرو وشعبة وحمزة في المواضع الأحد عشر التي تكرر فيها الاستفهام في القرآن الكريم

فقرأ بالاستفهام في الموضوعين، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

6-بَابُ الِاهْمَزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

وافق خلف العاشر ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فقرأ بتحقيق الهمزتين من كلمتين مطلقاً، سواء اتفقتا في الحركة نحو: (جاءَ أَمْرنا)، (من السماءِ إِنْ)، (أولياءُ أُولئك). أو اختلفتا في الحركة نحو: (جاءَ أُمَّة)، (يَشَاءُ إِلَى).

7-بَابُ الِاهْمَزِ الْمُفْرَدِ:

م	المثال مع الحكم والدليل من الدُّرَّة	التطبيق
وافق أصله	وافق خلف العاشر أصله فقرأ: 1-بسكون الفاء مع إبدال الواو همزة (كُفَّأ)، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص: ٤ 2-بسكون الزاي مع همز الواو (هَزُوًا) حيث ورد، ﴿وَلَا تَنخَدُوا ءَايَتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ البقرة: ٢٣١ 3-بإبدال الهمزة ألفاً (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ)، ﴿قَالُوا يَنْذِرُ الْفَرِيقَيْنِ إِن يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ الكهف: ٩٤ 4-بحذف الهمزة وضم الهاء (يُضَاهَوْنَ)، ﴿يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾ التوبة: ٣٠	
خالف أصله	قرأ بإبدال الهمزة ياء (الذَّيْبُ)، ﴿وَخَافَ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّيْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ﴾ يوسف: ١٣ 35-لِقَلًا أَجْدُ بَابِ الثُّبُوءِ وَالتَّيْبِ ... يِ أَبْدِلْ لَهُ وَالدَّيْبُ أَبْدِلْ فَيَجْمَلَا	

8-بَابُ النَّقْلِ وَالسَّكْتِ:

- خالف خلف العاشر أصله حمزة فلم يسكت على الساكن قبل الهمز ك (الأرض، مَنْ آمَنَ، شَيْءٌ).
- كما قرأ بتحقيق الهمز المتطرف والمتوسط حال الوقف.
- وروي عن خلف العاشر النقل في لفظ: (فَسَأَلَ) ومشتقاتها إذا سبق الهمز واو أو فاء نحو: ﴿الرَّحْمَنُ

فَسَلَّ بِهِ خَيْرًا﴾ الفرقان: ٥٩

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

37-مِنْ اسْتَبْرَقِ طَيْبٍ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا

9-بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

- قرأ خلف العاشر بإدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء مع الغنة خلافاً لأصله (خلف عن حمزة) مثل:

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا﴾ طه: ١١٢

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

42-وَعَنَّهُ يَا وَالْوَاوِ فُزَّ وَبَحَا وَعَيَّ ... مِنَ الْإِخْفَا سَوَى يُنْعِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ أَلَا

أولاً: الإدغام الكبير:

- خالف خلف العاشر أصله حمزة فقرأ بالإظهار في المواضع التي قرأها حمزة بالإدغام الكبير مثل: ﴿وَالصَّفَفَتِ صَفًّا﴾ الصافات: ١، ﴿قَالَ أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾ النمل: ٣٦

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

16-وَأُذْ حُضَّ تَأَمَّنَا تَمَارَى حُلَا تَفَكَّ ... كَرُوا طِبْ تُمْدُونَنَّ حَوَى أَظْهَرَنَّ فَلَا

17-كَذَا التَّاءُ فِي صَفًّا وَرَجْرًا وَتَلَوِهِ ... وَذَرَوْا وَصُبْحًا عَنْهُ بَيَّتَ فِي حُلَى

ثانياً: الإدغام الصغير:

- وافق خلف العاشر أصله (خلف عن حمزة) فأدغم ذال (إذ) في حربي الدال ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ الكهف: ٣٩، والتاء ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ المائدة: ١١٠، وأظهر في الباقي، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.
- وافق خلف العاشر أصله فقرأ بإدغام دال (قَدْ) عند حروفها الثمانية، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.
- كما وافقه في إدغام تاء التانيث في خمسة أحرف وخالفه في موضع واحد وهو تاء التانيث عند التاء فأظهرها نحو: ﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ الشعراء: ١٤١، انقر هنا للرجوع إلى الأمثلة.

-خالف خلف العاشر أصله فأظهر لام (هَلْ) و(بَلْ) عند جميع حروفهما نحو: ﴿هَلْ تُحِشُّ﴾ مريم: ٩٨، ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ الفتح: ١٢

ثالثاً-إدغام المتقاربين والمتجانسين:

-خالف خلف العاشر أصله في المواضع التالية:

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَم فِيهِ	المثال	الحكم	التطبيق
1	ن	و	﴿يَسْ ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿يس: ١ - ٢﴾ ﴿تَ ٢﴾ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿القلم: ١﴾	إدغام	
		م	﴿طَسَرَ﴾ الشعراء والقصص		
2	ب	م	﴿يَبْتِىْ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ هود: ٤٢	إظهار	
3	ث	ت	﴿وَيَاكَ الْجَنَّةَ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الزخرف: ٧٢ ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ﴾ يونس: ١٦	إظهار	 

-وافق خلف العاشر أصله في المواضع التالية:

م	الحرف المُدْغَم	المُدْغَم فِيهِ	المثال	الحكم	التطبيق
1	ذ	ت	﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فاطر: ٢٦ ﴿وَأَنى عُدْتُ يَرْفِئَ وَرَيْكَرُ أَن تَرْجُمُونِ﴾ الدخان: ٢٠	قرأ بالإدغام بكل تصريفاً	
2	ب	م	﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَاءُ﴾ البقرة: ٢٨٤ فقط	قرأ بجزم الباء مع الإدغام	
3	ث	ذ	﴿أَوْ تَتَزَكَّىٰ يَلْهَىٰ ذَٰلِكَ مِثْلَ الْقَوْلِ الَّذِي كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ١٧٦		
4	د	ذ	﴿كَهَيْصَ ١﴾ ذَكَرْتُ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿مريم﴾	مع المد المشبع	
		ث	﴿وَمَن يَرُدَّ ثَوَابَ الْذِينَ نُؤْتِيهِمْ مِّنْهَا﴾ آل عمران: ١٤٥		

- كما وافق خلف العاشر أصله (خلف عن حمزة) بإظهار الباء المجزومة عند الفاء في المواضع الخمسة نحو: ﴿وَلِإِن تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُكُمْ﴾ الرعد: ٥، خلافاً لرواية خلاد.

دَلِيلُ الْبَابِ مِنَ الدُّرَّةِ:

38-وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُّؤَنَّثٍ ... أَلَا حُرٌّ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلثَّاءِ فُصْلًا

39-وَهَلْ بَلْ فَتَىٰ هَلْ مَعَ تَرَىٰ وَلِيَا بَقَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرَ لِي يُرِدُّ صَادَ حُولا

40-أَخَذْتُ طُلَّ أُورِثْتُمْ حِمَىٰ فِدْ لَبِثْتُ عَنَ ... هُمَا وَادَّغَمَ مَعَ عُدْتُ أَبْ ذَا إِعْكَسَنَ حَلَا

41-وَيَاسِينَ نُونَ أَدْغَمَ فِدَا حُطَّ وَسِينَ مِي ... مَ فُزْ يَلْهَىٰ أَظْهَرَ أَدْ وَفِي أَرْكَبَ فَشَا أَلَا

10-بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَيَنْبَغُ اللَّفْظَيْنِ:

اتفق خلف العاشر مع أصله حمزة في باب الفتح والإمالة بشكل عام واختلف معه في مواضع قليلة وبيانها كالتالي:

م	المثال مع الحكم والدليل من الدُّرَّة	التطبيق
1	خالف خلف العاشر أصله فقرأ بالفتح في لفظي (البَوَّار) و(القَهَّار) المجزورتين وقرأهما حمزة بالتقليل وقرأ بفتح لفظ (ضِعَافًا) المختلف فيه بين راويي حمزة بين الفتح والإمالة ﴿وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَّارِ﴾ إبراهيم: ٢٨ ﴿وَبَرِّزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ إبراهيم: ٤٨ ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُ ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ النساء: ٩	
2	أمال خلف العاشر الألف التي هي (عين الفعل الثلاثي الماضي) في ثلاث أفعال فقط (رَانَ، جَاءَ، شَاءَ) وفتحها في السبع الباقية (خَابَ، خَافَ، طَابَ، ضَاقَ، خَاقَ، زَاقَ، رَاقَ) خلافاً لأصله حمزة الذي أمالها جميعاً	-
3	قرأ خلف العاشر بإمالة الألف الواقعة بين رايتين أولهما مفتوحة والثانية مجرورة بينما قرأها حمزة بالتقليل: ﴿وَنُوفِنَاكَ مَعَ الْآبِرَارِ﴾ آل عمران: ١٩٣ ﴿وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ غافر: ٣٩ ﴿كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ ص: ٦٢	
4	أمال خلف العاشر لفظ (الرُّؤْيَا) المعرفة بـ (الْ) خلافاً لحمزة الذي يقرأها بالفتح ﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّيَا﴾ الصافات: ١٠٥	
5	أمال خلف العاشر لفظ (التَّوْرَةَ) حيث ورد بينما قرأ حمزة بالتقليل ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾ الفتح: ٢٩	

دَلِيلُ الْبَابِ مِنَ الدُّرَّةِ:

43-وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَّارِ ضِعَافَ مَع... هُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَاءَ جَاءَ مَيَّلاً

44-كَالْآبِرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَةَ فِدْ وَلَا... ثُمِّلَ خُزْ سَوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوْلَا

11-بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ:

قرأ خلف العاشر بإثبات هاء السكت وصلًا في سورتي الحاقة والقارعة خلافاً لأصله:

م	المثال	التطبيق
1	﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ۚ خَذُوهُ فَعَلُوهُ ﴾ الحاقة: ٢٨ - ٣٠	
2	﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ ۚ نَارُ حَامِيَّةٌ ۚ ﴾ القارعة: ١٠ - ١١	

الدَّلِيلُ مِنَ الدُّرَّةِ:

48-وَذُو نُذْبَةٍ مَعَ ثَمَّ طَبَّ وَلَهَا اخْذِفْنَ ... بِسُلْطَانِيَّةٍ مَالِي وَمَا هِيَ مُوَصَّلًا

49-حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فَرْكَذَا اخْذِفْ كِتَابِيَّةً ... حِسَابِي تَسَرَّ أَقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ خَفَلًا

12-بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح

والإسكان. (تحفظ مواضعها من متن الدُّرَّةِ المضيئة).

13-بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ: هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف سواء كانت لام

الكلمة أو ياء المتكلم، جملتها اثنان وستون ويدور الحكم فيها بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل. (تحفظ مواضعها من متن الدُّرَّةِ المضيئة).

الخاتمة

أولاً: نتائج البحث:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، تم بعون الله تعالى الانتهاء من بحثي: الوسائل المعاصرة في تعليم القراءات العشر المتواترة: دراسة تطبيقية مقارنة على المؤسسات العربية لتعليم القراءات القرآنية، وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى نتائج إيجابية تؤيد فكرة استخدام الوسائل التقنية الحديثة لتسهيل تدريس القراءات القرآنية، كما كان لبرنامج الميسر الأثر الإيجابي في تبسيط علم القراءات القرآنية على الطلاب، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصل إليها:

1- علم القراءات من العلوم الشرعية المهمة وذلك لتعلقه بكلام الله تعالى ولتأثيره المباشر على معاني القرآن الكريم وبالتالي يمتد تأثيره على استنباط الأحكام واختلاف المدارس الفقهية.

2- يشهد علم القراءات القرآنية نهضة واضحة في الدول العربية ويظهر ذلك من خلال الاهتمام بتعليمه في المعاهد والجامعات ويرى الباحث ضرورة زيادة هذا الاهتمام وذلك لأن علم القراءات علمٌ حيٌّ موجود حتى يومنا هذا فمازال المسلمون يقرؤون بالقراءات المختلفة في بقاع شتى من العالم الإسلامي فأهل المغرب العربي والجزائر وموريتانيا يقرؤون برواية ورش وأهل ليبيا وأغلب تونس يتلون القرآن برواية قالون أما قراءة أبي عمرو البصري فهي منتشرة في السودان والصومال وكذلك رواية حفص عن عاصم تقرأ في أغلب العالم الإسلامي، ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن علم القراءات يجب أن يعطى نصيباً أكبر من البحث والدراسة وأن يتم تطوير الوسائل المساعدة على تبسيطه وتقريبه للدارسين.

3- معهد الإمام الشاطبي من المعاهد الرائدة في إدخال التقنيات الحديثة في تعليم القراءات القرآنية، وقد كان لهذه التقنيات الأثر الواضح على طلبة المعهد في تحصيلهم لهذا العلم، ويظهر هذا جلياً من خلال إجابات الطلبة على المحور الثاني والثالث من الاستبيان والذي يتعلق بأثر استخدام التقنيات الحديثة كالمواقع الإلكترونية وطرق العرض الحديثة حيث جاءت إجاباتهم أن هذه التقنيات أثرت عليهم إيجابياً بنسبة

70% إلى 85% في كل قسم من هذه الأقسام، وهو ما يدل على أهمية هذه الوسائل في تبسيط علم القراءات، كما أظهرت الاستبيانات أن معهد الإمام الشاطبي لم يقتصر على الوسائل الحديثة في تعليم القراءات بل حاول المزج بين الطرق التقليدية والطرق الحديثة مما كان له الأثر الإيجابي في تبسيط علم القراءات القرآنية وهو ما يدعو إليه الباحث في هذه الدراسة.

4- حاولت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن المزج بين الطرق التقليدية والطرق الحديثة في تعليم القراءات القرآنية، وجاءت نتائج الاستبيانات إيجابية في ذلك، وإن كان استخدام التقنيات الحديثة في هذه الجمعية أقل من معهد الإمام الشاطبي لكن إجابات الطلبة بقيت تدور بين الوسط إلى جيد في تقديرهم لنسبة استفادتهم من إدخال التقنيات الحديثة إلى مناهجهم لتبسيط تعلم القراءات القرآنية.

5- استخدم معهد دار الإيتقان في مصر الوسائل التعليمية التقليدية في تدريس القراءات القرآنية (كالسبورة والفصول التقليدية والتلقين والكتب التراثية)، لكن المعهد لم يستفد من التقنيات الحديثة كالمواقع الإلكترونية وطرق العرض الحديثة، فهو معهد يعتمد على الطرق التقليدية بشكل رئيسي في تدريس علم القراءات، وقد جاءت إجابات الطلبة على الاستبيانات بأنهم لم يستخدموا أي تقنيات أو وسائل حديثة تعينهم على تبسيط علم القراءات، مما جعلهم يواجهون صعوبات في استيعاب كثرة الأوجه والاختلافات بين القراء خصوصاً الطلاب الجدد منهم، وكذلك واجه الطلاب صعوبات في فهم الكتب التراثية في هذا العلم وبالذات الطلاب غير العرب.

6- أثبت الباحث من خلال نتائج الاستبيانات ضرورة إدخال التقنيات الحديثة في تعليم القراءات القرآنية وقد جاءت هذه النتيجة بعد عمل مقارنات محددة بين معهد مصر الذي اقتصر على تعليم القراءات القرآنية بالطرق التقليدية وبين معهدي السعودية والأردن الذين أدخلوا الوسائل الحديثة ضمن الأدوات المساعدة على تعليم القراءات، وقد كان الفرق في ذلك واضحاً من خلال ردود الطلبة الذين استفادوا

بشكل مباشر وواضح من هذه الوسائل على الرغم من كونها في بدايتها في المعهدين وتحتاج إلى المزيد من العناية والدعم لكن أثرها كان جلياً.

7- أوضحت نتائج تحليل الاستبيانات أهمية دور استخدام المواقع الالكترونية بهدف الإقراء عن بعد، وقد ساهمت هذه الوسيلة باختصار الوقت والجهد والمال على الطلبة والأساتذة والمعهد على حد سواء.

8- إن استخدام وسائل العرض الحديثة قد أفاد الطلبة بفهم أسرع وأوضح للمعلومات، ومن خلال نتائج الاستبيانات في هذا الباب اتضح أن الطلبة الذين تم شرح القراءات لهم باستخدام (البروجيكتور- شاشات الكمبيوتر- الفيديو- لوحات البوربوينت...) ساهمت هذه الوسائل بتبسيط المعلومة وإيضاحها بشكل أكبر.

9- لا يمكن الاستغناء عن المعلم المتقن في تعليم القرآن والقراءات بل هو ركن أصيل وأساسي مهما تطورت الوسائل وتعددت التقنيات فالتلقي يبقى هو الأصل، لكن عدم الاستفادة من التقنيات الحديثة إنما هو إهمال لوسيلة مهمة تعين الأستاذ على شرح مبسط وتعين الطلبة على فهم أوسع.

10- إن تطوير الوسائل التعليمية وإدخال التقنيات الحديثة في تعليم القراءات لا يعني إلغاء القديم من المناهج بل تطويرها ومزجها مع التقنيات الحديثة التي ستكون عاملاً مساعداً للطلبة والمعلمين على حد سواء.

11- إن استخدام الوسائل الحديثة ضرورة عصرية وليست ترفاً علمياً فالوسائل موجودة يبقى أن نقرر الاستفادة منها أو إهمالها، كما لا يوجد أي داع للخوف من إدخالها في مناهج تعليم القرآن والقراءات بحجة الخوف على كتاب الله تعالى من أن يطاله التبدل والعبث، فقد أثبتت الوسائل الحديثة أنه يمكنها أن تكون عوناً على حفظ كتاب الله تعالى وتقريبه للطلبة.

12- إن باب التطوير والتحديث في المناهج من خلال إدخال التقنيات الحديثة والاستفادة منها مفتوح على مصراعيه وما تزال المؤسسات التعليمية الشرعية وبالذات القرآنية ناشئة في هذا المجال ولا تلي الطموح.

13- إن أي تطوير أو إدخال للتكنولوجيا في المجال القرآني لابد أن يكون بطريقة مدروسة بعيداً عن التعسف والتجريب غير المنظم، فهذا العلم يتعلق بأشرف العلوم وأعظم كلام ألا وهو كلام الله تعالى، فبحري بالباحث أن يتخذ أسباب الحيلة والحذر في التعامل مع كلامه عز وجل وأن يضع نصب عينيه تقوى الله وإخلاص النية في خدمة كتاب الله تعالى.

14- أثبتت الطريقة التي اقترحها الباحث من خلال البرنامج الميسر فعاليتها في تبسيط تعليم القراءات القرآنية من خلال أعداد المقبلين على التعلم من بواسطتها، حيث أفادت عينة الطلاب الذين تمت تجربة البرنامج عليهم سهولة فهم المعلومات مع سرعة تذكر التطبيقات وإجراء المقارنات بين القراءات المختلفة بفترة قصيرة مقارنة بالطرق التقليدية التي تعلموا من خلالها.

15- استطاع البرنامج الميسر حلَّ مشكلة عدم تذكر الطلاب للأوجه الكثيرة التي تحويها بعض القراءات وذلك من خلال إمكانية الرجوع إلى البرنامج في أي وقت عبر الكمبيوتر أو جهاز الهاتف وسماع تطبيق الآيات مراراً وتكراراً حتى رسوخها وتمكن الطالب منها.

16- من أفضل الطرق لتثبيت فهم واستيعاب الاختلافات بين القراءات القرآنية هي إجراء المقارنات فيما بينها، وحيث إن المقارنة بين الأوجه المختلفة كانت صعبة في السابق وتعتمد على ذاكرة الطالب وكتاب ورقي أمامه، فقد حل البرنامج الميسر هذه المشكلة، إذ إن الطالب بإمكانه دراسة القراءات بطريقتين مختلفتين الأولى: من خلال اختيار قارئ معين وإتقان قراءته والثانية: من خلال دراسة القراءات العشر كاملة من حيث الأبواب وهذا ما يمكن الطالب من معرفة الفروقات بين القراء في باب معين.

ثانياً: التوصيات:

وفي ختام هذا البحث يرغب الباحث بتقديم جملة من التوصيات التي يعتقد أن من شأنها المساهمة في خدمة القرآن الكريم وقراءاته ورفع الاهتمام بموضوع إدخال التقنيات والوسائل الحديثة في تعليم القراءات القرآنية، ومن هذه التوصيات ما يلي:

- 1- يوصي الباحث بإقامة مؤتمرات دولية تجمع المختصين في علم القراءات القرآنية من شتى أنحاء العالم بهدف توحيد الجهود والنهوض بهذا العلم بطريقة أسرع بدلاً من الجهود الفردية المتناثرة هنا وهناك.
- 2- يوصي الباحث الجامعات والمؤسسات المهمة بتعليم القراءات القرآنية بإقامة دورات تدريبية وورش عمل للأساتذة والطلاب لتعليمهم كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة في تدريس علم القراءات ولإطلاعهم على آخر ما استجد في هذا المجال ليكونوا على تواصل دائم بأحدث التطورات.
- 3- يوصي الباحث الجهات المهمة بالعمل القرآني بدعم المشاريع التي تخدم فكرة إدخال التقنيات الحديثة لعلم القراءات القرآنية، فمثل هذه الأفكار تموت إن لم تلق الدعم المادي والمعنوي حتى وإن كانت فكرتها سامية.
- 4- يوصي الباحث المؤسسات التعليمية المهمة بتدريس القراءات القرآنية بالاستفادة من برنامجه الجديد لتعليم القراءات وذلك بإدخاله في مناهجهم التعليمية وتدريب الأساتذة والطلاب على استخدامه فسيجدون فيه ما يساعدهم ويسر لهم طريق هذا العلم بحول الله تعالى.
- 5- يوصي الباحث المؤسسات القرآنية بمهمة تغيير النظرة الموجودة لدى الطلاب عن علم القراءات بأنه علم صعب ومعقد وذلك بتأليف مناهج مبسطة وعقد محاضرات تعريفية لتوضيح جوانب الجمال والمتعة في هذا العلم الشريف.

-المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم.

-ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (المتوفى: 327هـ)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: 1، (1271 هـ-1952م).

-بقلة، أيمن، تسهيل علم القراءات، ط: 1 (1430هـ-2009م).

-البناء، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين (المتوفى: 1117هـ)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ت: أنس مهرة، لبنان - دار الكتب العلمية، ط: 3، (2006م - 1427هـ).

-التميمي، أحمد بن موسى بن العباس (ابن مجاهد)، (المتوفى: 324هـ)، كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، القاهرة: دار المعارف، ط: 2 (1400هـ).

-ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، د.ط، (1351هـ).

-ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ)، النشر في القراءات العشر، ت: علي محمد الضبّاع، المطبعة التجارية الكبرى.

-ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (المتوفى: 833هـ)، الدرّة المضيّة في القراءات الثلاث المتممة للعشر، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى، ط: 2 (1421 هـ-2000 م).

- أبو الحسن النوري، الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: 1118هـ)، غيث النفع في القراءات السبع، علي بن محمد بن سالم، بيروت - دار الكتب العلمية، ت: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، ط: 1، (1425هـ-2004م).

- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (المتوفى: 444هـ)، التيسير في القراءات السبع، تحقيق: اوتو تيزل، بيروت: دار الكتاب العربي، ط2، (1404هـ-1984م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (المتوفى: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، ط:3، (1405هـ-1985م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (المتوفى: 748هـ)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط:1، (1417هـ-1997م).
- سلم، محمد إبراهيم محمد (المتوفى: 1430)، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، القاهرة: دار البيان العربي، ط1، (1424هـ-2003م).
- سبسي، محمد حسام إبراهيم سبسي، النفحات العطرة في جمع القراءات العشر المتواترة، دمشق- سوريا دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط:1، (1425هـ-2004م).
- السخاوي، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: 643هـ)، جمال القراء وكمال الإقراء، ت: مروان العطية ومحسن خرابة، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، ط:1، (1418هـ-1997م).
- السخاوي، علم الدين أبي الحسن علي بن محمد، (المتوفى: 643هـ)، فتح الوصيد في شرح القصيد، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، ط:1، (1423هـ-2002م).
- السمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، العقد النضيد في شرح القصيد، تحقيق: أيمن رشدي سويد، جدة السعودية - دار نور المكتبات، ط:1، (1422-2001).
- سيد لاشين، وخالد الحافظ، تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع، المدينة المنورة: دار الزمان للنشر، ط5، (1424هـ-2003م).

- الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، (المتوفى: 590هـ)، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، ت: محمد تميم الزعبي، دمشق: دار الغوثاني، ط: 4، (1426 هـ-2005م).
- أبو شامة المقدسي، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، (المتوفى: 665هـ)، إبراز المعاني من حرز الأماني، دار الكتب العلمية، (د.ط).
- الضَّبَّاع، علي محمد (المتوفى: 1380هـ)، الإضاءة في بيان أصول القراءة، المكتبة الأزهرية للتراث، ط: 1، (1420هـ-1999م).
- الضَّبَّاع، علي محمد (المتوفى: 1380هـ)، إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، طنطا: دار الصحابة، (د.ط)، (1427هـ-2006م).
- عاشور، أماني بنت عاشور، الأصول النيرّات في القراءات، مدار الوطن للنشر، ط: 3، (1432هـ-2011م).
- العشّا، سمر، البسط في القراءات العشر، دمشق- سوريا مكتبة السلام، د.ط، 1424هـ-2004م.
- أبو القاسم الهُدَلي، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده (المتوفى: 465هـ)، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، القاهرة: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط: 1، (1428هـ-2007م).
- القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد (المتوفى: 1403هـ)، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مكتبة السوادى للتوزيع، ط: 4، (1412 هـ-1992 م).
- القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: 1403هـ)، الإيضاح لمن الدرّة، القاهرة -مصر - دار السلام، ط: 1، (1433هـ-2012م).

-القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: 1403هـ)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، بيروت - دار الكتاب العربي.

-مجموعة مؤلفين، المزهري في شرح الشاطبية والدرة، الأردن - دار عمار، ط: 2، (1427هـ-2006م).
-المعصراوي، أحمد عيسى، الشامل في القراءات العشر الكوامل من طريقي الشاطبية والدرة، القاهرة - دار الإمام الشاطبي للطباعة.

-النيسابوري، أحمد بن الحسين بن مهران (المتوفى: 381هـ)، المبسوط في القراءات العشر، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، دمشق: مجمع اللغة العربية، (1981م).
-الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك، الكنز في القراءات العشر، (المتوفى: 741هـ)، تحقيق: خالد المشهداني، القاهرة-مكتبة الثقافة الدينية، ط 1، (1425 هـ-2004 م).

-المنشورات والمراجع الأجنبية:

-منشور ل: د. رغد اللويحان، الثلاثاء 22 سبتمبر 2015، تحت عنوان: اختبار الاختبار الاحصائي في البحث العلمي: ٥ خطوات لا بد أن تعرفها.

- Jonathan A. Supovitz¹, Herbert M. Turner², The Effects of Professional Development on Science Teaching Practices and Classroom Culture, University of Pennsylvania, Received 10 June 1999; accepted 30 May 2000.

-المراجع الالكترونية:

-أكاديمية القراءات العشر : www.Qiraat-Academy.com

-موقع الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، <http://www.iu.edu.sa/Site/index/24>

-موقع جامعة القرآن الكريم في السودان على الانترنت، [http://www.quran-](http://www.quran-unv.edu.sd/aboutUniversity/4)

[unv.edu.sd/aboutUniversity/4](http://www.quran-unv.edu.sd/aboutUniversity/4)

-مقال بعنوان: إحداث معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية بالرباط، منشور في جريدة

الصحراء المغربية لليلي أنوزلا، يوم 2013/05/29

<http://www.maghress.com/almaghribia/164386>

-تقرير موقع السراج الإخباري عن افتتاح معهد بو تلميت في موريتانيا،

<http://essirage.net/archive/index.php/news-and-reports/13603--q-q.html>

-مقال بعنوان: المؤتمر الدولي الأول في نواكشوط للمتخصصين في القراءات، منشور للمدير العام

للمعهد: الحسن محمد ماديك في ملتقى أهل التفسير 25/01/2011،

<https://vb.tafsir.net/tafsir24663/#.WT-hS2jytPZ>

-موقع معهد الإمام الشاطبي، <http://shatiby.edu.sa>

-موقع جمعية المحافظة على القرآن الكريم، <http://www.hoffaz.org/ar>

- الهيئة العالمية للكتاب والسنة، أركان التعليم القرآني في المقرأة الإلكترونية،

<http://www.hqmi.org.sa/page.php?id=146>

-مقال بعنوان: معاهد القراءات في مصر - تجربة ناجحة في العصر الحاضر، 15/02/2010،

<https://vb.tafsir.net/tafsir18807/#.WUHEsWgrJPY>

**THE CONTEMPORARY INSTRUMENTS OF TEACHING TEN
QIRAAT MUTAWATIRAT: A COMPARATIVE STUDY ON
ARABIC QIRAAT INSTITUTIONS**

MOHAMAD ANAS NAJI

**THESIS SUBMITTED IN FULFILMENT OF THE
REQUIREMENTS FOR THE DEGREE OF DOCTOR OF
PHILOSOPHY**

**ACADEMY OF ISLAMIC STUDIES
UNIVERSITY OF MALAYA
KUALA LUMPUR**

2018

**THE CONTEMPORARY INSTRUMENTS OF TEACHING TEN
QIRAAT MUTAWATIRAT: A COMPARATIVE STUDY ON
ARABIC QIRAAT INSTITUTIONS**

MOHAMAD ANAS NAJI

**ACADEMY OF ISLAMIC STUDIES
UNIVERSITY OF MALAYA
KUALA LUMPUR**

2018